بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

الطبعة الثانية ٤ صباحا

٣٢ صفحة

١ ريال

الخميس ١٩ ربيع الثاني ١٤٠٥ هـ - ١٠ يناير ١٩٨٥ م - العدد ٦٠٤٥ - السنة الحادية والعشرون

AL RIYADH - 6045 - 21st Year - Thursday - 10 - 1 - 1985

اسعار البيع في الخارج « ● الكويت: ١٠٠ فلس ● قطر: ريال ● الامارات: درهم ● البحرين: ١٠٠ فلس ● العراق: ١٠٠ فلس ● تونس: ١٥٠ مليما ● الجزائر: دينار ● المغرب: درهم بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهم مغربي» ● اليمن: ريال ● الاردن: ١٠٠ فلس ● السودان: ١٠٠ مليم ● سوريا: ليرة ● لبنان: ليرة ● بريطانيا: ٤٠ بنسا ● فرنسا: ٣ فرنكات ● بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية» ● امريكا: دولار. »

الاشتراك السنوى ٤٥٠ ريال

توجيه الدعوة لجلالة الملك لزيارة تركيا

نائب رئيس الوزراء التركي لـ «الرياض»: العلاقات السعودية التركية تمثل نموذجا رائعا في العلاقات الدولية

كتب - ناصر القرعاوي:

أعلن معالي نائب رئيس الوزراء التركي للشئون الاقتصادية بأن الدعوة وجهت الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز من فخامة الرئيس التركي كنعان ايفرين لزيارة تركيا.

وقال بأننا نتطلع في تركيا حكومة وشعبا بأن تتم هذه الزيارة الميمونة في أقرب وقت ممكن نظرا لأهمية لقاء القمة التركي السعودي سواء بالنسبة للبلدين الشقيقين او لقضايا المنطقة والعالم.

واضاف السيد اريم في معرض حديثه «للرياض» عن العلاقات السعودية التركية بأن العلاقات السعودية التركية تمثل نموذجا رائعا ورائدا في العلاقات الدولية. ونحن في تركيا ننظر الى ذلك بأنها من أولى العلاقات المشتركة مع بلد شقيق تربطنا الكثير من أواصر العلاقات التاريخية التقليدية والثقافية والاقتصادية.

واشار معاليه الى زيارة ستتم في القريب العاجل لدولة رئيس الوزراء التركي السيد تورغت اوزال للمملكة العربية السعودية بناء على دعوة كريمة من صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد والتي ستسفر الى حد كبير على تدعيم العلاقات التركية الخليجية والعربية. والى تفهم الكثير من المواقف والقضايا الدولية واحداث المنطقة.

وقال بأن اللجنة السعودية التركية المشتركة تسهم الى حد كبير في تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين. وسيصدر قرار مجلس الوزراء التركي في غضون الاشهر الثلاثة القادمة بتأسيس الشركة المشتركة التي تضم عددا كثيرا من رجال الأعمال من البلدين.

● تفاصيل الحديث ص١٢ ●

في تصريحات لمحافظ بترومين:

تقارب الاسعار البترولية السوقية مع اسعار اوبك

الدول المصدرة للغاز تتبع سياسة المملكة في التسعير

الاولوية في الانتاج للاستهلاك المحلي . ولدينا مصاف جديدة

ينبع/ ناصر القرعاوي:

انخفض المخزون الاستراتيجي العالمي الى ما يوازي الاستهلاك الدولي لمدة ٩٠ يوما وهو الحد الادنى الذي يصل اليه هذا الرقم في الوقت الحاضر. الامر الذي ادى الى حالة من التقارب بين الاسعار الرسمية لاوبك وحجم الانتاج والاسعار السائدة في السوق البترولية حاليا.

وقال معالي محافظ بترومين الدكتور عبدالهادي طاهر في تصريح صحفي (الليلة) بأن تأكيدات وردت الينا بذلك من مختلف انحاء العالم..

واضاف بأن امامنا ثلاثة الى اربعة اسابيع اخرى لخفض هذا الرقم الى ادنى مما هو عليه الآن نتيجة الاحتياجات العالمية للطاقة في فصل الشتاء من هذا العام.

ونفى معاليه بأن يكون هناك نقص في الامدادات البترولية المحلية او ان يكون هناك خطر في المستقبل على الصناعات المحلية والاستهلاك المحلي. وقال بأن الاولوية في الانتاج السعودي من البترول هو لتأمين الاحتياجات المحلية وما فاض عن ذلك يصدر للخارج.

واضاف باننا ننتج حاليا حوالي ٩٠٠ الف برميل يوميا من المنتجات المكررة نستهلك منها محليا مابين ٧٠٠ - ٨٠٠ الف برميل يوميا. والباقي يصدر.

واشار الى خطة بترومين في انشاء شبكة من المصافي البترولية وقال بأن انتاج مصفاة بترومين القصيم سيبدأ في منتصف عام ١٤٠٧هـ باذن الله.

واشار الى ان هناك مشروعا آخر لانشاء مصفاة بترولية في الشقيق بدأت الدراسات الخاصة به وسيبدأ الانتاج في حوالي عام ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م كما هو مخطط لذلك وقد بدأت الدراسات لانشاء الميناء البترولي والخزانات وخط الانابيب من الميناء الى الشقيق حوالي ٤٠كم، وخط المنتجات البترولية من الشقيق الى خميس مشيط. ودراسات المصفاة كذلك ماضية حسب ماهو مقترح لها. وستطرح في المناقصة خلال عامين باذن الله وطاقتها الانتاجية ١٧٠ الف برميل يوميا.

وعن خطة بترومين التدريبية قال باننا وضعنا امامنا خطة مفتوحة دائما وقد وضعنا في أولوية اهتمامنا التدريب وايجاد الكوادر الوطنية.

وفي خطتنا القادمة انشاء الشبكة المتكاملة من خزانات الوقود في المناطق، وخطوط الانابيب والمستودعات لتخزين المنتجات البترولية والى الاضافات الى انتاج الغاز الجاف للزيادة في انتاج الغاز السائل للاستهلاك المحلي. وللتصدير.

وعن تخفيض انتاج الزيت العربي الخفيف قال محافظ بترومين بأن سياسة

(التتمة صفحة ٢٣)

سمو ولي العهد يعرب عن تقديره لانجاز المملكة الرياضي بفوز المنتخب ببطولة آسيا

الرياض - واس

اعرب حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عن تقدير سموه للانجاز الذي حققته المملكة في مجال الرياضة بفوز المنتخب الاول بكأس امم اسيا وفوز منتخب الشباب ببطولة مجموعته في تصفيات كأس آسيا للشباب. وقال حفظه الله ان انجازات الشباب والرياضة تعكس الاهتمام الكبير والرعاية الأبوية التي يوليها جلالة الملك المفدى لأبنائه الشباب وما توفره الدولة من دعم مستمر له في ظل تعاليم ديننا الحنيف وشريعتنا السمحاء.. وأكد سموه /حفظه الله/ على أهمية وضرورة تمسك شبابنا بقيمهم الاصيلة وتقاليدنا العريقة باعتبارها الدافع الأساسي لما نصبو اليه من رفعة وازدهار.

سمو ولي العهد يستقبل جموعا من المواطنين

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برئاسة الحرس الوطني أمس جموعا من المواطنين الذين قدموا السلام على سموه وتهنئته بسلامة الوصول.

وزراء أوبك .. يجتمعون في جنيف في نهاية الشهر

جنيف/ واس:

يعقد وزراء البترول في منظمة الدول المصدرة للبترول اوبك في الثامن والعشرين من شهر يناير الحالي اجتماعا لهم لبحث آخر التطورات في السوق البترولية ونسبت وكالة الانباء الفرنسية الى مصادر مطلعة في مقر منظمة الاوبك في جنيف امس ان لجنة المتابعة الوزارية السداسية المنبثقة عن الاوبك والتي يرأسها وزير البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة ستعقد اجتماعا في السادس والعشرين من الشهر الجاري ويعقبها في اليوم التالي اجتماع اللجنة الوزارية المكلفة ببحث فروقات

«التتمة صفحة ٢٣»

كلمة الرياض

جيل البناء .. وجيل الانتصار ..

الموازنة بين المواقع والمواقف جزء من تكوين الانسان مع عالمه المحيط به، ولهذا نشاهد الأمم المتطورة تخلق توازناتها من مختلف حقول النشاط البشري وانتاجيته..

فاذا كان المال اصبح المركز العصبي للنهضة الحديثة. فان العلم والتكنولوجيا اللذين طورهما الانسان جعلا هذه القاعدة الاقتصادية في قمة تطورها..

لاشك ان هذه الصورة تنطبق على كثير من المجتمعات المعاصرة لدرجة توزعت فيها المهمات الرئيسية والفرعية لتنتهي الى مصب واحد هو الوطن بارضه ومناخه، وانسانه..

هذا التعميم لا يستثني المملكة حين بدأت مسيرتها الطويلة داخل الورشة العالمية، ومن هذا المنطلق لم يعد رجل المال الذي يدير مؤسسات مختلفة تحرك دولاب الاقتصاد الوطني هو الصورة الفريدة، وينطبق ذلك على مختلف النشاطات العلمية والاجتماعية..

فالذين تجاوزوا سن الاربعين من ابناء هذا الوطن هم الذين يقفون على قمة نشاطاتنا المختلفة، ولكن البدائل التي تزحف خلف هذه الفئات هم الجيل الذي يليهم، وهي القاعدة المتعارف عليها بنمو الاجيال، وتطورها..

قد يكون هذا الاستطراد يقف على العموميات في التعريف على خط نهضتنا القائم، ولهذا كان القصد من التخصيص بدور الشباب بالذات، وهم ما نعنيهم بطلبة التعليم العام والجامعات، يأخذون نفس الاهتمام

(التتمة صفحة ٢٣)

منظمة المؤتمر الاسلامي تجرى اتصالات مع لجنة المساعي بهدف التوصل الى حل لانهاء الحرب العراقية - الايرانية

أمين عام المنظمة يزور قريبا بغداد وطهران

كتب / طلعت وفا:

تقوم منظمة المؤتمر الاسلامي باجراء اتصالات مكثفة مع اعضاء لجنة المساعي الحميدة بهدف التنسيق لايجاد حل عاجل للحرب العراقية الايرانية.

وعلمت «الرياض» من مصادر مسئولة في منظمة المؤتمر الاسلامي بأن معالي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بير زاده سيقوم بزيارة لبغداد وطهران في القريب العاجل.. اضافة الى زيارته لعدد من العواصم الاسلامية وذلك ضمن الاتصالات السياسية لوضع حد لهذه الحرب وذكرت المصادر بأن موضوع الحرب العراقية الايرانية يعد من اهم المواضيع التي تبحث حاليا في الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وتوقعت المصادر نفسها بأن تقوم لجنة المساعي الحميدة باستئناف نشاطها قريبا وان الأمانة العامة للمؤتمر الاسلامي عازمة على بذل قصارى جهدها لوضع نهاية للحرب الدامية.

على نفس الصعيد اكد الأستاذ رفيق شاكر النتشة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى المملكة بأن المنظمة في انتظار بداية

(التتمة صفحة ٢٣)

مورفي يجتمع مع سفراء مجلس التعاون في واشنطن

واشنطن/ ق.ن.ا:

استقبل ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الادنى وجنوب شرقي آسيا امس سفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في واشنطن.

وعلمت وكالة الانباء القطرية ان البحث خلال الاجتماع دار حول تطورات الموقف في الشرق الاوسط حيث ابلغ مورفي السفراء بنتائج جولته الاخيرة في المنطقة.

مصر تدين الممارسات الاسرائيلية بالاراضي المحتلة

القاهرة/ ق.ن.ا:

طلبت مصر من الولايات المتحدة العمل على وقف الممارسات الاسرائيلية غير الانسانية في الاراضي العربية المحتلة ونددت بالاجراءات التي تتخذها سلطات الاحتلال ضد المواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وابلغ الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشئون الخارجية ذلك الى هنري بريخت القائم بالاعمال الامريكي في مصر خلال مقابلة معه أمس

واكد الوزير المصري ضرورة احترام

(التتمة صفحة ٢٣)

المستشار السياسي لعرفات يزور القاهرة

عمان - كونا:

ذكرت مصادر فلسطينية هنا امس ان المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية هاني الحسن سيقوم بزيارة للقاهرة وهو في طريق عودته الى تونس..

وكان السيد الحسن قد وصل هنا برفقة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات خلال الزيارة التي قام بها للاردن مؤخرا للمشاركة في تشييع جثمان عضو اللجنة التنفيذية الراحل فهد القواسمة.

شامير يجري مشاورات مع عدد من الوزراء للبحث في الخطوات الاسرائيلية القادمة بالجنوب

دراسة مقترحات للانسحاب الجزئي

الكويت - كونا:

اجرى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز صباح امس مشاورات مع عدد من الوزراء بينهم وزير الدفاع اسحاق رابين ورؤساء الدوائر الأمنية للبحث في خطوات تعتزم اسرائيل اتخاذها في جنوب لبنان بعد ان قررت مقاطعة جولة مفاوضات مع لبنان كان من المقرر ان تعقد في الناقورة اليوم.

وقال راديو اسرائيل في تبا سمع هنا انه تم في الجلسة المصغرة لمجلس الوزراء بحث الامكانات المتعلقة في هذا المجال وخاصة امكانية انسحاب قوات الغزو الى الحدود الدولية واعادة نشر القوات الاسرائيلية في الخط الحالي وخطوات اخرى من جانب واحد. وقال الراديو انه تم بحث مقترحات بانسحاب جزئي من الجنوب.

ونقل الراديو عن رابين زعمه انه يفضل اجراء تسوية للوضع في الجنوب اللبناني مع الحكومة اللبنانية حتى اذا كانت غير جدية عن أي خطوات تتخذها اسرائيل من جانب واحد.

وذكرت مصادر سياسية اسرائيلية ان الامم المتحدة بدأت من الآن القيام بدور الوسيط بين لبنان واسرائيل للتوصل لتسوية للوضع في الجنوب اللبناني.

وكان ناطق بلسان الامم قد اعلن في نيويورك الليلة الماضية ان مساعد السكرتير العام للامم المتحدة براين اوركهارت سيصل الى منطقة الشرق الاوسط في نهاية هذا الأسبوع بتكليف من سكرتير عام الأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لبحث آخر التطورات في المنطقة مع

(التتمة صفحة ٢٣)

احتمال عقد قمة بين مبارك وبيريز في الشهر القادم

القدس المحتلة/ د.ب.ا:

ذكرت مجلة (كوثوتري راشيت) التي صدرت في القدس امس ان مصر واسرائيل تبحثان حاليا امكانية عقد اجتماع قمة يحضره كل من الرئيس المصري حسني مبارك وشيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي.

واضافت المجلة ان الاجتماع قد يعقد في شهر شباط (فبراير) القادم قبل زيارة الرئيس مبارك لواشنطن.

واشارت المجلة الى ان الرئيس مبارك يسعى الى الحصول على تأييد كبير من الولايات المتحدة لبلاده الا ان الولايات المتحدة اشترطت على مصر تحسين علاقاتها باسرائيل اولا.

وقالت المجلة انه مالم تستخدم القاهرة

(التتمة صفحة ٢٣)

اشتباك عنيف بين السجناء العرب واليهود في بئر السبع

اصابة ٤٠ سجينا عربيا و١٢ يهوديا في الاشتباك

عمان - كونا:

شهدت مدينة بئر السبع العربية المحتلة اعنف اشتباك بين السجناء والمعتقلين العرب والسجناء اليهود منذ تأسيس هذا السجن.

وذكر تقرير لوكالة الانباء الكويتية هنا امس من الأرض المحتلة ان اربعين سجينا عربيا و١٢ سجينا يهوديا قد اصيبوا من جراء هذا الاشتباك الذي استمر ساعة ونصف الساعة ونشب في وقت لاحق من بعد ظهر امس الأول.

وقد انحاز فيه عدد من حراس السجن الاسرائيليين الى جانب السجناء اليهود وقد طعن ثلاثة من اليهود المصابين بالسكاكين على يد السجناء العرب واصاباتهم خطيرة.

واوضح التقرير ان اكثر من مئة سجين من الطرفين قد شاركوا في هذا الاشتباك الذي جرى في ساحة السجن اثناء وجود السجناء خارج غرفهم.

وقد استدعت ادارة السجن قوات من الشرطة وحرس الحدود للسيطرة على الوضع بعد ان فشلت في ايقاف هذا الاشتباك الذي استخدمت فيه العصي والزجاجات الفارغة والالات الحادة وقضبان حديدية، وقد استخدمت الشرطة قنابل الغاز المسيلة للدموع ومعظم المصابين من السجناء العرب اصيبوا من جراء هذه القنابل.

على صعيد آخر كشف التقرير النقاب عن ان السفير الامريكي لدى تل أبيب

(التتمة صفحة ٢٣)


● استقبال سمو ولي العهد جموعا من المواطنين


● توقيع المحضر النهائي للمباحثات الاقتصادية السعودية التركية

توصيات مؤتمر اللجان الوطنية العربية للتربية والثقافة والعلوم

المؤتمر يشكر جلالة الملك وسمو ولي العهد على دعمهما للجان وما لاقوه من ضيافة

حث اللجان الوطنية والاستفادة من المطبوعات العربية من قبل ممثل الدول العربية في منظمة اليونسكو

التأكيد على استخدام اللغة العربية من قبل ممثل الدول العربية في منظمة اليونسكو

المؤتمر القادم يعقد في قطر والخامس عشر في موريتانيا

كتب ـ عبد الله الرزين:

اختتم المؤتمر العام الثالث عشر للجان الوطنية العربية للتربية والثقافة والعلوم اعماله صباح يوم امس وقد بدأ الاجتماع الختامي في الساعة التاسعة صباحا واقروا التوصيات والقرارات النهائية لهذا المؤتمر.. هذا وقد استمر المؤتمر ثلاثة ايام خلال الفترة من ١٦ ـ ١٨ ربيع الآخر ١٤٠٥هـ الموافق ٧ ـ ٩ يناير ١٩٨٥م وقد جاءت القرارات والتوصيات النهائية على النحو التالي:

ـ تكليف المجلس الاداري للمركز باعتماد حسابات المركز عن عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤م والتصديق عليها في دورته القادمة..

ـ الموافقة على ميزانية المركز لعامي ١٩٨٥ و١٩٨٦م وفق الاقتراح المقدم من المركز بمبلغ اجمالي قدره ١٫٠٥٨٫٧٧٥ درهما مغربيا..

ـ وضع كل ما يتلقى المركز من مساعدات مالية ومنح من المنظمة العربية ومنظمة اليونسكو وغيرهما خارج الميزانية وتفويض المجلس الاداري بانفاقها في المشاريع التي يرى انها تحقق اهداف المركز على ان يتقدم بحساب عنها الى المؤتمر القادم..

ـ الموافقة على اعتماد مشروع برنامج المركز للفترة المالية ١٩٨٥ و١٩٨٦م وفقا للوثيقة رقم (١٠ ب) على ان تؤخذ في الاعتبار الملاحظات التي وردت اثناء مناقشة المؤتمر لهذه الوثيقة..

ـ تحديد مكان انعقاد المؤتمر العام الرابع عشر للجان الوطنية العربية في دولة قطر..

ـ تحديد مكان انعقاد المؤتمر العام الخامس عشر للجان الوطنية العربية في موريتانيا..

ـ تشكيل المجلس الاداري لمركز التنسيق على النحو التالي:

الاستاذ محمد الفاسي رئيسا للمركز

الاستاذ محمد الادريس عطوف كاتبا عاما للمركز

الاستاذ ابراهيم الشدي الامين العام للجنة الوطنية السعودي عضوا

الاستاذ بشير النحاس الامين العام للجنة الوطنية السورية عضوا

الاستاذ عبد العزيز الانصاري الامين العام المساعد للجنة الوطنية القطرية عضوا

ممثل عن اللجنة الوطنية بسلطنة عمان عضوا

ـ ارسال برقية تعزية الى امانة اللجنة الوطنية الكويتية بوفاة الاستاذ منير النوري الامين العام المساعد للجنة الوطنية..

ـ رفع برقية الى صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي ولي العهد وصاحب المعالي وزير المعارف في المملكة تتضمن شكر المؤتمرين على ما لاقوه من كرم الضيافة وحسن الاستقبال..

ـ تقديم الشكر الى السيد الامين العام للجنة الوطنية السعودية الاستاذ ابراهيم الشدي والسادة مساعديه على ما يبذلوه من جهد وما قاموا به من عمل لتسهيل سير المؤتمر وانجاحه..

التوصيات

وقد اصدر المجتمعون التوصيات التالية:

اولا: توصيات موجهة لمركز التنسيق بين اللجان الوطنية العربية للتربية والثقافة والعلوم:

● ان تشمل اهتمامات مركز التنسيق كل الانشطة والمواضيع التي توليها الدول الاعضاء عنايتها في مجال احياء التراث العربي الاسلامي وانقاذ الاماكن الاثرية والثقافية ودعم الحملات الوطنية والدولية في الحفاظ على التراث في كل من القدس وفاس والقيروان وصنعاء وشنقيط وودان وولاته وتيشيت وغيرها..

● ان يقوم مركز التنسيق باعادة الاتصال بالامين العام الجديد للجنة الوطنية السنغالية لمعرفة مدى استعداد هذه الاخيرة للسير في نفس الاتجاه المخطط سابقا والقيام بدور فعال في تدعيم علاقات التعاون بين اللجان الوطنية العربية والافريقية..

● ان يقوم مركز التنسيق باعادة الاتصال بالامين العام الجديد للجنة الوطنية السنغالية لمعرفة مدى استعداد هذه الاخيرة للسير في نفس الاتجاه المخطط سابقا والقيام بدور فعال في تدعيم علاقات التعاون بين اللجان الوطنية العربية والافريقية..

● ان يتابع مركز التنسيق تنفيذ التوصيات المتخذة سابقا بشأن استعمال اللغة العربية في منظمة اليونسكو والمنظمات المنبثقة عنها والحرص على سلامة اللغة العربية في جميع الوثائق التي تصدر عنها والتأكيد على ممثلي الدول العربية الاعضاء في المنظمة بالالتزام باستعمال العربية الفصحى في جميع الاجتماعات والندوات والمؤتمرات التي تنظمها اليونسكو..

● ترتيب عقد المؤتمرات القادمة لمركز التنسيق في وقت يتيح للمشاركين فيها دراسة وجهات نظر مختلف الدول الاعضاء ومقترحاتها حول خطة وميزانية اليونسكو التي توضع للعامين التاليين..

● الحرص على مراعاة اصول المحاسبات القانونية والالتزام بالوضوح والترتيب والدقة في وضع ميزانيات المركز في المستقبل..

● التأكيد على عضوية اللجان الوطنية العربية للتربية والثقافة والعلوم كافة في مركز التنسيق بين اللجان الوطنية العربية للتربية والثقافة والعلوم ودعوة معالي رئيس المجلس الى ابلاغ ذلك الى منظمة اليونسكو..

ثانيا: توصيات موجهة للجان الوطنية العربية التربية والثقافة والعلوم:

● ان توجه جهود اللجان الوطنية لانشاء التربية والثقافة والعلوم كل في بلدها وذلك قبل التفكير في انشاء اتحاد عربي لهذه النوادي..

● حث اللجان الوطنية العربية على الاستفادة على نطاق واسع من المطبوعات العربية التي تصدرها منظمة اليونسكو وخاصة المطبوعات المتعلقة بالتربية والثقافة والعلوم والاعلام..

● حث اللجان الوطنية العربية على المشاركة في اكبر عدد ممكن من الاجتماعات ذات الطابع الدولي التي تعقدها اليونسكو حتى ولو كان اشتراك ممثليها كمراقبين مع مراعاة اصطفاء العناصر التي تتمتع بالاختصاص المطلوب والكفاءة العالية..

● الاشادة بما قدمه الدكتور صالح باوزير رئيس المجموعة العربية لدى اليونسكو من عرض مسهب ومفصل لدور اللجان الوطنية العربية قبل المؤتمر العام لليونسكو وشرح واف لنشاط المجموعة العربية تمر بها المنظمة الدولية..

● العمل على ايلاء المزيد من الاهتمام بالترشيحات العربية سواء للمجلس التنفيذي او للجان المؤتمر العام او للمجالس الدولية المنبثقة عن المنظمة بحيث تتم وفقا للمعايير المعمول بها في المجموعة العربية لدى اليونسكو مع مراعاة التقيد بعدد المقاعد المخصصة للمجموعة والاتفاق المسبق والنهائي بين الدول العربية الاعضاء على هذه الترشيحات وذلك في وقت مبكر يسمح باجراء الاتصالات الضرورية مع الدول الاخرى ومع مختلف المجموعة الاقليمية بغية كسب تأييدها لهذه الترشيحات العربية..

● زيادة تبادل المعلومات بين اللجان الوطنية والمجموعة العربية لدى اليونسكو بشكل مستمر ومنتظم وبخاصة فيما يتعلق بالمؤتمرات العامة..

● التأكيد على التوصية السابقة الخاصة بضرورة مبادرة الدول العربية لتعيين مندوبين دائمين لها ومتفرغين كلما امكن ذلك لدى المنظمة العربية لليونسكو وذلك لاهتمام اللجان الوطنية العربية المتزايد بالانشطة التي تنهض في هذه المجالات..

● ضرورة مضاعفة التعاون بين اللجان الوطنية والمندوبين الدائمين لدى كل من المنظمة العربية واليونسكو وفق ما يلي:

اما فيما يخص المندوبين الدائمين:

● يوجه المندوب الدائم نسخا من تقاريره وتحليلاته الشخصية الى اللجنة الوطنية حتى تكون على علم بملابسات الموضوع وحتى يمكنها ان تكون اداة فعالة للاتصال بين المنظمة والحكومة وان تؤدي دورها الاستشاري على الوجه المطلوب..

● وينبه المندوب الدائم اللجنة الوطنية الى مواعيد تقديم التقارير والاحصائيات والمراسلات عند الاقتضاء والموضوعات الهامة التي تمس الدولة او الاقليم العربي او الدول الاخرى..

● كما يشارك المندوب الدائم في بعض المؤتمرات والاجتماعات المنعقدة في مقر المنظمة ويتابع نشاطها ويطلع اللجنة على ذلك..

اما فيما يخص اللجان الوطنية:

على اللجان الوطنية من جهتها ان تتعاون باستمرار مع المندوبين الدائمين وان تحرص خاصة على ما يلي:

● ارسال كل المراسلات عن طريق المندوب الدائم ومده بنسخ من جميع المراسلات الاخرى التي توجهها اللجنة الى المنظمة للعناية حتى يكون المندوب الدائم على علم بكل ما يجري هنا اذا لم ترسل عن طريقه..

● وتزويد المندوب الدائم بتقارير دورية عن نشاط اللجنة وعن المشروعات التي انجزتها..

● وكذلك تزويد المندوب الدائم بالاقتراحات التي ترغب الدولة في ادخالها سواء على الخطة المتوسطة المدى او على مشروع البرنامج والميزانية..

● حث اللجان الوطنية على تقديم دراساتها ومقترحاتها حول ميزانية منظمة اليونسكو وبرامجها للعامين القادمين الى مركز التنسيق بين اللجان الوطنية في اسرع وقت ممكن كي يتمكن المجلس الاداري للمركز مع من يستعين به من الخبراء من اجراء تنسيق بين هذه الدراسات والمقترحات واعداد مشروعات عربية موحدة في القضايا التي تعنى الدول العربية بوجه عام..

● دعوة اللجان الوطنية الى الاستفادة مما ورد في الوثيقة التي قدمها السيد ممثل منظمة اليونسكو حول اوجه التعاون بين اللجان الوطنية والمكاتب الاقليمية لليونسكو في الدول العربية..

● دعوة اليونسكو الى اتاحة مزيد من الفرص للعاملين في اللجان الوطنية للمشاركة في دورات تدريبية على اعمال اليونسكو سواء في المقر او في المكاتب الاقليمية ودعوة مركز التنسيق لمتابعة تنفيذ هذه التوصية لدى اليونسكو..

● حث اللجان الوطنية على الاستفادة على نطاق واسع من المطبوعات العربية التي تصدرها اليونسكو وخاصة في مجالات التربية والثقافة والعلوم والاعلام..

● تقديم الشكر للجنة الوطنية الكويتية على الوثيقة الوافية التي تقدمت بها الى المؤتمر حول مصادر التمويل واحاطة الجهات المعنية بانشطة هذه المصادر في الدول الاعضاء بمتابعة نشاط هذه الصناديق الدولية والعربية والطلب من هذه المصادر عن طريق الجهات الحكومية المختصة او عن طريق المنظمات العربية المتخصصة النظر في ادراج المشاريع الاجتماعية والثقافية والتربوية ضمن برامجها وتقديم العون اللازم للمشاريع الانمائية في البلاد العربية بشكل اوسع..

● دعوة المجموعة العربية لدى اليونسكو الى متابعة الاتصالات مع مختلف الجهات المعنية بغية العمل على انضمام الدول العربية في المشرق العربي الى المنطقة الآسيوية لانشطة اليونسكو الاقليمية واحاطة مركز التنسيق واللجان الوطنية بالنتائج التي ستسفر عنها هذه الاتصالات وما يترتب على هذه اللجان القيام به في هذا المجال..

● العمل على ان تسهم المنظمات القومية المهنية والشعبية العربية الاسلامية في اعمال اتحاد المنظمات الدولية غير الحكومية على اوسع نطاق ممكن وذلك باتباع ما يلي:

● حث هذه المنظمات على الانتساب الى اتحاد المنظمات الدولية غير الحكومية عبر اعتراف اليونسكو بهذه المنظمات العربية التي ينبغي ان تتقدم بطلبات الى المدير العام لهذه الغاية..

● قيام الدول العربية الاعضاء في اليونسكو وبخاصة الدول الممثلة في المجلس التنفيذي بدعم قبول هذه المنظمات العربية لدى منظمة اليونسكو ومن ثم في الاتحاد العام للمنظمات الدولية غير الحكومية..

● ان تبادر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الى رعاية الاتحادات القومية الشعبية والمهنية وتوعيتها والتنسيق بين مواقفها وتوجيهها في هذا السبيل.

ضمن خطة لتطوير المعاهد الصحية

تطوير المناهج الدراسية بالتعاون بين وزارة الصحة وكلية العلوم الطبية

كتب/ مندوب الرياض:

تولي وزارة الصحة جل اهتمامها للتعليم والتدريب الصحي من خلال المعاهد الثانوية الصحية للبنين والبنات المنتشرة في انحاء المملكة ـ البالغ عددها ٣١ معهدا لتخريج مؤهلين من الشباب من الجنسين، للعمل في مجال الوظائف الصحية المساعدة، ذلك ان اول معهد صحي انشىء في الرياض كان في عام ٧٨ هـ بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية.

وقد بدأت الدراسة فيه بعشرين دارسا ومع التطور المضطرد فتحت المعاهد الصحية للبنين بجانب المعاهد الصحية للبنات واصبح خريجوها يضطلعون بالعمل في مجال الخدمات الصحية ـ وقاية وعلاجا. وسعيا لايجاد برامج دراسية ذات مستوى عال ينسجم مع التطلعات المستقبلية للتعليم في المعاهد الصحية شكلت لجنة من جامعة الملك سعود واشترك فيها ممثل من وزارة الصحة وعكفت على الصياغة التفصيلية للمواد التي تدرس في المعاهد الصحية، وقد كان لجهود كلية العلوم الطبية المساعدة الاثر البالغ لاخراج المواد التي يزمع تدريسها في المعاهد الصحية وتأتي هذه الجهود من جامعة الملك سعود ممثلة في كلية العلوم الطبية المساعدة امتدادا للتعاون المستمر بين الوزارة والجامعة لرفع مستوى التعليم الصحي في المعاهد الصحية التي تشرف عليها وزارة الصحة.

ومن ناحية اخرى وافق مجلس جامعة الملك سعود بجلسته الثانية التي عقدت بتاريخ ١٤٠٥/٢/١٧ هـ على قبول خريجي قسم الاحصاء بالمعاهد الصحية في قسم تقنية الحاسب «برنامج تقنية البرمجة» للحصول على الدرجة المتوسطة فقط مع عدم السماح لهم بالتحويل الى قسم من اقسام الجامعة.

والجدير بالذكر ان قسم الاحصاء احد الاقسام التخصصية في بعض المعاهد الصحية التي تخرج مساعدين فنيين في مجال الوظائف الصحية المساعدة.

ويأتي قرار الجامعة المشار اليه تدعيما لرفع كفاءة خريجي اقسام الاحصاء بالمعاهد الصحية وحصولهم على الدرجة الجامعية في مجال التخصص..

معهد الادارة العامة:

٥٢ متدربا من ٨ دول عربية تم قبولهم للالتحاق بالمعهد

كتب/ ريحان الحربي:

تم في معهد الادارة العامة قبول اثنين وخمسين (٥٢) متدربا من بعض الدول العربية الشقيقة من البحرين ـ السودان ـ المغرب ـ اليمن ـ الامارات ـ الاردن ـ تونس ـ قطر.

افاد بذلك «الرياض» مصدر مسئول بمعهد الادارة العامة حيث قال ان هؤلاء المتدربين سوف يلتحقون بالبرنامج التدريبي الثالث الذي سوف يبدأ يوم السبت الموافق ١٤٠٥/٤/٢٨هـ الحالي..

وقد تم توزيعهم حسب الاختصاصات التي قدموا للتدرب عليها من قبل دولهم وذلك ضمن التعاون القائم بين المملكة والدول العربية الشقيقة في المجالات الادارية وسبل تطويرها.

وقال المصدر ان معهد الادارة العامة يقوم بتأمين تذاكر السفر للمتدربين والسكن بالاضافة الى المواصلات التي يحتاجونها واعطائهم المكافآت التشجيعية اسوة بزملائهم السعوديين في المعهد حسب توجيهات الجهات العليا في الدولة بهذا الخصوص.

● د/ محمد الطويل ● مدير عام معهد الادارة

امير المنطقة الشرقية بالنيابة

الدمام - واس:

تحتفل كلية الطب والعلوم الطبية بجامعة الملك فيصل في الاول من شهر جمادى الاولى القادم بتخريج الدفعة الاولى في رسالة الجراحة بالتعاون مع كلية الجراحين الملكية الايرلندية بحضور صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية بالنيابة..

واوضح مدير جامعة الملك فيصل الدكتور محمد سعيد القحطاني ان هذه هي المرة الاولى التي يعقد فيها الاختبار النهائي لكلية الجراحين الملكية الايرلندية خارج ايرلندا لطلبة من جامعة الملك فيصل لنيل زمالة هذه الكلية في الجراحة.. كما انها المرة الاولى التي يعقد فيها الاختبار النهائي لمؤهل عالٍ في التخصصات الطبية في المملكة..

وذكر الدكتور القحطاني انه تقدم لاختبار الجزء الاول في الجراحة العامة الذي بدأ امس ويستمر حتى السادس والعشرين من الشهر الحالي مائة وثلاثة عشر طبيبا فيما يتقدم لاختبار الجزء الثاني النهائي الذي يبدأ في السادس والعشرين من الشهر الحالي ويستمر حتى غرة شهر جمادى الاولى القادم اثنان واربعون طبيبا.

واضاف انه سيتم بالتعاون بين الجامعة والكلية الايرلندية عقد الاختبارات النهائية لنيل الزمالة في جراحة العيون وجراحة الانف والاذن والحنجرة وذلك بمقر الجامعة في الظهران..

زار معهد الدراسات الفنية بالظهران وترأس اجتماع لجنة جمع التبرعات لضحايا الجفاف الافريقي




زيارة سمو الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز لمعهد الدراسات الفنية.

الدمام - هاني الحضيف:

قام صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية بالنيابة صباح امس الاربعاء بزيارة تفقدية لمعهد الدراسات الفنية بالظهران حيث كان في استقباله عند المعهد قائد المنطقة الشرقية اللواء ركن ناصر الفراج وقائد القاعدة الجوية العقيد ركن طيار تركي بن ناصر بن عبد العزيز وقائد قاعدة الملك عبد العزيز البحرية العميد بدر صالح الصالح وقائد معهد الدراسات الفنية المقدم ركن طيار محمد البيشي ثم بعد ذلك شاهد سموه فيلما وثائقيا عن المعهد بعد ذلك توجه سموه الى معهد اللغة الانجليزية واطلع على الفصول الدراسية وسير العمل بها وبعد ذلك اطلع سموه على قسم الكمبيوتر حيث استمع سموه الى شرح مفصل عن هذا القسم ثم بعد ذلك سجل سموه في سجل الزيارات كلمة بهذه المناسبة ثم بعد ذلك توجه سموه الى قاعة المحاضرات حيث لجتمع بمنسوبي وضباط القاعدة الجوية حيث القى اللواء ركن ناصر الفراج قائد المنطقة الشرقية كلمة بهذه المناسبة رحب فيها بسموه الكريم ثم بعد ذلك القى صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز كلمة شكر فيها منسوبي قطاعات القوات المسلحة وحثهم فيها على مواصلة الجهد لخدمة هذا الوطن ثم بعد ذلك غادر سموه الكريم المعهد في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا وتأتي هذه الزيارة ضمن سلسلة زيارات سموه التفقدية على مرافق الدوائر الحكومية..

سموه يترأس اجتماع لجنة مساعدة المتضررين من الجفاف في افريقيا

هذا وقد ترأس سمو الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية بالنيابة مساء امس الاول اجتماع لجنة مساعدة المتضررين من الجفاف في افريقيا بقصر الامارة وصرح الاستاذ مستور بن علي مدير عام مكتب سمو امير المنطقة الشرقية وامين عام اللجنة بان سموه قد استمع الى الاعمال التي قامت بها اللجنة منذ تشكيلها فايدها سموه واصدر توجيهاته الى اللجنة لمضاعفة الجهد في هذا المجال الانساني العظيم وفقا لتوجيهات جلالة الملك المفدى وحكومته الرشيدة وبعد استماع سموه الى تقرير امين عام اللجنة عما تم من خطوات تنفيذية وما تم تحصيله من تبرعات نقدية بلغ مجموعها بالبنوك حتى يوم ١٦/٤/١٤٠٥هـ مبلغ ١٩,٤١٩,٠٥٠١,٢ ريالا اضافة الى ما قدمه الاهالي من تبرعات شملت الاغذية والاقمشة والملابس والبطانيات وجاري حصرها بمستودع خصص لها بميناء الدمام تمهيدا لنقلها الى المتضررين وبعد ان استمع سموه الى وجهات نظر الحاضرين امر سموه بتذليل كافة الصعاب التي تعترض اعمال اللجنة المحلية لتؤدي عملها على اكمل وجه وناشد سموه المواطنين واصحاب الشركات بمد يد العون والمساعدة لاخوانهم في افريقيا.. والمعروف ان اللجنة المحلية هذه خاصة بمدينة الدمام - الخبر - القطيف معا اضافة الى لجان فرعية بالامارات في كل من الاحساء - حفر الباطن - الخفجي - القرية العليا - النعيرية - الجبيل - رأس تنورة وتتكون اللجنة المحلية بالدمام من:

١ - فضيلة رئيس المحاكم بالمنطقة الشرقية..

٢ - رئيس الغرفة التجارية والصناعية بالدمام

٣ - رئيس بلدية منطقة الدمام

٤ - مدير عام مكتب سمو امير المنطقة الشرقية

٥ - بالاضافة الى عدد من رجال الاعمال..

بالاضافة الى انه انضم مؤخرا كل من معالي مدير جامعة البترول والمعادن ومعالي مدير جامعة الملك فيصل ومدير عام ميناء الملك عبد العزيز وقد انتهى الاجتماع في حوالي الساعة ٤٥,٧ مساء..

وزير الصحة تفقد المرافق الصحية في جيزان

الحجيلان بحث مع امير المنطقة استكمال المشاريع الصحية واستمرار مشاريع الملاريا والبلهارسيا

جولة لكافة المرافق الصحية بالمنطقة ومستشفى الملك فهد انجاز طبي كبير للمنطقة

جيزان - محمد حيدر منصور:

اجتمع معالي امير منطقة جيزان محمد بن تركي السديري في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس الاربعاء بمكتب معاليه بالامارة مع معالي وزير الصحة الاستاذ فيصل الحجيلان وقد حضر الاجتماع وكيل امارة منطقة جيزان احمد بن تركي السديري وكبار المسؤولين من وزارة الصحة ومدير الشؤون الصحية بالمنطقة دكتور عبدالرحيم عقيب..

وقد بحث امير منطقة جيزان مع معالي الوزير استكمال مبنى الاسعاف الاولى حسب المواصفات الموجودة لدى الشئون الصحية واستمرار مشاريع الملاريا والبلهارسيا للسنوات القادمة وبحث ايجاد مستشفى في صبيا يتسع الى مائتي سرير بدلا من المستشفى الحالي وضرورة بناء مستشفى في بيش واعتماد مراكز جديدة للرعاية الاولية في مدن وقرى المنطقة وتدعيم بعض المستشفيات بزيادة الاطباء والممرضين والممرضات والاجهزة الحديثة لتكون الرعاية الصحية شاملة للمواطنين في كل مدينة وقرية بمنطقة جيزان المترامية الاطراف..

وبعد الاجتماع توجه معاليه ومرافقوه لزيارة مركز تدريب وابحاث الملاريا والبلهارسيا والتي يعتبر المركز في مجال تدريب الكوادر الفنية اللازمة للعمل في المجال في مناطق المملكة وكذلك دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ويتولى المركز ايضا عمل الابحاث والدراسات اللازمة لمقاومة مرض الملاريا والبلهارسيا وعلى سبيل المثال يقوم بعمل دراسات حشرية البعوض الناقل المرض لدراسة سلوكه وعاداته وكذلك عمل بحث عن معدل الطفيل في الاطفال الرضع اقل من سنة.

ثم توجه ومرافقوه لافتتاح المعهد الصحي الذي بدأت الدراسة فيه لاكثر من مائة طالب مع بداية هذا العام..

ثم توجه بعد ذلك لافتتاح عيادات مستشفى صبيا وزيارة مستشفى ابا عريش وزيارة قسم الامراض النفسية فيه ومركز الرعاية الاولية بالريان ثم توجه بعد ذلك لزيارة مستشفى الملك فهد وعقد اجتماع عمل مع المسئولين فيه والذي يعد ثمرة من ثمار الجهود البناءة المخلصة من جلالة الملك المعظم وحكومته الرشيدة لهذه المنطقة لراحة ابنائه المواطنين الذين لمسوا ما لهذا الصرح الشامخ من اهمية قصوى لتقديم افضل الخدمات للمنطقة بصورة خاصة والمنطقة الجنوبية بشكل عام..

وقد اجريت في هذا المستشفى عدة عمليات دقيقة جدا مثل ترقيع القرنية وزرع عدسات بالعيون وتركيب المفاصل الصناعية والجراحية الدقيقة في المسالك والعظام وترقيع طبلة الاذن ويتسع المستشفى لـ ٥٠٠ سرير وعقب الاجتماع توجه معاليه والوفد المرافق الى فندق حياة ريجنسي جيزان لتناول طعام الغداء الذي اقامه على شرف معاليه معالي امير منطقة جيزان محمد بن تركي السديري والذي دعي اليه رؤساء من الدوائر الحكومية من مدنيين وعسكريين وجمع من المشائخ والاعيان وقد عاد معاليه الى الرياض مساء يوم امس..



امير جيزان محمد بن تركي السديري

وزير الصحة فيصل الحجيلان

٢٠٥٨ محلا تجاريا في جدة مخالفا للشروط الصحية

مراقبة مستمرة للاسواق والدعوة للمحافظة على الانظمة والنظافة

جدة/ عمر بامعبد:

نتيجة للجولات التفتيشية من قبل صحة البيئة المركزية وفروعها على مستوى امانة مدينة جدة خلال شهر ربيع الاول حيث شملت هذه الجولات معظم الاماكن التجارية التي لها علاقة بصحة الجمهور. وقد اسفرت هذه الجولات عن الكشف عن ٢٠٥٨ محلا مخالفا للشروط الصحية وقد وجهت لهم الانذارات حيث بلغت ١٦٩١ انذارا وجرى اقفال ٢٤٤ محلا لمدة تتراوح من يومين فاكثر وتمت مصادرة كمية كبيرة من المواد الغذائية غير الصالحة للاستعمال.

كما تم استخراج ٤٨٢ رخصة محل.

اوضح ذلك «للرياض» الدكتور محمد علي قطان امين مدينة جدة بالنيابة. وقال ان الامانة ممثلة في قسم الاسواق وصحة البيئة، تقوم دائما بالتفتيش على المحلات التجارية. وتفقد احوالها واهاب باصحاب المحلات التجارية التقيد بالانظمة والضوابط الصحية.

تنفيذ مشروع تحلية المياه باملج بطاقة مليون جالون يوميا..

املج - واس:

يجرى العمل حاليا في المراحل النهائية من المرحلة الثانية لمشروع محطة تحلية المياه بمدينة املج والذي تنفذه المؤسسة العامة لتحلية المياه.

وتبلغ الطاقة الانتاجية للمشروع حوالي مليون جالون ماء يوميا بتكلفة اجمالية بلغت حوالي مائتين وعشرين مليون ريال..

ذكر ذلك امير مدينة املج مساعد بن نايف السديري وقال ان تنفيذ هذا المشروع يأتي في اطار الجهود التي تبذلها حكومة جلالة الملك فهد بن عبد العزيز لايصال المياه العذبة لمدن وقرى المملكة مشيرا الى ان هذا المشروع سيكون احد المشاريع الهامة والحيوية لمدينة املج..

مشاريع تطويرية في القنفذة

٢٠ مليون للسفلتة والرصف والانارة وتشجير المدينة

تطوير الكورنيش - تصريف مياه الامطار - مخطط جديد

كتب - منصور علي احمد:

بناء على توجيهات معالي وزير الشئون البلدية والقروية الشيخ ابراهيم العنقري سيتم خلال الايام القادمة ترسية سفلتة وارصفة وانارة وتشجير منطقة القنفذة بمبلغ عشرين مليون ريال صرح بذلك (للرياض) رئيس بلدية القنفذة المهندس عبد الله محمد باجعفر بالاضافة الى كورنيش جديد للمدينة تحت الترسية خلال الايام القادمة وكذلك سيتم اضاءة حارة الشرقية والغربية بمدينة القنفذة وقال رئيس بلدية القنفذة ان معالي وزير الشئون البلدية والقروية الاستاذ ابراهيم العنقري يتابع بصفة مستمرة مشاريع بلدية القنفذة وبالنسبة للدراسة الجديدة لمشاريع منطقة القنفذة قال ان هناك عدة دراسات جديدة اهمها دراسة تصريف المجاري وكذلك تصريف مياه الامطار والسيول..

واختتم رئيس البلدية تصريحه (للرياض) فقال انه تم اعتماد مخطط جديد لمدينة القنفذة (مخطط ال زياد) واعتمد به ثلاثة الاف واربعمائة قطعة بالاضافة الى عدد كبير من الاراضي الخاصة بالمرافق الحكومية هذا ويبذل المهندس عبدالله باجعفر جهودا كبيرة لمتابعة مشاريع منطقة القنفذة..

مركز التنمية الاجتماعية بروضة سدير يشارك في اليوم العربي لمحو الامية

روضة سدير/ مكتب الرياض:

انطلاقا من اهمية اليوم العربي لمحو الامية الذى وافق يوم الثلاثاء الماضى شارك مركز التنمية الاجتماعية بروضة سدير في هذه الاحتفالات وذلك بتكثيف جهوده بين مواطني خدمات المركز فيما يتعلق بأضرار الجهل ودعوة من فاتهم ركب العمل وصرح الاستاذ عبدالعزيز السريع مدير مركز التنمية الاجتماعية بروضة سدير بأن المركز اصدر مجموعة من الملصقات واللافتات التى تحث على طلب العلم كما احتوت هذه الملصقات واللافتات على بعض الآيات القرآنية الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة التى تدعو الى العلم وتبين ما للعلم من اهمية وقد تم توزيع هذه الملصقات على الدوائر الحكومية والمدارس والاماكن العامة - كما قامت الاخصائيات الاجتماعيات ومدرسات دور الفتاة التابعة للمركز بكل من حوطة سدير وروضة سدير وجلاجل بالقاء محاضرات عن اليوم العربي لمحو الامية وكيفية التحفز للقضاء على شبح الامية ودعوة من فاتهن ركب العلم لاغتنام الفرص الكثيرة التى اتاحتها حكومتنا الرشيدة بتوجيه من صاحب الجلالة الملك المعظم للتخلص من الامية ومواصلة التعليم وقد قال الاستاذ السريع بأن المركز اجرى الاتصالات مع الجهات المسئولة وائمة المساجد للعمل على دعوة الاهالى الى العلم والتعلم والجدير بالذكر ان المركز دأب منذ تأسيسه على تشجيع المنتظمين بمدارس تعليم الكبار ومحو الامية سنويا.

واختتم السريع حديثه بأن مشاركتنا في الاحتفال باليوم العربي لمحو الامية تأتي استجابة لتعاليم ديننا الحنيف الذي اوجب العلم على كل مسلم ومسلمة جعلنا الله ممن يتعلم العلم ويعلمه ووفقنا الله الى ما يحبه ويرضاه.

افتتاح مقسم الهاتف الآلي في بارق بتهامة عسير

الامير فيصل بن بندر افتتح المقسم وتفقد قرى المنطقة

بارق/ سعيد الاسمري:

تم بعد عصر امس الاربعاء في مدينة بارق بتهامة عسير الاحتفال بافتتاح الهاتف الآلي بها وذلك تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز نائب امير منطقة عسير.

ففى تمام الساعة الرابعة عصرا قام سموه بقص الشريط ايذانا بافتتاح مقسم هاتف بارق بسعة ١٠٤٨ خطا كما استمع سموه الى شرح مفصل عن المشروع واجرى اتصالات هاتفيا بخارج المنطقة بعد ذلك شرف سموه الحفل الذي اقيم بهذه المناسبة وقدبدىء الحفل بآيات من الذكر الحكيم ثم القى امير بارق مشبب ابوحسان كلمة ترحيبية شكر فيها سمو الامير فيصل على زيارته لهذه المنطقة وتفقد احتياجاتها وافتتاح هذا المشروع الحيوي الهام كما اشاد فيها بسمو نائب امير منطقة عسير الذي افتتح هذا المشروع في هذه المنطقة لما للاتصالات من اهمية في خدمة الانسان في كل مكان بعد ذلك القى الشاعر علي مهدي قصيدة بهذه المناسبة كما القيت كلمة باسم اهالى بارق رحبوا فيها بسمو الامير وشكروه على افتتاح هاتف بارق ومناقشته لمشاريع المنطقة واحتياجاتها وطالبوا سموه بأن يكون رسول خير بين اهالى بارق والمسئولين في حكومتنا الجليلة لتحقيق بعض المطالب التى تحتاجها المنطقة كما رفعوا شكرهم وتقديرهم لجلالة الملك المعظم وسمو ولى عهده الامين على اهتمامهم بمواطنيهم في جميع انحاء المملكة وما افتتاح هاتف بارق الا دليلا على ذلك.

بعد ذلك اقام الاهالى عرضة شعبية بهذه المناسبة شاركهم سموه فيها والمسئولون المرافقون لسموه هذا وكان سمو الامير فيصل قد قام بزيارة هذه المنطقة مرورا بعقبة شعار فامحايل فالريش حتى وصل منطقة بارق ظهرا وقد تناول طعام الغداء مع اهالى المنطقة كما ناقش سموه بعض احتياجات المنطقة مع المسئولين المرافقين له والمسئولين في بارق كما تلقى عددا من طلبات الاهالى وقد زار سموه مقر امارة بارق وتفقدها كما تفقد بعض اجزاء المدينة.

تأمين الخدمة الهاتفية للمخواه وقلوه بمنطقة الباحة

كتب/ ريحان الحربي:

صدرت التوجيهات السامية الكريمة الى وزارة البرق والبريد والهاتف على ضرورة تأمين الخدمات الهاتفية لبلدتي المخواة - قلوة الواقعتين بمنطقة الباحة وذلك عن طريق وصلة ميكروويف تربط البلدتين المذكورتين بمقسم مدينة الباحة بواقع ستين دائرة هاتفية لكل من المخواة وقلوة.

افاد بذلك مصدر مسئول بوزارة البرق والبريد والهاتف حيث اضاف بقوله ومن اجل ذلك فقد اعتمدت الوزارة مبلغ ثلاثة عشر مليونا وخمسمائة الف ريال لانجاز هذا المشروع حسب التوجيهات السامية وبمتابعة من معالى الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف والتى تقضى بانشاء مقسمات للبلدتين المذكورتين ضمن ميزانية الوزارة في العام المالي القادم ١٤٠٥/١٤٠٦هـ باذن الله تعالى.

اعلنت اسماء الطلبة المتخرجين الحاصلين على شهادة الثانوية العامة للفصل الدراسي الاول العام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ بثانوية اليرموك الشاملة وعددهم ١٤٢ طالبا وفيما يلي الاسماء مع تهانينا..

عمار عبدالله صالح رحمي، باقر علوى محمد كردى، صلاح محمد عبدالله العبداللطيف، مهدى على يوسف خليل، صالح اسعد سالم اشرف، نبيل سعد عبدالرحمن الرقطان، خالد راشد فالح السكران، احمد سعد عبدالرحمن الرقطان، عبدالعزيز احمد رشيد مصطفى، على محمد على الطيوي، على عبدالله محمد الفريحي، خالد عبدالشكور عباس زرقي، سلطان محمد سعيد التوسري، جهز على شامان جهز العتيبي، سطام صنيدح ملفى العتيبي، مساعد الجادالله العبدالعزيز، اسامه عبدالرحيم رمضان، عبدالله عبدالرحمن عثمان البصرى، عبدالله عبدالعزيز سليمان المنيع، فهد على الصالح الطيار، محمد عبدالمحسن حمد الخلف، احمد محمد سليمان العتيق، خالد محمد عبدالله البراك، عدنان عبدالكريم العبدالكريم، عبدالله عمر عبدالله المقرن، خالد صالح العبدالرحمن المحيسن، سلمان عبدالله ناصر الغانم، عبدالله سليمان زيد العقيل، سليمان ابراهيم حمد المالك، عبدالعزيز صالح العيونى، عبدالمحسن سعد العبدالمحسن العبيد، خليف عبدالله على الخليف، عبدالاله عبدالعزيز احمد المنيف، خالد اليحيا ابراهيم اليحيا، عبدالله محمد عبدالله الحميد، عبدالرحمن السليمان عبدالله السليمان، عبدالمجيد عبدالرحمن عبدالله اليمنى، جاسر عبدالمحسن احمد الملحى، ناصر مرزوق مطلق العتيبي، محمد عبدالعزيز عثمان البصيري، نبيل ياسين ابابكر محمد ياسين، ناصر فهد عبدالرحمن القباع، ماجد عبدالله حمد العقيل، عبدالله سعيد محمد مرضي القحطاني، محمد احمد محمد الجندل، احمد صالح عبدالله العيونى، نواف خضخم سهل العتيبي، رياض عبدالله صالح الغضير، وليد فهد عبدالله الموسى، محماس راكان حسن القحطاني، عبدالعزيز سعد محمد اللحيدان، محمد صالح عبدالله باسودان، ابراهيم محمد ناصر النملة، يحيا حسن جبران جيزاني، عبدالله شبيب قبلان الزغبي، سلمان عبدالعزيز فهد الحكير، خالد عبدالله عثمان العنقري، حمد عبدالعزيز الحمد البسام، عبدالرحمن محمد عساف العساف، ناصر محمد سند السند، عبدالله سليمان عبدالله البرقان، خالد العلي العبدالله التركي، على الصالح العبدالرحمن الفالح، سليمان عثمان على العثمان، خالد سراج عبدالرحمن الغامدى، عبدالمحسن عبدالله سليمان التضيفي، فضل محسن سالم احمد، جاسم حمد عبدالكريم ابابطين، عبدالله على عبدالله اللحيدان، فهد عبدالرحمن محمد البابطين، عبدالعزيز مبارك براك المطلوى، مشعل عبدالله رزيق العتيبي، محمد ناصر محمد القحطاني، بدر محمد سعد الشعلان، سفاح محمد جاسر محمد الملحى، يعرب عبدالسلام ابراهيم المدني، مشارى على مشارى العلي، عبدالعزيز صالح محمد الرشيد، بدر عبدالله بن فهد بن زرعه عبدالله دخيل الله شداد المالكي محمد على عبدالله الحواس، اياد ابرهيم عبدالرحمن الشايع، منصور فهد العلى السالم، عبدالعزيز احمد سليمان الماجد، عبدالله صالح عبدالله العقيل، عبدالرحمن محمد راشد الرويش، خالد محمد ابراهيم القرناس، محمد منصور حمد المالك، زيد عبدالمحسن عبدالعزيز الطيار، خالد سابق الفوزان الفوزان، وليد عبدالعزيز عبدالله الربيعة، زياد عبدالرحمن ابراهيم المانع، خالد حمد ناصر الهليل، زياد محمد عبدالله السيدى، ماجد سعد مبارك الفديد، عبدالله محمد سليمان السلطان، عبدالله صالح غنيم الغامدي، ناصر عبدالله عبدالرحمن البخيت، ياسين محمد منصور الرجيعي، ابراهيم ضاحي صالح الضاحي، رضا محمد حسن بصرى، حجاب عبدالله رباح العجمي، عبدالكريم يوسف عبدالعزيز العبدالكريم، عادل عبدالله على الراجحي، زياد هاشم ابراهيم السيد، ايمن عبدالله سليمان القاضى، منصور محمد منصور التركي، احمد سليمان محمد السحيم، صالح عبدالله حسين المزيد، عبدالعزيز ابراهيم ناصر البدر، عبدالعزيز محمد عبدالعزيز الحديثى، محمد صالح عبدالله التويجرى، على مسلم العلى الوشيقرى، بندر عواض سرور الحربي، عبدالرحمن ابراهيم عبدالعزيز الرجيعي، سامى محمد على العريفى، فؤاد عبدالرحمن على الرشيد، عبدالله عبدالرحمن ناصر السبهان، عبدالله عبدالرحمن ناصر السحيم، عبدالعزيز عبدالرحمن محمد الزير، بدر محمد عبدالله العبيد، عبدالرحمن عبدالكريم سليمان الطيط، ماهر احمد ناصر العبيد، محمد مساعد فهد الضرغام، عبدالله مساعد فهد الضرغام، خلف محمد خلف المرشود، محمد فهد محمد العثمان، على عبدالعزيز العلى الراجحى، ابراهيم عبدالرحمن محمد المنيف، عبدالرحمن الزايد عبدالله المحطب، نبيل محمد عبدالله القرناس، محمد عبدالله محمد العمرو، محمد عبدالوهاب عبدالعزيز عبدالكريم، فهد محمد عبدالله القمين، عبدالله محمد العبدالله العمارى، احمد عبدالرحمن صالح الجنوبى، عبدالعزيز عبدالله السلامة، فهد حسن جربوع العتيبي، خالد سليمان عبدالعزيز المزيني، عايض محمد العتيبي، خالد صالح عمر الشامي.

سلمان.. افتتح متنزه السويدي

سموه: كل ماكان يطالب به المواطن تحقق له وعليه المحافظة على هذه المنجزات فهي ملك له.. الدولة وفرت لنا كل الامكانات ومايحصل من تقصير فهو من المسئولين

النعيم: الجميع يعرف دور سلمان فكل مشروع حيوي في هذه المدينة من حسناته وهو خلف نجاحه

٦٠٠ كم من الشوارع مزروعة و٢ مليون متر حدائق و٧٠ ملعبا للاطفال في الرياض الآن

٩ مزارع في مختلف انحاء العاصمة ستحول الى حدائق عامة وعشرات الملاعب للاطفال

تغطية
سعد الهويمل
ريحان الحربي
تصوير
سيد خالد


سموه يلقي كلمة.


النعيم وكلمة في المناسبة

افتتح صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض صباح امس متنزه السويدي الجديد بحضور معالي وزير الزراعة والمياه ووزير الشئون البلدية والقروية بالنيابة الدكتور عبدالرحمن آل الشيخ وامين مدينة الرياض وعدد من المسئولين بوزارة الزراعة والمياه ووزارة الشئون البلدية والقروية وامانة مدينة الرياض.

هذا وقد وصل سمو الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض مقر الحفل في الساعة التاسعة صباحا حيث كان معالي وزير الزراعة والمياه ووزير الشئون البلدية والقروية بالنيابة والمسئولون في مقدمة مستقبليه وبعد ان اخذ مكانه بدىء الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم القى معالي امين مدينة الرياض كلمة بهذه المناسبة قال فيها:

احمد الله العلي القدير الذي جمعنا بهذه المناسبة الحبيبة ذات الدلالة الواسعة رغم صغر حجمها. ذات العطاء الانساني الاخضر رغم ضيق مساحتها. ذات الافق الواسع المشرق اشراقة الزهر المتفتح في هذه الحديقة. الافق المتطلع الى الاعلى مثل نخيل هذه الحديقة الباسق. يشهد بقدرة الله ثم بعطاء الانسان.

هذه المناسبة رغم محدودية حديقتنا تختلف عن المناسبات الاخرى. فنحن لا نحتفل اليوم بافتتاح طريق عملاق رغم اهميته وحيويته ودوره في مسيرة التنمية لكنه اسمنت واسفلت. ولا نحتفل بانتهاء مشروع معماري ضخم جمع احسن مافي العمارة وهو يقوم بدور عظيم في مسيرة التنمية لكنه ايضا اسمنت وحديد وابواب وشبابيك.

احتفالنا اليوم، رغم تواضع مناسبته. بالشجرة. بالحديقة. بسحر الخضرة. بخرير الجدول الصافي. بنسمة الريح الهادئة. وهي تلاعب اغصان الشجر. وفروع النخيل وهي تتراقص فرحا وطربا.

الحديقة بالارقام

يا صاحب السمو.. ايها الحفل الكريم.

اذا اردنا ان نتحدث عن اهمية الشجرة، عن الحديقة، عن ملعب الاطفال. في اي بلد تكثر امطاره وتتواجد فيه الانهار والينابيع. فكم يكون حديثنا هاما عن الشجرة. عن الحديقة. في مدينة تقع في قلب الصحراء تقل فيها الامطار ولا تتوفر فيها المياه الصالحة الجيدة. وتحتاج ايضا الى التربة الزراعية الجيدة. ومع ذلك فان قدرة الله عز وجل التي وضعها في الانسان حولت كثيرا من المواقع في مدينة الرياض الى حدائق واشجار وبساتين غناء وارفة الظلال

لم تقف هذه العوائق حائلا دون ان يكون في الرياض مالا يقل عن ستمائة كيلومتر من الشوارع مزروعة ومشجرة وما لايقل عن مليوني متر مربع من الحدائق. وسبعين ملعبا للاطفال. مقارنة بعام ١٤٠٠ القريبة جدا كانت الشوارع ٥٥ كيلومترا والحدائق والبساتين مائة وخمسة وسبعين الف متر وملاعب الاطفال لا يوجد منها شيء.

هذا مافعلته الامانة. لكن الخضرة ليست متوقفة على جهود الامانة. فوادي حنيفة الذي اصبح وسط المدينة يحتوى على حوالي عشرين مليون متر من الحدائق والبساتين. وهناك مالايقل عن اربعين مليون متر من الحدائق الخاصة والدوائر الحكومية. كل هذه لمدينة الرياض. ولاهل مدينة الرياض. وهذه لم تكن بهذا الحجم قبل عدة سنوات. ولكن الرغبة في التشجير والخضرة تولدت لدى الجميع واصبحنا نشاهد المواطن يزرع النخلة والشجرة قبل ان يكتمل عمار بيته.

المشاريع المستقبلية

واضاف معاليه هناك ايها الحفل الكريم تسع مزارع في مختلف انحاء الرياض سوف تحول خلال عام الى حدائق عامة. وهناك عشرات الحدائق الاخرى المنتشرة في انحاء الرياض تحت التنفيذ. وهناك ايضا عشرات من ملاعب الاطفال الجديدة. وخلال عامين فقط سوف يتضاعف حجم المناطق الخضراء في مدينة الرياض وتتضاعف اطوال الشوارع المزروعة. ولن يقتصر وجود الحدائق على جهة دون غيرها فسوف تغطي كل احياء الرياض.

حقيقة لن نستطيع ان نلبي حاجات المدينة كلها بسهولة او بوقت قصير. ولكننا ساعون في الطريق الصحيح.

الحدائق والتشجيع

يا صاحب السمو..

ما كانت هذه المشاريع، ومشاريع اخرى عظيمة تفوقها حجما واهمية تتحقق لولا توفيق الله عز وجل. ثم العطاء السخي والدعم الكبير والتشجيع المستمر من قائد مسيرتنا ورائد التنمية في بلادنا جلالة الملك فهد المفدى وولي عهده الامين.

ثم كيف يكون الحديث عن دور سموكم وهذه الحديقة واخواتها المزارع التسع واحدة من حسنات سموكم.. كل مشروع في هذه المدينة حسنة من حسناتكم.. كل مشروع حيوي انتم خلف نجاحه. لا اتكلم عن مشاريع الامانة فقط. ولكن المياه والكهرباء والتليفونات والتعليم والمستشفيات وغيرها. والجميع يعرف دور سلمان بن عبدالعزيز الرائد والخالد. وليس هذا المجال مجال حصر الانجازات والعطاء ولكنه الشكر لله والاعتراف بالجميل.

يساعدكم في ذلك اخونا العزيز الغالي صاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز الذي يسهل امورنا ويساعدنا على حل مشاكلنا ويقف معنا في كل اعمالنا.

واذا كان اخونا الكبير معالي الشيخ ابراهيم العنقري وزير الشئون البلدية والقروية منعته من مشاركتنا ظروف سفر قاهرة. فانه معنا في كل خطوة. يباركها ويقدرها. ويدعمنا بكل جهده.

تضافر الجهود

وقال النعيم. وباسم امانة مدينة الرياض ومنسوبيها اتقدم بالشكر والامتنان الى معالي اخي العزيز الدكتور عبدالرحمن آل الشيخ وزير الزراعة والمياه ووزير الشئون البلدية والقروية بالنيابة. ليس على تشريفنا بحضوره فقط ـ وهو شرف كبير ـ ولكن على دعمه المتواصل لنا ومساهمته بتجميل مدينتنا العاصمة الغالية وحرصه على تطورها. واعظم من كل هذا توفيره المياه الصالحة للشرب في كل اجزاء مدينتنا. بل لقد وصل الماء وتم توزيعه في مناطق لم يبدأ العمران بها. فله منا ومن مواطني مدينة الرياض كل شكر وتقدير.

ثم باسمكم جميعا اتقدم الى الاخوة الاحبة العاملين في امانة مدينة الرياض والذين وضعوا نصب اعينهم هدفا ساميا رفيعا وهو بذل كل جهد ممكن من اجل تطويرها ورقيها. والذين ظهرت اعمالهم للجميع. فلهم الشكر والدعاء بالتوفيق والسداد واخص منهم في هذه المناسبة المسئولين عن زراعة وتشجير مدينة الرياض. ومسئولي قسم تنسيق وتجميل مدينة الرياض الموكول اليهم تطوير العاصمة من الناحية التشجيرية والتجميل وملاعب الاطفال.

لكم جميعا ايها الاحباب تحياتي وشكري.

ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين. صدق الله العظيم

كلمة سمو الامير سلمان

بعد ذلك القى صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض كلمة قال فيها: انها مناسبة سعيدة ان نكون هنا نحتفل بعمل جيد يرمز الى ماتوليه هذه الدولة من عناية في جمع المرافق في هذه المدينة ولاشك ان المواطنين تطلعوا دائما وكثيرا الى ان يجدوا مثل هذا المرفق حتى يتمتعوا فيه مع عائلاتهم واولادهم وان يكون متنفسا لهذه المدينة التي اصبحت مدنا وليست مدينة واحدة ومن يعرف هذا المكان الذي نحن فيه الآن في الماضي والماضي القريب يعرف بعده عن الرياض كمدينة واصبح الآن وسط المدينة لذلك فمن الواجب علينا ان نوجد للمواطن اماكن للترفيه والتنزه قريبة منه وهذا ماتم والحمد لله وكما شرح معالي امين مدينة الرياض ان هناك حدائق نزعت ملكيتها وقائمة توفرت الخضرة والنخيل والاشجار فيها والمياه ايضا وهناك ايضا في كل الاحياء حدائق موزعة في كل حي ولاشك اننا يجب ان نذكر الآن انه كان قبل سنوات معدودة حتى النخيل كالنخل الذي نحن فيه كان هنا شح في مياهه ثم تولتها عناية الله ثم الدولة باقامة السدود في الوديان وكان هذا من اهم ماتوفر لهذه النخيل والزارع حتى تثمر وحتى يزداد نموها وكذلك ماتوفر من مياه لهذه المدينة من اماكن عديدة فهناك الابار السطحية التي اوقف الآن العمل بها وتركت لمزارع وهذا مما ساعد على توفر المياه للمزارع والنخيل. وهناك طبقات المنجور وهناك حقل الوسيع وكلاهما تعمل بطاقة اقل بكثير من الطاقة التي نستطيع انتاجها وذلك لان مياه البحر المحلاه وصلت الى الرياض واستطيع ان اقول الآن ان عددا من المصادر الرئيسية للمياه في الرياض لما استغلت مياه المجاري بعد توفر المياه في الرياض وكثرة تدفقها لسقيا النخيل ومن اهمها الدرعية التي هي بلد الآباء والاجداد ومنطلق هذه الدعوة واصبحت الآن وبحمد الله نمت واصبحت الآن النخيل فيها والزراعة لها جدواها الاقتصادية وهذا بفضل الله ثم بفضل كثافة المياه التي تصل الى هذه المدينة.

الجهد وابراز المشاريع

واضاف سموه في كلمته لاشك انه جهد مشكور تشكر عليه الدولة والمسئولون وعلى رأسهم جلالة الملك حفظه الله وولي عهده ثم يجب ان نوجه الشكر لمعالي وزير الزراعة والمياه لعمله الجيد في هذا المجال ولاشك ان للمسئولين في وزارة الشئون البلدية والقروية والاستاذ عبدالله النعيم ومساعديه بامانة مدينة الرياض يوجهون الشكر للجهود الذي عملوه حيث ابرزوا هذه المشاريع عندما اعطيت لهم الامكانات وكانوا عند حسن الظن وعند مستوى المسئولية. ان الاخوة في هذه المدينة والحمد لله التعاون قائم بين جميع اجهزتها وايجاد التعاون الصادق وماجرى في هيئة تطوير مدينة الرياض حيث كل اجهزة الخدمات ممثلة فيها وهناك تنسيق وتعاون متزايد تظهر ايجابياته وستظهر في المستقبل اكثر واكثر لان اعضاء الهيئة والاجهزة التابعة لها يهمها كثيرا ان ترسي قواعد صحيحة اساسية في اليوم والغد ولا نتطلع اطلاقا لاي عمل براق او لنكسب رضا المواطن فيه بصورة عاجلة وسريعة لكنها تعلم لتحقيق مصلحة المواطن وايجاد الاسس الثابتة لتطور هذه المدينة ولاشك ان كل منصف يلمس الآن بوادر هذا الاتجاه.

اطمع في المزيد

كما وجه سموه الكريم حديثه للمواطن قال فيه انني المس كثيرا التعاون بين المواطن واجهزة الدولة والمس المحافظة على الشجرة وعلى الزهرة وعلى نظافة الشارع والتقيد بالتعليمات لكنني اطمع في المزيد من المواطن الذي عملت هذه الاشياء كلها لخدمته وللترفيه عنه ولايجاد الاماكن التي كان يطالب بها ووجدت الحمد لله ومسئولية المواطن الآن هو المحافظة على مايمتلكه وهذه ملكه حتى تبقى وتزدهر: ايها الاخوة من دواعي سروري ان يكون الانسان في مثل هذا الصباح المشرق في هذا المكان الاخضر وارجو ان نرى قريبا. كما وعد امين مدينة الرياض خلال سنة المشاريع الاخرى تلحق بهذا المشروع وارجو لجميع العاملين بالتوفيق والسداد وان حصل اي تقصير فهو منا كمسئولين انما دولتنا وعلى رأسها جلالة الملك وولي عهده وفرت لنا كل الامكانات واعطت الصلاحيات حتى نعمل وسنعمل ان شاء الله على مايحقق المصلحة والخير لهذا الوطن والمواطن والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سموه يتجول في المتنزه ويزيح الستار التذكاري

بعد ذلك توجه سموه ومرافقوه للتجول في هذه الحديقة والاطلاع على ماتضمه من ملاعب واشجار واماكن للاستراحة كما قام سموه الكريم اثناء تجوله بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية ايذانا بافتتاح هذه الحديقة العملاقة امام للمواطنين. وفي نهاية الجولة غادر سموه الكريم الحفل بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحيب.

النعيم لـ«الرياض»

هذا وقد ادلى معالي الشيخ عبدالله العلي النعيم امين مدينة الرياض بتصريح خاص لـ«الرياض» قال فيه: يعتبر متنزه السويدي انجازا كبيرا تقدمه الامانة هدية لاهالي منطقة السويدي وماجاورها من الاحياء حيث صممت هذه الحديقة لتتناسب مع كافة الاعمار وهيئت لها كافة الامكانات اللازمة من صيانة وتشغيل لكافة مرافقها وان افتتاح هذا المتنزه برعاية صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض لهو دلالة واضحة على اهتمام سموه وحثه للمسئولين في الامانة على الاكثار مثل هذه المتنزهات والحدائق لتكون متنفسا طبيعيا لكافة الاحياء في الرياض.

وقال النعيم: في تصريحه ان على المواطنين سواء في منطقة السويدي او غيرها عليهم ان يقدروا هذا الجهد الكبير الذي بذلته الامانة في انشاء هذا المتنزه الذي هو لهم ويعتبرونه كالمنزل او الحديقة التي في منازلهم من ناحية النظافة وعدم العبث باشيائها وان عليهم ان ينصحوا اولادهم بان لا يشوهوا منظر الحديقة او هذا المتنزه فكل ملهو موجود سواء للعوائل او العزاب قد اوجد لهم ومن اجلهم ومن اجل ذلك وجب على الجميع تقدير جهدنا حتى يحقق هذا المتنزه الكبير ما وجد من اجله وقال النعيم ايضا في تصريحه لـ«الرياض» كما احب ان اذكر لك ان هذا المشروع ضمن مشاريع اخرى كبيرة تنفذها الامانة في عدد من الاحياء في الرياض وقد ذكرت تلك الاسماء للحدائق اثناء مراسم الحفل ولكن الذي احب ان انوه عنه هو ان يعي المواطن ماتبذله الامانة من جهود مكثفة في المجالات البلدية المختلفة التي هي جزء لا يتجزأ من تطوير وتحسين وتجميل الرياض بكافة احيائها دون تحديد واسال الله العلي القدير ان يوفقنا للعمل المخلص.

آل الشيخ لـ«الرياض»

كما ادلى وكيل امين مدينة الرياض للشئون البلدية محمد آل الشيخ بتصريح لـ«الرياض» قال فيه: اذا كان لي كلمة في هذا الموضوع فانني احب ان اذكر ان هذا المشروع قد مر بدراسات مكثفة حتى يخرج المشروع الذي نراه الآن في احسن صورة له وهذا كله قد اتى بالجهود المخلصة التي بذلتها الجهات المختصة بالامانة وبمتابعة من معالي الامين عبدالله النعيم وعملا بتوجيهات صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز الذين يحرصون على تنفيذ المشروعات التي تهم المواطن وتقدم له كافة الخدمات ومنها المتنزهات والحدائق التي انشاتها وسوف تنشئها الامانة في المستقبل ولكن هذا لا يكفي لابد من مساندة المواطن لنا فيما تنفذه الامانة من مشروعات بلدية مختلفة..

المعجل لـ«الرياض»

وفي تصريح مماثل قال الدكتور محمد المعجل مدير الشئون الصحية في المنطقة الوسطى لـ«الرياض» قال فيه: انني سعيد جدا بافتتاح حديقة السويدي العامة لانها جزء من الصحة وفي اعتقادي بانها عامل اساسي لتوعية المواطن. فالمواطن متى شاهد هذه الاشياء سوف ينقلها الى منزله وهي جزء من كسب المزيد من التوعية الصحية وجعل المواطن يشعر بان الصحة تاج على رؤوس الاصحاء.


سموه يزيح الستار عن اللوحة التذكارية..


عاشق الرياض المدينة.. يقرأ الرياض الجريدة

خارطة توضيحية للمتنزه

نخيل باسقة ومياه جارية


يا اطفال الرياض كل هذه الجهود من اجل رفاهيتكم.


سمو الامير سلمان والدكتور عبدالرحمن آل الشيخ وكبار المسئولين في جولة في المتنزه.


الخيمة والنخلة.. الحنين الى القديم

حروف وأفكار

يكتبها اليوم: د. عبدالله ناصر الفوزان



المجـــاعـــات..!!

هناك نظرية تقول ان المجاعات تصنع الحروب. وليس المقصود ان الجماعات الجائعة تتقاتل فيما بينها ولكن المقصود ان تلك الجماعات تفتعل حربا مع الجماعات الغنية لكي تشبع مثلها.. او لكي تستأثر وحدها بالشبع وتترك الجوع للاخرى.

ومع ان الاخلاق والمبادىء الانسانية وشرائع الاديان تتعارض مع هذه النزعة الانسانية، فالنظرية صحيحة. وهي حقيقة قائمة في مختلف العصور.

وكما ان المبادرات قد تأتي من الجماعات الفقيرة فقد يحصل العكس فتأتي المبادرة من المجتمعات الغنية عند احساسها بالخطر.. او للرغبة في اتخاذ الاحتياطات وضمان المستقبل.. وقد يكون الصراع بين الجماعات الغنية تنافسا على غنيمة او دفعا لخطر.

النظرية تعبر عنها الآن بمصطلح جديد هو ملعة المصالح، وتقصد ان مصالح الشعوب هي التي تحدد طبيعة علاقاتها مع بعضها سلما وحربا.. والغذاء هو اهم الاسس التي تقوم عليها تلك المصالح.. ولو تأملنا في الصراعات القائمة حاليا بين الدول الغنية والدول الفقيرة.. او بين الدول الغنية بعضها مع بعض لوجدناها تسير في هذا الاطار.

المجتمع الامريكي مثلا - ممثلا في حكومته - حينما يقاتل في فيتنام، او يغزو جرينادا، او حينما يحاول اثارة القلاقل في بعض دول العالم الثالث، او حينما يقاوم نفوذ المجتمع السوفياتي بمختلف الوسائل في كل بقاع الارض والجو واسطح الكواكب السماوية، فهو يسعى من خلال كل هذا للحفاظ على قوة بلاده وقوة اقتصادها ليبقى هو محتفظا بمكاسبه التي حققها من دخل مرتفع ووفرة في وسائل المعيشة والترفيه.. ولنضيف ايضا مكاسب اخرى تحقق له راحة اكبر على حساب المجتمعات الاخرى..

والمجتمع السوفياتي يفعل نفس الشيء .. وكذلك المجتمع الاوروبي .. وكل المجتمعات الاخرى.

اذن فصراع الدول الغنية فيما بينها على الغنائم خارج بلادها مفهوم .. وصراع الدول الفقيرة مع الدول الغنية مفهوم.

ولكن ماذا عن صراع الدول الفقيرة فيما بينها..؟؟

هل هو مفهوم ايضا..؟؟

لاحظوا اننا نتحدث عن الصراع بين الجماعات الناتج عن قناعات افراد المجتمع الواحد.. نتحدث عن شعور الفرد الذي يتشكل منه شعور المجتمع.. نتحدث عن مصلحة الفرد في المجتمع الواحد.

مصلحة الفرد في الدول الغنية في دفاعه عن مكاسبه واضحة.. ومصلحة الفرد في الدول الفقيرة في محاولته تحقيق التوازن مع الفرد الآخر في الدول الغنية واضحة.. ولكن ماهي مصلحة الفرد الجائع في صراعه مع جاره الجائع ايضا..؟؟

علامات الاستفهام التي نثيرها الآن نقصد منها معرفة مشاعر الفرد في الدول الجائعة حيال تلك الحروب والصراعات المستمرة التي تقوم فيما بينها..؟

شعوب دول الساحل الشرقي الاوسط في افريقيا مثلا من اكثر شعوب العالم فقرا.. واكثر شعوب افريقيا تضررا من الجفاف.. ومنذ سنين عديدة والخبراء الزراعيون يحذرون من مضار الجفاف ويؤكدون خطورته الملحقة على المدى البعيد. ويوصون باتخاذ خطط بعيدة المدى لمواجهة شح الامطار ونضوب مياه الآبار.

ولكن بدلا من السعي الدؤوب لمواجهة الاخطار المرتقبة انشغلت تلك الشعوب بحروب فيما بينها جعلتها تخصص كل مواردها الشحيحة لشراء الاسلحة من الدول الغنية، ثم تستدين لتواصل هذا الصراع.

لاشك ان تلك الحروب وهذا الصراع له اسباب وقناعات.. ولكن هل هي قناعات شعبية..؟؟ هل هي قناعة رجل الشارع..؟ هل هي قناعة الفرد الجائع الذي يحفر الآن بيت النمل ليبحث عن بعض حبات القمح ويقف في وسط الطريق يقول لاصحاب السيارات اطعموني او اقتلوني..؟

هل هذا الصراع صراع شعوب بالفعل ام صراع زعامات تستخدم الشعوب لاغراضها..؟؟

الاجابة على السؤال تبين الفرق بين مسببات الصراع لدى الدول الواعية ومسببات الحروب لدى بعض دول العالم الثالث غير الواعية.. دوافع الصراع او حتى الحروب في الدول الاولى تنبع من قناعة الفرد ومصلحته، ومن تلك القناعة تتشكل قناعات المجتمع.. اما في بعض دول العالم الثالث فان دوافع الصراع والحروب ليس لها علاقة بقناعة الفرد فيها ولا بمصلحته، بل تعود اولا واخيرا الى دوافع الزعامة ومصلحتها.

الزعامة في الدول الاولى لها مهمة واضحة وهي خدمة افراد الامة ورعاية مصالحها.. اما في الدول الاخرى فافراد الامة مثل الجنود والقلاع في طاولات «الشطرنج» كلها تتحرك رغما عنها لحماية الزعامة والتضحية بالنفس والنفيس ذودا عنها.

وهذا الفارق الواضح هو الذي يجعل صراع الدول الواعية الآن لايأخذ شكل حروب تكون الشعوب ضحاياها، بل يتخذ وسائل اخرى لايتضرر افراد الامة منها.

وهو الذي يجعل اتفه خلاف في بعض دول العالم الثالث يتحول الى حرب ضروس تبدأ شرارة وتصبح نارا متأججة تلتهم ارواح الشباب ومزارع البلد ومصانعها وكل خيراتها حتى تحولها الى خراب.

منذ الأزل والانسان يواجه الجفاف ويقاومه وينتصر عليه.. والكوارث المفاجئة كالزلازل والبراكين والفيضانات هي وحدها التي تشل حركة الانسان.. اما التغيرات الرتيبة فالانسان بعقله ومهاراته قادر على التكيف معها وقادر على مواجهتها.. فمجتمعاتنا في الجزيرة العربية مثلا كانت تواجه في الماضي حالات من الجفاف اقسى واشد.. وكثير من المجتمعات القروية في نجد كانت - في اغلب الاحوال - تقيم في الصحاري الجرداء .. تحفر آبارا بالفؤوس والاظافر بعمق خمسين مترا في الاراضي الجبلية.. وتجذب الماء منها بالسانية وبالحيوانات.. وتشرب من هذا الماء وتسقي مواشيها وتزرع وتنتج طعامها وطعام دوابها.

الانسان يستطيع ان يقاوم اشد المحن.. ولكن ليس وحده.. بل بتآزر المجموعة.. بالتدبير والتنظيم الذي تهيئه قيادة المجموعة وزعامتها.. فالجهود الفردية المبعثرة لاتصنع شيئا.. ولو عاش اعظم العباقرة واكثرهم مهارة واتقانا وحيدا على ضفاف نهر عذب وارض خصبة لم يستطع تهيئة جميع المتطلبات الضرورية لمعيشته.

الشعب الافريقي الذي يموت جوعا الآن كان بامكانه ان يواجه المحنة، ويعد العدة لها، لكن المشكلة ان اهل الحل والربط في بلاده ربطوا يديه ورجليه.. واشتروا اسلحة بمدخراته.. ثم استدانوا بعد ذلك على حساب جهوده في المستقبل



فاشتروا اسلحة اضافية ثم جندوا الشباب المليء بالحيوية والطاقة واشغلوهم عن التهيؤ لمواجهة المحنة بحرب على الحدود مع اخوتهم لا مصلحة لهم فيها.

اما مابقي من النساء والاطفال والشيوخ فقد ظلوا في الحقول ولكنهم تراخوا عن الانتاج بسبب السياسة الاقتصادية التي يبدو انها سياسة اعلامية مدمرة على المدى البعيد. لانها عبارة عن صفقات مالية مع البنوك الاجنبية وحكومات الدول الغربية بارباح باهظة قصيرة المدى، يصرف القليل منها في شراء الطعام وبعض الاحتياجات الاستهلاكية او الترفيهية للجنود، والجزء الاعظم من تلك الديون يصرف في امور لامصلحة للبلد فيها.. كالاسلحة وما ماثلها.

وحتى تستطيع الزعامات الوفاء بالتزاماتها مع البنوك الاجنبية تقوم بفرض الضرائب الباهظة على المزارعين من النساء والاطفال وكبار السن. فيتبرمون من هذا الوضع المرهق ويتركون مجال الزراعة ويهاجرون الى الدول الاخرى او يتراخون عن الانتاج مكتفين بزراعة الحد الادنى المعفى من الضريبة والذي لايكفي لسد اودهم

وهذا هو اهم العوامل التي جعلت الجفاف يتغلب على الانسان في تلك المناطق. فتصبح تلك الجموع في الاخير معدمة فاقدة كل شيء ترحل للمدن والملاجىء وتواجه في طريقها اعصار الرياح الباردة بالاسمال المهلهلة والجوف الفارغ فتعجز عن الاستمرار في السير فتطرحها الرياح ارضا وتدفنها الرمال.

اردت ايضاح هذا الامر المهم قبل ان انتقل للغرض الاساسي وهو التأكيد على واجبنا في مساعدة اخوتنا المنكوبين في افريقيا وفي كل مكان.

الظروف السياسية السيئة التي ساهمت بشكل كبير في بروز المجاعة ينبغي ان تعطينا حافزا اكبر لبذل المزيد من العون للابرياء الذين جرفهم طوفان الاهمال والظلم.. ولاينبغي ان ننظر للامر على انه احسان او منة .. فهو واجب تحتمه الشريعة الاسلامية.. فهي تجعل في اموالنا حقا ثابتا للفقراء .. وثابتا ثبوت الشمس للجائعين الذين لايجدون قوت يومهم.

والاوضاع السياسية التي اشرنا اليها ينبغي كذلك ان تكون مؤشرا واضحا يحدد لنا اسلوب العون الذي سنبذله للمحتاجين.

لاشك ان المشكلة اعمق من ان تعالج بمجرد وجبة غذاء وكساء توزع على كتل اللحوم المتكدسة الآن في الاكواخ والخيام التي تعصف بها رياح الجفاف.

العلاج الفعال - بالتأكيد - هو مساعدة المنكوبين ليقفوا على ارجلهم، ويستطيعوا العودة لاراضيهم، ويواصلوا العمل والانتاج.. وتدور في مناطقهم عجلة الحياة.

ان توفير الغذاء والكساء والمأوى العاجل هو - بلاشك - خطوة مهمة في طريق الحل الصحيح لابد ان نخطوها في البداية.. لكنها - على اي حال - اشبه بالاسبرين الذي نعطيه مريض الصداع ليخفف الالم ثم ننتقل بعد ذلك لمرحلة العلاج الحقيقي.

لقد سرني جدا حديث معالي وزير المالية الشيخ/ محمد ابا الخيل عن مشكلة الجفاف، الذي نشرته جريدة «الرياض» في عدد سابق وما ادلى به معاليه حول مساهمة المملكة العربية السعودية في مساعدة المتضررين منه، فليس اسر لنفس الفرد المسلم من ان يرى بلاده سباقة لمساعدة اخوته في الدين والانسانية مدركة لدورها.. ويعلم الله انه لاتراودني خشية من ان تتقاعس المملكة عن اداء واجباتها الدينية والقومية والانسانية. فمبادرات بلادي لعون اخوتنا المحتاجين للمساعدة ليست محل شك عندي فهي ثابتة من خلال مواقفها المشرفة المتكررة، ولكن الانسان يسره ان يرى ويسمع عن الامور التي يرتاح لها حتى ولوكانت ساكنة في يقينه.

واكثر ما سرني من هذا الحديث ما افضى به معاليه حول اسلوب العون. فقد اكد ان المملكة العربية السعودية ادراكا منها ان حل المشكلة لايتحقق بالاكتفاء بتقديم المعونات السريعة المتمثلة في توفير الطعام والكساء فقد اتخذت بالاضافة لذلك اسلوبا آخر اكثر جدوى وقدرة على المعالجة على المدى الطويل، وهو توفير المياه في تلك المناطق المتضررة من الجفاف عن طريق حفر الآبار الارتوازية التي تؤمن مصدرا دائما يجعل تلك الاسر المتضررة تعتمد عليه مستقبلا.

ان مساعدة المتضررين من الجفاف واجب على البشرية كلها.. حكومات وافرادا.. ونحن جزء من البشرية.. والمتضررون اخوة لنا في الدين والجوار ولهذا فحقهم علينا اكبر من حقهم على غيرنا.. يجب علينا عونهم بالغذاء والكساء والمأوى اولا .. ثم بالحلول الفعالة التي تمكنهم من العودة لاراضيهم والاستقرار فيها .. ثم عونهم بعد ذلك برفع الصوت احتجاجا على الممارسات والاساليب التي سببت المشكلة في الاصل.

تسخير الجياع لحروب الحدود عار .. وفرض الضرائب الباهظة عليهم لمواجهة مصاريف التسليح عار آخر .. ودفع الشعوب للقتال في قضية لاتخصها عار ثالث .. والعار الاكبر هناك الآن في منطقة اخرى حيث آلاف الشبان المسلمين يقتل بعضهم بعضا ويخلفون اطفالا وشيوخا وارامل لا لكي يحققوا شيئا بل ليقبضوا دخانا في الهواء وينتظموا مع اخوتهم المظلومين ضحايا تلك الحروب التي ترفع الوية سوداء على اطلال المدن وجثث الموتى تقول: الخلود للزعامات والمجاعات للشعوب.

سبعة أيام ٧

عبدالله حمد القرعاوي

اللغة الانجليزية.. متى ندرسها؟!

بدأ النقاش يدور هادئا احيانا وصاخبا احيانا اخرى. حول اهمية تعليم اللغة الانجليزية في مدارسنا والمستوى الذي يجب ان نبدأ منه وبالطبع يوجد مؤيدون - كثيرون - او كثر - لعدم ادخال تدريس اللغة الانجليزية في مناهجنا في المستويات الاولى من التعليم الابتدائي.. والتريث الى بداية المستوى المتوسط.

واهمية اللغة الانجليزية كلغة اجنبية اولى في العالم لا يستطيع احد انكارها واهميتها راجعة الى انتشارها في شتى انحاء العالم واعتبارها لغة اجنبية اولى في معظم دول العالم صغيرها وكبيرها. التي لنا كعرب، وكسعوديين علاقات مهمة معها..

والنقاش الذي يدور الآن.. او ما قرأته وشاركت في بعضه.. في لقاء بعض الاصدقاء او حتى عبر الهاتف.. نقاش سريع.. و (طاير) لكنني لم اقرأ حتى الآن نقاشا يرتكز على بحث دقيق من جهات مختصة او اساتذة متخصصين.. وحجة الذين يدافعون عن فكرة تأخير البدء بدراسة اللغة الانجليزية حجة قوية - بلا شك - ومعقولة ايضا، ولكنها ترتكز على (مخاوف) لا مبرر لها البتة.. ولم تثبت صحتها.. فان اهم ما يقلق هؤلاء الاخوة هو خوفهم على تحصيل اطفالنا وشبابنا للغتهم العربية، بل انهم يقولون ان تعليم الصغار للغة اجنبية - ايا كانت - سوف يتسبب - وبالتأكيد - في تأثرهم بالاشبار عن ثقافتهم العربية والاسلامية - لا سمح الله - .. وكما قلت في بدء هذه السطور.. ان هذا تخوف لا مبرر له.. لأن المهم في الموضوع هو المنهج الذي يسير على هديه الطالب.. والاسس التي يتم على اساسها التحصيل، وربما كان تزوده بلغة اجنبية ثانية.. سندا له، وسلاحا في يده، ضد من يحاول ان يهدم لغته او ينتقص من دينه.. وعقل الطفل الصغير الذي يتسع لعلوم الجغرافيا والتاريخ وعلوم اخرى سوف يتسع بلا شك للغة تصبح مع التدريس والمران في سهولة هذه العلوم..

انني من المؤيدين لتدريس اللغة الانجليزية في المراحل الاولى من الدراسة الابتدائية.. لانني - كطالب - وغيري كثيرون، علمنا من ضعفنا في هذه اللغة اثناء دراستنا الثانوية والجامعية والعالية.. لاننا لم نبدأ دراستها في الوقت المناسب.. هذا سبب.. والسبب الثاني.. ان لدينا من الامثلة الكثير.. مما يؤيد نجاح تدريس هذه اللغة.. دون المساس بعقيدة الطفل او لغته القومية.. وهي لغتنا العربية التي نعتز بها.. واعتقد ان نجاح نظرية ما في اي مجال يعتمد على (التجريب) في العلوم النظرية والانسانية.. كما يعتمد على (المختبر) في العلوم الطبية والرياضية.. ونحوها.. مثل الكيمياء والطبيعة وغيرها.. فهل مرت هذه (النظرية) لدينا بأية (تجربة).. اعتقد انها مرت.. وربما لا نستطيع ان نسميها تجربة رسمية قامت بها جهات رسمية مسئولة مثل وزارة المعارف او الجامعات.. ولكنها موجودة بيننا.. مطبقة في مدارسنا الخاصة.. وناجحة نجاحا لا يستطيع احد انكاره..

الواقع ان ما نهدف اليه في هذه السطور ليس هو فرض فكرة ما.. والاصرار على نجاحها.. ولكن هو (مناقشة) هذه الفكرة، والوصول الى افضل الحلول التي يمكن ان تكون سبيلا الى تطور مسيرة التعليم في بلادنا.. مع الحفاظ على كل ما نعتز به من المحافظة على ديننا القويم.. ولغتنا العربية الجميلة..

ولا شك ان القائمين على التعليم في بلادنا يسيرون بخطى ثابتة نحو الافضل.. فبعد تجربة نظام الساعات في الجامعات ها هو يبدأ تطبيقه في المدارس وهو نظام اثبت نجاحه بالرغم مما يعانيه من صعوبات عند بدء تطبيقه. وهذا شيء طبيعي يواجهه الانسان عند ابتداء العمل في اي نشاط. وفي اي مجال.. فما بالك.. وهذا نظام ومنهج.. سرنا عليه عشرات السنين، واصبح تغييره محتاجا الى شجاعة في القرار بعد دراسة متأنية وعميقة..

● يعلن مستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر عن تأجيل موعد تقديم العطاءات لمناقصة تشغيل الحاسب الآلي بالمستشفى الى الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم السبت ١٤٠٥/٦/٤هـ وتأجيل موعد فتح المظاريف لهذه المناقصة الى الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد ١٤٠٥/٦/٥هـ للاحاطة بذلك.

٤/٣٩٩٠

● تعلن امارة منطقة حائل عن رغبتها بتأمين المحروقات لعموم سياراتها لامارة والمراكز التابعة لها وكذلك الغسيل والتشحيم خلال السنة المالية ١٤٠٥/١٤٠٦هـ فعلى من له الرغبة التقدم لقسم المناقصات بالامارة لأخذ الشروط الخاصة بذلك والتي يمكن الحصول عليها مجانا هذا وقد تحدد آخر موعد لقبول العطاء يوم الثلاثاء الموافق ١٤٠٥/٤/٢٤هـ وفتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٤٠٥/٤/٢٥هـ والله الموفق..

٤/٣٦٥٨

● تعلن امارة منطقة حائل عن رغبتها بتأمين عمال لزوم نظافة بعض مباني المراكز التابعة للامارة للعام المالي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ وعددها اربعة عشر مركزا بمعدل عامل واحد لكل مركز علما بان الشروط الخاصة بذلك موجودة لدى قسم المناقصات بالامارة والتي يمكن الحصول عليها مجانا هذا وقد تحدد موعد لقبول العطاءات هو يوم السبت الموافق ١٤٠٥/٥/٥هـ وفتح المظاريف يوم الاحد الموافق ١٤٠٥/٥/٦هـ والله الموفق..

٤/٣٦٥٩

موضوع المناقصة العامة مشروع مبنى الاتصالات السلكية واللاسلكية بالرياض جهة الاعلان وزارة الداخلية ادارة التموين آخر شراء البيعة قيمة المناقصة ٥٠٠٠ آخر موعد لتقديم العطاءات ١٤٠٥/٥/٦هـ فتح المظاريف ١٤٠٥/٥/٧هـ

٤/٣٦٥٦

● تعلن مرور منطقة عسير للمرة الاخيرة انه طبقا للمادة (١٨١) من النظام عن بيع السيارات المحجوزة لدى ادارة مرور منطقة عسير بشأن السيارات التالفة التي نتج عنها حوادث ومخالفات مرورية وقد مضى عليها ما يزيد عن المدة المحددة للحجز دون مراجعة اصحابها وقد حدد بيع هذه السيارات بمقر حجزها بحجز مرور عسير بالمزاد العلني ابتداء من يوم الثلاثاء الموافق ١٤٠٥/٥/١هـ في تمام الساعة الثالثة عصرا من ذلك اليوم حتى تنتهي هذه السيارات ولاصحابها حق استردادها قبل موعد البيع المحدد بعد دفع ما عليها من غرامات ورسوم ونفقات والله الموفق..

٤/٣٦٥٥

● تعلن ادارة التعليم بمنطقة الخرج عن رغبتها في استئجار مبنى مسلح ليكون مقرا لها بدلا من المبنى الحالي وحسب الشروط التالية.

١ - ان يقع المبنى في مدينة الخرج

٢ - وقوع المبنى على شارع رئيسي او شوارع فسيحة ومتوفرة حوله اماكن لوقوف سيارات المراجعين

٣ - ان لا تقل غرف المبنى عن ٤٥ غرفة جيدة التهوية والاضاءة

٤ - ان يحتوي المبنى على صالات فسيحة

٥ - توفر عدد دورات المياه الكافية في المبنى

٦ - ان يحتوي المبنى على فناء يصلح كمواقف لسيارات الادارة

٧ - يشترط وصول الكهرباء والهاتف للمبنى وكذلك الماء الصالح للشرب.

فعلى من لديه مبنى بهذه المواصفات.. التقدم بطلبه الى ادارة التعليم بالخرج قسم الشئون المالية في موعد اقصاه يوم الاربعاء ١٤٠٥/٥/٩هـ على ان يوضح في الطلب الاجرة السنوية المراد تأجيره بها مع ارفاق رسم كروكي للمبنى.

٤/٣٦٥٧

● تعلن بلدية بريدة عن طرحها اسم - العملية صيانة وتشغيل محطات المجاري والسيول لمدة سنتين - قيمة المواصفات ١٠٠٠ (الف) ريال آخر موعد لتقديم المظاريف ١٤٠٥/٥/١٤هـ تاريخ فتح المظاريف ١٤٠٥/٥/١٦هـ الشروط المطلوبة .

١ - ارفاق ضمان بنكي بنسبة ١٪

٢ - ارفاق شهادة تصنيف في مجال المجاري

٣ - ارفاق شهادة سابقة الاعمال

٤ - ارفاق صورة من السجل التجاري والاشتراك في الغرفة التجارية

٤/٣٥٩٤

● تعلن وزارة الحج والاوقاف / الادارة العامة للاستثمار المركزية عن رغبتها في التعاقد من الداخل من الاخوة المواطنين او المقيمين بمدينة الرياض لوجدة ولديهم اقامات قابلة للتحويل للعمل بالجهات الحكومية لشغل الوظائف الموضحة ادناه على بند غلال الاوقاف.

٢ محاسب بمقر الوزارة بالرياض / ادارة الاستثمار المركزية

٢ - محاسب بمقر المديرية العامة للاوقاف والمساجد بجدة

المؤهلات المطلوبة.

- بكالوريوس تجارة مع خبرة سنتين على الاقل في مجال المحاسبة والمراجعة.

- مؤهل تجاري متوسط او فوق المتوسط مع خبرة عشر سنين على الاقل في مجال المحاسبة والمراجعة

المستندات المطلوبة:

- صورة من المؤهل الدراسي

- صورة من شهادة الخبرة

- صورة من الاقامة سارية المفعول

علما بان المستندات المذكورة غير قابلة للاعادة وتقدم الطلبات باسم سعادة وكيل الوزارة لشئون الاوقاف بمقر وزارة الحج والاوقاف بالرياض في موعد غايته نهاية شهر ربيع الثاني ١٤٠٥هـ

٤/٣٥٩٥

● تعلن وزارة الدفاع والطيران عن رغبتها في استئجار شقة سكنية تتوفر بها الخدمات العامة بقرب مدرسة الابناء الثانوية والمتوسطة بحي الوزارات بالرياض وترجو الوزارة ممن يتوفر لديه شقة مطابقة للمواصفات والشروط ويرغب عرضها للايجار ان يتقدم بالعرض عنها لقائد سلاح التموين والمهمات / قسم الايواء بالوزارة / الدور الرابع / موضحا بعرضه الاجرة السنوية وكروكي الموقع والمبنى وارفاق صورة صك الملكية خلال مدة اقصاها نهاية دوام يوم الاربعاء ١٤٠٥/٤/٢٥هـ والله الموفق.

٤/٣٥٤٨

● تعلن بلدية مدينة عنيزة لعموم المواطنين بانها بمشيئة الله تعالى ستقوم بالتصرف بالارض الواقعة شرق شعيب وادي العمران وشمال محطة التنقية لمجاري عنيزة وذلك لاغراض المصلحة العامة وهذه الارض يحدها من الشمال شبك فرع الطرق بالقصيم ومن الجنوب علم ترابي وعليه اشجار اثل ومن الغرب مجرى وادي العمران وشرقا التل المرتفع عن منسوب تلك الارض وان البلدية اذ تعلن ذلك لترجو ممن يحمل صكا او وثائق شرعية ان يتقدم الى البلدية ادارة الاراضي خلال شهر من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وبعد مضي المدة فان البلدية ستتصرف بالارض ولن يلتفت الى اي معارضة بعد ذلك.

٤/٣٥٤٩

● تعلن بلدية مدينة بريدة عن طرحها - اسم العملية مشروع تمديدات مواسير المياه ببعض مناطق مدينة بريدة قيمة المواصفات ٢,٠٠٠ آخر موعد لتقديم الطلبات يوم السبت الموافق ١٤٠٥/٥/١٩هـ تاريخ فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ١٤٠٥/٥/٢١هـ

الشروط المطلوبة:

١ - ارفاق ضمان بنكي ١٪

٢ - يكون العطاء ساري المفعول لمدة ثلاثة اشهر

٣ - صورة شهادة التسجيل بالغرفة التجارية والسجل التجاري

٤ - صورة شهادة سابق اعمال

٥ - قائمة بالمعدات والمهمات التي تخصص لتنفيذ المشروع.

٤/٣٥٤٢

بحث بكلية طب الاسنان - جامعة الملك سعود :

دراسة وتقييم لقوى الالتصاق ما بين انواع جديدة من التركيبات الثابتة والاسنان.

اشراف عبدالعزيز سلطان الشمري

قام الدكتور عبدالله ركيب الشمري - احد اعضاء هيئة التدريس بكلية طب الاسنان - جامعة الملك سعود والمشرف على العيادات بالكلية باجراء دراسة وتقييم لقوى الالتصاق ما بين انواع جديدة من التركيبات الثابتة والاسنان نلخص هذه الدراسة فيما يلي:

هناك اسباب كثيرة قد تؤدي الى فقدان الانسان لاسنانه الدائمة ، فعلى سبيل المثال لا الحصر ان الاهمال في معالجة امراض التسوس والتهابات اللثة في مراحلها الاولية قد تؤدي الى فقدان بعض الاضراس الدائمة في فم الانسان.

ولقد خلق الله سبحانه وتعالى اسنان الانسان متراصة بجانب بعضها البعض في مسافات مقدرة ، وعندما يفقد الانسان سنا او عددا من اسنانه الطبيعية لسبب ما. فان الاسنان المجاورة لتلك الاسنان المفقودة سوف تتحرك حركة مائلة بسيطة تزداد مع الوقت في اتجاه منطقة الاسنان المفقودة مما يؤدي الى انحراف واعوجاج عن الوضع الطبيعي لهذه الاسنان وبالتالي تتأثر الوظائف العملية الماضغة والجمالية للاسنان.

اثناء عملية مضغ الطعام في الفم السليم فان كل ضرس من اضراس الفك العلوي تتطابق مع ضرسين من اضراس الفك السفلي مما يسهل عملية طحن وتقطيع الطعام الى قطع صغيرة يسهل على المعدة بعد ذلك هضمها.

فعندما يفقد الانسان اي ضرس سواء أكان علويا ام سفلياً فمعنى هذا ان هناك عددا اخر من الاسنان المتطابقة مع هذا الضرس في الفك المقابل تكون عاطلة عن اداء وظيفتها.

اما اذا كانت الاسنان الامامية هي المفقودة فالمشكلة تزداد سوءا وذلك لفقدان الوظيفتين الجمالية للوجه والماضغة للاسنان فتجد الانسان مضطرا للذهاب الى عيادات اطباء الاسنان طالبا المشورة والنصح في وضع التركيبات الثابتة محاولا التغلب على مشاكل فقدان الاسنان الطبيعية ولكن شتان بين صنع الخالق والمخلوق.

فالطريقة المتبعة الان لتركيب الاسنان هي وضع جسور او تركيبات صناعية ثابتة اذا كانت الاسنان المفقودة قليلة العدد او تكون متحركة اذا كانت الاسنان المفقودة كثيرة العدد وعلى حسب الحالة الصحية لفم المريض.

ففي حالة عمل الجسور الثابتة وهي مدار البحث هنا فان الطبيب يشرع بازالة اجزاء غير قليلة من الاسطح الخارجية للاسنان المجاورة للمنطقة المراد تثبيت الجسر عليها ومن ثم يأخذ بعض المقاسات والطبعات لاسنان الفم جميعها لكي يكمل صناعة وعمل التركيبة الثابتة في المعمل.

- ● المريض ما قبل التركيب

- ● الشكل الخارجي للتركيبة قبل وضعها في فم المريض

من عيوب هذه الطريقة:

اولا : ان الطبيب يقطع ويزيل اجزاء سليمة من الاسنان المجاورة في سبيل تأمين فراغ يستطيع ان يثبت الجسر او التركيبة عليه، وهذا القطع يؤثر على سلامة اعصاب هذه الاسنان وتصبح اضعف من السابق وقد تنقص مقاومتها لتاثيرات اختلاف حرارة السوائل المحيطة بها في الفم عند تناول القهوة والشاي الساخن او عند شرب المياه الباردة فتجد المريض يشعر بألم شديد تزداد قوته مع ازدياد الاجزاء المزالة من الاسنان.

ثانيا : بعد الانتهاء من تحضير الاسنان المجاورة يأخذ الطبيب طبعات لاسنان الفم جميعها مستخدما مواد مصنعه . لهذا الغرض ، فالمشكلة الرئيسية هنا تكمن في وجود اللثة المحيطة بالاسنان والتي تمنع المادة الطابعة من الانسياب لتسجيل كل التفاصيل الدقيقة على الاسطح الخارجية للاسنان القريبة من اللثة ولذلك يعمد الطبيب الى ابعاد اللثة من مكانها الطبيعي مستخدما خيوطا صنعت لهذا الغرض وهذه الخيوط مغموسة في مواد كيميائية معينة قد تؤدي في اغلب الاحيان الى تجريح اللثة وقد تحدث اضرارا مستديمة فيها.

لقد كان احساسا مشتركا عند الكثير من الاطباء بأنه من الممكن اختراع اواستحداث طريقة لتعويض الاسنان اذا كان المفقود منها ضرسا او ضرسين فقط دون اللجوء الى الطريقة السابقة لهذا بدات التجارب المعملية والاكلينيكية لاستخدام تركيبات لا تغطي كل الاسطح الخارجية للاسنان المجاورة وانما تغطي الجزء الداخلي فيها والمقابل لمنطقة اللسان في الفك السفلي او المقابل لسقف الحلق في الفك العلوي ، ويعتمد ثبات هذه التركيبات على قوة التصاقها باجزاء الاسنان الداخلية بمواد لاصقة تستخدم لهذا الغرض بعد معاملة السبائك المعدنية المصنعة لها بواسطة احماض معينة ومن ثم تمرير تيار كهربائي له قوة محددة تتناسب مع مساحة المعدن المستخدم في التركيبة وكذلك نوعية المدن وعند مرور هذا التيار الكهربائي يحدث فراغات كثيرة متناثرة على السطح الخارجي للمعدن مما يساعد على دخول المادة اللاصقة في هذه الفراغات اثناء لصقها باجزاء الاسنان في فم المريض.

اهداف البحث :

قياس التصاق هذه السبائك المعدنية بالاسنان عند استخدام التالي :

١ - نوعين مختلفين من السبائك التي تستخدم لهذا الغرض وهما الكروم كوبلت وسبيكة النيكل الكروم .

٢ - اربعة انواع من المواد اللاصقة المستخدمة لهذا الغرض وهي كوميسبان دون مات - كونكلود وبنتران .

٣ - معاملة السبيكة بالاحماض المخصصة لذلك بعد تمرير التيار الكهربائي لفترات زمنية ثلاث تختلف عن بعضها بمقدار دقيقة واحدة اعلى او اقل من الوقت اللازم لمرور التيار الكهربائي على حسب الوقت المذكور من الشركات المصنعة لتلك السبائك ومن ثم دراسة مدى اختلاف هذا التغير في الوقت على قوة الالتصاق بين هذه السبائك والاسنان .

المواد والطريقة التي استخدمت لتحضير العينات :

لقد صهرت السبائك بافران مخصصة لهذا الغرض وقطعت العينات الى قطع متساوية في الطول والعرض فكان عدد العينات المعدنية (٢٤٠) مائتان واربعون عينة ومائة وعشرون عينة من سبيكة الكروم كوبلت والمائة والعشرون الاخرى من سبيكة النيكل كروم .

اما عينات الاسنان التي استخدمت في البحث فكانت اسنان طبيعية خالية من اى تسوس او مواد حشو وكانت هذه الاسنان مخلوعة من افواه بعض المرضى لغرض تقويم الاسنان او بسبب امراض اللثة، ولقد استخدمت الاسطح الخارجية لها بعد معاملتها بـ ٣٧٪ من حامض الفوسفوريك المستخدم بكثرة في عيادات اطباء الاسنان حيث ان المركبات العضوية المكونة للسطح الخارجي للسن (المينا) سوف تذوب في هذا الحامض محدثة فراغات ميكروسكوبية لا ترى بالعين المجردة تساعد المادة اللاصقة للنفاذ فيها مما يزيد من قوة التصاق المعدن بالاسنان، بعد لصق جميع العينات المعدنية بالاسنان وازالة الزائد من المادة اللاصقة حول المعدن قبل جفافها لكي لا تزيد من سطح المساحة المغطاة من الاسنان وضعت كل العينات في جهازالتدوير الحراري لكي تتعرض باستمرار الى مياه حارة ومياه باردة تتراوح حرارتها ما بين خمس درجات مئوية الى ستين درجة مئوية لكي تشابه الوضع الطبيعي الذي تتعرض له التركيبات الثابتة في داخل فم الانسان عند احتسائه لقدم من الشاي او القهوة الساخنة والتي حرارتها عادة تكون ما بين خمسين الى سبعين درجة مئوية او عند شرب ماء بارد درجة حرارته خمس درجات مئوية او اقل والسبب الرئيسي لتعريض العينات لهذا الفارق الكبير في درجة الحرارة لانه يعتقد واثبت في بعض التجارب ان اختلاف الحرارة يؤدي الى انكماش وتمدد المادة اللاصقة مما يؤثـــر في المحصلة النهائية على قوة التصاق المادة بالاسنان من جهة والمعدن من جهة اخرى مما يعرض التركيبة الى السقوط بعد ان تعرضت جميع عينات البحث الى خمسمائة دورة حرارية في جهاز التدوير الحراري اخذت الى جهاز لقياس القوة اللازمة لكسر قوة الالتصاق وهذا الجهاز مكون من فكين علوى وسفلى منفصلين وكلا الجزئين من الجهاز متصل بجهاز آخر يسجل القوة اللازمة لكسر رابطة الالتصاق على ورقة رسم بياني سهلة القراءة مجزئة الى اجزاء متساوية .

ولقد وضعت كل عينة من العينات بالفك السفلي لهذا الجهاز وهناك سلك يتدلى من الفك العلوى يمر من اسفل القطعة المعدنية الملصقة بالسن ويشدها الى الاعلى بسرعة ثابتة وخلال حركة الشد هذه يسجل القلم المتصل بالجهاز على ورقة الرسم البياني خطا له طول يمتد حتى تنفصل القطعة المعدنية عن السن الملتصقة به وعند الانفصال يتوقف القلم ثم يرجع ثانية لبداية الورقة مستعدا لتسجيل خط آخر لعينة اخرى. لذلك تجد تفاوتا بين اطوال هذه الخطوط المرسومة على ورقة الرسم البياني لان كل عينة من العينات لها قوة التصاق مختلفة ومتساوية بالعينات الاخرى اثناء انفصال القطعة المعدنية عن السن، يحفظ الاثنان بواسطة شريط لاصق لكي نتمكن من فحص منطقة الانفصال تحت المجهر الالكتروني .

فحص العينات تحت المجهر الالكتروني :

كل عينة معدنية ونفس عينة السن التي كانت ملتصقة بها فحصت تحت المجهر الالكتروني لتحديد منطقة الانفصال في الرابطة وهل هي ما بين المعدن والمادة اللاصقة؟ او ما بين المادة اللاصقة والاسنان او ما بين اجزاء المادة اللاصقة نفسها، فاذا كانت العينة المعدنية على سبيل المثال مغطاة تغطية كاملة بالمادة اللاصقة عند رؤيتها تحت المجهر وكذلك السن اللاصق لهذه العينة ايضا مغطى كاملا فمعنى هذا ان الكسر حدث خلال طبقات المادة اللاصقة، اما اذا كانت العينات المعدنية مغطاة باجزاء بسيطة من المادة اللاصقة وسطح السن المناظر لها مغطى كاملا او اكثر من ٥٠٪ من سطحه فان الكسر حدث ما بين المعدن والمادة اللاصقة .

نتيجة البحث :

بعد التحليل الاحصائي للمعلومات التي جمعت من هذا الدراسة كانت النتائج :

١ - النتيجة العامة لقوة الالتصاق ما بين المعدن والاسنان عالية الا ان التصاق عينات معدن النيكل كروم كانت اعلى من التصاق عينات معدن الكروم كوبالت .

٢ - بالنسبة لمقاومة مواد الالتصاق فان مادتي الكومبسبان والدندملت كانت لهما قوة التصاق اعلى من مادتي الكونكلود والبنتران .

٣ - عند تغيير وقت مرور التيار الكهربائي بدقيقة او اعلى او اقل من الوقت المذكور من قبل الشركات المصنعة للسبائك المعدنية فان هذا التغير اضعف قوة التصاق سبيكة النيكل كروم بالاسنان. اما بالنسبة لسبيكة الكروم كوبالت فان قوة التصاقها لا تتأثر بذلك التغير .

عيوب هذه التركيبات :

١ - حتى وقتنا هذا مازالت التجارب الاكلينيكية لهذا النوع من التركيبات في البداية ولا يمكن استخدام هذه الطريقة اذا كان عدد الاسنان المفقودة من فم المريض اكثر من ضرس او ضرسين في بعض الحالات

٢ - حتى الآن لا يمكن استخدام المعادن النبيلة كالذهب والبلاريوم في صنع هذه التركيبات .

● د. عبدالله ركيب الشمري مدير العيادات بكلية طب الاسنان

عندما يفقد الانسان اي ضرس سواء أكان علويا ام سفليا فمعنى هذا ان هناك عددا اخر من الاسنان المتطابقة مع هذا الضرس في الفك المقابل تكون عاطلة

حتى الآن لا يمكن استخدام المعادن النبيلة كالذهب والبلاريوم في صنع هذه التراكيب





المجال العلمي

اختلاف عامل ريسوس في دم الأب والأم وتأثيره على الجنين

اعداد:د.محمد هشام السباعي
«مجلة الجامعة - جامعة الملك فيصل»

فصيلة دم الانسان تبنى على عاملين:

الاول: زمرة الدم فاما ان تكون (أ) او (ب) او (اب) او (صفر)

والثاني: عامل الريسوس فاما ان يكون ايجابيا او سلبيا

ويمكن تقسيم البشر الى مجموعتين بتحديد ماإذا كانت كرياتهم الحمراء تحتوي على مولد المضاد (Antigen) الموجود في الكريات الحمراء لنوع من القردة المعروفة بقردة الماكاكوس من عدمه.

هذا المضاد يدعى عامل الريسوس Rh- Factor فوجوده يعطي دم حامله صفة الايجابي Rh-positive فيقال فصيلة موجبة

وعدم وجوده يعطي دم حامله صفة السلبي Rh-Negative فيقال فصيلة سالبة

وبذلك نستطيع تعريف عامل الريسوس بالآتي:

عامل الريسوس هو مولد المضاد (Antigen) المرتبط بكريات الدم الحمراء والذي لديه القدرة على تحريض الجسم لانتاج اجسام مضادة (Anti-bodeis) اذا مانجح بالدخول الى الدورة الدموية لانسان لاتحتوي كريات دمه الحمراء على هذا المولد المضاد اي صاحب العامل السلبي.

انتشار عامل الريسوس:

كثيرا من الدراسات التي اجريت بينت ان نسبة حاملي العامل الايجابي او العامل السلبي تختلف من مكان لآخر واوضحت هذه الدراسات ان نسبة حاملي العامل السلبي تقل كلما اقترب الانسان الى جنوب شرق آسيا.

فبينما نجد ان ٨٥٪ من الغربيين يحملون العامل الايجابي، نجد ان ٩٩٪ من سكان دول شرق آسيا يحملون العامل الايجابي ولذا فان نسبة انتشار المضاعفات التي تعود لهذا العامل اكثر انتشارا في الدول الغربية.

طبيعة العامل وكيفية انتقاله:

يحمل كل انسان جينات الريسوس على كروموزمين منفصلين ينتقل احدهما مع جيل الى الجيل الذي يليه مع عوامل الوراثة الاخرى. وهناك ستة من جينات الريسوس محمول كل ثلاثة منها على احد الكروموزومين وثلاثة من الجينات الستة تحمل الصفة السائدة وهي C,D and E وثلاثة تحمل الصفة المتقهقرة وهي C,d and e وكل كروموزوم يحتوي على مكان لاحد الجينات C,D and E يمكن شغله باحد الجينات السائدة او المتقهقرة لجين معين، واهم جين لعامل الريسوس غير المتآلف Rhesus In-compatibility هو الجين السائد D والانسان الذي يملك هذا الجين او العامل الوراثي يعتبر ايجابي الريسوس واذا غاب هذا العامل الوراثي وحمل الانسان كلا العاملين المتقهقرين على الكروموزومات المعنية عرف بسلبي الريسوس.

والشخص الذي يملك جينات متجانسة على الكروموزوات المعنية يعرف بمتجانس الازدواج Homo Zygous

ومن الناحية النظرية فاذا امتلك الطفل احد الجينات لعامل الريسوس غير المتوفرة لدى الام استطاعت الام ان تكون اجساما مضادة لذلك الجين. اما من الناحية العملية فان فاعلية الجينات المختلفة لعامل الريسوس للتحريض* على تكوين الاجسام المضادة تختلف باختلاف الجين واقوى الجينات على التحريض هو الجين السائد D واضعفها هو الجين المتقهقر d واكثر من ٩٥٪ من حالات عدم التوافق تكون نتيجة لعامل الريسوس السائد D.

العوامل التي تؤدي الى عدم التوافق:

هناك عاملان هامان وهما:

١- التكوين الوراثي لدى الاب

٢- زمرة الدم لدى الام والطفل

ولتوضيح ذلك لابد من ادراج بعض الامثلة:

مثال على اهمية العامل الاول:

غالبا ماتكون الام سلبية الريسوس هي المعنية بالامر، فاذا كان الاب ايجابي الريسوس ولكنه مختلف الازدواج Hetero Zygous فنصف عدد الاطفال سيعانون من عدم التوافق ذلك لوجود عامل سائد D وعامل متقهقر d اما اذا كان الاب متجانس الازدواج فان جميع الاطفال المولودين سيعانون من عدم التوافق لوجود العامل السائد D فقط.

مثال على اهمية العامل الثاني:

اذا كانت زمرة دم الطفل تتفق وزمرة دم الام كأن تكون الزمرتين (أ) و(أ) مثلا فان خلايا دم الطفل تستطيع الثبات في الدورة الدموية للام وتحرض بذلك على تكوين اجسام مضادة لها وبالتالي لعامل الريسوس الملتصق بها.

اما اذا كانت خلايا دم الطفل غير متوافقة مع خلايا دم الام كأن تكون زمرة دم الطفل مثلاصفرا وزمرة دم الام (ب) مثلا فان مصير تلك الخلايا المتسربة للدورة الدموية للام الهلاك ولذلك فان امكانية تكوين اجسام مضادة لتلك الخلايا غير وارد وحتى اذا كانت حاملة لعامل الريسوس الايجابي.

وماتقدم شرحه يفسر عدم حدوث المعاناة التي تصيب الطفل ناتج عن اختلاف فصائل الدم الا في بعض الحالات النادرة. فلحدوث تلك المعاناة او المرض، لابد من توفر عاملين هامين هما: توافق زمرة دم الطفل والام او امتلاكه فصيلة الدم (صفر) والعامل الثاني هو امتلاكه لعامل الريسوس السائد D وغير المتوفر لدى الام.

كيف يمكن تحسيس دم الام ضد عامل الريسوس؟

يتم ذلك عندما تتمكن بعض خلايا دم الطفل من دخول الدورة الدموية التابعة للام وهذا يتم في بعض الحالات نذكر منها التالي:

١- عند الولادة

٢- بعد الاجهاض

٣- بعد محاولة تصحيح وضع الطفل داخل الرحم بالتحويل اليدوي الخارجي

٤- في حالات النزيف اثناء الحمل نتيجة لانفصال المشيمة.

٥- بعد اجراء العملية القيصرية او ازالة المشيمة بواسطة اليد كما ان تحسيس الدم قد يحصل بعد عمليات نقل الدم.

فوجود خلايا دم الطفل المتوافقة مع خلايا دم الام والحامل لعامل ريسوس الايجابي في الدورة الدموية للام تحرض على تكوين الاجسام المضادة في دم الام.

الاجسام المضادة لعامل الريسوس D تشمل نوعين من البروتينات المناعية IgM and IgC.

البروتين المناعي M ذات جزيء كبير الحجم لا يستطيع عبور المشيمة البروتين المناعي G ذات جزيء صغير الحجم ولذا فانه يستطيع عبور المشيمة وخلال الحمل ذاته ولكن في العادة في الحمل الذي يلي الحمل الذي تم تسرب دم الطفل به الى دم الام فان الاجسام المضادة من نوع البروتين المناعي G تستطيع عبور المشيمة لتصل الى الدورة الدموية للطفل.

وحال دخول هذه الاجسام المضادة الدورة الدموية للطفل فانها تلتصق على المولد المضاد Antigen المرتبط بكريات الدم الحمراء للطفل وبوجود المتمم Compliment فان مركب المولد المضاد - الجسم المضاد Antigen - Antibody Complex يسبب ثقوبا صغيرة في الكريات الحمراء التابعة للطفل تؤدي الى انحلالها.

ونتيجة لذلك فان عملية التمنع هذه تسبب مرض تحلل الدم عند الطفل او حديث الولادة.

ورغم ان كل واحدة من ثمانية نساء معرضة نظريا لهذا الخطر الا ان ذلك لايحدث الا في حالة من كل ٢٠٠ حالة.

التشخيص:

يتم تشخيص المرض بواسطة:

اولا: اخذ السيرة المرضية للحامل والتي قد تبين حدوث المرض في حمل سابق

ثانيا: اكتشاف الاجسام المضادة لعامل الريسوس في دم الام.

تاثير عملية عدم التوافق في عوامل الريسوس على الطفل:

يتلخص ذلك بامكانية حدوث الامراض التالية:

١- فقر الدم لدى الجنين قبل الولادة نتيجة لانحلال الدم

٢- الاصفرار لدى حديث الولادة.

٣- اليرقان النووي Kernicterus

٤- الاستسقاء لدى الطفل Hydrops Fetalis

وميكانيكية حدوث هذه المضاعفات تتلخص بالتالي:

تخليص الدم من الكريات الحمراء المصابة بالتحلل لدى الطفل ينتج عنه فقر الدم وقلة الاوكسجين لدى الطفل. ولتزويد الطفل بكمية الاوكسجين اللازمة تبدأ المشيمة بالتضخم Hyper-plasia ولكن اذا ما استمر النقص في كمية الاوكسجين نتج عن ذلك ضعف القلب وعدم قدرته على اداء عمله مما يؤدي الى تجمع السوائل في الجسم وتجويف البطن والذي ينتهي بمرض الاستسقاء Hydrops Fetalis وغالباً وفاة الطفل.

تحليل كريات الدم الحمراء ينتج عنه ارتفاع نسبة المادة الصفراء في الدورة الدموية للطفل والتي يتخلص منها دم الطفل عادة بادخالها بالدورة الدموية للام عن طريق المشيمة.

ولكن بعض من هذه المادة الصفراء يتسرب لداخل السائل الامينوسي حيث يستطيع الانسان قياس نسبتها بواسطة سحب كمية من هذا السائل الامينوسي وتحليلها مخبريا وارتفاع النسبة يعكس شدة المرض.

بعد ان تتم ولادة الطفل فلاتوجد طريقة للتخلص من المواد الصفراء عن طريق المشيمة لانفصالها عن رحم الام وبالتالي عن الدورة الدموية للام وتبقى منحصرة في جسم الطفل مسببة بذلك الاصفرار لدى حديثي الولادة.

ونظرا لان كبد الطفل لايستطيع تحويل الكميات الزائدة من المادة الصفراء الى مادةقابلة للتخلص منها فتتراكم هذه الكميات وتسبب في النهاية تلف العقدة العصبية في اسفل المخ مؤدية الى اليرقان النووي Kernicterus

الاعراض والعلامات للمرض:

بالاضافة لتضخم الكبد والطحال نتيجة لمحاولة تعويض كميات كريات الدم الحمراء المفقودة ولأن على هذين العضوين بالاضافة الى اعضاء اخرى تقع مسئولية تحطيم الكريات الحمراء وكذلك تصنيعها، فانه يوجد هناك اعراض اخرى مثل تجمع السوائل في الطفل بسبب عدم قدرة القلب على القيام بواجبه وكذلك تضخم المشيمة بسبب قلة الاوكسجين في دم الطفل.

العلاج:

عند اكتشاف الاجسام المضادة في دم الام فلابد من وضع المريضة تحت الملاحظة الطبية ويتم ذلك بقياس ارتفاع نسبة الاجسام المضادة بشكل دوري.

وهناك طريقة اكثر وضوحا لقياس شدة المرض وهي الحصول على عينة من السائل الامينوسي وقياس نسبة المادة الصفراء بها. واذا ماكان المرض شديدا فمن المحتمل وفاة الجنين داخل رحم امه اذا لم تتم معالجته او ان تكتمل فترة الحمل اذا كان المرض متوسط الشدة.

١- انواع العلاج قبل الولادة:

اولا: نقل الدم للطفل داخل رحم امه. ويتم ذلك بواسطة طريقة معينة ابتداء من الاسبوع الرابع والعشرين من الحمل وذلك بحقن كمية من الدم ذات الزمرة (صفر) والسلبية الريسوس داخل تجويف بطن الطفل بواسطة ابرة خاصة تخترق جدار بطن ورحم الام.

ثانيا: الولادة المبكرة:

ونادرا مايتم انهاء الحمل قبل الاسبوع الرابع والثلاثين للحمل. فاذا كان المرض شديدا فيتم انهاء الحمل بين الاسبوع ٣٢ - ٣٥ من الحمل اما اذا كان المرض خفيفا فيتم انهاء الحمل في الاسبوع ٣٧ - ٣٩ من الحمل.

٢- بعد الولادة:

بعد ولادة الطفل لابد من أجراء الفحوصات التالية لتقييم حالة الطفل والعلاج في الوقت المناسب.

١- فحص كومبس Coombs - Test.

٢- تحديد زمرة الدم وعامل الريسوس

٣- قياس نسبة الهيموجلوبين في الدم

٤- قياس نسبة المادة الصفراء في الدم

وفي حالات المرض الشديد فلابد من استبادل دم الطفل بواسطة تخليص الطفل من الدم المريض وتزويده بدم سليم عن طريق وريد السرة Umblic-al Vein

واما الدواعي للقيام بهذه الاجراءات مايلي:

١- وزن الطفل الذي يقل وزنه عن ٢ر٤ كجم

٢- حدوث حالات مماثلة في حمل سابق

٣- انخفاض نسبة الهيموجلوبين عن ٥ر١٥ جرام بالمائة

٤- ارتفاع نسبة الماء الصفراء عن ٣ملغم بالمائة

٥- حدوث اليرقان (الاصفرار) خلال الاربع والعشرين ساعة من الولادة

الوقاية:

تتم الوقاية بواسطة حقن الام بمضاد مناعي لعامل الريسوس الايجابي وذلك بعد الولادة Anti - D - Immunglobulin وتعطى هذه الحقنة خلال ٤٨ ساعة من على التمويه بحيث لايتم التصاق المولد المضاد بالاجسام المضادة بل يتم التصاق الاجسام المضادة على هذا المضاد المناعي وبذلك تبقى كريات الدم الحمراء سليمة ولا يصيبها المرض.

كما يجب اعطاء المضاد المناعي للسيدة ذات عامل الريسوس السلبي بعد حدوث احدى الحالات التالية:

١- الاجهاض

٢- التحويل اليدوي الخارجي لتصحيح وضع الطفل داخل الرحم

٣- النزيف اثناء الحمل او نتيجة لتمزق الرحم

٤- نقل الدم ذي العامل الايجابي بالخطأ

وذلك اتقاء للمضاعفات التي قد تحصل نتيجة لاختلاف عوامل الدم.

خطوات.. حضارية

طفرة العشر سنوات «المجنونة» وآثارها على المجتمع:

انعكاساتها على نوعية الحياة الاجتماعية وتأثيراتها على من يعشقون «القديم» ويلبسون «الجديد»!

قد يستغرب البعض الاهتمام الذي توليه هذه الصفحة من خلال الموضوعات المتعددة والتي لا تتوقف لتنمية «الروح الانسانية» والتي تعتبر جزءا لا يتجزأ «ان لم يكن اهم جزء» في عملية التنمية التي يسعى لتحقيقها مجتمع ما.

ونحن هذه المرة لا نقصد الحديث عن الانسان على اعتبار انه اداة التنمية بل يهمنا ذلك النوع من التنمية الذي ينعكس على سلوكه الاجتماعي بصفة عامة سواء مع الاشخاص المحيطين به بصفة شخصية، او على تعامله الوظيفي او حتى تعامله وتفاعله مع كل المتغيرات والمعطيات المحيطة به.

واذكر اننا تحدثنا مرارا وفي هذه الصفحة بالذات عن قصور الاهتمام الاعلامي بهذه الناحية والاهتمام الفردي ايضا والذي اوجد ذلك البون الشاسع بين منجزات خطط التنمية وبين قدرة الانسان «اداتها» على مواكبة تلك الانجازات من ناحية تعامله معها ولذا ظلت كل تلك الانجازات واجهات حضارية تنقصها الحيوية والالفة اللتان يمكن للانسان ان يمنحهما اياه مؤكدا جدارته بهما.

● ●

يخطىء من يعتقد بأن هذه المشكلة تعني سلوكيات اجتماعية خاطئة فقط، اذ ان الامر اعمق من هذه المشاكل الظاهرية بكثير لاسيما وان فئات كثيرة من المجتمع يمكن ان تعاني نفسيا من جراء الانجازات الضخمة التي يعيشها المجتمع بأكمله، ومن اجل ان تتضح الصورة اكثر دعونا نعد الى فترة العشر سنوات «المجنونة» ان جاز لنا التعبير وهي مدة الطفرة الحضارية التي عاشها المجتمع والتي شهدت سباقا مسعورا انعكست اثاره على الجميع ونتج عنه تغيير حياة الكثيرين تغيرا جذريا في محاولة لمواكبة التغيير الذي احدثته المادة في حياتهم والتي بلاشك تتطلب تغيرات معينة من اجل الواجهة الاجتماعية الجديدة.

ولا تهمنا كثيرا تلك الفئة الشابة المستفيدة مما حدث لان علاقتها بكل ما هو قديم لم تكن بتلك المتانة التي يمكن ان تحدث انفصاما بين الحياتين ما قبل وما بعد الطفرة، ولكن من نتحدث عنهم هم تلك الفئة التي تعودت على الحياة بكل طرقها المألوفة القديمة بدءا من اواني الشرب والاكل القديمة المعروفة حتى «بيت الطين الشعبي» الى جلسات السمر «على الطريقة القديمة طبعا» ووجدوا انفسهم يركضون في لحظة في ذلك السباق المادي والذي اوصلهم الى مكاسب مادية لم يتخيلونها او يحلموا بها في يوم من الايام.

هذه الفئة لا شك بأن ما سيمر بهم بعد ذلك لايعدو ان يكون احدى الحالتين اما الاستمرار في الحياة بنفس الطريقة القديمة برغم الوضع المادي الجديد وهذا بلاشك سيعرضهم لانتقادات زملاء الوضع الاقتصادي الجديد واحراجاته او المعاناة داخل البيت نفسه بسبب مطالب افراد الاسرة «بعلاقتهم المحدودة بالقديم كله» بالانتقال بكل معانيه من الوضع القديم الى وضع جديد ملائم للمستوى المادي والاستسلام طبعا هي النتيجة النهائية غالبا.



قديمنا.. في «سوق التحف».. بفعل التغيرات الاجتماعية الجديدة

الحالة الثانية هي قيام رب الاسرة تلقائيا بمحاولة امتلاك «واجهة اجتماعية» جديدة وتغيير الواجهة القديمة لايمانه بأن الحياة تتطلب ذلك ولا تنجح ابدا بغير طريقة حياته في اقتلاع كل ما يربطه بالقديم من الناحية النفسية وتجده يهرع في فترات الخلوة لتجديد العلاقة من خلال ممارسته لنفس عاداته القديمة.

هناك فئة اخرى وهي فئة المتقاعدين او كبار السن والذين تفرض عليهم من قبل ابنائهم العيش بطريقة ما بالرغم من عدم اقتناعهم بها.

● ●

كل ما تمر به الفئات السابقة تؤدي الى نتيجة واحدة الا وهي «الانفصام» بين ما يريده الانسان وبين ما تفرضه عليه حالته المادية او التغيرات الاجتماعية المحيطة به واي منها يؤدي الى المعاناة النفسية الحادة التي تعيشها تلك الفئات بالاضافة الى خسارة من نوع اخر نتعرض لها جميعا بدون ان نشعر.

ومن اجل ان نعرف ما هي الخسارة التي نقصدها دعونا نتساءل: ترى ماذا حل بكل الاشياء القديمة التي كانت تملكها تلك الفئات؟ وماذا عن الحرف الشعبية التي كان يمارسها اناس معينون؟ طبعا الادوات القديمة والتي يمكن ان تكون اثرية في قيمتها موجودة في مخازن كثير من الفلل لان اسلوب الحياة العصري لا يحتمل وجودها، وبذلك تتعرض للتلف. اما الحرف الشعبية فلاشك بأنها في طريقها الى الزوال اما لان محترفيها شغلهم الوضع الجديد عنها او لان المجتمع وبالذات الابناء لم يعودوا يتقبلون استمرارهم فيها ويعتبرونها انتقاصا للمكانة الجديدة.

طبعا بالاضافة الى محاولة التغلب على القصور الاعلامي بالاهتمام بهذه الناحية فان حل هذه المشكلة يجب ان تهتم به وسائل اخرى بحيث يمكن الاستفادة من خبرات كبار السن في الحرف الشعبية بل وتشجيعها على الاستمرار ايضا سواء من خلال اقامة نواد لهم او من خلال اقامة مشاريع تجارية معينة ولاشك بأنها ستكون مربحة جدا من الناحية الانسانية والمادية لاستغلال تلك الخبرات عمليا وليشاركوا في احياء القديم من خلال استمرار تسويقه تجاريا سواء لابناء البلد او للاجانب المهتمين بهذه الاشياء!

كما لا ننسى ان نذكر اهمية ان تحاول الجهات المختلفة استغلال الاشياء الاثرية ايا كان نوعها والموجودة كما سبق الذكر في مخازن البيوت والاحتفاظ بما يستحق منها لتاريخه العريق في المتاحف لتكون شاهدا حيا على مرحلة مهمة من حياتنا بالضبط كما يحدث في معظم دول العالم.

● ●

ترى هل نطمع في ان يهتم الجميع بهذه الناحية الانسانية والتي بلاشك بالرغم من اختلاف وجهات النظر حول اهميتها فهي جزء لا يتجزأ من الوضع الاجتماعي الجديد فرضته التغييرات الحضارية التي يمر بها مجتمعنا كأي مجتمع اخر.

عنصر التفاعل.. في المؤسسة الكبرى!

تعمد كثير من المؤسسات.. سواء منها الحكومية او الاهلية.. بين حين وآخر إلى استعراض ما حققته من أعمال.. أو ما تحقق لها من منجزات في مجال عملها وما وصلت اليه خدماتها من تطور بما يحققه لها ذلك من مكاسب «معنوية كانت أو مادية» بحسب عمل ونشاط المؤسسة ذاتها ومجال خدماتها..

ولكن كثيرا من هذه الاستعراضات رغم ايجابيات ماتتحدث عنه.. تتجاهل العنصر الأهم في تفاعلها وعطائها.. ومحقق كل انجازاتها.. وهو «الانسان»!

إذ نادرا ما تجد دور الانسان «اداة البناء والتنمية» الأساسي.. ونحن نقرأ تقريرا أو نتابع عرضاً عن منجزات جهة ما مؤسسة كانت أو شركة أو جهة حكومية.. سواء بالنسبة لموقعه من هذا الانجاز.. أو ما تحقق ضمن هذه الانجازات لصالح ذلك الانسان من تنمية وبناء.. كالتدريب والتأهيل والارتقاء بمستواه المعيشي والاجتماعي.. وغير ذلك وعليكم ان تتأكدوا من صحة ذلك من خلال ما تقرأونه في الصحف أو ما تسمعونه اذاعيا او من خلال حديث الناس.. وبالتالي تصحيح معلوماتنا ان لم يكن الأمر كذلك.!

● ●

في المؤسسة الأم.. وهي «الدولة» تختلف الصورة.. بل تكون أكثر عمقا ودلالة.. عندما يكون المتحدث هو «رئيس هذه المؤسسة» قائد البلاد.. ورائد مسيرة نهضتها وموجه دفة نموها وحضارتها.. عندما يعطي انسان هذه المؤسسة العملاقة وهو ـ المواطن ـ كل الدور.. سواء من خلال الثناء والتقدير لما حققه.. او بالرعاية والتوجيه لما يمكن ان يحققه.. وقبل ذلك وبصفة أهم اعداد هذا المواطن وبناؤه ـ اجتماعيا وثقافيا ومعيشيا واداريا ـ للاضطلاع بهذا الدور الايجابي الفاعل.. للتفاعل الأمثل مع كل ما تهيئه له الدولة من ثروة وتخطيط اقتصادي وما ترسمه من أهداف تنموية طموحة.

فهل نعي هذه المعاني العميقة.. والتوجيه السامي الكريم.. بما عناه جلالة القائد من أهداف داعية نبيلة؟ نرجو ذلك..

المحرر



المواطن والتنمية.. في كلمات جلالة القائد

توجيهات وطنية سامية.. من اجل بناء حضارة الوطن

مجددا.. يؤكد جلالة القائد على أهمية دور المواطن في بناء الوطن.. مشيدا بما حققه من انجازات تنموية جبارة..

حيث يقول جلالته ما نصه «ان الدولة لها مجهود او قامت بمجهود وسهلت الامور واعطت الاراضي الزراعية وقدمت القروض.. لكن لولا الله ثم مجهود المواطن واحساس المواطن السعودي بانه يجب ان يسد حاجته بنفسه لما تحقق للبلاد هذه المنجزات الجبارة على مدى عشر سنوات فقط وهو مالا يمكن تحقيقه في اقل من نصف قرن كما يقول الخبراء المختصون في ذلك».

بل ان استقبال جلالة قائد مسيرة البلاد لابنائه افراد منتخبنا الوطني وحديثه معهم واليهم بتوجيهاته السامية وتشجيعه لهم والثناء على مجهودهم في تحقيق هذا المستوى المشرف لجزء من قطاعات البناء والتنمية وهو قطاع الرياضة والشباب..

انما هو بحد ذاته تجسيد عمل حي.. لتأكيد جلالته المستمر على دور المواطن في البناء والتنمية وبالتالي دور الدولة في مجال تنمية وبناء الانسان ذاته.

بل ان جلالته حفظه الله ذهب الى ابعد من ذلك في مقولته السامية التي تغني عن اي ايضاح بما هي عليه من عمق المعنى وسمو الهدف.. ليعطي بذلك شهادة تقدير تاريخية.. لما حققه مواطن هذه الارض من انجازات بناءة لوطنه.. وآراء واسترشاد وتوجيه لما يمكن أن يحقق.. وماهو مطلوب منه ان يحققه من الاهداف الخيرة الطموحة لوطنه ولمواطنيه.. مستثمرا كل ماهو متوفر لبلاده من ثروات ومكتسبات.

ـ ليست الثروة المادية فقط.. بل ثروة التخطيط الاقتصادي السليم والانفاق المدروس وفق كل الاحتياجات التنموية.. وبرامج الرقي الحضاري الشاملة..

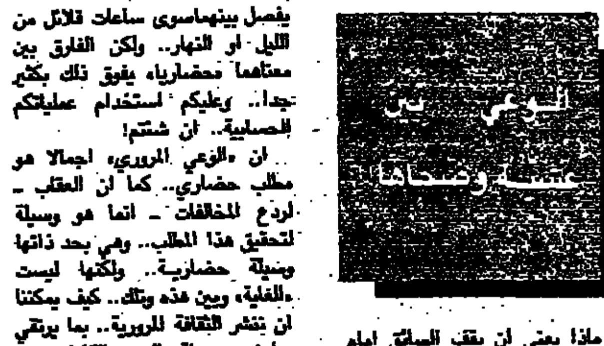
فالمواطن كما انه الهدف الأول الذي تتوجه اليه التنمية.. فهو ايضا الاداة والعنصر الفاعل.. لكل تفاعلاتها..

وعندما تأتي هذه المعاني بما هي عليه من عمق من «المخطط الأول» وموجه نهضة البلاد وقائد مسيرتها..

فان لها هنا الكثير من الدلالات والمفاهيم التي يجب علينا ان نعي ابعادها.. ونستنير بمضامينها على طريق حضارتنا المباركة ومسيرتنا التنموية المتوقدة..

انه توجيه وطني سام للمواطن والوطن من اجلهما معا..





يفصل بينهما سوى ساعات قلائل من الليل او النهار.. ولكن الفارق بين معناهما «حضاريا» يفوق ذلك بكثير جدا.. وعليكم استخدام عملياتكم الحسابية.. ان شئتم!

ان «الوعي المروري» اجمالا هو مطلب حضاري.. كما ان العقاب ـ لردع المخالفات ـ انما هو وسيلة لتحقيق هذا المطلب.. وهي بحد ذاتها وسيلة حضارية.. ولكنها ليست «الغاية» وبين هذه وتلك.. كيف يمكننا ان ننشر الثقافة المرورية.. بما يرتقي بها نحو مرحلة «الوعي الكامل» دون اللجوء الى وسيلتها القصوى.. وهي «العقاب»؟؟

سؤال ليس من الصعب الاجابة عليه في عدة اسطر.. ولكننا ننتظر اجابات «علمية» من خلال خطوات «عملية فعالة».. تكون اكثر ايجابية من اية اجابات «نظرية».. للارتقاء بهذا «الوعي المروري» في مجتمعنا.. الى مصاف ما تحقق له من خطوات [illegible]

ماذا يعني ان يقف السائق امام [illegible] في ساعة متأخرة من الليل.. [illegible] رغم ان [illegible].. بل حتى [illegible]





كانت ابتسامة سمو الامير سلمان بن عبدالعزيز عريضة ودائمة وهو يفتتح منتزه السويدي الجديد صباح امس بيتسم وهو يرى انجازا تنمويا جديدا حيث رعى سموه اول حفل رسمي لافتتاح حديقة او منتزه.. لان العشرات من اطفال الرياض ونساء الرياض وشباب الرياض وضيوفها الذين يحبهم سلمان كما يحب الرياض سيبتسمون ويلعبون في هذه الحديقة الغناء تحت ظلال تلك النخيل الباسقة الجميلة ووسط جداول المياه وخيام الظل..

ان منتزه السويدي بداية رائعة لسلسلة مستمرة من الحدائق والمتنزهات الجميلة التي ستفخر بها عاصمتنا الحبيبة الرياض وهي تزداد اخضرارا وفرحا.. ان هذه الاعمال وهذه الانجازات تحققت لاجل المزيد من الرفاهية والسعادة للمواطنين والمقيمين الذين لهم الحق في مثل هذه المشاريع وطالما طالبوا بها.. وقد تحققت الآن على اعلى مستوى هندسي وتجميلي ان جهد الرجال المخلصين في حكومتنا الرشيدة وانجازاتهم التي سيكتبها لهم تاريخ الوطن تحتاج منا كمواطنين صغارا وكبارا رجالا ونساء ان نحافظ على هذا الانجاز الكبير الذي انشىء من اجلنا وصرفت عليه الملايين والجهود من اجل المزيد من الرفاهية لنا.. علينا الا نعبث بالاشجار وجداول المياه والزهور والنخيل وان نحافظ على النظافة ونضع النفايات وبقايا الاكل في اماكنها الخاصة والا نعبث بمرافقها الاخرى كما ان علينا ان نحذر من اندفاع الاطفال الى جداول المياه والعبث بها والشلالات وان نحافظ على الالعاب والمراجيح الفريدة من نوعها وكذلك ملاعب الكرة.. ان هناك الكثير من المشاريع المماثلة والتي اعلن عنها سمو الامير سلمان والاستاذ عبدالله النعيم امس كلها من اجل المواطن الذي يعمل المسئولون كبارا وصغارا ليحقق المزيد من الازدهار والنماء والتطور ويعيش افضل مستوى معيشي يعيشه المواطن في وطنه وينعم بهذه المنجزات التنموية الرائعة التي تتحقق صباحا ومساء في كل مدينة وقرية وهجرة.. لقد صبر سكان الرياض وهم ينشدون الحدائق والمتنزهات ولكن هذا الصبر لم يكن طويلا وبدأت تتحقق المعجزات على ارض تلك الصحاري التي تحولت الى مدينة حضارية.. ان هناك العشرات من ملاعب الاطفال والحدائق والمتنزهات التي يجري العمل على تنفيذها وخلال عام واحد او عامين بالكثير تكون الرياض مدينة الحدائق والاخضرار الدائم.. مترجمة بذلك جهود المسئولين المبذولة لتنمية الوطن واسعاد المواطن وعليه فقط ان يتحمل مسئوليته ويقوم بواجباته التي يدركها جيدا.

سليمان العصيمي

نحو تنمية سكانية:

أزمة «السكان» العالمية.. من وجهة نظر محلية!

يتحدث العالم اليوم بقلق متزايد عن قضية (النمو السكاني) المتزايد في كثير من مناطق العالم بل ان بعض الدول تعمد الى سن قوانين لـ «منع زيادة النسل» والبعض الآخر يكتفي فقط بالحث عليه وتشجيع الحد منه.. عن طريق المعالجات الاجتماعية المستمرة.. واحيانا بتوزيع حبوب «منع الحمل» مجانا.. وغيرها من الإجراءات سواء كانت ملزمة او حاثة على التقليل قدر الامكان من «كثرة المواليد» وبالتالي زيادة السكان.. وذلك في مواجهة مخاطر «الانفجار السكاني» في هذه الدول التي تتركز غالبا في قارتي اسيا وافريقيا.. التي تنضوي في مجموعها تحت مظلة [illegible] أي الدول «النامية».. بينما تكاد تكون دول العالم الاخرى وبالذات [illegible] الصناعية خارج اطار هذه المشكلة.. او على الأقل طروحاتها ومعالجتها..

● ● ●

القضية اذن.. قضية اقتصادية بحتة، تتمثل في عدم المواءمة بين زيادة البشر والموارد اللازمة لاطعام ملايين الأفواه الجديدة القادمة الى هذا العالم.. في ظل خلل حقيقي قائم بالفعل كما تمثله هذه المفارقة المزرية.. حين يذهب الاف البشر يوميا ضحية الجوع.. فيما ترفل دول العالم الصناعي بكثير من أسباب الرفاهية «الترف الفاحش».. ليس فقط على رفاهية [illegible]

فيما يموت الانسان الافريقي والآسيوي جوعا.. بعد ان يستنفد كل صوته من نداءات الاغاثة «الاستجداء» دون ان يجد مجيبا او مغيثا.. الا فيما ندر..

وغالبا ما تكون النجدة.. من بني «عاله الناس» الذي يعيش همومه.. وهموم تنمية بلاده ومجتمعه معا..

● ●

النمو السكاني اذن.. ليس هو حقيقة [illegible]

بهذه الفضيحة الانسانية الكبرى وهي الفجوة العميقة بين فقراء العالم واغنيائه حيث يموت هؤلاء الجياع.. والحلول التي ينتظرونها هي فقط.. «تحديد النسل» أو الموت جوعا!!

● ●

هذا هو حال مجتمعات العالم النامي حيث يموت انسانه جوعا ومرضا وفقرا وحال أغنياء العالم «الدول الصناعية» التي لا تقيم للانسان اي وزن أو اعتبار خارج محيطها..

فما هو حالنا نحن.. ونحن جزء من هذا العالم النامي.. ونتلمس أسباب الحضارة.. للحاق بركب التقدم والازدهار الاقتصادي؟

ان الأمر في بلاد مختلف كلية عن اي من الموضعين فنحن بخيره وخيرنا يمتد الى كل محتاج نستطيع الوصول اليه.. سواء في مجتمعنا او خارجه لاننا نعي بصدق كل معاني الانسانية ونحس بكل آلامها ومعاناتها «والشواهد الخيرة والايجابية على ذلك كثيرة».

كما أن الانسان هنا هو ثروة البلاد الحقيقية وعنصر وجودها وتفاعلها البناء.. وهو بذلك يسمو عن كل الماديات المهينة كما هي عليه كثير من مجتمعات الغرب..

● ●

اذن ما علاقتنا بهذه القضية «العالمية» التي تحدثنا عنها.. وهي قضية «النمو السكاني» والدعوة للحد منه؟

انها بالتأكيد لا تعنينا بشيء.. الا من جانب مهم ـ ومن منطلق الحديث أعلاه ـ وهو عدم انجرافنا وراء هذه المشكلة التي لا تخص مجتمعنا بأي حال «فالعكس هو الصحيح بالنسبة لنا» لان بناء هذا الكيان الشامخ بكل منطلقاته الحضارية. يحتاج منا الى «تنمية ثروتنا السكانية».. بعيدا عن كل هذه الحملات لأنها كما اشرنا لا تعني مجتمعنا.. بل هي تعني مجتمعات اخرى من العالم.. ولا ننسى أيضا انها حملات ظاهرها «اقتصادي» وباطنها «سياسي» في كثير من الأحيان!

تعيش المملكة الان نهضة شاملة في شتى المجالات الزراعية والصناعية والعمرانية.

حيث توجد مئات المصانع لسد الاحتياجات اللازمة للفرد والمواطن بدلا من الاستيراد وسد الاكتفاء الذاتي. وهذه المصانع الضخمة والعديدة تحتاج الى سواعد فتية.. قوية تديرها من ابناء هذا الوطن لتساهم في نهضتها وتدفع بانتاجياتها وفعالياتها نحو تحقيق مزيد من الاهداف المرجوة لها.

ومن اجل ذلك فانه لابد من القيام بالتوعية اللازمة للشباب وحثهم على العمل والجد وعدم اضاعة الوقت فيما لا ينفع ولا يفيد. وحثهم على تحمل المسؤولية الملقاة على عاتقهم. فهذه النهضة تحتاج الى من يرعاها ويحرص عليها وان يكون على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقه فاذا اوجدنا شبابا واعيا ومقدرا للمسؤولية ضمنا الاستمرار وضمنا التقدم خطوات اكبر الى الامام مع المحافظة على تعاليم الدين الاسلامي والتي تحثنا على العمل وعلى الجد والاخلاص في العمل.

ان توعية الشباب والعمل على ان يدركوا دورهم الهام والمسؤولية الملقاة على عاتقهم لرفع شأن امتهم والرقي بها الى مصاف الامم الراقية والمتقدمة هو امر ضروري في شتى مجالات الاعلام من صحافة وتلفزيون واذاعة وغيرها. وذلك بوضع البرامج الهادفة والموجهة لهم لما فيه خيرهم وخير امتهم ووطنهم.

ان الوقت مهم جدا والمحافظة عليه وقضائه فيما ينفع من اهم مقومات الرقي والتقدم. وان اضاعة الوقت فيما لا ينفع واهداره في اللهو والنوم والكسل من اهم عوامل الانحطاط والدمار ولذا يجب ايجاد التوعية اللازمة لعدم اضاعة الوقت فيما لا يفيد والحرص على الوقت «الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك». والوقت ايضا قيمة اقتصادية رئيسية في عملية «التنمية».

ان بعض الشباب لا يعرفون قيمة استغلال الوقت وهم في مرحلة الشباب وفي اول مراحل عمرهم فيما يفيدهم ويفيد امتهم وذلك لقلة الوعي ولعدم ايجاد الباعث لديهم لتحمل المسؤولية وعندما يتقدم بهم العمر يحاولون جاهدين استدراك ما فاتهم ومحاولة تعويض الوقت الذي اضاعوه في اللهو والنوم والكسل ولكن بعد فوات الاوان. بعدما فاتهم قطار الزمن. فقطار الزمن لا يمكن اللحاق به بعد ذهابه. بل لابد من المحافظة على موعده فعندما يحين وقت مساره لابد ان يكون الشاب جاهزا ومستعدا له بكامل عدته لكي يسير مع هذا القطار رويدا ويخطا ثابتة وعزيمة لا تعرف الكلل وكلها ثقة واصرار.

اما ان يترك بعض الشباب القطار يفوتهم ويقولون الان نلهو ونحقق رغباتنا ونخضع لرغبات انفسنا ونخلد الى الكسل والراحة وعندما نكبر سوف نحقق ماتصبوا اليه وسوف نلحق بقطار الزمن وسوف ينتظرنا حتى نصحوا من غفلتنا وسوف نعمل عندها فهذه احلام في الخيال. عندها سوف يندمون ندما شديدا على ما اضاعوه من اعمارهم.

«والعاقل من اتعظ بغيره» فكم من العاطلين عن العمل، ومن عملوا في اعمال لا يحبذونها وكان بامكانهم تصحيح وضعهم وتحقيق رغباتهم لو انهم حافظوا على الوقت ولم يضيعوا اعمارهم بدون فائدة وعملوا واجتهدوا منذ الصغر.

وهذا لا يمنع ان يكون هناك بعض الحالات والتي يستطيع بها البعض العمل والجد والاصرار واستدراك بعض ما فاتهم ولكن الحالة العامة هي ان الذي يفوته قطار الزمن وهو لاه ساه غير عابىء به لا يمكن ان يستدرك اي شيء ولا يمكنه اللحاق به. وعندما تكون هناك نسبة كبيرة من الشباب يضيعون الوقت واعمارهم فيما لا يفيد فان هذا ينعكس على الامة. فالشباب هم عدة الامة واملها في المستقبل.

ولذا يتوجب على اي امة تريد ان ترقى الى اعلى قمة المجد والتطور ان تعد شبابا اقوياء محافظين على عقيدتهم ومحافظين على وقتهم شاغلينه بما ينفعهم وينفع امتهم بالاضافة الى توفير الناحية المادية والمتمثلة في بناء المصانع وتشييد العمران وزراعة الاراضي. وعند تكامل هذين العنصرين المكملين لبعضهما البعض تكون هناك امة راقية ومتقدمة ضامنة الاستمرار في الطريق الصحيح ان شاء الله، وعند اختلال احد هذين العنصرين وضعفه فان الامة سوف تنهار ولن تتقدم وتصبح عالة على المجتمعات الاخرى خاضعة لرحمتها وجبروتها.

عبدالعزيز سلطان الشمري

البراعم

إشراف بابا جعفر

جولة في عقول الاطفال

اعزائي الاطفال.. نرحب بكم في زاويتكم الاسبوعية مع اصدقائكم لهذا الاسبوع.. الحلوة غادة والبطل منصور والشاطرة تولين..

افراح سالم آل شماخ

● الاسم منصور هشام منصور علوف.

● السن ٨ سنوات.

● الفصل ٣/جـ.

● المدرسة الثغر النموذجية - بنين.

● هواياتي الرسم. القراءة، الكمبيوتر، مشاهدة التلفزيون، وبعض الرياضة.. وامارس هواياتي في البيت والنادي ويشجعني على ذلك بابا وماما. واستفيد منها بأني املأ وقت فراغي في شيء مفيد واتعلم اشياء جديدة تفيدني في مستقبلي.

● اصدقائي هم بعض زملائي في المدرسة وبعض اقاربي.

● احب المواد الدراسية الي هي العلوم لانها تعطيني فرصة لدراسة الطبيعة وجسم الانسان، كما تعطيني تفسيرا لبعض الظواهر في الحياة حولنا وكمان تشبع هوايتي للرسم.

● طريقة مذاكرتي هي انني اقوم بعمل واجباتي المدرسية يوم بيوم لوحدي وماما تقوم بمراجعة الدروس كاملة معي مرة واحدة في الاسبوع، وبعض الاحيان بابا خصوصا الحساب لانه شاطر فيه.

● اقضي نهاية الاسبوع في اني العب وازور اصحابي وهم يزوروني، وامارس هواياتي المفضلة مع بابا وهي الكمبيوتر واراجع دروس الاسبوع مع امي يوم الجمعة.

● يعجبني في برامج التلفزيون مسلسلات الاطفال مثل مولد حراء وكمان برنامج عالم الغد والبكتريك كومبني، موذات اذ انكريد بول، وسلامتك..

● اعز هدية اهديت لي ميكرسكوب وكان من ماما في ذكرى يوم ميلادي قبل الماضي.

● زرت امريكا، لندن، ايطاليا، الفلبين، سنغافورة، هولندا، المانيا، القاهرة، المغرب، فرنسا، واعجبتني لوس انجلوس لان فيها ديزني لاند وكمان روما لانه فيها رسم كثير.

● يعجبني اللون الازرق، واحب طبق الي هو المكرونة على الطريقة الايطالية، واحب اللعبات الي طائرات لعبة الـ مجـي اي حـو، والكمبيوتر.

● اقرا مجلات الاطفال مثل: شبل.. ماجد.. جريندايزر.. سوبرمان.. افتح يا سمسم، كمان اقرا قصص عالمية «ماركبولو، كمان قصص المكتبة الخضراء، كمان مجلات بابا اللي فيها طائرات ومجلة اهلا وسهلا التابعة لشغل بابا.

واعجبتني قصة امير القصر الذهبي لانها قصة حلوة خيالية اخذت منها درس في الشجاعة والصبر وتهذيب النفس وسماع النصيحة من الكبير في شكل حلو وبسيط اقنعني ان سماع النصيحة من الكبار مفيد من غير دوشه وزعل وأبوه ولا وجع وخطأ.

● عندي مكتبة خاصة وبها حوالي ٥٠ او ٦٠ كتابا وقصة وعندي مجلدات موسوعة الطفل العلمية وان لم اكملها حتى الآن، وكتب عن الرسم وكتب عن الآلة الكاتبة، وكتاب في تعليم الموسيقى (الاورج) ولكن لااحبه.

● امارس الرياضة مثل التمرينات الرياضية العامة واتعلم السباحة، كذلك العب كرة القدم، واتمنى ان اتعلم الكاراتيه واكون بطلا فيه، واعتقد ان الرياضة مفيدة لانها تقوي جسمي وتخليني اقضي اوقات فراغي في شيء مفيد، وبابا وماما دائما يقولوا: العقل السليم في الجسم السليم.. وانا فهمت من هذا انه اذا كان جسمي قوي فاكيد ان عقلي كمان سيكون قوي وطيب وصحتي جيدة.

● احب ارسم الطائرات والحيوانات والمناظر الطبيعية كمان احب ارسم اي حاجة اشوفها وتعجبني لانـي احب الرسم جدا.

● لم اشترك في مسابقة للرسم، لكن ماما تجمع لي رسوماتي لانها وعدتني هي وبابا انهم يعملوا لي معرض لما يصير عمري ١٥ سنة زي عمر ضياء عزيز ضياء.

● انا صغير على النصيحة.. لكن اظن ان احسن نصيحة لي وللاطفال مثلي هي اننا نسمع كلام الكبار زي بابا وماما والاستاذ لأنهم يعطونا نصيحة طيبة في مصلحتنا، كمان نحاول ما نكون اشقياء كثير ولو ان هذا صعب شوية.

● امنيتي ان ماما ترضى وتسمح لي اكون طيار.. فهي تخاف.

● اسمي تولين عمر سعيد باخريبة.

● ادرس في الفصل الخامس (أ) بالمدرسة الثامنة والخمسين.

● صديقاتي اسرار.. ونادية.. وفيروز.. وافضل ان تكون صديقات غير كاذبات.

● احب المواد الي القواعد التعبير والرياضيات والمطالعة لانها مفيدة.

● بعد الغداء اذاكر وارتاح وماما تساعدني في المذاكرة.

● اقوم صباحا مبكرة واذهب الى المدرسة، وعندما ارجع للبيت استبدل ملابسي وبعد الغداء اذاكر واجباتي ثم اتفرج على افلام الكارتون ثم احفظ بقية المواد وانام مبكرة.

● اقضي عطلة نهاية الاسبوع في المذاكرة واللعب ويوم الجمعة نذهب الى البحر.

● يعجبني في التلفزيون افلام الكارتون والقصص الدينية ولا تعجبني الافلام الانجليزية.

● اعز هدية اعجبتني هي طقم العلب وبراد اهدتها الي بنت عمي فوزية في حفلة نجاح.

● زرت تركيا، اسبانيا، مصر، وابها، واليونان.. والبلدة التي اعجبتني تركيا.. اعجبتني فيها الملاهي والفسح والطبيعة.

● لوني المفضل الوردي والازرق.. طبقي المفضل المكرونة.. لعبتي المفضلة العرائس.

● اقرا القصص مثل سندريلا وماجد.. واعجبتني قصة سندريلا وشجعتني على القراءة.

● لي مكتبة خاصة فيها قليل من الكتب واحاول ان ازيدها.

● اقوم بمساعدة ماما.. اساعدها في المنزل وخاصة في المطبخ.

● الرسومات التي احب رسمها الاشخاص والبيوت.

● نشاطاتي المدرسية هي القراءة والاذاعة.

● نصيحتي لاخوتي هي ان لاتؤجل عمل اليوم الى الغد.

● امنيتي هي ان اصبح مدرسة.

● اسمي غادة خالد حميشي.

● عمري ٩ سنوات.

● ادرس بالصف الرابع الابتدائي بمدرسة الاخاء الاسلامية.

● هواياتي قراءة القصص ويشجعني على ممارستها ماما وبابا واستفيد منها المعرفة والالمام بأشياء جديدة لم اكن اعرفها من قبل.

● احب المواد الي التاريخ والجغرافيا.. احب التاريخ لانه يتحدث عن ماضينا وماضي اجدادنا.. اما الجغرافيا فاحبها لاني اتعرف من خلالها على مناطق بلادي.

● طريقة مذاكرتي اقوم بتحضير الدرس قبل ذهابي الى المدرسة واذاكر دروسي اولا بأول.

● اقضي عطلة نهاية الاسبوع: يوم الاربعاء اقضيه في الراحة واللعب.. والخميس اذاكر دروسي.. اما يوم الجمعة ففي الصباح مراجعة الدروس وفي العصر العب.

● لوني المفضل الاصفر.. طبقي المفضل المكرونة..

● في بعض الاحيان اساعد ماما في الاعمال المنزلية.

● اعود من المدرسة واتناول طعام الغداء ثم ارتاح قليلا ثم اقوم بالمذاكرة وانام بعد صلاة العشاء.

● يعجبني في التلفزيون برامج الاطفال. الموسوعة البريطانية، سلامتك، وما عدا ذلك لااشاهده.

● اعز صديقة لي هي اريج صالح.

● اعز هدية سلسلة ذهب من ماما وبابا بمناسبة نجاحي ومجموعة قصص.

● زرت ابها ومصر والطائف والرياض والمدينة التي اعجبتني هي وابها لانها جميلة.

● لي مكتبة خاصة بها كتب عديدة واحرص على قراءة مجلة ماجد.

● عندما تأخذ اختي الصغرى لعبتي اتركها تلعب بها.

● احب ارسم كل شيء.. بدات احب الرسم في الصف الاول الابتدائي.. وتشجعني عليه معلمتي واخي وليد.

● اشارك في حفل المدرسة السنوي.

● نصيحتي لاصدقائي الاطفال ان يذاكروا دروسهم ويسمعوا كلام ماما وبابا.

● امنيتي ان اكون دكتورة.

قصة العدد

الغراب الابيض

زمان.. زمان.. كانت كل الغربان بيضاء اللون، لكن احد الغربان شعر بالبرد فقرر ان يبحث عن مكان يبني فيه عشه بشرط ان يشعر في هذا المكان بالدفء.

ظل الغراب يبحث عن مكان مناسب، واخيرا وجد مدخنة احد «الافران» وجدها بالصدفة عندما مر فوقها فشعر بالحرارة تنبعث منها. فقال:

- هذا هو المكان المناسب.

وفي الحال بدا الغراب يحضر القش والخشب ويضعها فوق فتحة المدخنة، وبعد ان توفر له عش مناسب جلس في هدوء وقال:

- اعتقد انني لن اترك هذا المكان ابدا.

طوال الشتاء كان الغراب يشعر بالدفء.. ومر الشتاء، وجاء الربيع فكان العش محتملا. وجاء الصيف وبدأ الغراب يشعر بالحرارة، وتصاعد عليه الدخان، لكنه تحامل على نفسه وقال:

- لو تركت المكان، فلن اجده خاليا في الشتاء القادم.

وهكذا قرر الغراب الابيض ان يبقى، ولم يلحظ ان لون ريشه بدا يتغير، لقد تحول من الابيض الى الرمادي، ومن الرمادي إلى الاسود، وعندما نبهته بعض الطيور، لم يهتم بهذا بل قال:

- وماذا يهم ان كان ابيض ام اسود.

وعندما ضحكت الطيور من اجابته، رد الغراب في ثقة:

- ان اللون الاسود اكثر وجاهة واحتراما من اللون الابيض.

ومنذ ذلك الحين والغربان تبني اعشاشها فوق فتحات المداخن، وكلها تحول ريشها من اللون الابيض الى اللون الاسود واصبح من النادر في اي مكان في العالم ان تجد غرابا ابيض اللون.

علوم

حتى في الصيف!!

[illegible]







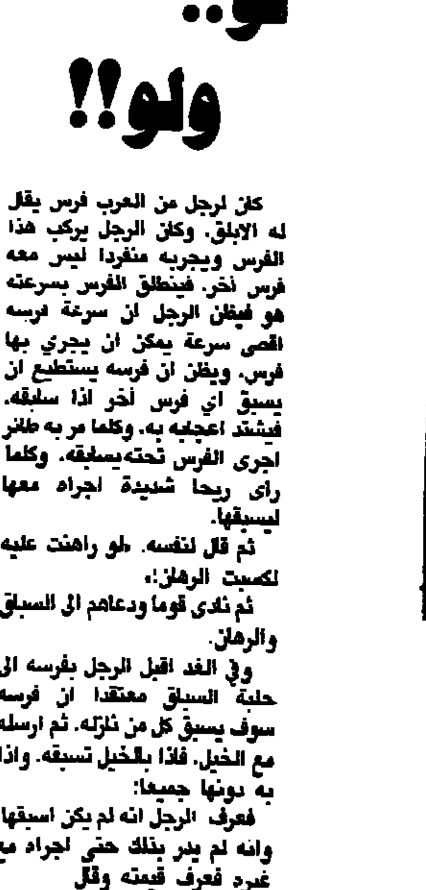






حكايات عربية

لو.. ولو!!



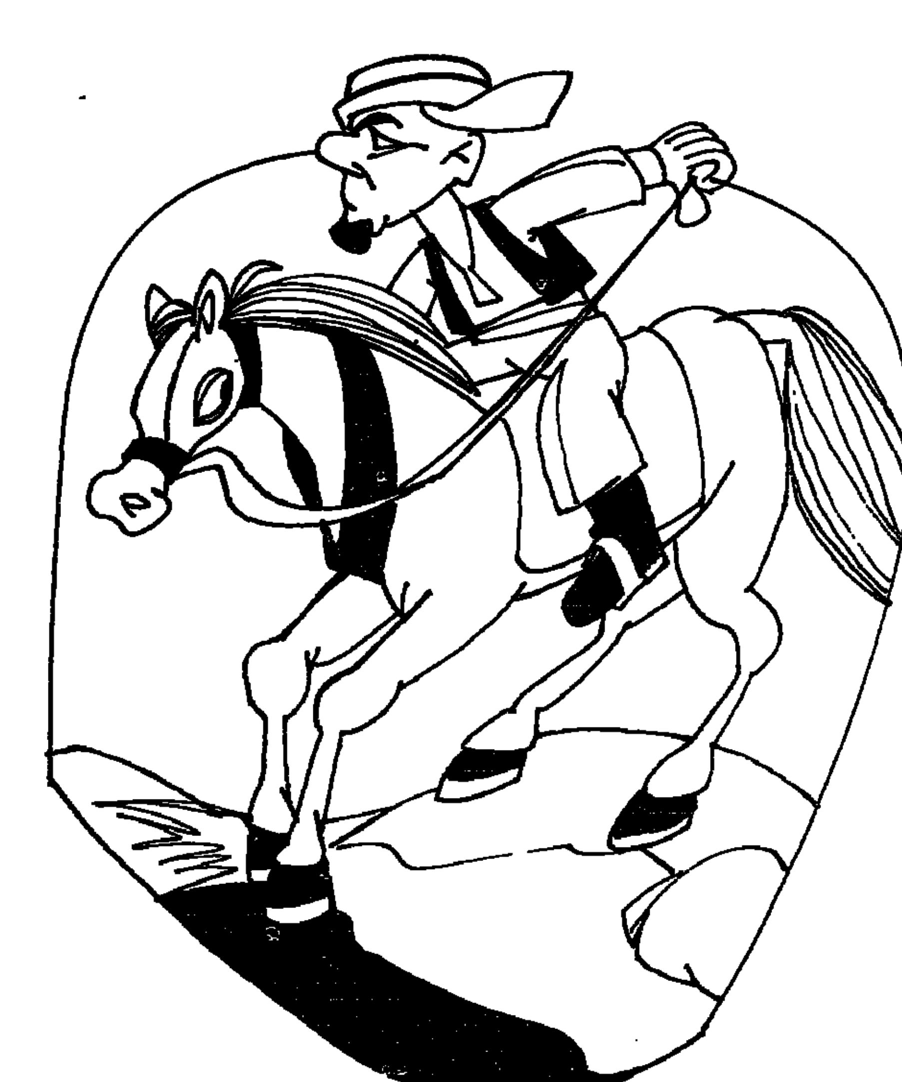
كان لرجل من العرب فرس يقال له الابلق. وكان الرجل يركب هذا الفرس ويجربه منفردا ليس معه فرس آخر. فينطلق الفرس بسرعته هو فيظن الرجل ان سرعة فرسه اقصى سرعة يمكن ان يجري بها فرس. ويظن ان فرسه يستطيع ان يسبق اي فرس آخر اذا سابقه. فيشتد اعجابه به. وكلما مر به طائر اجرى الفرس تحته يسابقه. وكلما راى ريحا شديدة اجراه معها ليسبقها.

ثم قال لنفسه. «لو راهنت عليه لكسبت الرهان».

ثم نادى قوما ودعاهم الى السباق والرهان.

وفي الغد اقبل الرجل بفرسه الى حلبة السباق معتقدا ان فرسه سوف يسبق كل من نازله. ثم ارسله مع الخيل. فاذا بالخيل تسبقه. واذا به دونها جميعا.

فعرف الرجل انه لم يكن اسبقها. وانه لم يدر بذلك حتى اجراه مع غيره فعرف قيمته وقال «كل مجر في الخلاء يسر».



الاستفادة من فرع الملابس والانسجة في قسم الاقتصاد المنزلي

«الرياض» تطرح سؤالا حول مدى

هيام الملقي

انه من الاتجاهات السليمة والهامة اعطاء الفرصة لكل قطر من الاقطار العربية او الاسلامية او لكل منطقة منه ان يعي تراثه ويدرك التطورات والمؤثرات الحديثة عليه للأخذ بيده من اجل توفير النمو السليم ومسايرة التجديد من واقع الاصالة مع ادراك وفهم للعلاقة التي تربط بينه وبين ماهو موجود في المناطق المختلفة.

وكان لنا لقاء مع مجموعة من المحاضرات والمعيدات المتخرجات من الاقتصاد المنزلي وطالبات الدراسات العليا لقسم الملابس والانسجة التالية اسماؤهن:

١ - سناء السيد معروف بخاري: ماجستير من كلية الاقتصاد المنزلي في جدة ومحاضرة في قسم الملابس والانسجة بكلية التربية بالرياض، وتم التسجيل تمهيدي الدكتوراه.

٢ - لولوة عبدالعزيز الفوزان انهت تمهيدي ماجستير ملابس وانسجة

٣ - صباح محمد بهكلي تمهيدي ماجستير ملابس ونسيج

● لقد ظهر من عروض الازياء التي نظمتها الجمعيات الخيرية وحفلات احياء التراث السعودي ان كل منطقة تشتهر بلون من الوان الازياء والتي تختلف من منطقة الى اخرى، ويرجع هذا الاختلاف لعوامل تاريخية وبيئية واقتصادية هل بامكان قسم الاقتصاد المنزلي المساهمة في ادخال هذه الالوان المختلفة الى المناهج من اجل تشبع الاجيال بثقافتها لكي نسعى نحن مثل مافعلت بعض الدول الشرقية في ولائها لتراثها وفنونها واستخداماته المختلفة في العصر الحديث؟

- اجابت الدارسة سناء بخارى بقولها: اننا نتمنى ان يكون التعاون بيننا وبين الجمعيات الخيرية التي لها نشاط في ابراز هذا اللون من التراث للاجيال مستمرا، ولكن المشكلة اننا مقيدون بالمنهج، فهناك دارسات يملكن الميول، ولكن المنهج لو كان يساعد اكثر لكانت الطالبة عند رؤيتها لازياء جدتها فانها تعمل على تصميم ازياء حديثة، وهذا يحتاج من الدارسة ان لا تفوت عليها فرصة مشاهدة عروض الازياء من التراث عدا عن الحاجة الماسة الى تنظيم معارض دائمة لكي تظل الطالبة تعيش مع التراث وتتمكن من الاستيحاء منه.

وانقترح من اجل تدعيم صلتنا مع مثل تلك الجمعيات ان يتم توجيه الدعوات من قبل هذه الجمعيات لقسم الاقتصاد المنزلي بحيث تضمن وصول الدعوة الى كل طالبة عن طريق رئيسة القسم المسئولة بالاضافة الى تأمين المواصلات بين الكلية ومكان العرض لكي يسهل على الطالبة حضور مثل هذه المناسبات.

كذلك لو كان عندنا مجلات فيها باترونات بحيث تتمكن المرأة من استخدامها بكل يسر وسهولة فهذا يكون افضل بكثير. كأن نرى مثلا مجلة فيها ازياء الجدات القديمات، وقد عمل لها تخطيط او ان يكون هناك رسم مع الباترون الاساسي للصديرى الذي يلبسونه. فان الواحدة منا عندما تنظر اليه فانه بامكانها ان تقوم بتنفيذه.

اما الباترونات في البوردا فانها كلها تخدم الازياء الاوروبية.. فمن اجل ان نخدم اعلام المرأة وازياءها التي هي من التراث، فهذا يحتاج الى امكانيات ودعم فعندما يكون هناك باترونات بمقاسات متوفرة فبالامكان ان ندرسها بدل تضييع الوقت في دراسة الباترون الاساسي، وانه من العوامل التي تساعد المرأة وتوفر عليها كثيرا من الوقت والجهد هو العمل على ان يكون متوفرا باترون لها وباترون لطفلها وباترون لزوجها لان السنوات حقيقة غير كافية، وبتوفرها تتمكن المرأة من تنفيذها مستغلة اقل وقت ممكن.

المنهج الدراسي.. والاسلوب القديم

وحول الرغبة في تأصيل وتعديل المنهاج ومشاركة الدارسات

□ للحفاظ على التراث لابد من التعاون بين الجمعيات الخيرية وقسم الاقتصاد المنزلي



□ لابد من تعديل المنهج الدراسي وفق الاحتياجات الحديثة للمجتمع

السعوديات المتخرجات في ذلك التعديل وضحت احدى الدارسات بقولها بالنسبة لمنهاج المرحلة المتوسطة والثانوية فانه يحتاج الى تعديل وتغيير على ضوء الاحتياجات الحاضرة، اذ ليس من المعقول ان تكون المناهج التي مضى عليها عشرون عاما لا يتم التجديد فيها من المراحل الدراسية المختلفة، فقد لمست ان كثيرا من الطالبات اخذن يزهقن من طريقة تدريس الخياطة التي هي بالرموز. ومن المستحسن بالنسبة للمناهج ان يتم التركيز اثناء ممارسة طريقة التدريس ان الطالبة اذ احبت الخياطة او التطريز فانه اذا نقصها شيء فانها تستدرك ذلك من المدرسة او الكلية التي تدرس هذا المنهاج. هذا وقد تكلمنا مع الدكتورة كوثر الخبيرة الزائرة للمملكة وتفهمت المشكلة وقد لمسنا تحسن النتيجة بعد تغيير طريقة التدريس.

- ثم اوضحت الدارسة سناء السيد بخارى رأيها بخصوص المنهاج فقالت: - بالنسبة لتدريس الملابس في المتوسط والثانوى فهو يعتمد على المنهاج الذي تسير وفقه وهو الباترون الاسلي، فتبدأ الطالبة من المتوسط الى الثانوى وهي تدرس الباترون الاسلي فقط، ونلاحظ ان الذين وضعوا المنهاج ليس لديهم صلة بالتراث، فالمناهج تلعب دورا كبيرا في ذلك. كما ان الطالبة تحتاج الى ان يكون لديها فكرة عن الباترون الخاص بالرجال فعندما يحتاج اخي او والدي ان اخيط له فانني لا اعرف، وبذلك نتعرض لانتقاد آبائنا لدراستنا بقولهم: لماذا دخلت كلية الاقتصاد اذن؟

في نجاح القسم

● هل لخريجات قسم الاقتصاد المنزلي دور في مسيرة التعليم في المملكة؟

- اجابت لولوة الفوزان بقولها: ان هذا التخصص الذي تعمل كلية التربية على اعطائه الاهتمام والعناية والدعم الكافي يحتاج الى ان يكون معروفا ومعلوما من المجتمع حيث انه عندما قامت احدى الحاصلات على درجة الماجستير بمسئولية التعليم في المرحلة الثانوية فقد لمست استغراب الطالبات بان تقوم مدرسة سعودية بتدريس مادة التدبير المنزلي للمرحلة الثانوية، مما نستنتج عدم وجود معرفة المجتمع بقسم الاقتصاد المنزلي الذي يدرس في جامعات المملكة. وقد تكون التوعية بالنسبة للقسم بالطرق المختلفة مثل النشرات التي توزع على المدارس او غيرها، حتى يكون قرار الطالبة في الانتساب الى فرع مايتناسب مع ميولها وقدراتها.

● هل هناك صعوبات تتعلق بهذا الفرع؟

- اتفقت الدارسات على الصعوبات التالية: اولا ان اقتصاد القبول على حاملات التوجيهي الفرع العلمي فان ذلك يحد من جذب الكفاءات الصالحة التي قد يتوفر لديها الميل والقدرة على العطاء لهذا القسم الذي تتعدد فروعه وتحتاج الى كفاءات ومواهب متنوعة.

ثانيا : حاجة القسم الى تخصص التربية الفنية ذلك لان علم الاقتصاد المنزلي تتطرق الدراسة فيه الى النواحي التالية: فرع التغذية وفرع الملابس والنسيج وفرع الادارة والسكن وفرع الفنون، وبالاضافة الى مواد التخصص تدرس العلوم الدينية وعلم التربية وعلم النفس واللغة العربية والانكليزية والادب العربي، وبالنسبة للفرع الاخير لا توجد له تخصصات من اجل تدريسه في المرحلة الاعدادية والثانوية. علما بان تم تخفيف هذه المادة بسبب تذمر بعض الطالبات من كثرة المواد والشعور بالارهاق.

فالناحية الفنية لم تعد تأخذ الاهتمام الكافي في المنهاج مع الحاجة الى ذلك بالنسبة لتعليم الاجيال . هذا من جهة وثانية فان ماهو موجود لا يتوفر فيه التعمق الواعي في التراث، فاننا نحن الاجيال المتعلمة لم تعد انفسنا لاستخدام سعف النخل وخامات البيئة كما كان يفعل الآباء والامهات في السابق ونتساءل في ذلك؟؟ من الذي يقوم بتعليم الاجيال هذه الفنون وكيف نواصل في الكتاب تلك الخبرات؟؟

ثالثا : صعوبة نقص الاساتذة في هذا الفرع فمثلا قد يتواجد في غرفة الخياطة ثلاثون دارسة بينما يحتاج الامر ان تكون المدرسة مع الطالبة خطوة خطوة.

متى نستغني عن الملابس المستوردة

● ان المرأة السعودية قبل ان يلجأ المجتمع الى استيراد الملابس والاغذية الجاهزة كانت تحيك الثياب وتجفف الخضار والفواكه، وتعمل في كل المجالات التي تعود بالفائدة الاقتصادية على الاسرة والمجتمع وهي بنفس الوقت مقيمة في بيتها. ماهو الحل بوجهة نظر قسم الاقتصاد المنزلي حتى يعتمد المجتمع على نفسه في حياكة ملابسه والاستغناء عن الجاهزية الغربية؟

- اجابت الدارستان صباح ولولوة: ان صناعاتنا التي تعتمد على جهود ابناء البلاد كثيرا ماتتعرض لمنافسة البضائع الاجنبية فما فائدة ان اشتري ابر كروشيه واشتري صوف واتعب نفسي ثم اجد الجاهز الاجنبي اوفر من ذلك بكثير.. فهناك بضائع لا حصر لها تغزو اسواق بلادنا بنفس الوقت الذي نحتاج الى مصانع خاصة بتقاليد بلادنا وديننا يحثنا على ذلك. وقد تكون المصانع ليست بمستوى المصانع الاجنبية من حيث سعر التكلفة او مستوى الانتاج ولكن قد تنتال المشكلة بعد حماية الانتاج المحلي والمساعدة على تصريفه.

فاثناء قيام مجموعة من الطالبات بالكلية في الكشف على بعض المصانع المحلية كالحلويات والعصيرات او الاحذية لوحظ ان هناك غشا في نوعية نشاطها فالامر يحتاج الى مراقبة لكي تعمل الدولة على تشجيع الخبرات التى تساهم في بناء الصناعة، ودعم مصانع الحياكة والنسيج الوطنية.

وقد تكون المصانع السعودية مكلفة اكثر من حيث اليد العاملة، مثال على ذلك نجد في مدينة جدة مؤسسات تعمل على تصميم وتنفيذ ازياء كلها سعودية او مستوحاة من الازياء السعودية فعندما تجد مثل هذه المؤسسات الدعم الكافي من الدولة سيساعد ذلك على توسيع نشاطها وانتشاره وتقليل مشكلة التكلفة الباهظة.

لماذا الاستغناء عن الازياء القديمة؟

● من الملاحظ ان ازياء الافراح من واقع ملابس اجدادنا في المناطق المختلفة بالمملكة لها طابع خاص وهي تختلف من منطقة الى اخرى، فهل يمكن تصميم ازياء للابس الافراح بحيث تلبسها المرأة السعودية وتكون مستوحاة من التراث وتلبي الحاجة العصرية؟

- اجابت سناء بخارى بقولها: في الواقع اننا اخذنا بالبدلة البيضاء وتركنا ازياء جداتنا حيث ساهم الاعلام كالمسلسلات والسينما كثيرا في احداث هذا التغيير في ملابسنا فلم تعد المرأة تلبس الدراعة وتعتز بها كما كان ذلك في الماضي او تلبس الزبون او تضع الهامة بدل الطرحة، واذا اردنا الاستفادة من تراثنا فانه يمكننا ان نأخذ من الازياء القديمة لجداتنا مسألة التطريز، ونرى بعض المحلات في جدة والتي تعمل على تصميم ازياء سعودية اصيلة، بنفس الخطوط ونفس التطريز ويقبل عليها الكثير من الزبائن، ولكنها باهظة الثمن حوالي عشرون الف ريال وماشابه، فالازياء القديمة مكلفة وتحتاج الى ان تدعم من الدولة، وكنا في السابق نظرا لانتشارها يمكن ان تعملها الفتاة بنفسها او يساعدها بها اقرباؤها. ولربما اذا ازدادت المصانع ستكون التكلفة ارخص، ففي المرحلة الاولى من انشائها يمكن أن نعتمد على استيراد الاقمشة من الخارج ونبدأ بتصنيع حياكتها وتكون التصميمات سعودية، وذلك لان بعض الاقمشة المحلية غير ثابتة النسيج.

الابتكار في الملابس فن لابد منه

● ماهي الصعوبات التى واجهتك في رسالتك؟ وماهى الجهود التى بذلتها من اجل تذليلها؟

- بصراحة بالنسبة لموضوع بحثي فقد كان عن الباترونات كيف استخدم (البنسا) الاساسية في ايجاد تصميمات مختلفة ومبتكرة، بعضها قد ابتكرته بنفسي وبعضها تم اقتباس خط واحد او خطين من ازياء ثانية، والبعض الآخر قد تم اخذه من نفس الموديل لكي احاول ان اجرب فيه ، لان (البنسا) الاساسية كما هو معروف في الدراسة تعمل تحت الابط في الوسط او اي مكان آخر ونحاول ان نخفيها، ولقد حاولت اثناء دراستي ان اظهر مدى امكانية الاستفادة منها وظيفيا وفنيا وزخرفيا في نفس الوقت، وعندي مجموعة كبيرة من الموديلات الموضوعة في الامكانات الفنية والزخرفية والجمالية لبنسات الجزء العلوي، الكورساج الذي هو الباترون الاساسي، والبنسا موجودة في الملابس العربية على اساس التكسيم كما في الصديري، وبالنسبة للعباية ترفع فيها الخبنة يعني انها تستخدم في تشكيل الملابس..



حوار مع القراء

■■ في كل اسبوع نلتقي مع احد الاخوة او الاخوات في رسائل تكون ذات ابعاد اجتماعية هدفها تقديم الافضل والمساهمة في اثراء المشاركات لكي نلمس بعضا من الهموم والمشاكل الاجتماعية وهدفنا ان يعي المشاركون ان هدف هذه الزاوية هو خدمة الجميع ■■

مساوىء الكذب عند المرأة

عندما سمعنا ورأينا نماذج منهن اتخذن الكذب رفيقا في اقوالهن وتصرفاتهن تذكرنا قوله تعالى (الا لعنة الله على الكاذبين)، وسار بنا خيط التفكير في الشريعة الاسلامية الى قول الرسول الصادق الأمين (ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدى الى الجنة وان الكذب يهدى الى الفجور وان الفجور يهدى الى النار). وقد كنا في موقف من الاستغراب في هؤلاء النساء اللاتي لا يستغنين عن الكذب فهذه واحدة تكذب على جارتها بانها اشترت احد اغراضها بالثمن الباهظ وهو العكس تماما واخرى تكذب على طفلها بانها سوف تأتي له بلعبه حتى يسكت وهي في الواقع لن تفعل ذلك وعندما نسمع بذلك نتساءل هل هن لم يسمعن هذه الآيات او الاحاديث التى يقود فيها مصير الكاذب الى النار كما في هذا الدستور الشامل للعلاقات الاجتماعية المتمثل في الكتاب الكريم والسنة النبوية التي قدمها لنا الرسول وسار بنا خطوة خطوة في ادق الامور الى جليلها ففي الحديث السابق يوضح لنا ان هذا الطريق يؤدي الى طريق وبدوره يقود الى الجنة فما اجمل هذا الختام وهو ان الصدق يهدي الى البر وهو بمثابة حسن الخلق والبر يهدي الى الجنة وعكس ذلك الكذب الذي يقود الى الفجور والفجور ينتهي بنا الى النار الم تتمعن يا اختاه المسلمة في معاني الآية والحديث وماهو الدافع يا اختاه المسلمة وراء هذه الاعمال وانت تعرفين ربك وتقومين بجميع عباداتك ثم تقذفينها في حفرة النار بفعلك الذي قادك بتيارك الصاخب الى النار وهذا بالنسبة الى الاضرار في الآخرة اما ماينجم عن ذلك في الدنيا على نفسك وعلى مجتمعك واسرتك فمن ناحية الضرر على نفسك التقليل من قدرك ومكانتك وينظر اليك بعين احتقار وتكونين في نظر الآخرين كذابة وتحذر النساء من مخالطتك ولا يفشين لك سرا اما الضرر للمجتمع فهو افساد العلاقات الاجتماعية واما من ناحية الكذب على الطفل فان المساوىء الناتجة عن هذه الكلمة الصغيرة افدح مما تتصورين لانك تغرسين فيه الكذب منذ الصغر فينشأ كذابا نتيجة عدم الاهتمام بمثل هذه الكذبات الصغيرة في نظرك وعدم تلافيك لها بالاضافة الى انهيار ثقته بك فانت الملاك والقدوة الحسنة له فانت يا اختي المسلمة بحاجة الى ان تتنبهي الى هذه الاضرار الناتجة عما تقولين وان تبتغي الى الله بالمغفرة وتتوبي اليه فانه غفور رحيم وعفا الله عما سلف.

منيرة السليمان / الحريق

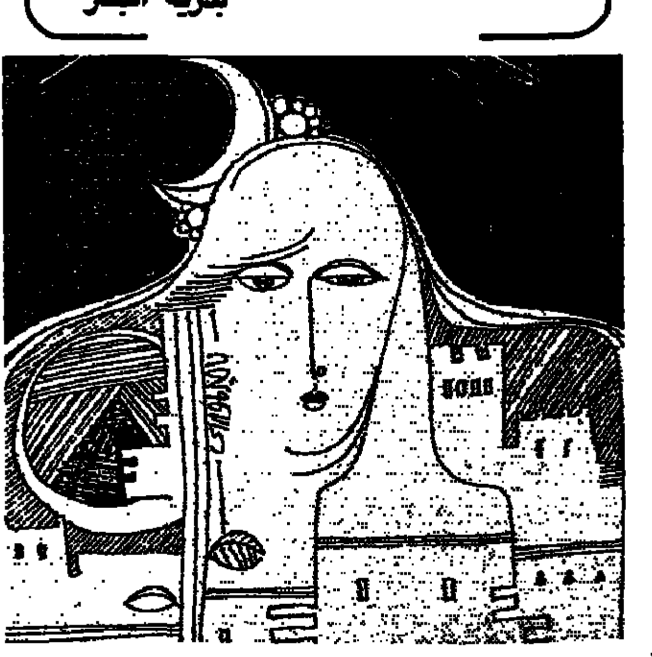
وجه الحقيقة.. ورأس النعامة!!

كل صباحاتنا.. ولياليننا.. مرهونة بهذه الثرثرة.. المجوجة.. تتمنطق بها. وتتبعث بزاخر الكلمات.. تتلون وجهات النظر في احاديثنا.. تشغل هذه الثرثرة اوقاتنا.. بينما نلقي باعباء اعمالنا.. وراء ظهور مكاتبنا.. ندعي اننا قادرون على ملء الفراغ.. بالصراخ.. الذي ربما هو تأكيد لوجودنا.. لمعارضتنا.. اكثر مما هو.. تأكيد لقضايانا.. التي نخلقها كل يوم.. وليلة ثم ننسى ان نجدها.. معالجة واقعية حية.. في سلوكياتنا التي تفتقد لمث هذه المنطقية الناضجة.. وروح الرفض للقضايا الناقصة..

نعري وجه الحقيقة.. ثم ندير اظهرنا لهذه الاوجه القبيحة.. نتجاهلها نتقزز منها.. ما احساسينا مترفه.. ياسادة..

وتتكرر الوجوه القبيحة.. وتتكرر استداره الظهور.. كنعامة تزرع راسها داخل الرمل.. ونعجز عن مواجهة نفسها او الاعتراف بالعجز.. هل فكرنا يوما ان نواجه هذا القبح.. لاقتلاع عيونه.. علنا نفوز يوما.. بحقيقة اخرى.. ان لم تكن جميلة.. فلتكن اقل قبحا..!؟

بدرية البشر



في رحاب الادب الشعبي

الترخيم

الترخيم في الشعر هو حذف بعض احرف الاسم المخاطب في القصيدة وهذا موجود في الفصيح والعامي على حد سواء وقد يأتي في الفصيح في مطلع القصيدة وفي صدر البيت وفي اعجازه الا أنه يندر وروده في مطالع العامي.. والترخيم في الفصيح جائز في الفداء وغيره للشاعر وقد شغل أذهان النحاة حتى ان سيبويه افرد له بابا في كتابه هو (بابمارخمت الشعراء في غير النداء اضطرارا) واكثر ما يرد فيه مجال الاستخفاف ولنقرأ لعمرو بن امرىء القيس هذا المقطع وهو يخاطب شخص اسمه مالك:

يـامـال.. والسيـد المعـمـم · قـد
بيطـر بـعض رايـه السـرف
خـالفـت في الـراي كـل ذي فخـر
والحـق يـامـال.. غـير مـا تصـف
لا يـرفـع الـعبـد فـوق سنتـه
والحـق يـوفي بـه ويـعتـرف
ان بحيـرا عبـد لـغيـركـم
يـامـال والحـق عنـده فقفـوا
اوتيـت فيـه الـوفـاء معـتـرفـا
بـالحـق فيـه لكـم فـلا تكفـوا
نحـن بمـا عنـدنـا وانـت بمـا
عنـدك راضي والـراي مختلـف

وفي العامي يأتي الترخيم كما هو في الفصيح الا ان مجال الاستخفاف يستبدل بما يسمى بالتصغير ومثال لذك (والمخاطب شخص اسمه محمد)

الله ولا شـعـر يجيبـه محيميـد
بيـوت كثيـرة مـن حسـاب الهـذارى
الـوزن ضـايـع والمـعـانـي تبـاديـد
وايضـا القـوافي مـن لحنهـا عـوارى

هذا مثال التصغير وهو بمعنى الاستخفاف الا ان الترخيم في العامي يدخل بين الشعراء اذا كانت القوافي مؤنثه (وهو فن يعرفونه) ولنأتي بمثال لذلك وهو مقطع من قصيدتين متبادلتين بين شاعرين قديرين هما عبدالله السلوم وعبد الرحمن العطاوي حيث قال السلوم:

راكب اللي وان مشي مع سهل والا نفود
هو غرض قطع الخلا والدروب الكايده
صـانعينـه في بـلاد النصـارى واليهـود
ومشتـرينـه بـالثمن والفلـوس الـزائـدة
مـاركي فيه المدوج ولا شافـه حسود
منـوة اللي ديـرة احبـاب قلبـه نايده
راكبه من قبل شوف العطاوي لا تعود
اخبـره بـالـلي جـرالي بعـرف القائده
من سبت قلبي بحب تقفـاه الصـدود
زهـرة شـاهـدتها في ازهـور مـايـده
حبهـا قلبي وفي الحب جاوزت الحـدود
والمحبـة مثـل مـا قـال الاول سايده
وسمهـا ربع بـه القلب وازهر بـالورود
وصيفهـا خـلا ازهـور المحبـة بايده
عقبها عيني سهرهـا على الـدائم يزود
مـا تذوق النـوم يوم الخـلايق هايده

وكان من رد العطاوي قوله:

مرحبا بـك يارسول تبي عجل الـردود
لو هجوس الشعر ها الوقت عني هايده
حشمة اللي طرشك يشتكي قلبي النفود
ما درى ان الوصل منها دقيقة وايده
وصلها بالعيد بالذات يال القرم بالعيد محمود
يوم لبست من دلال الهوى جت عايده
المحبـه من على عهـد عاد ومن ثمود
يـاوزين الـروح للشعـر دوم مسايده
تشتكي لي يابن سلوم من حب العنود
عـنـدل بـين المهـا في غـلاك مـزايـده
لا تشكي عقب ما زاورك غض النهود
انت مـريـود ونفسـك لـذاك مـرايـده
كان ياعبدال في العيد بـالوصـل معيود
وهنيـك كـان مـا هيب بس مكـايـده

محمد حمود الغزلي ـ الدمام

ياليل

كل الشعراء ناجوا الليل بهمسات قلوبهم ربما لانه يعم السكون في جنباته وربما لانه يحجب الرؤيا الا بمنظار ضيق لا تتجاوز حدوده ماطي قدمي الانسان على البسيطة ولم نرى في المقابل من يناجي النهار رغم الوضوح فيه واكتساب الرزق من خلال ساعاته وموضوع وضوح الرؤيا واحتجابها موضوع دسم ليس هذا مكانه ولكن اوحى به الى مطلع هذه الابيات لحمد المريف:

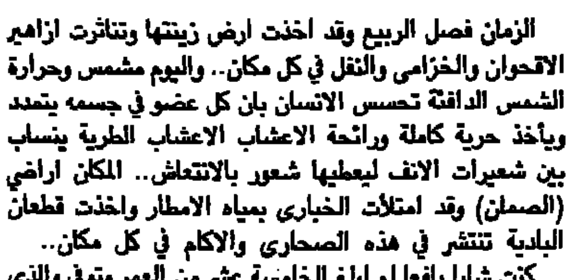
يـاليـل وقـف لا تـعجـل بمسـراك
خـل الحبـايب تهتنـي مـع بعضـهـا
حبيتـي وش دنيتـي دون جمـعـاك
ليت القلـوب اليـوم تـأخـذ غـرضهـا
يـامـا تمنيتـك ولا طقـت فـرقـاك
هـذي المحبـة ربـي الـلي فـرضـهـا
حبيتـي دايـم اعيـونـي تمنـاك
انتـي المنـا للنفس وانتـي عـوضـهـا
ياويل قلبي كيف ابـا اصبـر بليـاك
والله يخـون الـلي اعـهـودك نقضـهـا
اقـول لـك والله خـلاق الافـلاك
الـلي بسط سبـع وسبـع نـهضـهـا
لا تحسبني لـين سـافـرت بـالسـلاك
عشـرة بـديلـك خـافقي قـد رفضهـا
روحـي تبـي ويك وتسـعـد بلقيـاك
وعن حب مـاضي فلت حبـك نقضهـا
وداع يـاخـل تـهـامسـت ويـاك
همس الحنـان وحظنـا مـا رفضـهـا
قـالـت وهي تبكـي تـراني بـرجـواك
صـالي لـهيب البعـد حـالي نجضهـا
والله لـو تبـعـد وتبطـي فـلاانسـاك
مـا انساك لـو روحي قضاها قبضهـا
سـافـر حبيبي وعـى الـرب يـرعـاك
يحفظـك مـن دنيـا كثـير اعـرضـهـا

حمد المريف ـ الجوف

قصة من الماضي

ابوشوشة





بقلم ... ـ الدمام

الزمان فصل الربيع وقد اخذت ارض زينتها وتناثرت ازاهير الاقحوان والخزامى والنفل في كل مكان.. واليوم مشمس وحرارة الشمس الدافئة تحسس الانسان بان كل عضو في جسمه يتمدد ويأخذ حرية كاملة ورائحة الاعشاب الاعشاب الطرية ينساب بين شعيرات الانف ليعطيها شعور بالانتعاش.. المكان اراضي (الصمان) وقد امتلأت الخباري بمياه الامطار واخذت قطعان البادية تنتشر في هذه الصحاري والاكام في كل مكان..

كنت شابا يافعا لم ابلغ الخامسة عشر من العمر وتوفي والدى شيخ القبيلة منذ عدة ايام واختارني افراد القبيلة باحتلال مكانة والدي اي اميرا لهم.. كنت قد تعلمت الفروسية وعمري لم يتجاوز العاشرة وحينما بلغت هذه السن احسست انني فارس لا يشق له غبار وتمنيت ان يأتي اليوم الذي اسمع فيه (الصائح) من اجل ان اثبت لهذه القبيلة التي اختارني افرادها بانني اهل لهذا الاختيار.. وكان من عاداتنا وعادات القبائل الاخرى في مثل زماننا الذي كان يعتمد اهله على السلب والنهب والكر والفر ان تتكتل القبيلة في مجموعة واحدة وان تسير من مكان لآخر معتمدة على قوة ابنائها اوفي حماية قبيلة اخرى بالحلف او ماشابهه اذا كانت لا تستطيع حماية نفسها من سطوات القبائل المضادة وكان من عاداتنا ونحن الذين نعيش في صحراء شبه خاصة بقبيلتنا ان نرحل الى الصمان اذا ربعت الارض وكنا ممن يعتمد على سواعد ابنائه بعد الله.. وفيما نصل الى منطقة الربيع ينقسم الرجال في كل صباح الى مجموعتين مجموعة مهمتها حماية الحلة والنساء والاطفال ومجموعة تذهب الى الدبش (المواشي) لحمايته والمحافظة عليه ويتم ذلك حسب توزيع رئيس العشرية في ذلك اليوم اقسمت يمين مغلظة الا يذهب مع المواشي اي انسان سواي فانا الذي سوف اكون حاميا لها في ذلك اليوم وعلى الرجال جميعهم ان يبقوا مع الاثاث لم يرض هذا فرسان العشره لكنهم قبلوه احتراما لي وخوفا من غضبي وانا ميرهم الشاب الذي يرون فيه اميرهم الراحل ومستقبلهم المشرق كان الغرور وقد بلغ بي حد لا يطاق وكنت اعتقد انني كفيل بقهر جمع كامل بصرع أي فارس مهما كانت مكانته وكنت اسخر من الروايات التي تروي عن الفرسان السابقين.. حلمت انني ساكون اسطورة عصري والعصور الماضية والقادمة.. تمنطقت بكل سلاحي وامتطيت جوادي الذي لا يشق له غبار وكنت مزهوا به هو الآخر وذهبت امام الابل وكنت استطلع الارض وكل ما ظهر لي مكان عال ذهبت له حتى اشرف عليه كثرت المرتفعات وكثر حبي للاستطلاع واخذت انتقل من مكان لآخر ويبدو انني قد بعدت بعيدا عن المواشي والعشيرة ودخلت مضارب قوم آخرين وحينما اشرفت هذه المرة وجدت تحت الاكمة التي كنت اشرف عليها خبراء ويشرب من هذه الخبرا مجموعة من الابل لا يوجد معها حامي عدى فتاة رائعة الجمال وقد دخلت في داخل المياه تمنع الابل من التزاحم والسقوط في الماء.. انها فرصة سانحة لي من اجل اخذ هذه الابل التي بدون راعي يحميها وتدفعني رغبة اخرى في ان يظهر لي مبارز لاثبت قدرتي القتالية لم ارغب في ازعاج الابل حتى تروي عطشها من الماء.. ذهبت الى جانب آخر من الخبراء ونزلت عن فرسي وغسلت وجهي في انتظار ان تنتهي الابل من شرب الماء.. وفي هذه الاثناء ظهر فارس من قلب الصحراء.. لا يوحي شكله بالفروسية.. كانت فرسه رثة المنظر رأسها قريب من الأرض وذيلها كذلك وهي بطيئة الحركة وصاحبها كانت ملابسه بالية ورجليه ليسا عليهما لباس عريتان وشعر رأسه كثيف متناثر في كل اتجاه شوشته تدعو للسخرية اعتقد انه صاحب هذه الابل وحاميها ووجدت انه اضعف من ان يقف في وجهي.. حدثت نفسي باخذ الابل ومقاتلة (ابوشوشة) وقتله لا محالة وكسب ابله.. وصل الى الخبراء وقبل ان تصل حوافر فرسه الى الماء خرجت الفتاة من الماء واخذت بزمام الفرس وانحنى ابوشوشه من ظهر فرسه الى الفتاة التي قبلته ثم نزل من الفرس وذهب الى جانب الخبراء واخذ يغسل شوشته دون ان يعيرني اي اهتمام مما زاد غيظي وتصميمي على مقاتلته.. انتهت الابل وحلبت الفتاة حليب أعطته للفرس ثم ملأت (الطاسة) ووضعتها واخذت ابلهاوصدرت من الماء وتركت الفرس وابوشوشه دون ان تكلمه او يحدث بينهما اي حديث الا تلك القبلة الغريبة بدون اظهار اي مشاعر تفسر معنى هذه القبلة.. لا يهمني من ذلك شيء كل الذي يهمني اخذ الابل

ومقاتلة ابوشوشه واظهار شجاعتي.. صدرت الابل وانا أيضا اخذت فرسي وذهبت من جهة ثانية لان الخبراء كانت واسعة ويفصل بيني وبين اللحاق بالابل اكمة حتى اصل اليها ابوشوشة تركته على الماء حينما لحقت الابل وجدت مجموعة من

الفرسان من قوم آخرين قد اخذوها من صاحبتها.. وهنا خطرت لي فكرة جديدة غير الاولى هي يجب ان اقاتل هؤلاء القوم واسترد الابل لصاحبتها واثبت لها انني فارس اشجع من ابوشوشة الذي قبلته ان كانت ترى فيه فارس احلامها رغبة

عارمة دفعتني الى الاقتراب من الاعداء واخذت اطالبهم بالتخلي عن الابل ولكنهم لم يستجيبوا فاخترقت صفوفهم ثلاث مرات وفي كل مرة كنت اقتل واحد منهم وكلما طاح فارس صحت باعلى صوتي (لعيونك ياراعية الذود) اي من اجل عينيك ياصاحبة

الابل افعل هذا الفعل.. ولم ترد على كلامي الا حينما قلتها للمرة الخامسة قالت ما بك بلاء لكن الذود.. له راعي اي انك شجاع ولا يشك في فروسيتك لكن للابل راع سوف يلحق بها ويستعيدها وعندها احتقرت نفسي ووجدت ان الحل الوحيد هو ترك الابل مع الاعداء حتى يظهر ابوشوشة وحينما يطاردهم ويعجز اكر عليهم مرة اخرى واسترد الابل واثبت لها انني اشجع من ابي شوشة.. وما هي الا برهة زمنية حتى ظهر ابوشوشة من الامام وليس من الخلف ولا ادري من اين اتى.. وكان على نفس الفرس وبنفس الهيئة التي شاهدته بها عند الخبراء وحينما شاهدناه جميعا اوقف فرسه واخرج من جيبه سبيل (غليون تبغ) وعبأه وسحب منهجرتين اوثلاث ثم افرغه ثم عبأه ثانية وثالثة وحينما افرغ بقية الثالثة شاهدنا فرسه تتراقص بايديها ورجليها وترفع رأسها وذيلها اللذان كانا قريبين من الارض حتى اصبحنا لا نكاد نراه من رأسها وذيلها وهي كأنها.. كرة فاتجه بفرسه للقوم وطلب منهم كالعادة التخلي عن الابل فرفضوا وذكروه بانني على فروسيتي لم استطع ان اعمل شيئا فماذا سيفعل هو عندها شاهدناه يخترق الجموع في ذهاب وعودة كلمح البصر يقتل اثنين وثلاثة في الذهاب ومثلهم في العودة فحل بالقوم الرعب والذعر وخرجوا من الابل كل يبحث عن النجاة ويستجير به عندها قال لهم انتم جميعا في جيرة راعية الذود اي صاحبة الابل ومن استجار بها واجارته فقد اجرته فتوجهوا جميعا الى الفتاة يطلبون الجيرة فلجارتهم واخبرتهم بمكان اهلها وطلبت منهم ان يذهبوا الى هناك ليستضيفوهم هذه الليلة وذهبوا جميعاوتركوا الابل وبعض من خيلهم وابلهم واتجه ابوشوشة الى الفتاةوقبلته كما فعلت على الخبراء واخبرته انني قد دافعت عن الابل وقتلت خمسة فرسان منهم فما كان منه الا ان اقبل الي ونزل عن فرسه وعانقني عناق الاخوان وجلسنا قليلا بعد ان اشعل غليونه وسألني ان كان يستاهل تلك القبلة ام لا فاجبته بايجاب واقسم علي ان اذهب معه تلك الليلة الى مرابع قومه وهنا عرفت ان هذه الفتاة ابنة عمه وزوجته وانها لم تزل في عصمته غير ان بينهما شيء من اختلاف وجهات النظر ابعدهما عن بعض فاصلحت بينهما وعادا لبعضهما وتعلمت درسا بقي معي طول حياتي هو انني لست بالفارس الوحيد وان هذه الدنيا مليئة بالفرسان وتذكرت قول الشاعر:

من قـال انا خـير المـلا ربحـه العنـا
ومن قـال انـا ظيم الـرجـال يظـلم

من بعد غالي

البـارحـة عينـي سهيره وتسكـب
دم حمـر يـاعيـد مـن بـعـد غـالي
واصبح على الصبح ياعيد بالعصب
ودي يطـول الليـل وابكـي الحـالي
عـلى عشـير كـل مـا فيـه ينحـب
خـده قمـر والـرمش سـود اطـوالي
والعنق عنـق الـلي عليـه القنص طب
ريميـة تـرتـع بـوسط المفـالي
اليـاشـافـت القناص قـامـت تـهـرب
سبحـان رب صـوره بـالكمـالي
وانـا قنصـت وصـادني سـهم اعطـب
اعطـب ضميـري بـالـعيـون وقـوالي
حجـاب وخلف يشكون قبلي من الحب
وانـا مـن اسبـاب الـهـوى عـزتـالي
رحـت وتعـالجـت وعجـز عنـي الطـب
كـل الـدكـاتـر حـايـره مـن سـؤالي
ومـذي ثـلاث اسنـين والقلـب مشتب
والـعـين تـذرف دمـعـهـا يـامنـالي
ويـاويـل مـن مثـلي زمـانـه تقلـب
صـار الـزمـن ضـده وسـود الليـالي
من كثـر لـوعـاتي فـانـا الـلي معـذب
مـاعـاد اميـز شمسـهـا والظـلالي
مـن واهـج وسط الضمـايـر تـقلـب
عـلى اضلـوعـي لـين راحـت اسـلالي
حتـى اغـراب البـين صـاح وتنحـب
جـاوب ونيـنـي وانقـهـر مـن حـوالي
والخـاتمـة لـك يـاحبيبي تـرى القلب
هـديـة منـي ولا ابـغـى بـدالي

عبدالله حمود الحميدي العتيبي

خلاص

خـلاص مـن دنيـا غـلاك انتـهينـا
والجـرح لو مـا طـاب تشفيـه الايـام
من الهجـر والحـرمـان يـامـا جنينـا
وحقيقـة غطـاه غـدرك والاوهـام
الـوقـت وضـح مـا تخفـا علينـا
تـرى الـزمن يفضـح خفيـات الاغـلام
نـويـت بـالفـرقـا وحنـا نـوينـا
ومنـول فـرقـاك مـا هـي بـالاحـلام
حـرام نتبـع واحـد مـا يبينـا
مـن يتبـع المقفـين ملـزوم ينظلم
انـا وقلبـي لاسلينـا رضينـا
وخـل الصداقـة بيننـا طـول الاعـوام
مـادام حنـا في غـلاكـم ابلينـا
نبـي تلـومـك دامـك اليـوم تنـلام

فهيد سلطان التميمي ـ رحيمة

الصبر باح

الصبـر بـاح وغلـق اليـوم تـاليـه
يـوم الخميس الساعـة التاسعـة صبـح
عـرض لي الـلي حـدنـي عنـه واليه
وعيت اعيـوني فيـه لا تـرفـع الشبـح
والقلب نـار الشـوق قـامت اتصـاليـه
ياعنك قلبي من هـوى الزين مـا ربح
لاصـار مـا يـاصـل حبيبـه وغـاليـه
هـذي تسمـى عثـرة الحظ والكبح
قلبي عليـل اجـروح والغيض مـاليـه
واشكي عـلى الشعار واصبح بالضبـح
عـلى الـذي مـاب العـذارى يحـاليـه
الـلي جبـر نفسي عـلى حفـرة الـذبـح
اشكى عـلى من كان تـاصـل مداليـه
الـلي عـلى جـزل المعـاني لهم سبـح

غازي عيد شلاق السبيعي ـ الخرمه

صاب الخفوق ارتعاشه

هي سبعة ابيات ولكنها صورة متكاملة لرعشة استقرت بين الاضلاع وكادت ان تنفجر لولا ان هدات روعتها تلك الابيات السبعة التي راى فيها ناظمها متنفس له..

البـارحـة صـاب الخفـوق ارتعـاشـه
منـهـا تحـول نـوم عينـي تنـاويش
مـاتنفـع المشتـاق راحـة افـراشـة
ولا تنفـعـه مخـدة القطـن والـريش
اقـولـهـا يـالـلي بـوجهـك بشـاشـة
يامن حكمت النفس عن مسلك الطيش
بـعـدك حـرق قلبي وزاد انـدهـاشـه
اخشى عليـك مكثـريـن اللـواليش
يمـرنـي طيفـك مـرور الفـراشـة
والطف من النسمـة على حـد كورنيش
اصـل العشم بالحب مـا هو اهـواشه
طـولـت بـالـهجـران يـافـرحتـي ليش
عليـك كسـرة خـاطـري وانتـعـاشـه
ضحكة عجب ضحك الصغار الدراويش

ابراهيم الفضيلي السرحاني ـ سكاكا

والدمع الازرق دليلها

الله مـن عـين تـزايـد هميلـهـا
تشكـي وتبكـي عقـب فـرقـا خليلـهـا
نـهيتهـا عـن ميـرة الحـب والـهـوى
وعيـت تطيـع ومـاشيـه في سبيلـهـا
تقـول انـا في عشـرة الـزين هـايمـه
متـولعـه والـدمـع الازرق دليلـهـا
وانـا بـعـد مـا قـدمت لي قـرارهـا
ونيـت ثـم رديـت وعـزتيلـهـا
والقلـب ممـا صـاب عينـي تـأثـر
والحـال ممـا صـابهـم عزتيلها
وغـديت انـا مـا بـين عيني وخـافقي
تشكي وانـا من صـاحبي بـاشتكيلهـا
ومـا صابنـا كلـه من اسبـاب جـاهـل
مـا قـدر الـعشـرة وثمـن جميلـهـا
حسبـي عليـه اوروه.. حبي وحبـهـا..
نبلت وانـا ارجي كل يـوم حصيلها
طـاوع بي العـذال واهـل الـدعـايـة
وانـا بحبـه مـا تسمـعـت قيلـهـا
لاشـك انـا من بـاعني مـا شـريتـه
نفسي عـزيـزه كـان نفسـه يشيلـهـا

عبد الله منصور سعد العجمي ـ الرياض

ما بين حين وحين

يـازين عـاهدني واعـاهـدك مـا بـوق
الله يـبـوق الـلي بخلـه يبـوقـي
ابيـك تـاثق بي فـانـا رجـل مـاثـوق
شـريـف تـامنـي نـزيـه صـدوقـي
وانـا لحقنـي مـن مـوبتـك ملحـوق
جسمي نحـل مـا بـاقي الا اعـروقي
حلـو الكرى من سبتـك حـارب الموق
كـم ليلـة فيـهـا اتمنـى الشـروقـي
يسـري بي الهاجـوس مع كل طاروق
يلـعب بتفكيـري وتـعـب خفـوقـي
وان كـان قلبـي حطـه الله بصنـدوق
مـن وسط صندوقه لـدارك يتـوقي
مـزيـز غصن بـالهـوى مـزه الشـوق
يـهـوم وودع بـاللحـاتـي افتـوقـي
وان كـان كل لـه مـرام ولـه ذوق
فـانتـه مـرامـي شـف بـالي وذوقـي
مـا شاقني غيرك من النـاس مخلـوق
وغـلاي لـك عـن كـل غـالي يفـوقي
اكـن لـك مـا كن عـاشـق لمعشـوق
وما بين حين وحين يزداد شوقي..

صالح عبيد الحربي ـ بريدة

□ رسالة الى الامير طلال □

انتقدتك «اليونسيف» .. ونحتاجك في اعمال انسانية اخرى

طلال بن عبدالعزيز

منذ ايام قلائل سمعنا بخبر تنحي الامير طلال بن عبدالعزيز عن منصبه في هيئة الامم المتحدة كمندوب لمنظمة اليونسيف وقد كان وقع الخبر سيئا جدا على نفوس الكثير منا لان منصبه هذا الذي كان يشغله جعلنا نرفع رؤسنا عاليا تشرفا به نعم فهو فخر لكل مسلم ولكل عربي وسعودي.

فقد كانت اعماله خير دليل واكبر برهان على انسانيته وعلى ماكان يعطيه ويقدمه من نفسه ووقته وراحته..

كان يعطي دائما فقد ارتكزت اهدافه على العطاء دون ان يفكر في الاخذ ابدا وبهذا اصبح فخرا ومثالا يقتدى به ويحذى حذوه اصبح الرجل المثالي بل الانسان المثالي في نظر العالم اجمع..

ولكن .. لقد تنحى طلال عن منصبه في منظمة اليونسيف بعد ان قام بمجهودات يشكر عليها آلاف المرات. وقد يستلم منصبا في مؤسسة مماثلة اعمالها كاعمال منظمة اليونسيف واهدافها سامية تعمل لخدمة قضايا هي بحاجة ماسة الى حلول سريعة. اذا كان كذلك.. فارجو ان تكون اعمالك في تلك المؤسسة تضاهي ماقمت به من جهود سابقة ولتكمل مشوارابدأته انت باخلاص ولاخذ منك الكثير فالجميع بدون استثناء يريدون منك اعمالا قمت بها سابقا بجدية ولايريدون اقل منها ابدا ابدا

قلت من جعلنا نصفك هذه المسئولية التي نعرف انك قادر على تحملها، فانت دائما مثال يحتذى ويشكون معك جميعا

فعد يا طلال كما عهدناك فاولئك المساكين بحاجة ماسة اليك .. عد اليهم فاعينهم تتطلع ببراءة وترقب منتظرة قدومك اليهم فانت كنت خير عون لهم. وانت من مد يده لمساعدتهم ولتحقيق ولو لاة لحزانهم فعد اليهم كما عودتهم قلوبنا معك ودعواتنا لك فانت فعلت مالم يفعله الملايين.

وانسانيتك تفتقدها اليوم والبشرية بحاجة ماسة اليها فلا تتخل عن ناس جعلوك املا كبيرا لهم ولاتبتعد عن منصب اصبحت كفؤا له.

ليلى الهلالي

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

الانحلال الخلقي الغربي سببه المجتمع .. وعدم وجود الرادع الديني

ان الانحلال الخلقي هو كارثة من كوارث هذا العصر. فالانسان الغربي يعتبر في مقدمة هذا الانحلال الذي نشهده في الدول الغربية فالمشكلات العصرية بين الشباب الغربي منبعها الضياع وعدم وجود الرادع الديني والخلقي والعائلي. فلو نظرنا الى ايجابية الحلول المبرمة نحو هذه المشكلات فلن نستطيع ان نعرف ما هو التحديد العلم لاسباب عدم مقاومة الانحلال لانها تنبع من نفس الظروف غير المناسبة التي تجعل الانسان هناك في قلق دائم وفي تبلد مستمر والتفكير باوهام عاطفية تجعل الانسان القوي الشخصية ضعيفا ينتابه في كل لحظة من اللحظات خواطر ومشاعر لا يعرف كنهها ومصدرها - سوى الضياع وعدم الثبات .. الرادع الاول والاهم هو الوازع الديني ثم التربية والمجتمع .. واذا وجد الوازع الديني وتوفرت التربية على الاخلاق الحميدة والاسرة والمجتمع الفاضل عاش الانسان حياة سعيدة والعكس صحيح.

والنتيجة العامة هي ربط سيكولوجية المبادىء الحديثة بالتقدم العلمي المرتكز على الايمان العام بالعقيدة الاسلامية وعلى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ثم على المبادىء والقيم والاعتبارات الحقيقية التي علمنا اياها الرسول صلى الله عليه وسلم واقتدينا بها والله الحمد فنجونا من الانحراف والفساد في هذه الارض الطيبة الطاهرة!

عبدالمحسن عثمان آل نزال

○ عن المولد .. واقامة الولائم في دار الميت ○

رسالة اليوم:

المولد واقامة الولائم من مال الميت بدعة وتبصير ائمة المساجد الناس بامور دينهم واجب

اطلعت على الكلمة التي نشرت بجريدة الندوة الغراء يوم الاثنين ٢/٤/١٤٠٥هـ في الزاوية الخاصة بالاديب والكاتب الاجتماعي الاستاذ صالح محمد جمال بعنوان «خطب الجمعة وحوادث الساعة» وقد انتقد الكاتب المذكور في هذه الكلمة بعض خطباء المساجد، ومن بينهم خطيب المسجد الحرام. «ونعى عليهم نهي الناس عن اقامة الولائم في دار الميت الخاص والعام، وان الخطباء بتصرفهم هذا يزيدون ان يحجروا واسعا فما هو هذا الواسع المراد تحجيره وهل يعتبر سعادته ارشادهم للناس وتعليمهم ماينفعهم في دينهم ودنياهم تحجيرا للواسع وهل يرى الكاتب المحترم ان الولائم التي تقام بعد الموتى في دورهم حلالا صرفا لاشبهة فيه وماهو دليله على ذلك ثم ان هذه الولائم اذا قلنا بجوازها فمن مال من تقام هل هي من مال الورثة ام يتبرع بها الجيران والاصدقاء. فاذا كانت من مال الورثة فانها لاتجوز الا بموافقتهم جميعا اذا كانوا بالغين واذا كانوا قصارا او فيهم قصار فانه لايصح التصرف فيما يخصهم الا بحكم حاكم يثبت لديه ان في ذلك التصرف غبطة ومصلحة وفائدة عاجلة او آجلة للايتام. ويكتسب الحكم القطعية من محكمة تمييز الاحكام الشرعية. فماهي الغبطة التي تحصل للقصار من استنزاف ماترك لهم عائلهم ان كان قد ترك لهم شيئا من حطام الدنيا. ثم ماهي المصلحة لهم من ذبح الذبائح ومد الاسمطة للفقراء والفقيرات، والمعزين والمشيعين، ثم لنا في سلفنا الصالح القدوة الحسنة فهذا رسول الله عليه الصلاة والسلام يقول «اصنعوا لآل جعفر طعاما فانه قد اتاهم امر شغلهم» فعكس الناس الحكم في اواخر الزمن واخذوا يتمتعون بالولائم في دور اهل الموتى، وكأنه لايكفيهم ماهم فيه من حزن وانكسار: ان الامور التي لها مساس بالدين مهما صغرت: يجب ان ننظر اليها من زاوية واحدة هي موافقتها للكتاب والسنة وماكان عليه سلف الامة والولائم التي يقيمها بعض من لم يتفقهوا في الدين بعد الميت من ماله الذي اصبح لغيره هي لاشك بدعة، ولو كانت مستحبة لما تركها اولئك الذين كانوا احرص الناس على مايقربهم من ربهم عز وجل غير ان شيئا من ذلك لم يكن. وخطبة الجمعة لم تجعل الا لتبصير الناس وارشادهم ومحاولة اعادتهم الى النبع الصافي الذي كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه. ومن الضروري ان يتحدث الخطيب عن حوادث الساعة كما قال الاستاذ صالح واعتقد عن حادثة او حوادث من هذا النوع جعلت الخطيب او الخطباء الذين انتقدهم الكاتب يتحدثون عما رأوا او ما سمعوا من بذخ واسراف في مثل تلك الولائم التي يرى الاستاذ صالح انها غير مخالفة للسنة، والحلال بين والحرام بين كما يقول الكاتب الاجتماعي الكبير. فنحن نقرأ دائما كتاباته الاجتماعية الهادفة التي لاغبار عليها ولاشك في صدقها وجديتها غير انه كان بودي ترك انتقاد الخطباء ومعاتبتهم من اجل تعرضهم للولائم التي تقام بعد الموتى لان ارشاد الناس من اجل تركها قول في محله ان شاء الله.

وبهذه المناسبة فاني ارغب الاشارة الى الفتوى الصادرة في هذا الخصوص، من اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وهي برقم ٢٧٠٧ في ١٣٩٩/١١/٤هـ وهذا نصها: بعد المقدمة - وطرح السؤال:

لايجوز لاهل الميت صنع الطعام سواء كان من مال الورثة او من ثلث المتوفى او من شخص يقدم عليهم لان هذا خلاف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد روى احمد وابوداود والترمذي وابن ماجة باسناد صحيح عن عبدالله بن جعفر قال لما جاء نعي جعفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اصنعوا لآل جعفر طعاما فانه قد اتاهم امر شغلهم»، وروى: عن عبدالله بن ابي بكر انه قال (مازالت السنة فينا حتى تركها من تركها) وروى احمد باسناد جيد عن جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه قال: كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت وصنعنا من النياحة واما تحديد ذلك بمدة اربعة ايام او خمسة ونحو ذلك فلا اصل له في الشرع بل هو بدعة وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم ثم من هم اولئك الذين اشار اليهم الكاتب بقوله (فقد كان من الملاحظ انه لم يبدأ الخطيب في الكلام عن مآدب المآتم حتى نهض المصلون وتركوا المسجد رغبة عن السماع لمثل هذا الكلام.) فلا حول ولا قوة الا بالله انهم بفعلهم هذا قد ارتكبوا امرا عظيما، كيف يفرون عن صلاة الجمعة بمجرد ان بدأ الخطيب فيما اشير اليه كما هو المفهوم من فحوى الكلام. ان هذا منكر وكان الواجب على من رآهم تغييره بقدر استطاعته عملا بالحديث المشهور واما ما ذكره عن خطيب المسجد الحرام من انه قد شغل جمعتين بالكلام عن الاحتفال بالمولد النبوي وتحريمه. وتجريمه هكذا قال وتجريمه وكان المفروض ان يتحدث عن احداث الساعة الخ. وانا اقول ان الحديث عن المولد الذي ابتدعه المتأخرون ولم يفعله اهل القرون المفضلة، هو حديث الساعة فمولد الرسول عليه الصلاة والسلام كان في شهر ربيع الاول كما هو معلوم. لذا لزم التحدث عنه وتبصير المسلمين الراغبين في الوصول الى الصواب، تبصيرهم فيما يجب نحو ذلك ومالايجب ولم يأت الخطيب بشيء جديد يؤاخذ عليه وانما وضح ماكان عليه السلف الصالح ومابتدعه المبتدعون بعد ذلك. ودعى الناس الى الرجوع الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والتحاكم اليها فيما شجر بينهم. كما ان خطيب المسجد الحرام لم يغفل الحديث عن المجاعة التي تفتك بالناس والدواب في عدد من البلاد الاسلامية فقد كانت خطبته في آخر جمعة من شهر ربيع الاول عن مايعانيه اخواننا المسلمون بل وغيرهم في كثير من الدول من قلة ذات اليد ودعى اخوانه في هذا البلد الطاهر الى المسارعة في مساعدتهم والله في عون العبد ماكان العبد في عون اخيه.

د/جابر الطيب بن علي

ردا على موضوع مكانة المرأة

الاسلام كرم المرأة .. فلماذا يحتقرها البعض وينقص من قيمتها في المجتمع؟!



جاء في مقال في صفحة الرأي للجميع العدد ٦٠٤١ في يوم الاحد ١٥ ربيع الثاني مقال بعنوان (المكان الطبيعي لكن البيت) بقلم (ناقص عقلا الناقص) كلام لايصدقه عقل ولامنطق. ومع الاسف ان يصدر هذا الكلام من شخص مسلم وقد استدل

ببعض الآيات القرآنية التي لاتتناسب مع الموضوع المطروح اساسا للنقاش. وكان الكاتب متحاملا على المرأة منكرا لحقوقها وفضلها عليه.

فمن هي ياترى المرأة التي تكلم عنها كاتب المقال. اليست امه، اليست اخته، اليست زوجته....الخ

ان كاتب المقال لديه عقدة معينة من المرأة وكل مايتعلق بالمرأة. قد تكون لديه مشاكل عائلية خاصة جعلت منه حاقدا على المرأة وغاضبا عليها وقد يكون قليل الثقافة

وقليل الوعي الاجتماعي بدور المرأة في خدمة المجتمع. فالمرأة أم ومربية وطبيبة وممرضة ومعلمة..

ترى كيف يتعامل ذلك الشخص مع المرأة في حياته العامة والخاصة اذا كان

ماقاله هو اساس تفكيره في الحياة. واذا كان يعتقد ان ماكتبه هو الصحيح وماعدا

ذلك فهو خطأ. وماهي ردود الفعل لدى النساء اللاتي يتعامل معهن هذا الشخص وامثاله يتقمص هذا التفكير الذي لايقره عقل ولادين.

ان للمرأة مكانة خاصة ومميزة يجب علينا احترامها وتقديرها وعدم انكار معروفها علينا معشر الرجال. فمن منا معشر الرجال لم تحمله امرأة في بطنها. ومن منا لم ترضعه وتحنو وتعطف عليه امرأة ومن منا لم يتخذ زوجة تؤانسه وتساعده على هموم الحياة وتنجب له الذرية

فهل نكافئها بالاحتقار لدورها والاستهزاء بها وجعلها سخرية على صفحات الجرائد والمجلات.

انه يتوجب علينا الترفع عن مثل هذه الافتراءات والاهتمام بما هو مهم لحياتنا لرفع شأن امتنا وذلك بالعقيدة السليمة والنيات الصادقة والعلم النافع.

قال الله تعالى:

«يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير» - سورة الحجرات آية ١٣ -

فمن هذه الآية الكريمة نستدل على ان اكرم الناس عند الله سواء كان رجلا او امرأة، اسود ام ابيض .. هو التقي ولم يقل الرجل اكرم من المرأة لانه رجل. فهذا هو المقياس الاساسي عند خالق هذا الكون ومدبره. فهل يأتي صاحب المقال ويقول (ما انتن معشر النساءالا كائنات خلقت لخدمة الرجل وتحقيق مطالبه والسهر على راحته والعناية به لانه هو الكائن الافضل وهو السائد لهذا الكون وما انتن الا تابعات للرجل اينما ذهب).

ترى من اين جاء بهذا الحكم الجائر ومن اي حضارة حصل عليه.

ان السائد لهذا الكون هو خالقه ومدبر امره الله جل جلاله.

عبدالعزيز سلطان الشمري

كلمة حق

عند زيارتي لمستشفى بريدة المركزي في الايام الاخيرة كانت هناك ملاحظات سارة لمستها في النظام والنظافة وحسن الاداء والمعاملة وجميع وسائل الراحة المرضى فاننا ابناء المنطقة بما لاحظناه وتعبيرا لمشاعرنا فلا يسعنا الا ان نقدم شكرنا وتقديرنا لادارة المستشفى وكل من ساهم لوصوله الى هذه الدرجة الرفيعة تحت رعاية جلالة الملك المفدى وولي عهده الامين وكذلك توجيهات صاحب السمو الملكي امير منطقة القصيم.

والله من وراء القصد.

المواطن
محمد الضاوي الهذلي
منطقة القصيم للبريد ببريدة

○ نادي الهواة ○



الغش التجارى .. عمل لا انساني والتشهير بالمخالفين رادع قوى

صالح العوين

حملة التشهير التي قامت بها مؤخرا لجنة مكافحة الغش التجاري بوزارة التجارة لبعض ضعاف النفوس من اصحاب المشاحم وتغيير زيوت السيارات، حملة موفقة وجيدة ارجو ان تتبعها حملات مكثفة في بقية مدن المملكة وقراها للحد والقضاء على هذه الظاهرة التي تفشت مؤخرا وبكثرة واشكر جميع المسؤولين عن هذه اللجنة والذين يقومون بعملهم هذا بكل همة ونشاط وبدون ملل او كلل لخدمة المواطنين والمقيمين على حد سواء وحمايتهم ممن باعوا ضمائرهم وانسانيتهم عندما يغيرون زيوتا مقلدة ورخيصة الثمن والجودة جريا وراء الربح السريع وغير مبالين بالضرر الذي سوف تحدثه هذه الزيوت بسيارات المواطنين الذين وضعوا ثقتهم في هذه الفئة من بعض اصحاب هذه المشاحم والتي اعماها الجشع والطمع والذين ضربوا بجميع المبادىء الخيرة عرض الحائط وخالفوا بذلك ما امر به الدين الاسلامي الحنيف الذي يحث على الامانة في الاعمال والكسب الحلال ويأمرنا بالابتعاد عن الغش والخداع وعن الحرام والطرق المؤدية اليه ولقد تألمت كما تألم غيري لهذا التصرف المشين من قبل هؤلاء. ولعل لن يكون هذا التشهير عبرة ودرسا لمن اخطأ او فكر بالخطأ. وارجو الا ينساق اي انسان في اي عمل يسيء له وليعلم الجميع ان ريالا واحداحلالا خير الف مرة من ريال يدخل جيوبهم بالحرام فالرزق الحلال ينمو ويبقى والحرام يذهب هباء.

والله من وراء القصد

علي عبود القحيم
الرياض - طريق الحجاز

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

هذا واجب انساني

قال الله تعالى في محكم كتابه العزيز «مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم» صدق الله العظيم.

وقال تعالى «من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط واليه ترجعون».. الآية.. وقال الله تعالى ايضا: «يا ايها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون» صدق الله العظيم

الى اخواني بالاسلام والى قراء جريدة الرياض الكرام هذه الآيات الحكيمات التي حثنا بها البارى عز وجل على فعل الخير والانفاق مما رزقنا به سبحانه وتعالى للمحتاجين، وهناك الكثير من الآيات والادلة الواردة في كتاب الله العزيز كذلك في بعض الاحاديث المروية عن المصطفى حيث قال صلى الله عليه وسلم ان المسلم للمسلم كمثل البنيان المرصوص اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى..

اعزائي ان ما ذكرته ما هو الا مقدمة لموضوع عن مأساة يعانيها اخوان لنا في القارة الافريقية حيث داهمتهم اشباح الموت الناتجة عن المجاعة وانعدام سبل المعيشة بسبب القحط والجفاف الذي حل على هذه البلاد وتضاعف في السنوات الماضية حتى هلكت معظم الكائنات الحية من بشر ونباتات وحيوانات وجفت اغلب مصادر المياه واصبحوا يعيشون بحال يرثى لها كما انني سمعت ان عدد المتضررين من هذه المأساة بلغ عشرات الملايين حسب تقديرات احصائية نسبة عن الامم المتحدة وكذلك الاطفال الذين يقدرون بالآلاف وهم يموتون يوميا وعن هذا المضمار لعلكم قد شاهدتم بعض النماذج والمناظر المؤلمة عبر وسائل الاعلام المرئية وقراتم من خلال الصحف والمجلات على الصعيدين العربي والعالمي عن تلك المحنة التي ادت الى وفاة الكثير من البشر سكان القارة المذكورة وبعضهم من اصبح ياكل اعلاف الحيوانات حتى انتشرت بينهم الامراض بسبب سوء التغذية حيث لا يجدون ما يسد رمقهم كما انهم باتوا بلا مأوى ولا ملبس.. وقبل ان اختتم موضوعي هذا ادعو جميع الاخوة الذين اطلعوا عليه من مواطنين او مقيمين للمبادرة بالتبرع الى المتضررين بما يستطيعون سواء نقديا ام غيره من طعام وملبس او ماشابه ذلك.

وسوف يكون لهذه المبادرة اثرها الايجابي وتكون بمثابة البلسم الشافي الذي يهدىء من آلام وجروح اخواننا المنكوبين واخيرا اختتم هذا الموضوع بقوله تعالى «واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير» صدق الله العظيم والسلام.

مطني قاعد المطيري

السريحي:

دعا امين عام غرفة تجارة وصناعة المنطقة الشرقية حمدان السريحي كافة التجار والمستوردين السعوديين الى شحن بضائعهم عن طريق الخطوط الوطنية للنقل البحري او شركات النقل البحري الدولية تجنبا للوقوع في مشاكل الاحتيال البحري وحجز السفن.

جاء ذلك في تصريح ادلى به السريحي امس بمناسبة فك الاحتجاز عن احدى البواخر الصينية المحملة ببضائع لمستوردين سعوديين لمدة شهرين بميناء الكويت وذلك بسبب خلاف بين وكيل الباخرة بالكويت والشركة الصينية المالكة حول بعض النواحي المالية.

واوضح السريحي ان غرفة تجارة وصناعة المنطقة الشرقية قد اجرت اتصالات بالملحق التجاري الصيني والشركة المالكة لانهاء هذه المشكلة وتأمين وصول البضائع باقصى سرعة.

ويذكر ان الحمولة التي كانت على متن الباخرة تقدر بخمسة عشر الف طن من البضائع تعود لمستوردين وتجار سعوديين.

دراسة جدوى لمشروع فوسفات جديد في الأردن

عمان - رويتر:

قالت وكالة الانباء الاردنية انه تم توقيع اتفاقية بين الحكومة الاردنية ومجموعة شركات فرنسية لاعداد دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية التفصيلية لمشروع فوسفات الشيدية في جنوب الاردن.

ووقع الاتفاقية عن الحكومة الاردنية الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة ورئيس اللجنة التنفيذية لمشروع فوسفات الشيدية وعن ائتلاف الشركات الفرنسية مديرها العام.

وذكرت الوكالة ان الدكتور العناني صرح بانه قد تم من قبل اجراء دراسة مبدئية مكنت الاردن من تحديد طبيعة وعناصر وتكاليف المشروع الرئيسية بشكل تقريبي.

واضاف يقول ان الدراسة تتضمن ثلاثة عناصر هامة هي تحديد كميات واسلوب الانتاج في منطقة فوسفات الشيدية التي يبلغ حجم احتياطياتها المؤكدة حوالي مليار طن بالاضافة الى تحديد موقع التجمع السكاني الذي يصل في حده الاعلى الى ٢٥٠٠٠ نسمة للتوفيق بين الحاجات الاقتصادية في المشروع والسياسة الاجتماعية لتنمية المنطقة والسير في الانتاج الذي يتوقع ان يصل في نهاية هذا القرن الى تسعة ملايين طن.

نائب رئيس الوزراء التركي يتحدث «للرياض»:

العلاقات التركية السعودية.. نموذج للعلاقات الدولية

اللجنة المشتركة ترجمة عملية لتوجهات بلدينا للازدهار.. واستقرار المنطقة

كتب / المحرر الاقتصادي:

اعلن معالي نائب رئيس الوزراء التركي للشئون الاقتصادية بان الدعوة وجهت لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز من فخامة الرئيس التركي كنعان ايفرين لزيارة تركيا. وقال بان تركيا حكومة وشعبا تتطلع الى هذه الزيارة لما تعكسه من اهمية بالغة على العلاقات الثنائية بين البلدين والى قضايا المنطقة والعالم.

واشار معالي السيد لردم بان زيارة مرتقبة لدولة رئيس الوزراء التركي السيد تورغت اوزال للمملكة العربية السعودية ستتم خلال الاشهر القليلة القادمة بناء على دعوة تلقاها من صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد.

● كنعان ايفرين

● تورغت اوزال

توفير الضمانات السياسية للاستثمار في تركيا صدرت به قوانين ثابتة والشركة السعودية التركية المشتركة ضمانها قرار الترخيص من مجلس الوزراء

من اهدافنا الرئيسية : تعزيز العلاقات التركية الخليجية ونقل التقنية لها

واشار معاليه في حديث موسع للرياض الى تطور العلاقات التركية السعودية. واهميتها بالنسبة للعالم الاسلامي ومجريات الاحداث في المنطقة.

وقال بان اتجاه تركيا الى السوق الخليجية لم يكن هدفه بالدرجة الاولى البحث عن اسواق لتصدير المنتجات التركية بقدر ما كان الى جانب ذلك نقل التقنية والتكنولوجيا الى اشقائنا في الخليج.

واضاف بان الزيارات التى تمت بين كبار المسئولين في البلدين الشقيقين اعطت الانطباع الجيد عن العلاقات المشتركة بين بلدينا ونحن في الحكومة التركية نرى ان تبادل الزيارات وزيادة هذه الزيارات بين المسئولين في البلدين ذات اهمية كبيرة في ترسيخ وتوطيد العلاقات الثنائية . كما ان الحكومة التركية ترى من جانبها بالا تقتصر هذه الزيارات من الجانبين على المسئولين الحكوميين فقط وانما على رجال الاعمال ايضا بحيث تكون قنوات الحوار مفتوحة بينهم باستمرار. ولذلك فان الوفد المرافق اثناء زيارتي للمملكة الحالية يضم عددا كبيرا من رجال الاعمال على اعلى المستويات وذلك للتباحث مع رجال الاعمال السعوديين حول كافة المسائل المتعلقة بالتعاون المشترك.

واضاف دولة نائب رئيس الوزراء بان زيارات متبادلة تمت في الاونة الاخيرة بين كبار المسئولين في البلدين. وفي المستقبل القريب سيزور المملكة دولة رئيس الوزراء السيد تورغت اوزال بدعوة كريمة من صاحب السمو الملكي ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز. وهناك احتمال قوي لزيارة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز الى تركيا في الاشهر القليلة القادمة.

وكما تعلمون ان هناك زيارات عديدة جرت بين المسئولين الرئيسيين في البلدين بحيث تمت زيارة وزير الدفاع الوطني التركي ووزير المواصلات ووزير التجارة ووزير العمل والشئون الاجتماعية الاتراك.

كما زار عدد من الوزراء السعوديين تركيا وفي الاونة الاخيرة التقى وزراء الصناعة والتجارة ضمن الفترة التى انعقدت فيها اجتماعات منظمة المؤتمر الاسلامي في اسطنبول. وبالتاكيد فان هذه الزيارات المتبادلة سيكون لها دور كبير جدا في تنمية وترسيخ العلاقات بين البلدين.

تركيا.. والسوق الاسلامية

وتحدث معالي نائب رئيس الوزراء التركي عن اتجاه تركيا لتعزيز علاقاتها التجارية والاقتصادية مع دول الخليج والمجموعة الاسلامية فقال: بانني على قناعة تامة بان ترسيخ العلاقات المتكاملة بين الدول من الاسباب الرئيسية والعملية للتقريب بين الدول وتضعها في موضع متقارب من الاندماج. والتقارب السياسي كمردود طبيعي لهذه العلاقات.

واضاف كما لايخفي عليكم بان العلاقات الاقتصادية والتجارية الوطيدة سيكون لها بالتاكيد مردود في توطيد العلاقات الشخصية بين المجموعات التى تكون من ضمن اطار مثل هذا التعاون، ولذلك فان تطور العلاقات بين بلدين ينتج عنه بالضرورة وحتما تقارب الناس والجماعات التى تبادر الى تاسيس مثل هذا التعاون بحيث تختفي بمرور الزمن حتى الخلافات السياسية لو كانت حاصلة بين بلدين. وانا واثق بان المسائل السياسية لا تحل بالمباحثات المشتركة. وبطريقة حوار معين على قضية معينة وانما بتاسيس وترسيخ اواصر التفاهم بين شعبين او مجموعتين ولذلك فانني اعتقد بان العلاقات التجارية والاقتصادية هي عامل مهم في توطيد اسس التعاون من الناحية الاجتماعية او السياسية بين الشعبين.

ان تركيا بدأت منذ عام ١٩٨١ بتقوية وتنمية اواصر علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع دول الخليج . ان العلاقات التقليدية التاريخية والثقافية الموجودة بين تركيا وشعوب دول الخليج العربية هي عامل حساس ومؤثر جدا في تنمية العلاقات المتبادلة بين تركيا وهذه البلدان.

ان تركيا ومنذ اكثر من ٣٠ او ٤٠ سنة كانت غايتها نقل وتطوير التكنولوجيا من اوروبا . وقد تمكنت الى حد كبير من نقل هذه التقنية الى داخل تركيا.

ولما بدأ الاوروبيون تاسيس مصانع لهم في تركيا وقد بدأوا يحاولون منع الاتراك من كسب هذه المهنة والخبرة.. وقد كافحنا بصعوبة للحصول عليها وبعد ان تمكنا من ذلك نرى انه من الواجب علينا نقل هذه الخبرة والمكتسبات التقنية الى الشعوب الاسلامية خاصة الخليج للحصول ونحن في تركيا لا ننظر الى ذلك . كما كان الاوروبيون ينظرون الينا قبل تلك الفترة.

وهدفنا ليس جني الربح فقط وانما ايضا نقل الخبرات الفنية الى اشقائنا في المملكة ودول المجلس . وكما تدركون حقيقة الموقف الاوروبي ليس من نقل التقنية الى بلاد اخرى خارج بلدانهم، ولكن ايضا في استقبال منتجات البلدان الاخرى. وهم ان يفعلوا شيئا من ذلك فانما يحاولون الاحتفاظ بالقدر الاكبر او الاحدث من الخبرات لتظل في بلدانهم وداخل مصانعهم وبين ايديهم.

وقال بان علاقات تركيا مع المملكة العربية السعودية علاقات متميزة، وننظر اليها في تركيا حكومة وشعبا بانها تحتل مرتبة متقدمة جدا بين العلاقات.. ولذلك نحن نرى من واجبنا ان نمد ايدينا الى الشعوب الاسلامية خاصة دول الخليج لاننا عانينا سابقا من حجب التكنولوجيا عنا. ولا نريد لاشقائنا ان يعانوا ما عانيناه في السابق . وعن النتائج التى تحققت بعد الاجتماع للجنة التركية السعودية الاولى في نهاية عام ١٩٨٣م قال: بان رجال الاعمال في البلدين بدأوا يعون اهمية التعاون المشترك بين البلدين. وبطبيعة الحال لم يكن هناك توازن بين القطاعين الحكومي والخاص. فالزيارات الحكومية بين المسئولين في البلدين هدفت الى تعزيز التعاون وفتح قنوات العمل المشترك. وكما هو معروف عن رجال الاعمال من تخوف وبطء وماحدث لنا من تجربة مع البنوك الامريكية قبل عدة سنوات. لم نجد اية بادرة من جانبهم بالرغم من محاولات الحكومة التركية اقناع الامريكيين فتح فروع الا انه بعد افتتاح فرع واحد لبنك امريكي وبعد سنة من افتتاحه تهافت الينا العديد من البنوك بحثا عن افتتاح فروع لها بالرغم من وضع القيود على ذلك من جانب الحكومة التركية.. وهذا يؤكد نجاح التجربة.

الضمانات متوفرة

وعن اعطاء او توفير الضمانات السياسية التركية للاستثمارات الخارجية قال نائب رئيس الوزراء التركي بان عدم توازي الحماس بين الجانبين الحكومي والقطاع الخاص وماحدث بالنسبة للشركة المشتركة بين رجال الاعمال الاتراك والسعوديين هي صورة للثقة والرغبة الصادقة من جانب رجال الاعمال في البلدين للعمل سوية على انجاز العديد من المشاريع المشتركة. وسيعلن خلال ثلاثة اشهر عن تاسيس الشركة المشتركة التى ستكون ولادتها بمثابة الضمان لنجاح وسلامة العمل المشترك.

وقال باننا من الجانبين الحكوميين في المملكة العربية السعودية وتركيا سبق وان وجهنا الدعوة لرجال الاعمال للاشتراك في هذه الشركة الى ان المبادرة كانت حكومية وهذا وحده يكفي لاعطاء الضمان بقيام وعمل الشركة . وبعد ان تاكد رجال الاعمال من الطرفين من نجاح الفكرة، وبرنامج التعاون بدأنا نعاني من العكس. بدأنا نعاني من طلبات رجال الاعمال الاشتراك في هذه الشركة اما بالنسبة لاعطاء الحكومة التركية الضمانات السياسية للاستثمارات الخارجية فاود هنا ان اشير الى ان قوانين صدرت من قبل الحكومة التركية باعطاء مثل هذه الضمانات. اما بالنسبة للشركة السعودية التركية المشتركة فانه بطبيعة الحال سيصدر قرار تاسيسها من قبل مجلس الوزراء الذي سيصدر قرارها خلال الثلاث اشهر القادمة.

وليس ادل على نجاحها من حرص رجال الاعمال من البلدين على سرعة انشائها. وبالتالي فان ذلك هو الضمان الاول وليس الضمان السياسي وستتولى هذه الشركة تاسيس شبكة من الاعمال والمشاريع المنبثقة عن تلك الشركة.

السهم

القصور.. والاعلام المتخصص

حتى الآن لا تبدو هناك حلقات منتظمة، او حملات مفتوحة التعريف باهمية موضوع ما. او شأن من شئون التنمية غير ما عرفناه منذ عشرات السنين.

القطاع الخاص بالذات لا زالت تنقصه الخبرة. والمراس للتعريف بدوره او بشأن ما من شئون العمل والمشروعات الجديدة.

والغياب الاعلامي الذي اتصوره هو السبب الرئيسي في ذلك والذي يعود الى تقليدية النظرة والسلوك من وجهة نظر مديري هذه المرافق، وعدم تطورهم او تطوير افكارهم واساليب حياتهم الوظيفية.

فالجهاز الاعلامي ايا كان، لا بد وان يدخل عليه الكثير من الفعاليات النمطية بدءا بالمفهوم الوظيفي، وانتهاء بالقاعدة العريضة من التعامل المباشر مع الجمهور.

الكثير من التساؤلات، واهتمامات المواطنين لا تجد لها اي اهتمام او اضواء (وظيفي اعلامي) بينما تشاهد، وتعيش الكثير من القضايا والموضوعات التي لا تمثل للمواطن اي اهتمام أو تحظى بعناية هل ذلك لعدم توفر الاختصاص، ام سياق المسيرة، وتتابع الانماط.!

ناصر القرعاوي

من قاموس التقييس

● تمثل «المواصفات القياسية» عنصرا مهما لحماية المستهلك من جهة والابقاء على جودة الانتاج سواء المصنع محليا او المستورد.. من جهة اخرى ولاهمية معرفة المستهلك بالمواصفات والمقاييس المحددة للسلع التي تخصه تقدم (الرياض) هذه الزاوية التي ستطرح كل يوم مواصفة سلعة من اهم السلع الاستهلاكية ●

رباط الشاش القطني الماص

نتناول في هذه المواصفة القياسية رباط الشاش القطني الماص المناسب للتضميد الجراحي والمستخدم في الاغراض الطبية وهو عبارة عن قماش من القطن خفيف الوزن تركيبه النسيجي ساده ويتميز بسرعة امتصاصه للماء ولكي يتمتع بالكفاءة اللازمة يجب ان يشتمل على العديد من المتطلبات والتي منها:

- ان يكون الرباط منسوجا من خيوط قطنية مغزولة بانتظام والا تزيد المواد غير القطنية على (١٪)
- ان يكون التركيب النسيجي ساده
- ان تكون الحواف ثابتة بالنسيج او باية طريقة مناسبة اخرى.
- ان يكون الرباط خاليا من العيوب النسيجية والعيوب الأخرى كعدم احكام او انتظام لفة الرباط او كانت الأبعاد والبيانات مخالفة لما هو موضح على لفة الرباط او الحواف متسخة او غير ثابتة او غير مستقيمة او كان ممزقا وبه ثقوب او لم يكن نظيفا وبه خيوط مفككة او منسلة او ملوثة ببقايا البذور وليس قطعة واحدة متصلة او اشتمل على خيوط ناقصة او مقطوعة.
- ان تكون المتطلبات الطبيعية والميكانيكية مطابقة للمواصفة.
- الا يزيد زمن الغطس على عشرة ثوان.
- الا يكون المستخلص المائي حمضيا أو قلويا.
- الا يظهر الرباط سوى اظهارا بنيا بنفسجيا طفيفا وجسيمات قليلة صفراء اللون.. هذا وقد تظهر شعيرات قليلة غير متصلة اظهارا شديد الزرقة.
- لا تزيد النسبة المئوية للمواد القابلة للذوبان في الماء على (٠٫٥)
- ان يكون المستخلص المائي خاليا من النشا او الدكسترين.
- الا تزيد النسبة المئوية للمواد القابلة للذوبان في الأثير على (٠٫٥)
- الا تزيد النسبة المئوية للرماد على (٠٫٧٥)
- الا يظهر المستخلص الناتج من اختبار الصبغة سوى لوناً أصفراً باهتاً جداً غير مشوب بزرقة او اخضرار.
- يجب أن تتكون العبوة الداخلية بلف كل رباط في اتجاه طولي وبكامل العرض بأحكام وبانتظام على شكل اسطوانه.
- ان يغلف كل رباط بمادة مناسبة مثل السيلوفان او البلاستيك او عديد الايثلين او ورق تغليف مناسب مع أحكام غلق العبوة من الطرفين بحيث لا تتسرب المواد الغريبة الى الرباط.
- يوضع أي عدد مناسب من رباط الشاش في علبة ويغلق بأحكام.
- يجب ان يوضح باللغة العربية أو باللغتين العربية والانجليزية على كل عبوة داخلية (لفة ربط وعلبة) وعلى العبوات الخارجية (صناديق) بطريقة واضحة يصعب ازالتها البيانات التالية على العبوة الداخلية او لفة رباط الشاش:
- تكتب عبارة «رباط شاش قطني» او عبارة «رباط شاش» او اسم المنتج او علامته التجارية او كلاهما. بلد المنشأ. الطول والعرض.
- يجب ان يكتب على العلبة الى جانب البيانات السابقة عدد لفات اربطة الشاش بالعلبة.
- يجب ان يكتب على العبوة الخارجية الى جانب البيانات السابقة عدد العلب والوزن الاجمالي.
- يجب عند اجراء الاختبارات للعينة ان تجرى الاختبارات التالية:
- تعيين التركيب النسجي. الفحص البصري للعيوب. تعيين الطول والعرض. تعيين عدد الخيوط في السنتمتر. تعيين الحمل القاطع. تعيين الكتلة في وحده المساحة. تعيين زمن الغطس. تعيين الحمضية والقلوية. تعيين الاظهرار. تعيين المواد القابلة للذوبان في الماء. تعيين مواد التنشية والدكسترين. تعيين المواد القابلة للذوبان في الأثير. تعيين نسبة الرماد. تعيين المواد الملونة. تعيين النسبة المئوية للطن.

اخي صاحب المصنع:
التزامك بالمواصفات القياسية السعودية يخفض كلفة الانتاج ويضمن لمصنوعاتك الرواج المنشود والربح الاكيد.

اتحاد الغرف الخليجية يجتمع الاسبوع القادم بالشارقة

كتب / يوسف القصيبي:

يستعد اتحاد الغرف العربية الخليجية هذه الايام لعقد اجتماعه الحادي عشر الذي سوف تستضيفه مدينة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة يوم الخميس القادم ١٤٠٥/٤/٢٦هـ الموافق ١٧ يناير الحالي

واشار مصدر مسئول باتحاد الغرف بان هذا الاجتماع سوف يناقش العديد من البنود المدرجة على جدول الاعمال والذي يتضمن تسويق الصناعات الخليجية في الاسواق الدولية وتيسير تطبيق الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وتعيين ضابط اتصال لدى الدول الاجنبية ومحاربة الدعايات الاجنبية السيئة وتطبيق شروط تداول الاسهم الخليجية، وكذلك مشروع خطة عمل الامانة العامة لاتحاد الغرف الخليجية ومشروع الميزانية التقديرية للعام الحالي ١٩٨٥م والتصديق على حسابات الايرادات والمصروفات والميزانية لعام ١٩٨٤.

كما أن الامانة العامة لاتحاد الغرف الخليجية سوف تتقدم بمذكرة الى اجتماع اتحاد الغرف تطالب فيها ضرورة تطبيق الشروط والضوابط الواردة في قوانين الشركات.

وفد تجاري فرنسي يزور المملكة

يصل الى المنطقة الشرقية في الخامس والعشرين من الشهر الحالي وفد فرنسي تجاري.

ويجتمع الوفد خلال زيارته بالمسئولين في الغرفة التجارية والصناعية بالمنطقة الشرقية.. كما يجتمع مع عدد من رجال الاعمال وذلك لبحث اوجه التعاون التجاري بين الجانبين في مجال تسويق المنتوجات الفرنسية.

تقرير اقتصادي

التضخم جذوره عميقة في اقتصاد العدو ووزير ماليته يؤيد زيادة التقشف

القدس المحتلة - ا.ف.ب:

صرح اسحاق موداعي وزير المالية الاسرائيلية امس الاول /الثلاثاء/ بان تثبيت الاسعار وتجميد الاجور والضرائب اتاح كسر منحنى التضخم في اسرائيل الا انه اكد على ضرورة زيادة التقشف في الميزانية.

وفي حديثه الى مجموعة من الصحفيين الاوروبيين ذكر موداعي ان معدل الزيادة في اسعار السلع الاستهلاكية بلغ ٦ في المئة خلال ديسمبر / كانون اول/ مقابل ١٩٫٥ في المئة في نوفمبر /تشرين ثان/ و ٢٤٫٣ في المئة في اكتوبر /تشرين اول/ الماضيين. واذا تاكدت هذه النتيجة فان معدل التضخم عام ١٩٨٤م يكون قد وصل الى معدل قياسي قدره ٤٥٠ في المئة.

وقال موداعي ان معدل الارتفاع في نفقات المعيشه ينبغي ان يقل حتى يصل خلال يناير /كانون ثان/ الى ٣ في المئة على الاكثر. وكانت الاسعار في اسرائيل ترتفع بواقع ٣ في المئة يوميا خلال الاسابيع التي سبقت توقيع العقد الاجتماعي لمدة ثلاثة اشهر بين الحكومة والهستدروت وارباب العمل يوم الثاني من نوفمبر /تشرين ثان/ الماضي.

وقال ان هذه الخطة اتاحت كسر منحنى التضخم واوضحت الرؤية اخيرا امام الاسرائيليين وانه يعتبر مع ذلك ان النتائج التي تم التوصل اليها ما زالت «جزئية». واضاف ان «التضخم جذوره عميقة في اقتصادنا وانه من الضروري اختزال مزيد من اوجه الانفاق العام في الميزانية».

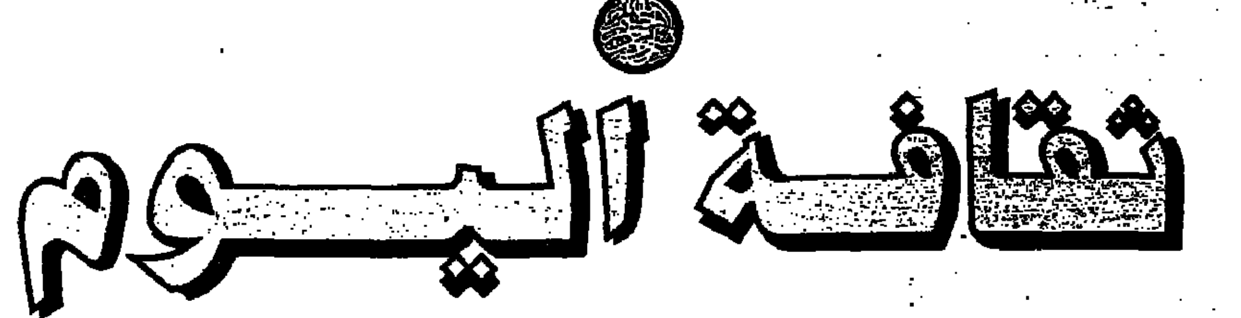
وقال وزير المالية الاسرائيلية ان الاحتمال كبير ان يمتد العقد الاجتماعي لفترة سيتم التفاوض بشانها قد تمتد لاربعة اشهر او ستة او عام وابدى دون اي لبس تاييده لالغاء الدعم على السلع الاساسية.

وقال ان اسرائيل كيسلر زعيم اتحاد النقابات /الهستدروت/ يدرك ان خزائن الدولة خاوية ومن ثم فانه يبدو على استعداد للتباحث من اجل الغاء الدعم. واضاف انه كان من الخطأ عدم خوض هذه المعركة منذ الوهلة الأولى لتوقيع العقد الأول لمدة ثلاثة اشهر.

واعرب عن اسفه ان الخطة السنوية لضغط الميزانيات بقيمة ١٫٤ مليار دولار من بينها ٤٠٠ مليون دولار في ميزانية الدفاع وحدها.. لم يلتزم بها الا جزئيا حتى الآن. وبسبب استمرار الدعم لم يتسنى الا توفير ١٥٠ مليون دولار اي نصف القيمة المتوقعة في هذا المجال.

واوضح اخيرا ان توطين اليهود الاثيوبيين في اسرائيل سيتكلف نحو ١٣٠ مليون دولار على مدى ستة من بينها ٣٠ مليون دولار ستتحملها الميزانية الاسرائيلية بينما تتكفل المنظمة اليهودية بجمع المائة مليون دولار الباقية من التبرعات.







الخميس ١٩ ربيع الثاني ١٤٠٥ هـ - ١٠ يناير ١٩٨٥ م - العدد ٦٠٤٥ - السنة الحادية والعشرون

الكلمات

في التأثير والتأثر

زكي النداوي والكلب وردان، شخصيتان تتدفق من خلالهما رواية عبدالرحمن منيف «حين تركنا الجسر». فالنداوي يتحدث الى كلبه وردان بمرارة وسخط يُسقط عليه كل شخصيته بسلبياتها الكثيرة ويمارس خلال عملية الاسقاط هذه. تصعيداً لذاته محاولا ان يتخفف من كل الاعباء التي ترهق ضميره بدءا من طفولته التي انسحقت تحت سطوة الأب المفتون بالرجولة والكاره للكلاب والام الوادعة والحنونة الأب المعجب «بالقطاة» لانها اختارت ان تموت على حد الرمح دفاعا عن بيضها والام المعجبة «بالحبارا» التي فضلت ان تبقى بعيدا لتضمن السلامة لبيضها!! وانتهاء بسوط الندم الذي يلسعه ويقضم احساسه لانه ترك الجسر!!

هذه التراجيديا السالبة طغت على زكي النداوي في كل الرواية ولم تقلع الاسئلة التي ظل يصرخ بها: لماذا ولماذا.. ولماذا؟ ليعزز هذا السؤال المخزي خزي اقطع منه يجيء من كلبه «وردان» الذي يجيبه غالبا «بالتبول» وكأن كل شيء باطل الاباطيل!!

واذا كان النقاد راوا في هذه الرواية المثيرة بمرارتها مايشبه «الشيخ والبحر» لهمنجواي. باعتبار ان الروائيين «منيف وهمنجواي» يصارعان من اجل الفوز بصيد: هو عند همنجواي سمكة كبيرة وعند منيف طائر اسطوري.. فان الذي لاشك فيه ان هذا التشابه ليس الا من باب الشكل المناقض [فالبحر والسمكة والعجوز والخبرة والمعرفة والاستعداد في رواية همنجواي يقابلها النقيض عند منيف وهي: الصحراء والطير والرجولة وعدم الخبرة والجهل واللامبالاة].

يضاف الى ذلك ان سينتاجو بطل همنجواي يعتبر نفسه قد فاز طالما هونجح بجلب السمكة معه حتى ولو كانت بقايا سمكة. بينمايعتبر زكي النداوي نفسه مهزوما ومقهورا لم يفلح بصيد طائره لانه اكتشف ان ما اصطاده «بومة» بكل مايحمله الاعتقاد الشائع عن شؤم البوم!!

هنا تبرز ذهنية الفنان المبدع في حالة اذا ما سلمنا بان منيف قد تأثر بهمنجواي.. اذ ان هذا التأثر جاء بالمعادل الموضوعي «النقيض» متخلياً عن كل تقنيات همنجواي وطرق تعبيره. شاقا لنفسه اسلوبه الخاص المنطلق من واقع البيئة وانفعالاتها النفسية مقدما عملا لايمكن ان تلمح فيه بصمات «همنجواي» مهما اغراك تشابه «رموز الصراع» فاللغة والاسلوب والتدفق الشاعري الجارح والحرارة اللاهبة هي «منيف» نفسه لا «همنجواي».. كذلك مايتعلق باشخاص «حين تركنا الجسر» فزكي النداوي وكلبه وامه وابوه واصدقاؤه والجسر والمستنقع والصحراء والقطاط والحبارا كلها شخصيات نتعايش معها في ارضنا العربية وفي تراثنا.

فمن هنا يمكن ان نطرح مسألة التأثر (لا السرقة) لنسأل: هل يمكن ان يعد مثل هكذا تأثر طعنا في حق الفنان؟!

لو قلنا بانه «طعن» لكان علينا ان نطعن بكل اداب العالم منذ التأثيرات الاولى لـ«جلجامش» «وأوديب» «وبيجماليون» و«الف ليلة وليلة» و«رسالة الغفران» الى آخر التأثرات في الشعر وفي الرسم والنحت والموسيقى وحتى اساليب التعليم ومظاهر الحياة العامة.

تلك هي «الحقيقة» التي يجب علينا ان نتعامل معها تحت ضرورة الشرط التاريخي للحياة الذي يملي علينا بطرق مختلفة ان الحياة حذف واضافة.. ترتيب وتغيير.. كشف وابتكار.. تأثير وتأثر.

ومن يقول عكس ذلك فليدلنا على «ابداع جاء من الفراغ».. او لم يبدأ الانسان تأثره الاول بمحاكاة الطبيعة.. وشيئا فشيئا بدأ بتلوينها حسب واقعه النفسي.. الى ان تراكمت معدلات الكم لتبرز منها معدلات الكيف!! واظن القارىء اليوم يدرك ان الفارق الحكم في عمليات التقييم تخضع للكيف. وذلك هو المطلوب.

صالح الشهوان

○○○ امرأة الجهات ○○○

للشاعر الفلسطيني: يوسف طافش

(١)

ما الذي يتوهَّجُ الآنَ
على شفير الحلم والدهشةْ؟
للرمل نحيب الوداع
وأهازيج البحر تعلو
إنها تتقدم باتجاه العمق
ترفع الثوب بكلتا اليدين
تنسَل منه رويداً ... رويداً
والريح توشوش آخر موجةٍ
هجعَت عند أقدام الصخور
هناك على السطح
بقايا فُلّةٍ ملتهبة
ونيزكٌ يغوص ....
الى نهايات القرارْ
مباركةٌ ثمار كروم الشمس
وهنيئاً ...
للماء الذي ارتعشَتْ زرقتُهُ طويلاً
لينعم بالدفء الهابط....
من مجرات العذارى

(٢)

لابوصلة عندي
سوى ظلكَ ايتها الفاتنة
حتى أزهار عباد الشمس
منذ عرفتك
راحت تضبط مواعيدها ....
على ايقاع نبضي
عجباً!! ....
تتيتِ كل هذه المنارات
والتائهون مازالوا
على ارجوحة الموج
ينتظرون نجمة القطب الخجول
ألم تهمسي ذات قبلةٍ في أذني:-
ان للعاشق عيناً ثالثةً؟«١»

(٣)

لاتصدقيه
إنْ أتاكِ خلسةً هذا المساء
وانتحل صوتي
فحنجرتي مازالت على صهوة الريح
والثياب التي يرتديها
باعوها بالمزاد
عندما رفضت ان اصبغها
أو أُعيرَها للعَسَسِ الصغار
هل تذكرين يومها
كيف استطعتِ بقلمي ....
أن أحزَّ عنق السكين؟«٢»
ماكانت مسامير الذهب
لتغير حجم التابوت ....
فيصبح قصراً
وبين سطور رسائلنا كلمات
كتبناها بدموع الفرح السرّي
فهلّا ناولتِهِ الكمان
ليسمعكِ آخر (سوناتا) عزفتها لكِ؟
ضعي القوس بين اصابعه المرتعشة
فاجئيه ببعض اسرارنا
......
وتسقطين عنه آخر الاقنعة

(٤)

على مفترقٍ واحتين
حين داهمتِني المصادفة
كنتُ أجذفُ نحوكِ ...
بأهدابي ... واعصابي
بنصفَي نشوتي
كم احسست برعشة المدى الرائعة
وانتِ تجمعينني
في عمق عينيكِ من جديد
سمعتُ الغمام يجهر بالتراتيل
فأيقنتُ أنكِ قادمة
والنجوم كعادتها
ترقص على رؤوس انامِلك
هكذا في منتصف الحلم
قلتِ لي:-
للعاشق خيالان دائماً

هامش:
- طَمْيٌ .. وأسماكٌ .. وأصدافٌ
يقذفها البحر ليستريح
دعيني أُفرِغْ كل مافي ذاكرتي...
ياحبيبتي
- هاهو قارب النور يخترق الغمام
فدعني أذاكرْ في شظايا الحلم...
ياحبيبي.

□□ بمناسبة الذكرى السبعين لميلاده □□

لقاء مع الشاعر المكسيكي اوكتافيو باز

ترجمة وتقديم:
شاكر نوري - باريس

تحتفل المكسيك هذه الايام بالذكرى السبعين لمولد الشاعر والكاتب الشهير اوكتافيو باز الذي يعتبر اهم شعراء امريكا اللاتينية المعاصرين. وقد احتفلت المكسيك رسميا بهذه الذكرى احتفاءا بشاعرها حيث حضر الحفل، رئيس جمهورية المكسيك، ميغيل دي لامدريد. وعدد من الشخصيات الهامة. وهذه ليست المرة الاولى التي يتم فيها تكريم الشاعر حيث منح جائزة السلام للناشرين الالمان التي تعتبر اكبر جائزة ادبية في اوروبا الغربية.

لابد من الاشارة الى ان اوكتافيو باز ظل مجهولا لسنوات طويلة في اوروبا شأنه شأن كبار الكتاب والشعراء في امريكا اللاتينية، الشعر في نظره هو تحرير الشاعر من جميع الاشياء التي ساهمت في تركيبه ضد ارادته وتحريره من التاريخ والزمن. الشاعر يكتب بلغة صوفية من اجل تغيير العالم وتحويل الذات.

واوكتافيو باز احد ممثلي ثقافة امريكا اللاتينية بمناسبة منحه جائزة السلام الالمانية واحتفاء بالذكرى السبعين لميلاده: اجرت صحيفة (اللوموند) هذا الحوار مع الشاعر، نقدم هنا ترجمة كاملة له كجزء من التعريف بأدب امريكا اللاتينية الذي مازال مجهولا لدينا:

● بالرغم من انك تتحدث عن المجد بنوع من اللامبالاة تبقى شخصيتك واثر اعمالك من اهم سمات الحركة الثقافية في المكسيك. فما معنى زيارتك للهند على الصعيد الشخصي اولا .. هل لذلك علاقة بكونك شغلت منصب سفير بلدك هناك؟

- اعتبر نفسي رجلا غريبا بالدرجة الاولى غير انني كمكسيكي، تربطني بالشرق، علاقات قد تبدو غامضة للبعض. اننا في نفس الوقت، اوروبيون دون ان نتخلى عن انتمائنا للقارة الامريكية وذلك لايعود الى اننا نتكلم اللغة الاسبانية واننا تأثرنا بالمسيحية وانما مانزال سياسيا مرتبطين بقيم لينعت في اوروبا. بعبارة اصح، يمكن اعتبار القارة الامريكية - الجنوبية، كجزء من اوروبا باغتيالها وفقرائها وبعنفها وبتنوعها. ان كل دولة من امريكا الجنوبية تختلف عن الاخرى غير انه يبقى هناك ارتباط اساسي بالقيم الاوروبية. بهذا الصدد، كانت رحلتي الى الهند عبارة عن محاولة فهم ماهو مغاير ولا ادري اذا ماكانت هذه الرحلة ايجابية لكني اعتبرها تجربة سمحت لي بأن اقتنع بأن الشعوب مختلفة ومتنوعة وليس هناك حقيقة واحدة ومطلقة في هذا العالم.

● كلامك هذا يذكرني بروايتك (الاشارة النحوية)؟

- ان كوني مكسيكي، ترعرعت في اجواء سحرية، وبمساعدة بعض العلماء المختصين في الحضارة اللاتينية - الهندية، تمكنت من تقبل هذا اللقاء مع (حضارة غريبة). وانفتحت امامي آفاق جديدة تحسست الهند بكل مشاعري، انها تجربة قادتني الى طرح عدد كبير من الاسئلة.

● يبدو انك تحب طرح الاسئلة. على سبيل المثال في قراءتك لليفي شتراوس.. ماقيمة المعنى؟ وماممعنى الكلمة؟ ومامعنى الرغبة؟

- ان هذا السؤال صعب للغاية، اعتقد ان الخيال هو اكبر شاهد. ان الرغبة اكبر قوة ابداعية للاوهام. كما انها محركة للحياة لاتخضع فقط لارادة الانسان. انها شعور وطريقة لفهم الاشياء والعالم. كما انها تتجاوز المظاهر.

● سبق وان قلت في مناسبة ما بان عصرنا عصر القبح واللاانسانية، انه قرن ستتذكره الاجيال المقبلة باشمئزاز ورعب. فما رايك بالحرية؟

- ان الحرية قيمة اساسية لاينبغي ولايجوز التلاعب بها، وينبغي الدفاع عنها بكل شكل من الاشكال.

وهذا ما اراد قوله الروائي الشهير جورج اورويل.

قد تأخذ الحرية احيانا وجه العنف. وتتطلب تضحيات كبيرة. لكن احيانا تؤول الحرية بشكل اوسع من اللزوم كما هو الحال في الولايات المتحدة ويسيء ذلك لحقوق الانسان. فالحرية عبارة عن ممارسة وتعلم مستمرين لذلك فانني اعتبر دور الكاتب مهما للغاية.

● هل تعتقد ان للكاتب حاليا مايكفيه من القوة لان يساهم في عملية التغيير؟ وماهو في رايك، مستقبل الادب في عصر استولت عليه الوسائل السمعية البصرية؟

- يبقى الادب عنصرا اساسيا لايمكن الاستغناء عنه. غير انني لاأخفي شعوري احيانا بتشاؤم كبير. ومايخيفني في الوسائل السمعية - البصرية انها لاتسمح بالاتصال بل انها تفرض الاتصال ويصبح الانسان مغمورا في تدفق الكلمات والصور [illegible] ايدي المسيطرين على هذه الوسائل. اذا كان التلفزيون قادرا على نشر الثقافة لايمكن له ان يعوض عن الكتابة كوسيلة تعبير. فالتلفزيون قد يصبح يوما سندا للكتابة والادب اما تطوره فيرجع الى ان الصورة لها القدرة على التهجين اكثر من الكلمة.

● انه تطور حتمي اذن!

- ان امكانات التلفزيون شاسعة غير ان الكتابة تبقى ذات قدرة متميزة على الاستمرارية والخلود.

● تطرقت في كتابك (التيار المتقطع) الى ظاهرة المخدرات واثرها في المجتمع الغربي. هل ترى في هذه الظاهرة من تغييرات هامة مابين اليوم والامس؟

- اصبحت مشكلة المخدرات في المجتمع الغربي قضية سياسية واصبح منعها او تشريعها اختيارا اجتماعيا. اعتقد بأن الانحطاط الاجتماعي هو السبب في انتشار هذه الظاهرة وليس العكس. ان تعاطي المخدرات عملية تنبثق من اليأس والهروب من الواقع. كما اصبحت تسيطر او تسود هذه الظاهرة مصالح تجارية بحتة. ويبدو [illegible] الراهن عاجز عن طرح الحلول المناسبة.

● كيف ترى مستقبل المجتمع المكسيكي؟

- اعتقد بأن الازمة التي مر بها المجتمع المكسيكي قد تؤدي في نهاية المطاف، الى نتائج ايجابية. لقد توقع المراقبون حدوث اضطرابات اجتماعية غير ان هذه التكهنات لم تتحقق، وبالرغم من ان المكسيك، او شعبه، يبقى خاضعا لهيمنة رجل واحد، يبدو ان البلد نضج فكريا. ان هذه الهيمنة تعبر عن حس سلطوي يعود اصله لحضارة الهنود (الاستيك) ربما.

● ماتحليلك للعنف الكامن في هذا البلد؟

- بالفعل هناك بذور العنف القابلة للانفجار في كل لحظة، وانني لا اؤمن بها لانني لاارى من سيكون قادرا على استلام السلطة، في عام ١٩٦٨، كانت الاوضاع تختلف اذ كان الشباب يؤمن بما يفعل غير انه فشل، ويأسه الآن يتعاظم امام العنف السياسي كما ان هيمنة السلطة مطلقة. اذ فقد الشباب تعلقهم بالايديولوجية بعد ان برزت لهم شتى الحقائق. ينبغي ان نفكر الآن بطرق ومناهج وآفاق اخرى. يبدو ذلك في غاية الصعوبة، وخاصة بالنسبة لبلد كالمكسيك. لكن كل شيء محتمل الوقوع. ربما ينجح المكسيك في اخراج نفسه من هذا المأزق. ولكن ينبغي ان نفكر بأي ثمن! ربما من خلال ادراك المعنى الحقيقي للحرية.





الشاعر والكاتب اوكتافيو باز (الى اليسار) بصحبة الرئيس المكسيكي ميغيل دي لامدريد بمناسبة الذكرى السبعين لميلاد الشاعر.

مواقف نقدية

بقلم: د. منصور الحازمي

حسين علي حسين في «الطابور»

مجموعة الاستاذ حسين علي حسين القصصية الاخيرة: (طابور المياه الحديدية) تؤكد مساره الفني وعالمه الخاص في المجموعتين السابقتين، ولكنها اقرب، في حرفتها المحكمة، الى مجموعته الثانية (ترنيمة الرجل المطارد) منها الى (الرحيل). ويبدو ان الكاتب لايزال على (قرفه) القديم، بل انه ازداد - فيما يبدو لي - بعدا اوتجهما، او قل اشمئزازا من الرتابة المملة التي تشيع في النفس الكآبة والسأم وعدم الاهتمام. واذا ماسارت الحياة على وتيرة واحدة لم يعد هناك مايهز اويثير الا ان ترسم الشخصية على الارض خطوطا لامعنى لها - كما يفعل الرجل العجوز في قصة «كرسي الخيزران» والا ان تتساوى جلائل الامور وتوافهها، حتى الموت لم يعد مثيرا للانتباه.

فكيف استطاع الكاتب ان ينقلنا الى هذا العالم العجيب الغريب - عالم الرتابة والتبلد والملل - دون ان يفطن الى انه انما يعرض امامنا صورا قاتمة لهذا العالم الهائج المجنون الذي نعيشه، وترى فيه تبلد الضمير العالمي، ازاء مايحدث - كل يوم - من مذابح ومآسٍ في كل مكان؟

او لعله فطن، ولكنه اراد ان يعرض علينا مرآته هو لنشاهد في صفحتها المصقولة شيئا من نفوسنا وانهيار العالم من حولنا. ذلكم هو الادب الذي يصور الواقع. وان قبح وجه هذا الواقع وامتد الى كل الآفاق. واصبح في زماننا ضربا من العبث.

انه الواقع المتوتر الذي تتحطم فيه الجسور الاجتماعية القديمة والعلاقات الحميمة بين الافراد. فالراوي في قصة «كرسي الخيزران» يفعل اشياء لامعنى لها: يقرأ الجرائد، يشرب الشاي، يدخن، يحدق في الفضاء، يلبس الصندل، يقتل الصرصار المتسلل: وهناك من يقوم باعمال مماثلة في «الخارج» العجوز الذي يحرك عكازه، يخط به في التراب، اشياء مبهمة، يضحك، يفغر فاه، يحدق في السابلة والسيارات الخ. ان هذه العلاقة بين «الداخل» و«الخارج» او بين «الانا» و«الآخر» هي مايحاول الكاتب ان يبين من خلالها سلبية الحياة. فالراوي انما يطل من شرفته على الآخرين، وحيدا في عزلته ومله، يشاهد فقط لايعنيه من الامر شيء. وينضم الى العجوز عجوز آخر وثالث ورابع وخامس حتى امتلأ بهم الرصيف: كل في يده عصا يخط بها على الارض. والراوي يشاهد فقط، ولايسمع شيئا. ومن ثم لايدرك مغزى مايدور هناك بعيدا عنه، كأنما ينظر الى فيلم صامت. واخيرا ينفض جمع العجائز ولايبقى الا الاول منهم، الذي يعبر الشارع وسط السيارات المجنونة. فلايكاد يبلغ الرصيف الآخر حتى يسقط.

ويقول الراوي ببرود وعدم اكتراث: «..قمت من مجلسي واشعلت السيجارة ومددت النظر قليلا الى جثة العجوز والى الناس تعبر من حولها. ادرت ظهري وخطوت الى الداخل...»

ولكن سلبية هذه العلاقة لاتعني الاحساس الفردي بالتميز، بل تعني - في معظم الاحيان - اندماج الفرد في المجموع غير المتميز. ولنلاحظ ان «الناس» في العبارة الاخيرة، لاتقف عند الجثة، بل «تعبر من حولها». وكذلك حين يقف الفرد في «طابور» طويل - مثل «طابور المياه الحديدية» - فانه سرعان مايفقد فرديته. ولاعبرة باختلاف الحالة المرضية الخاصة التي يشكو منها. فالكل يأتي الى البئر المشؤومة التي يقال ان مياهها تشفي من جميع الامراض. وعندما تتكشف الاسطورة وتتخذ الاجراءات الوقائية، لايصدقون، بل يهجمون هجمة رجل واحد على الحراس. لقد «بدأ الاكلان يدب في اجساد الجميع فهجموا على البئر دفعة واحدة...»

وليس من الضروري ان يقف الفرد في «طابور» حقيقي طويل لتنتقل اليه العدوى: فالطابور مرض العصر الذي يصعب الافلات منه. وقد تفنن الكاتب في تجسيده في عدة صور، لعل ابسطها تلك الحالة النفسية التي تدفع بالشخصية الى التقليد اللاارادي للحركة، او الفعل. انها العدوى التي تنتقل بمجرد الرؤية، كما في «كرسي الخيزران». فالراوي هنا يقوم بحركات عفوية من وحي المشاهدة يضحك ويحلق ويتفقد اسنانه ويسوك فمه. وقد لايلجأ الكاتب الى مثل هذه الصورة المتحركة للتعبير عن «العدوى»، بل يستخدم الصورة الساكنة التي يثيرها الحلم اوالتذكر، كما هو الحال في قصة «الغرفة». فالسجين في غرفته الرطبة المظلمة يشعر بالحرمان والوحشة ووقع الزمن البطيء، كما تشعر بهذه الاحساسيس نفسها فتاته الحلوة البعيدة في غرفتها البحرية، المحاطة بكل مظاهر الطبيعة الساحرة.

وربما استخدم الكاتب الصورة «الكاريكاتورية» العابثة. كما نرى في قصة «الزيارة» التي يتحول فيها الرجل الى امرأة، ويدور الحوار بينه وبين بقية المرضى المنتظرين وصول الطبيب على النحو التالي:

«- ألم يأت الطبيب؟
همهموا بصوت واحد:
- لم يأت الطبيب
قال بانفعال:
- اشعلوا لفائفكم اذا وانتظروا تشريف حضرة الطبيب
- اشعلنا لفائفنا ولم يحضر الطبيب
فجأة تترفز وصاح:
- لعنة الله على الطبيب
همهموا بصوت واحد:
- لعنة الله على الطبيب...»

ونلاحظ هنا تحول المجموع الى كتلة صماء، بعد ان توحدت الاصوات - كالجوقة الغنائية - في صوت واحد. وتتكرر هذه الطريقة الساخرة في قصة «الجثة»، حيث يدور الحوار بين الجثة - الميتة بطبيعة الحال - وبين الكتلة الحية من المرضى والاطباء. ونطق الميت - فضلا عن تميز صوته - يمثل قمة التهكم على الاحياء، هذا اذا لم تصل الحال الى مرارة اليأس، والقنوط من صلاح الانسان.

ان تلاشي الفردية يؤدي الى مثل هذه «الآلية» العجيبة في السلوك والتي تذكرنا بالانماط المتكررة في عصر الكمبيوتر، او مانسمع عنه من تنبوءات مذهلة عن الانسان الآلي. ولكن عجزالفرد عن تحقيق شخصيته او ايجاد دور له في الحياة. يؤدي به الى محاولة التنفيس عن رغباته المكبوتة، بالعنف - مثلا - كما في قصته «نهار المقبرة»، التي لايمكن فهم احداثها الا في ضوء ماقلناه عن هذه الرغبة الملحة في الفعل. وقد يبدو هذا الفعل تافها او جنونيا، ولكنه يمثل - مع ذلك - نوعا من الاحتجاج. وليس الاحتجاج، هذه المرة على مادية العصر وآليته، بل على جمود الماضي وعجزه عن تقديم الحلول المناسبة. ومن هنا يمكننا تفسير «دكان العطارة» على انه امتداد للماضي القديم - الشبه، والسعوط والمر، والخاسكين، والبزرمرو - الذي لم يعد صالحا او فعالا في زماننا هذا.

واذا كان العنف «اللاواعي» مظهرا من مظاهر العجز، فان العجز الجنسي لايعدو ان يكون - في مدلوله الاعم - هو العجز نفسه. وفي قصته «طابور المياه الحديدية» تلتقي باكثر من واحد من هؤلاء المرضى. اما في قصته «الزيارة» فيبلغ العجز مداه حين يكتشف المريض ان حالته ميئوس منها، فهو في واقع الامر امرأة وليس رجلا. وفي اكثر من موقف في مجموعه حسين علي حسين تتكرر بعض الكلمات التي قد تعني في ظاهرها مجرد (الجنس) - مثل «الوصال» و«التلاحم» - (انظر مثلا الصفحات ١٧، ٢٥، ٢٨، ٣٢، ٦٦) وهي لاتعني - فيما اظن - سوى انشطار الشخصية والرغبة في توحد الذات واستعادة قدرتها على العمل والفعل: على ان القاموس الصوفي - كما نعرف - غني بمثل هذه العبارات، ويتسع من ثم لشتى التأويلات.

لقد استطاع حسين علي حسين ان يوظف بمهارة وعمق الكثير من الرموز للتعبير عن غربة انسان هذا العصر واحساسه بالضياع، والتفاهة والعجز والملل، ولكن تظل بعض رموزه عنيدة تستعصي على الحل او التفسير. فمن هو ذلك الطفل الشقي الذي يملأ الحديقة بالضجيج في قصة «الحديقة» فهل هو كيوبيد الروح ام كيوبيد الجسد. أم انه شيء آخر؟ ومن هي «عروسة الدار» في قصة «عروسة الدار»؟ هل هي آلهة الخصب، ام آلهة الاغراء والفتنة عند اليونانيين القدماء؟

واخيرا ما الذي يعنيه بهذه المقدمة في صدر قصته «بيوت الاسمنت».

«واحد: الخبز - «اثنان: مرقة الهواء - «ثلاثة: الهواء - «اربعة: الكلام «خمسة: الشجار - «ستة: القتال

«سبعة: العدم .. أ .. ل .. ع .. د .. م .. ا .. م .. م...»؟!

فهل تعني هذه الكلمات ان الخبز يغمس في مرقة الهواء - وهي مرقة مكونة من «كشنة» البصل والماء المغلي فقط - ثم توضع في الهواء، وان الكلام يؤدي الى الشجار فالقتال فالعدم؟ ثم ماذا؟ لاشك انني اخطأت في هذا التفسير. ولكنني لم اخطىء في تقديري لهذه المجموعة واعجابي بجوانبها الجيدة. وهي كثيرة.

فيكتور هيجو

من حياة العباقرة

اعداد
سارة العبيدي

«الحلقة الثانية والاخيرة»

معارضة فيكتور هيجو للامير الرئيس تتزايد باستمرار، وفي احدى ندوات مجلس النواب الشهيرة وثب هيجو اخيرا ليتحدث بالمناسبة:

ـ ماذا؟؟ هل يأتي بعد اوغست اوغستيول؟ ولانه كان عندنا نابليون الكبير يجب ان يصبح عندنا نابليون الصغير؟!».

اربكت هذه الكلمة جميع الاطراف، اليمين قبل الوسط بالاضافة الى الملكيين الذين انضموا الان الى فكرة الامبراطورية.

في ٢ ديسمبر تكون ذكرى اوسترليتز من جهة وذكرى عظمة نابليون الاول من جهة اخرى، محاولة الانقلاب في ٤ ديسمبر للذابح في الطرقات. ولضرب الرأي العام وعدم تشجيع المقاومة فان الامبراطور المقبل يعدم الناس كيفما اتفق. خلال ثلاثة ايام، يركض فيكتور هيجو في الشوارع تتبعه جولييت المليئة بالرعب واللهفة، انها تريد منعه من التقدم كثيرا بين شظايا الحديد والقتل تحاول ان تجد له ملجأ، انها ملاكه الحارس الذي يمنع الشاعر من حرق اجنحته.

الان يجب الهرب. يذهب الى بروكسل باسم مستعار هو اسم «لانفان» تتبعه جولييت، تمكث اديل بعض الوقت في العاصمة لتمثل دور زوجة المنفى. هيجو سعيد جدا لانه حارب يكتب سيعرف البرجوازيون اخيرا ان الاذكياء هم ايضا ذوو بأس..».

انه يقفز هذه المرة الى الجانب الاخر في الحاجز ستريه عبقريته الشعرية ان «النظام» ليس في اغلب الاحيان الا فوضى مرعبة. ويكتب «الثورة الادبية والسياسية تلتقي في داخل منابعهما».

ويصبح هيجو الضمير الاخلاقي لفرنسا، لقد انتهى التردد والتناقض، الفيكونت مات يحيا المواطن! في بروكسل يتصنع حتى الفقر، ولعل ذلك يعود من جانب الى قلق وضعه الاقتصادي ومن جانب اكبر انه في اعماقه اصبح يكن حنينا لهذا الفقر.

يرفض الذهاب الى لندن فهو يخشى ان يخرج بالسياسيين او المنفيين مثل لوي بلان او بيير لورو، وان يفقد كما يقول: «النقاوة التي املكها اليوم» هذا النقاء الذي اكتسبه بثمن غال ويدافع عنه بحماسة وحمية.

يكتب في بروكسل رسالة هجاء اسمها ـ نابليون الصغير ـ التي نشرت في لندن ولاقت نجاحا ورواجا اوروبيا كبيرا ولكنها منعت بطبيعة الحال من الدخول الى فرنسا.

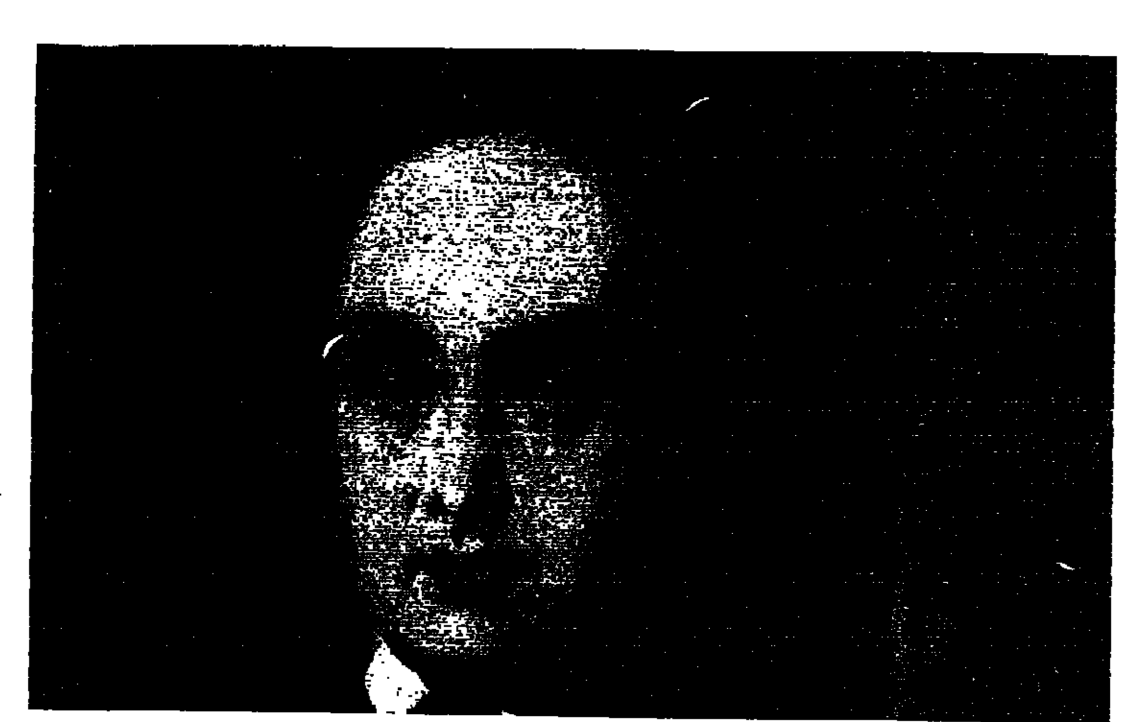
يذهب الى جيرسي بدأ كتابة «العقاب» من نفس القريحة، وهذا الكتاب يعتبر اكبر كتاب هجاء في القرن التاسع عشر، وهو يجيب، ايضا على امكانية توجيه اي نقد فيقول سنكون معتدلين عندما ننتصر وبانتظار هذا الانتصار؟ فان عائلته تلتحق به وتسكن هي وجولييت في منزلين متجاورين.. ولكن جولييت لا تستطيع التحدث وهيجو عندما يكون هذا الاخير بصحبة زوجته، فالبلاط الهيجوي يحمل تقاليده التي لا يمكن تجاوزها.

وفي هذه الجزيرة بالذات، لقنت السيدة دلفين دو جيراردين جميع افراد العائلة عملية ـ تحضير الارواح ـ وسريعا اكتسحت الارواح كل شيء، واصبح مافوق الطبيعي يبدو لهيجو طبيعيا اكثر فاكثر. وحضر الشاعر لارواح جميع الموتى.. العظام منهم بشكل خاص ومن جميع الجنسيات لتبدأ بروح ابنته ليوبولدين ثم دو مارا وتدق الارواح الدقات الثلاث وتتقدم.. انه يسأل روح موليير «الا يعمل لويس الرابع عشر خادما لك؟!».

وكان ابنه شارل وسيطا جيدا انه ينقل افكار ابيه وافكار اوغست فاكيري مشقيق زوج ليوبولدين» وهذا الاخير يحاكي في كتاباته اثار هيجو فنجد الارواح تتكلم مثل «هرناني» او هي تجيب مثل مقدمة «كرومويل». جولييت فقط لم تقبل الانضمام الى هذه الدائرة الروحية. وهي تكتب بانها لم تكن تحب هذه «الاسماك الميتة».

ولكن احد المشاركين وهو جول اليكس في هذه الحلقة يصبح مجنونا عام ١٨٥٥ وهيجو يصبح اشد حذرا من السابق ويعمل على دفن ارواحه وطاولاته الخالدة.

تتكرر في هذه الفترة بعض الاشكالات مع السلطات البريطانية الحاكمة للجزيرة، وبعد شنق لاحد المساجين نفذ بعد مرحلة تعذيب طويلة يكتب الشاعر الى وزير عل جلالة الملكة «ويصيغة الجمع طبعا» سيدي، انك مشهور بعقدة ربطة عنقك، وارى انك تعرف ايضا عقد ربطات أعناق الاخرين». لم تعجب الوزير بالمرستون هذه الرسالة ابدا وخصوصا كلمة «سيدي» وحدث بعد ذلك حادث آخر اذ انتقد فيكتور هيجو زيارة الملكة فكتوريا التي قامت بها في هذه الفترة الى فرنسا انتقادا عنيفا. ولذلك فقد غادر هيجو جرسي متوجها الى «غيرونيسي» عام ١٨٥٥ وحقائبه تحتوي على كتب «التأمل»، «نهاية الشيطان»، «الله»، «اغاني الشوارع والغابات» وجزءا من رواية «البؤساء» وهيجو لم يكن غزيرا ابدا مثلما كان خلال هذه السنوات الثلاث التي امضاها في جيرسي، في مدينة غيرونيسي تأخذ الحياة مجراها السابق، انه يترأس الان بلاطا حقيقيا مكونا من عائلته واصدقائه والمنفيين. انه غني، يثير الاعجاب وينفق على الجميع. يبقى على صلة وثيقة بالناشرين هيتزل ولاكروا ثم بعدد من الرحلات الى بلجيكا، رافضا بجميع الاحوال عفو نابليون الثالث.



ـ فيكتور هيجو شابا

عرف كتاب «التأملات» وكتاب «اسطورة القرون» نجاحا كبيرا، ومع هذا العمل الاخير نجد ان هيجو هو الشاعر الملحمي الوحيد الذي يكتب ملاحم حديثة وينجح في حين اخفق الكثير مثل رونسار في «La Franciade» وفولتير مع «La Henriade».

انتهى الان جميع ذلك التألق اذ اطلق الشاعر لحيته وهي الان بيضاء لابسا سترة من اللبد وياقته الان منخفضة وهذه هي ملابس عامل هرم.

وانه يعمل منذ زمن بعيد في كتابة رواية البؤساء، جولييت ثملة بهذا الكتاب الذي تنسخه دون ملل.

وعندما ظهرت الرواية في باريس عام ١٨٦٢ كانت مجدا جديدا، والجهة الوحيدة التي لم تتأثر بها هي التي لم تكن تحب «انسانية» المؤلف او الشعراء اصحاب دعوة «الفن للفن» مثل بودلير اما ماعدا هؤلاء فقد لاقت الرواية نجاحا صاعقا.

يكتب الان «وليم شكسبير» وهو كتاب في النقد يظهر عام ١٨٦٤ وفي العام الذي تلاه يظهر كتاب «اغاني الشوارع والغابات» وفيها نجد قصائد الشاعر ترتبط والمواضيع الاكثر حسية.

والشاعر لم تكن تنقصه الفتيات الجميلات كثيرا، خادمات وزائرات على الشاطئ انهن يحتفظن دائما بنفس ذلك الولاء الرجل العظيم.

في عام ١٨٦٦ ينشر هيجو رواية «عمال البحر» يستقبل هذا الكتاب بحرارة ويلاقي نجاحا. في عام ١٨٦٧ يعاد عرض مسرحية «هرناني»، وبعيدا عن المعارك السابقة التي كانت تثيرها هذه المسرحية، في عروضها الاولى، نجد ان جملة «انك اسدي العظيم والنبيل» التي كانت تقابل بالاستهجان في عام ١٨٣٠ تثير الان عاصفة من التصفيق.

تتوفى زوجته «اديل» في بروكسل عام ١٨٦٨ وهيجو لايغير ايقاعه الحياتي الذي اعتاد عليه. ينشر الان رواية «الرجل الذي يضحك» وهي اثر ادبي ينتمي الى مدرسة الباروك، نجدها اكثر واقعية واقل نجاحا من رواياته السابقة.

تندلع الحرب الفرنسية/ البروسية عام ١٨٧٠ يزرع هيجو في مدينة «غيرونيسي»، سنديانة يطلق عليها اسم سنديانة الولايات المتحدة الاوروبية. يكتب معلقا على الاحداث بنبوءة اشبه ما تكون امنية لشاعر: «بعد مائة عام لن يكون هناك من حروب ولا بابا، وستكون هذه السنديانة قد كبرت».

والمرة الاولى يكون هيجو رائيا سيئا.

بعد اندحار الفرنسيين في «سيدان» تنهار الامبراطورية ويسقط الامبراطور نابليون الثالث. تعلن الجمهورية ويصل هيجو الى باريس في ٥ سبتمبر عام ١٨٤٨ حاملا يقينا واحدا.. «انه يحب الشعوب».

والان يجب الاستمرار في الكفاح ضد بروسيا وفي الامسيات يتم قراءة «العقاب» على خشبة المسرحيات، ومن مدخول هذه الحفلات تشترى المدافع التي اطلق عليها اسم «العقاب» او «فيكتور هيجو».

هيجو لا يحب حكومة الجمهورية هذه التي يسميها بحكومة «العشاق الثلاث»، وهم «فافر»، «فيري»، «وجورفه» واقل من هؤلاء «تروشو» وهذا الاخير هو رئيس حكومة الدفاع الوطني الذي اتهمه هيجو بالجبن.. مدافع جيدة ولكن لدينا الكثير من التراجع».

وتحاصر باريس.. وخلال هذا الحصار عمل «مونو» الطعام على تأمين وجبات غذاء الشاعر من حديقة الحيوان التابعة لحديقة النبات الشهيرة. يرسلون اليه الدب والضبي والأيل حسب الطلب، في الوقت الذي كان فيه الباريسي الفقير يأكل الفئران.

يكتب هيجو الى الحسناء «جوديت غوتييه» وهي ابنة شاعر.. هذه الكلمات بصيغة الجمع طبعا:

«لو انك جئت، ايتها الحسناء التي اعجب بها اقدمت لك وجبة ليس لها نظير، اذ كنت سأقتل الفرس العظيم، واطبخه لكي اطعمك جناحه».

عمره الان سبعون سنة وعمر «جوديت» اثنان وعشرون يكتب لها ايضا: «كلانا قريبان من السماء سيدتي، لانك جميلة ولانني عجوز».

ولكنه كان في نفس الوقت يرافق سيدات اخريات مثل «جان ايسلر» و«لوجيني غيتو» و«نيلي رووير»، «البرتين سيران» وغيرهن..!

يرشح هيجو لعضوية مجلس النواب وينتخب عن مدينة باريس. يذهب الى بوردو حيث تنعقد جلسات هذا المجلس. تبدو له المعاهدة التي وقعها «تيير» مع البروسيين مشائنة، ويصبح المجلس الذي يسيطر عليه اعضاء اليمين المتطرف شديد الكراهية للشاعر. فيجو يحتج من على المنبر ضد الغاء انتخاب غاريبالدي ولكن يواجهه الاعضاء بالسخرية ويصرخ احد النواب: «يرفض المجلس سماع كلام السيد فيكتور هيجو لانه لا يتكلم اللغة الفرنسية!».

وبقيت هذه الجملة تاريخية!!

بمواجهة صراخ اليمين، يقدم هيجو استقالته، فرحا بخروجه من وكر الزنابير هذا. ولكنه يحزن في نفس الوقت على جميع الاقتراحات التي كان يريد تقديمها..! الغاء عقوبة الاعدام وكذلك العقوبات المخلة بالشرف. اصلاح هيئة القضاء، الولايات المتحدة الاوروبية، التعليم المجاني والاجباري، حقوق المرأة.

في بوردو يفقد الشاعر ابنه شارل الذي يموت متأثرا بداء النقطة في احدى العربات.

يذهب هيجو الى بروكسل لحل تعقيدات تركة ابنه المثقلة بالديون. تنفجر خلال هذا الوقت احداث كومونه باريس ويعلق هيجو على الاحداث قائلا «هذه الكومونه غبية ومتوحشة مثلها مثل مجلس النواب، ولكن يبدو واضحا ان الشاعر يحقد على العنف اكثر من غيره يبعد من بلجيكا، يذهب الى اللوكسمبورغ، ويحيا هناك بعض اهوائه المكابرة، واضعا ماري مرسييه تحت حمايته.

عند عودته الى باريس، يعمل كل ما في وسعه لكي يستطيع الحصول على العفو عن اعضاء الكومونه. يلتقي بالممثلة سارة برنار التي تمثل الان مسرحيته «Ruy Blas» وتتذكر الممثلة انه في سارة التمرينات على المسرحية، كان هيجو يتحدث شعرا مع الممثلين وقد قال لها يوما مازحا ـ بطريقة السجع ـ ملكة اسبانيا شريفة ومحترمة لا يمكن ان تجلس هكذا على طاولة».

يكتب الشاعر «السنة الرهيبة»، وهي مجموعة شعرية حول احداث عام ١٨٧١. وقد استقبلت عند نشرها ببرود.

يستمر هيجو بالبكاء على اعضاء الكومونه المنهزمين.

يعود مجددا الى «غيرونيسي» ليبقى هناك بضعة اشهر ترافقه في رحلته هذه جولييت. يكتب في هذه الفترة رواية تاريخية عنوانها ثلاثة وتسعون» وبضعة قصائد جميلة. تصل «ماري ميرسييه»، وهي حورية لوكسمبورغ الى غيرونيسي لتجد هيجو مغرما بيلانش او كما يسميها في مذكراته للتمويه ـ خوفا من جولييت ـ «الباء وهو يقاوم غرامه الصاعق هذا دون جدوى، الى الحد الذي يقول فيه:

«لا أعرف شيئا، مثيرا لتجلى لانها تفكر مثلما افكر».

يعود الى فرنسا في شهر اغسطس من عام ١٨٧٢ وبالرغم من جميع الوعود التي قطعها على نفسه امام جولييت فانه يعاود رؤية بلانش ليكتب لها: القالية، لحذري العدو! يقصد بالعدو جولييت طبعا!!

وهذه الاخيرة لا تعرف كيف تتصرف انها مثل فتاة صغيرة ـ عمرها الان سبعة وستون سنة ـ تهرب عند قريب لها ثم تعود بعد بحث قلق من قبل هيجو، ويكتب له فيما بعد «استغرق هذا الصيد الخيال مدة طويلة دون ان يبدو عليك الضجر».

يتوفى ابنه الصغير فرانسوا فيكتور بعد مرض طويل، وحداد الاب عليه لايثبط من عزيمته، فهو يستمر في الكتابة والحرص على دقة مواعيده الغرامية. يرد على جولييت اليائسة:

«النجمة في عمق السماوات لا تخاف من الوردة» انتخب هيجو عام ١٨٧٦ عضوا في مجلس الشيوخ، تتتابع لديه كل الامجاد المحلية والعالمية، وعندما قال لامبراطور البرازيل «مولاي.. اقدم حفيدي الى جلالتكم».. اجابه الامبراطور «لايوجد هنا الا صاحب جلالة واحد فقط انه فيكتور هيجو».

وهيجو عندما يضجر من بلانش فانه يلتحق بماري وهكذا في شارع كريميه في باريس لا تتوالى سباقاته الغرامية.

ولم يكن تأججه العاطفي ليقل عن حماسه لرعاية احفاده بنشر كتاب «الفن ان يكون المرء جدا» ليصبح جورج وجان طفلين اسطوريين وواجهي عهد حقيقيين للملك هيجو.

يصاب هيجو عام ١٨٧٨ بنوبة خفيفة في المخ. تقنعه جولييت في العودة الى «غيرونيسي» وذلك لتبتعد به عن بلانش والاخريات اللواتي اصبحن خطرا حقيقيا على صحته.

يمضي فصل الصيف والخريف مع جولييت في هذه المدينة لم يعد يكتب الا قليلا وجميع النصوص التي ظهرت في هذه الفترة ما هي الا نصوص قديمة. جعلت العالم يعتقد ان موهبة هيجو لا يمكن لها ان تنضب.

في ١٨٨١ يحتفل بعيد ميلاده بطريقة لم تحدث من قبل. ممثلون عن الشعب والمجلس، يلقون خطابات متوالية تحت شرفته. الشارع الذي يسكن فيه مغطى باكمله بالزهور. وقد غير اسمه «ايلو» ليصبح شارع فيكتور هيجو. اصدقاؤه يرسلون رسائلهم اليه معنونة بـ «الى السيد فيكتور هيجو في شارعه».

تتوفى جولييت في ١١ مايو عام ١٨٨٣ عن عمر يناهز السبعة والسبعين سنة. هذه المرأة التي لم تتوقف طوال حياتها عن قولها «احبك» ويوميا.

متأثرا هيجو لوفاة رفيقته المخلصة يكتب بدون اي تواضع كاتب!

«سأنتهي قريبا من سد الافق».

ولكنه لا يكف عن مغامراته النسائية..

في ٥ ابريل عام ١٨٨٥ يصاب بنوبة دماغية اخرى ويلازم الفراش.

يقول: هنا تكمن معركة النهار والليل. ويكتب وهو يحتضر «ارى ضوءا اسود» وهذه العبارة تذكرنا بمقطع شعري سابق يقول فيه: «هذه الشمس السوداء المرعبة حيث يشع الليل».

يتوفى الشاعر في ٢٢ مايو عام ١٨٨٥ محاطا بأحفاده. وليقطع مجلس النواب والشيوخ جلساتهما حدادا ولاجله يثبت على واجهة مقبرة العظماء «البانتيون»: «الوطن يكن العرفان لرجاله العظام».

يتم التشييع الرسمي في ٣١ مايو من عام ١٨٨٥ ليصبح حدثا تاريخيا فقد سار خلف جنازته اكثر من مليوني مشيع وارتجفت باريس بكاملها باكية رجل القرن التاسع عشر بلا منازع.



ـ فيكتور هيجو وحفيداه جورج وجان

غربي عن التغريب

الدكتور
شكري محمد عياد

يقول المستشرق البريطاني برنارد لويس في كتابه «الشرق الاوسط والعالم الغربي: لقد اصبح من المألوف في السنوات الاخيرة (لدى الغربيين بالطبع) ان يهتم الدارسون بجمع اطراف الصورة التقليدية التي ارتسمت في اذهاننا عن ابناء الاخرى، بما فيها من ذكريات وقيم اوهام، وذلك من اجل معرفة ماهذه الصورة من تأثير في سياستنا نحو اولئك الاقوام. ويقترح ان يهتم الاوروبيون ـ او الغربيون عامة ـ بمعرفة الصورة التي كونها اهل الشرق الاوسط عن الغرب، فربما كانت معرفة هذه الصورة الزم واهم.

انك لاتضايقك مثل هذه الصراحة الا حين يكتب العالم المستشرق لجمهور غربي عريض، لا لقلة من المستشرقين، وتلاميذ المستشرقين من الشرقيين. فالاستشراق غير منفصل عن السياسة انه يخدم اغراضها القريبة او البعيدة، ولكن هذا لايعني انه دائما ـ او غالبا ـ بوق السياسة، بل هو من السياسة في مكان الخبير الذي يستشيره صناع السياسة قبل اتخاذ قراراتهم، والخبير يدعى لحل مشكلة معينة، تتوقف على حلها مصلحة، فهو يفكر ويستنبط ويخترع لحل هذه المشكلة وتحقيق هذه المصلحة، ولكنه لايزيف الحقائق لانه في هذه الحالة لايكون خبيرا علميا. اما اذا اراد صناع السياسة ان يزيفوا حقائق معينة ـ وهم عالمون بتزييفها ـ فانهم يلجأون الى خبراء مختصين بذلك، وكل فريق له مكان عندهم، مادام الغرض دائما هو «المصلحة».

ولا تخفى سمات المستشرق العالم ولاسمات المستغرب الداعية ومن سمات العالم البحث عن الحقيقة مجردة عن الهوى، وليس هذا بالامر اليسير، حتى حين تتجمع الوقائع بين يديه لتزلزل المسلمات المستمدة من بيئته وثقافته، ولكن برنارد لويس يواجه نفسه وجمهوره بانتقاد عادة شائعة في الغرب (ويضيف بين قوسين: ان هذه العادة تزداد ظهورا كلما اتجهنا غربا): عادة الرضى عن النفس، فنحن الغربيين نحسب انفسنا مثال الفضيلة والتقدم، من يشبهوننا هم الطيبون، ومن لايشبهوننا هم الاشرار. ان يصبح الناس اكثر شبها بنا معناه انهم يتقدمون، وان يصبحوا اقل شبها بنا معناه انهم يتقهقرون.

ويجب ان نلاحظ هنا ان الكتاب هو نص سلسلة من المحاضرات القاها المؤلف في جامعة انديانا في الولايات المتحدة الامريكية، وفخر الامريكيين بحضارتهم امر مشهور!

بل ان برنارد لويس لايعجبه اصطلاح «الشرق الاوسط» وان وجد نفسه ـ من الناحية العملية ـ مضطرا الى قبوله نظرا لشيوع استعماله في الوقت الحاضر، وهو يتتبع اصله بدقة العالم، فيجد ان مخترعه هو مؤرخ عسكري امريكي متخصص في تاريخ البحرية، اطلقه في سنة ١٩٠٢ على المساحة الواقعة بين بلاد العرب وشبه القارة الهندية، ثم لم يزل يتداوله الكتاب العسكريون والصحفيون وحتى الجغرافيون بمعان متفاوتة الى ان اصبح يطلق على المنطقة الممتدة من البحر الاسود الى اواسط افريقيا، ومن الهند الى المحيط الاطلسي. وهنا يعلق برنارد لويس بقوله: انه لما يلفت النظر حقا ان هذه المنطقة ذات الحضارة العريضة ـ بل هي صاحبة اعرق حضارة في العالم ـ اصبحت تعرف، حتى بين اهلها، بهذا الاسم الجديد الذي لالون له!

اما الشخصية المميزة لهذه المنطقة فهي، كما يقرر برنارد لويس، تقوم على الدين واللغة فهي متعددة القوميات. ونعض دولها تشتمل على اقليات عرقية، ولكننا لانعثر في طولها وعرضها على قومية واحدة او اقلية واحدة لم تحقق اما الدين واللغة معا واما واحدا منهما، ووراء ذلك وحدة الحضارة من الشعر الى المطبخ كما يقول برنارد لويس. وتأتي اللغتان الفارسية والتركية في سعة الاستعمال بعد العربية، وكلتاهما انشئت في ظل العربية.

اما صورة الغرب لدى ابن هذه الحضارة فقد اختلفت بين العصور الوسطى (كما يسميها الاوروبيون) والعصر الحديث، او الحديث جدا. اما في العصور الوسطى فقد كان ابن هذه الحضارة الاسلامية ينظر الى الانسان الغربي على انه همجي، ولم تكن هذه النظرة بعيدة عن الحقيقة ـ هكذا يعترف برنارد لويس ـ اذا لاحظنا سلوك بعض الصليبيين.

ولكن الغرب تغير ابتداء من القرن الخامس عشر، لقد بدأ حركة توسع مستمر ظل هذا «الشرق الاوسط» في غفلة عنها، وكانت انتصارات الدولة العثمانية في شرق اوروبا تمنحه شعورا بالثقة. ولكن هذه الثقة بدأت تهتز عندما انحدرت الجيوش العثمانية امام فيينا سنة ١٦٨٣ وتوالت الهزائم بعد ذلك. ثم احتل الفرنسيون مصر سنة ١٧٩٨.

هنا افاق الشرق، فوجد الغرب قد سبقه بمراحل كثيرة. ويميز برنارد لويس بين ثلاثة انواع من التوسع الغربي: توسع تم بابادة السكان الاصليين او حصرهم في مناطق ضيقة، ولم ينجح الاوروبيون في تحقيق ذلك الا فيما سموه العالم الجديد. ثم حاول الفرنسيون تحقيقه في شمال افريقيا ففشلوا، ويفسر المؤرخ البريطاني هذا الفشل بأن الاستعمار الاوروبي وجد في هذه المنطقة من العالم ـ كما وجد في الشرق الاقصى ايضا ـ شعوبا مستقرة، وحضارات راسخة، ولكن مسلكه كان مختلفا في الشرقين: في الشرق الاقصى وجد الاستعمار الكامل، طويل الامد، اما في الشرق الاوسط فقد كان الاستعمار قصير الامد نسبيا. ومع ذلك فاننا نجد ـ في شرقنا الاوسط هذا ـ نقيضة عجيبة، كان الاستعمار قريب العهد وقصير العمر وغير مباشر غالبا، ومع ذلك فان التأثير الاوروبي كان عميقا وشاملا!

ان برنارد لويس لايعطينا تفسيرا نظريا لهذه الحالة العجيبة ولكنه يقدم الينا الشواهد التاريخية. ولعلنا بعد ان نمضي معه في استعراض هذه الشواهد نرى ان التأثير الاوروبي لم يكن في الحقيقة عميقا ولا شاملا، وانه لم يزد بهاتين الصفتين الا للظاهر فقط.

ان الاحتلال الفرنسي لمصر لم يدم الا ثلاث سنوات، والهزائم التي لحقت بتركيا وقع معظمها في ارض اوروبية اصلا، ولكن الصدمة النفسية كانت شديدة على ابناء هذه المنطقة الذين نظروا الى الحضارة الغربية بانبهار كما ينظر المغلوب الى الغالب، وهكذا بدأت الرحلات الى اوروبا، واخذ العائدون يصفون مشاهداتهم هناك، يعجبون بالكثير ولاينكرون الا القليل، وكان من هؤلاء الشيخ الازهري رفاعة رافع الطهطاوي الذي رافق اولى بعثات محمد علي العلمية الى فرنسا مرشدا دينيا لاعضاء البعثة ولبث هناك خمس سنين من ١٨٢٦ الى ١٨٣١ وعاد ليكتب «تخليص الابريز في تلخيص باريز» وينشىء مدرسة الالسن.

ولكن موجة الاعجاب والانبهار لم تقف عند حد. لقد استعيرت الاسلحة والنظم العسكرية اولا ثم استعيرت الافكار ثانيا وظهرت في «الشرق الاوسط» او في العالم الاسلامي على الاصح، طائفتان كان لهما شأن كبير في بث «الافكار الجديدة» طائفة المحامين وطائفة الصحفيين، واقتبس كل شيء من الغرب، حتى اصبح ارتداء الملابس الاوروبية مثلا، دليل الرقي.

غير ان هذه التغييرات، النافع منها والضار على السواء، بقيت مقصورة على المتعلمين في المدارس الحديثة، وسكان المدن عموما. وبقي الريف والبادية بمنأى عن كل ذلك. ولعل هذا هو اخطر مظاهر التفكك الذي يشير اليه برنارد لويس فقد تحطمت اشكال الحياة القديمة، تركت القيم القديمة واستهزىء بها، وحلت محلها مجموعة من النظم والقوانين والمعايير المستوردة من الغرب، والتي ظلت غريبة ومقحمة على حاجات الشعوب الاسلامية في الشرق الاوسط، وعلى مشاعرها وطموحاتها. قد يقال ان هذه التغيرات كانت ضرورية ولامفر منها، فهذه هي الكلمات التي يستخدمها المؤرخون، ولكن الذي لاشك فيه هو انها جاءت بعهد من الفوضى وانعدام المسئولية ينطوي على ابلغ الضرر بالاوضاع السياسية والاجتماعية في الشرق الاوسط.

هذا هو وصف برنارد لويس لاثار التغريب السلبية في المجتمعات الاسلامية. لذلك لانعجب اذا وجدناه يطرح هذا السؤال الذي اخذ المفكرون في الشرق الاوسط يرددونه في هذه السنوات الاخيرة: «مانتيجة هذا التغريب كله؟ ولكنه يعقب عليه بعبارات تستحق الكثير من التأمل. وقد اقتبسنا بعضها في صدر هذا المقال، ونعيد الفقرة هنا كاملة لان السباق يلقي عليها ضوءا جديدا.

«هذا سؤال يجب ان نلقيه على انفسنا ايضا. [هل يعني: مانتيجة تغريب الشرق، او مانتيجة الحضارة الغربية عموما؟] ان لدينا عادة شائعة في الغرب ـ وهي تزداد ظهورا كلما اتجهنا غربا: عادة الرضى عن النفس. فنحن الغربيين نحسب انفسنا مثال الفضيلة والتقدم، من يشبهوننا هم الطيبون ومن لايشبهوننا هم الاشرار. ان يصبح الناس اكثر شبها بنا معناه انهم يتقدمون، وان يصبحوا اقل شبها بنا معناه انهم يتقهقرون، ولكن هذا لايلزم ان يكون صحيحا، عندما تتصادم الحضارات، تتغلب واحدة، وتتحطم الاخرى، دع المثاليين والنظريين يتشدقون (باقتران افضل العناصر) من الجانبين فالذي ينتج عادة هو اقتران اسوأ العناصر»

واضح ان الذي يتكلم هنا هو الفيلسوف وليس المؤرخ. واذا كنا قد حمدنا له سعة افقه، حين تخلى عن موقف الغرور الذي يتخذه عامة الغربيين حين ينظرون الى غيرهم من الشعوب. فاننا لانوافقه على فلسفته التاريخية التي ترى ان الحوادث تتحرك بحتمية لاهدف لها. وقد تكون مدمرة ولكنها لايمكن رفعها او تعطيلها انه لايختلف عن اولئك «المؤرخين» الذين تحدث عنهم فيما سبق الا بأن عباراته تحمل معنى المأساة.

ولكن الحضارة الغربية المعاصرة ـ كما يعلم الجميع ـ تحاول الآن ان تمحو معنى المأساة بالعبثية. اما نحن فنفضل ان نكون من فريق «المثاليين والنظريين» (وان لم نجدهم بين مفكري الغرب المعاصرين) ونطمع ان نتوقف عن التغريب الاعمى، وان نصنع حقا حضارة جديدة!

رحيل الذاكرة وشيء مما قاله الرجل

قصة قصيرة بقلم/ محمد الجالوس

اهتزت اشجار السرو المحيطة به من الجانبين. صار هناك انسجام تام بين الاشياء. انفاسه تهتز بعنف واشجار السرو تتمايل. الريح المشبعة بحبات المطر تتبعثر في وجهه وتتسرب في عينيه لكنه يرى بوضوح تفاصيل الاغنية بين المطر النافذ في رئتيه واغصان السرو الباهتة. يقترب من الجذع المقابل لعينيه مباشرة، يدقق في النتوء ويضغط على يديه المندستين في جيوبه يقترب اكثر. الالوان باهتة لكنه يحسها، فهي اقرب للطين المغموس بالزيت لاهي بالحمرة الخالصة ولاهي بالخضرة.

لماذا تهرب منه الالوان اذا؟؟

(ارتجفت في يدي الفرشاة. كمية الالوان التي اندلقت فوق القطعة القماشية توزعت ظلالا ساكنة للكتل المتراصة في وسط اللوحة. المساحة مازالت غامقة، مزيج من التدرجات اللونية القاتمة، وخطوط متشابكة باشكال شاقولية تتبعثر في الزوايا. ضغطت على الفرشاة اكثر وحركتها باتجاهات مختلفة. تتداخل التدرجات وتختفي الكتل المتراصة في فوضى الالوان.)

تبا لهذه «الريح التي لاتهدأ. تمتم بكلمات قليلة وهو يخطو باتجاه اخر الدرج. اخرج يديه من جيوبه واحاط صدره بانفاسه المتلاحقة. الدرج يفضي لحديقة بدت لعينيه ساكنة ميتة المطر يزداد شراسة وقدماه توغلان في العمق. توقف ليستجمع قواه. صوب نظره بعيدا وفكر. يالهذا الدرج اللعين.

(كانت الريح تزمجر بصخب عندما نهضت مذعورا والماء يغمر ارضية الغرفة. وكان الوقت قبيل الفجر بقليل، مزيج من هدأة الصبح وتوجس لحظات ماقبل بزوغ الشمس. الاشياء بدت لعيني غباشا.

هو المطر يأتينا عند منتصف الليل دائما. هل يكون المطر نعمة او نقمة يا ابي:

ـ كنا زمان نستقبل المطر بالافراح والليالي الملاح، وما ان تتفجر اول غيمة حتى يتجمع القرويون في مواقع زرعهم يهللون للغيث القادم، فعليه كانت تعقد الآمال ومصائر العشاق. اما اليوم فالمطر صار يموت كباقي الاشياء، يعني العراء وقد يعني الموت اواي شيء يجعل النفس تعيش حالة من الارق وفقدان البهجة.

قال ابي واستمعت.

كنا نحاول جميعا انا وابي واخوتي الصغار منع الماء من الانتشار ومحاصرة اشياء الغرفة.

ـ انت عليك باشياء السرير وانا سأتدبر امر الكتب

قلت وانا احاول انقاذ بعض الكتب التي داهمتها المياه واغرقت جزءا منها. سيطر علي انذاك احساس بالضيق. وقد انفجر هذا الاحساس عندما شاهدت مجموعة من الرسومات قد افترشت الارض حيث تحلل الحبر الاسود وامتزج بالماء فصار الماء، عكرا والورق الابيض تحول الى مسطحات غامقة قابلة للتمزق بفعل تشبعها بالماء

اي صباح تعس هذا الذي فاجأنا» لم يكن الصبح قد ابتدأ ولكن تباشيره هي التي ظهرت. وكان هذا بحد ذاته طالعا سيئا لازمني. يوما كاملا، حتى وانا جالس على مقعد الدراسة، كان المدرس يتابع محاضرته عن مشاكل الجهاز المصرفي وانا جسد مكوم في تابوت الخشب تنتشر امامي بضع وريقات، دخلت القاعة بها، وخرجت وهي على حالها بيضاء، الا من خربشاتي).

توقف المطر قليلا قبل ان يفاجئه من جديد، شارف على اول الحديقة، ومن بين الاغصان المبلولة شاهد مبنى المستشفى، شامخا،

احس بانه لن يصل الى آخر الدرج رغم ان الوصول للمبنى كان لايشكل بالنسبة له اية مشكلة تذكر في ايام اخرى، هل هي الاشياء؟ تبدأ هكذا سهلة ثم تستحيل سدا منيعا، لايمكن تجاوزه (لا ربما اكون الآن متعبا اكثر من اي وقت مضى، بالفعل انني مرهق، المطر يوزعني تارة باتجاه السور الحجري وتارة باتجاه السيدة، هل احدثها الآن؟ نعم سأحدثها ـ يقترب ثم يتراجع ـ ولكنها قد تستهجن. ابتسم لها اولا ثم اعرفها على نفسي، ولكنها

ـ مرحبا.

ـ ...

ـ انا احمد الفلاني، وسلم ولي اكثر من محاولة في الكتابة. لا اطالبك بشيء، فقط اود التعبير عن رغبتي القاتلة بالنظر اليك... لا اطلب شيئا، فقط حديث عابر.

سوف تبتسم بالتأكيد سوف تبتسم وقد تدعوني لقضاء امسية رائعة في بيتها)

نظرت اليه، تقلص قلبه واندفع بشدة الى اسفل ثم اعلى)

لم يكن يفكر بما ستنتهي اليه الامور فقط كانت البداية هي كل شيء، كان هذا اسلوبه في التعامل مع المغامرة وخصوصا اذا كان هناك من يشاركه اياها ويدفعه نحوها.

(الخطوة القادمة ستكون اصعب، الريح الشرسة توشك ان تقذفني بعيدا عن الدرج).

الهواء البارد وحده ظل يلفح وجه الرجل، ولايترك مجالا لممارسة الاحساس بالتعب كما هي عادة الصاعدين الى قمة عالية او درج لاينتهي.

(امس كنت بجانبه، وبقيت ساعة كاملة ارقبه، كان في وجهه تعابير قاسية. تجمدت قبل ان يغط في سباته العميق وهكذا تركها دون ان يدري، ربما فاجأته الغيبوبة كما يحدث دائما فنام.

جاءت الممرضة وفي يدها كومة من عقاقير وشيء ما يشبه الصندوق،

ـ ارجو ان تسمع قليلا يا استاذ

(انت يا سيدتي رائعة. شعرك غابة من خيوط سوداء لاتنتهي، صدرك تفاحة ... انت...)

قالت وسمعت،

ـ كيف هو الآن؟

ـ لابأس، ربما يتحسن

هكذا قالتها برقة متناهية حاولت ان اطيل النظر في وجهها علها تقول اشياء اخرى.

ـ احمد اين انت

جاء صوت ابي من بعيد، تحفزت للرد ولكنني تذكرت حديث الممرضة،

سأتي بعد قليل، همست لنفسي.

ـ احس انني احسن من اي وقت مضى

قال ابي وابتسمت.

لا ادري لماذا يلازمني هذا الاحساس الطفولي الخجول بضرورة اخفاء مشاعري الحقيقية تجاه هذا الرجل، احبه في داخلي، لكنني لا اقوى على مكاشفته.

ـ ارجو ان تكون كذلك

قلت:

في الصباح، كان ينسل خارجا كعادته، الوجهة معروفة سوق الخضار، كان يتشبث بايامه الماضية، يحسها تتكسر امام عينيه، تنهار بانهيار قوة ساقيه، والجرح في باطن قدمه، صوته المرتفع يقول ذلك. مداعباته المستمرة لوالدتي، وتهديداته البيضاء بالزواج عليها، هل كان يحس ان ايامه تتكسر، كما هي ساقاه

ـ لوابي. يلخيار. لوابي.

اسمعها، تتدحرج في داخلي هادئة، وتتكسر في القلب، مابكيت، مافرحت، فقط هي رحلة الصباح، تبدأ قبل بزوغ الفجر، وتنتهي ساعة الظهر حيث ترتفع الشمس وتبدأ بارسال اشعتها الحارقة، لابأس ايتها السماء، لابأس ايتها الشمس، سائق العربة، مازال ينادي.

ـ لوابي يالخيار، لوابي يالخيار

هل يقوى على دفع العربة، ساقه العرجاء لاتقوى على التعب كما ينبغي، كان ذلك زمان اما اليوم فهو رجل اثقله المرض، وكبلت صدره الرئة الممزقة، وحاصره الجرح في باطن قدمه.

هي الحرب التي تسرق اقدامنا، وتحرق قمصاننا وتتركنا نصف احياء كانت الحرب الاولى. عندما اتقن حمل البندقية، وكانت الحرب الثانية وهي الحرب القائمة التي لاتهدأ).

لكنه. المطر عاد يحاصره من جديد، توقف قليلا. اسند ظهره لتلة كانت بمحاذاة خاصرته، سيستجمع انفاسه ويتابع، فوالده الآن ينتظر.

امس قال له:

ـ لاتتأخر كثيرا يا احمد، لاتتأخر.

قالها عدة مرات

(ادركت انه كان يحس الفراغ والضجر واشياء لم يبح بها.

عادت الممرضة، حاولت ان اقول شيئا، اي شيء، لكنني صمت وكذلك فعلت هي.

ـ كيف تحس الآن؟ ...

قلت، ورد.

ـ لا ادري الى اين سأنتهي

تم بكلمات اخرى، واكتسى وجهه الداكن بسحابة رمادية، جسدت اليأس المنتشر في قسماته.

اللون الرمادي لايتناسب هذه الكتلة، ولا ادري لماذا اصر دائما على ضرب الفرشاة بعنف بعد ان تكون قد تشبعت بالابيض واحدى درجات الاسود المدرج بالحمرة، هل هو الاحساس بالتناغم اللامنطقي.

كل المساحات تقريبا اصبحت مكتظة. واللون على حاله ـ مازال يهرب، يخذلني ويحتمي طوال الوقت، يترك للاحمر القاني والاسود المضرج بالدم فرصة العربدة. لم اقو على النوم، اللوحة تنتصب امامي كهرم شامخ، في يدي الفرشاة ويضع طرقات على الباب.

ـ تفضل

قلت، وهي تمسك مقبض الباب وتديره، بهدوء حتى لاتكسر هذا السكون المطبق. ابتسمت وهي تتفرس الاشياء من حولي، ربما كمن يراها للمرة الاولى

ـ مساء الخير، خرجت لينة من بين اسنانها، طيعة

الا... ا... الفراغ وجمود الاشياء يلقي ظلاله الداكنة على كل محتويات الغرفة، ببلادة متناهية، وربما لم يحدث ذلك الا منذ ان اودعت والدي المستشفى،

هناك في الزاوية البعيدة، كان يلقي بجسمه الضخم، بقايا انين الليلة الفائتة مازال يكرس احساسي بالفراغ.

والليلة هذه الليلة بالذات كان النوم قد فارق والدتي تماما

احيانا تختلف اسئلة غامضة، غريبة، واحيانا تحاول ايهامي بانها تبحث عن شيء ما، ثم آخر الامر تدقق النظر في اللوحة الجامدة امامي.

لاتبدي انفعالا

ـ بالتأكيد لم تكتمل

قالت بعد ان خرجت عن صمتها، كانت تهم بالخروج

ـ وربما لن تكتمل ابدا)

انعطف بحدة عله يتفادى سيل الماء الهابط من اعلى الدرج، فقد تجاوز خط الشجر الصاعد وصار الآن مكشوفا اكثر.

توقف بضع لحظات على راس التلة المشرفة على الدرج، اسقط عينيه ناحية الشجر ثم مضى راكضا باتجاه المبنى. انه ينتظر الآن، امس قال له لاتتأخر وهاهو قد اتى مبكرا وغارقا بالمطر، ربما يجده نائما لو ربما.. لا بالتأكيد انه ينتظر.

في الطابق السادس، سينتهي به المطاف على باب الغرفة رقم (٥٠٦). لن يكسر الهدوء الذي يخيم على الممر الطويل فقط سيجرجر قدميه ويترك للماء العالق بملابسه فرصة الانزلاق على الارضية اللامعة.

كانت الممرضة تقف بجانب السرير. لم يرها، كان يبحث عن اجابة واحدة لكلمات تجمدت فوق لسانه، لم يخرجها، فقط حاول ان يتأكد من خلو السرير.

هل تأخر كثيرا هذه المرة؟

قبضت الممرضة على طرف السرير الخالي، ودفعته بشدة نحو الباب. لم تحاول النظر في وجه احمد ربما بكت.

الاديب عبدالفتاح ابو مدين، وندوة نادي المدينة المنورة الادبي

في تغطية ندوة نادي المدينة الادبي التي نشرتها (الرياض) في عددها ٦٠٢٨ الخميس ١٢ ربيع الاخر، ورد اسم الاستاذ الاديب عبدالفتاح ابو مدين باعتباره مقدما لها.. وقد ورد اسمه على شريط الكاسيت الذي سجلت عليه الندوة كاملة في اكثر من مكان مما جعلنا ننسب تقديم الندوة اليه. وهذا امر طبيعي لكن الحقيقة التي فوجئنا بها ان مقدم الندوة ـ والذي لم يشر احد من المتحدثين اليه ابدا !! ـ كان الدكتور محمد عيد الخطراوي، تحية وتحية للاستاذ العزيز ابو مدين الذي وضح لنا الامر.

شعرنا المعاصر .. والتقنية الحديثة

ان التبدل الذي تتعرض له الحياة الانسانية اليوم، نتيجة للاكتشافات العلمية الباهرة للاختراعات المتطورة في مجال الاتصالات بين ابناء الارض اصبح يفرض نفسه على ذات الانسان وبيئته، ولايستطيع اي مظهر من مظاهر الوجود الانساني ان يسلم من التطور الذي يمليه عليه.

والشعر - وهو ابرز وسائل التعبير الانساني - لم يسلم من هذا التغير الذي احدثته التقنية الجديدة. فلقد تغيرت الرؤية الشعرية للكون والحياة والحضارة تبعا للتغيرات الجديدة التي اصابت المجتمع الانساني.

والشاعر الذي نشأ في المجتمعات التي انتجت التقنية الحديثة يدرك تماما مايمكن ان تقدمه التقنية الحديثة للانسان لذلك يأتي موقفه منها بشكل واع وحضاري ويختلف تماما عن موقف «الشاعر معيض البخيتان ينظر الى القمر بانزعاج شديد حيث اكتشف الشاعر مؤخرا ان الغربيين قالوا «انهم غزوا القمر، وانهم لم يكتفوا بالوصول اليه، وان ذلك المتوهج الانيق جرم معتم يسترق اضواء الشمس، وينزعج الشاعر/ معيض بأسلوب مزعج حين يشتم هذه المعرفة الحضارية ويقول: فانوسنا القمر الجميل متى، وكيف يشوهونه

ويستمر في هجاء هذه الحضارة التي اكتشفت ان القمر مجرد جرم منطفىء في «٤٨» بيتا من الشعر التناظري المباشر، وبلغة وبتفكير عامي ساذج (عبدالله نور - اليمامة ٨٢٨).

ان القلق والاضطراب الذي يعاني منه الانسان اليوم ليس بسبب اكتشاف ان القمر مجرد جرم معتم وليس بسبب اي من الاكتشافات الاخرى التي تساعد الانسان على ان يتعرف على الكون من حوله والتي قد تساعده على ان يعيش حياة افضل. ان القلق والخوف يأتيان بسبب وعينا للاستعمالات المتناقضة التي يمكن ان تدار بها هذه القوى الجديدة، وكذلك الاضطراب الحاصل في تحديد موقفنا مما تحمله هذه التقنية الحديثة من ثقافة وقيم ومبادىء جديدة.

ان الصدمة التي احدثها ظهور النازية في اوروبا جعلت الغربي يدرك الخطر الذي يتهدد الانسان حينما ترتبط هذه الانجازات التقنية بثقافة غير ملائمة لها، ثقافة تعتمد على نظام التسلط والعرقية وتمجيد الدم بدل العقل، والدعوة للمقاييس والمناهج البدائية. وقد ادى ذلك الى مايسمى بالمجتمع الجماهيري والثقافة الجماهيرية والذي يحدد مفهومه عالم الاجتماع السياسي وليام كورنهوزر بقوله «نظام اجتماعي تكون فيه نخبة مميزة مرحشة لممارسة السلطة من قبل الكثرة غير المميزة، وتكون فيه الكثرة غير المميزة على اهبة الاستعداد للتعبئة ساعة تريد النخبة، وهذا التنظير الثقافي لنظرية المجتمع الجماهيري دفع الانسان في المجتمع التقني للاحساس بفقدان حريته وذاتيته. ان النظرية هذه تقول بان غرائز الانسان التي كبتها التصنيع، يوجهها الرأسماليون المسيطرون على الاقتصاد والوسيط الثقافي - التقنية الحديثة - تحقيقا لاوطارهم من الربح، واطالة لسلطانهم السياسي والاقتصادي.

والتقنية الحديثة لم تكتف بتحويل الانسان الى مجرد آلة منتجة واستلابه حريته وذاتيته، بل انسحب هذا الاستلاب على الابداع الفكري، وعلى رسالة الشاعر والفنان، فلم يعد الادب والفن يؤديان رسالتهما كما كانا يؤديانها في حضارات اخرى، كواسطة تهيئة النفس للبيئة الاجتماعية والطبيعية بل دخلت المجال وسائل الاتصال الحديثة وبلغة سطحية مباشرة بحيث لم يعد للفرد بد من متابعة ماتنتجه هذه الوسائل الحديثة.

ونتيجة لذلك نشأت مجموعات ثقافية متعددة تحث المنتمين اليها على رؤية الدنيا وتفهمها على نحو مغاير وعلى نبذ الاساليب وطرق التعبير القديمة. لقد نشأت الدادية والسيريالية والتجريدية وغيرها من المدارس الفنية الحديثة، وكلها تجعل ذات الشاعر او الفنان المحور الرئيسي للقصيدة الحديثة. فالقصيدة الحديثة عبارة عن انطباعات واستجابات الشاعر الذاتية تجاه موضوع ما بعيدا عن كل المؤثرات الخارجية وبتجرد من الارتباط باي مفهوم مسبق ليتسنى للشاعر في لحظة التجربة ان يستغرق في تجربته لتخرج الكلمة معبرة عن اللحظة. ولقد تبع ذلك التغير في الرؤيا تغير في طريقة التعبير او في لغة القصيدة الحديثة التي اصبحت لغة مفككة في ظاهرها متحدة في الواقع يغلب عليها طابع الغموض والبعد عن التسطيح واستعمال الكلمة في ذات الايحاءات المتعددة المتباينة.

والتقنية الحديثة بما تحمله من بذور التغير الثقافي والاجتماعي قد اصبحت الآن في متناول كل فرد في العالم - تقريبا - وامتد تأثيرها الى كل جهة من جهات حياتنا المعاصرة، وفي مجتمعنا - ونحن نعيش تغيرا حضاريا في جميع نواحي الحياة - جاءت الينا التقنية الجديدة حاملة معها ما انتجته في المجتمع الغربي من ثقافة وقيم جديدة وكذلك مايعانيه الغربي من قلق واضطراب في جميع نواحي حياته. فاختلفت تجاه هذه التقنية الوافدة مواقفنا واضطربت مشاعرنا وافكارنا تجاه التطور السريع الذي شمل جميع نواحي حياتنا.

والموقف الشعري لدينا تأثر بكل هذه التغيرات والمعطيات الحضارية الجديدة. فاتسم بالاضطراب والحيرة والقلق، والضياع تجاه الغزو التقني الجديد الذي افسد الحياة البسيطة الهادئة والذي امتدت يده الى الفن والابداع ليحتل مواقعهما. يقول الدكتور/ منصور الحازمي:

تقول اكتهلت ولم تبدع
قلت: أخية لاتجزعي
ارى الارض ارضا ولكنها
تهاوت على يابس مبرقع
وماعاد للفن .. في افقها
اذا ماأضاء سوى الضفدع
علاه الضجيج فجاءة حلم
وفر حزينا فلم يرجع

وظاهرة المعاناة والاغتراب امام معطيات التقنية الحديثة والتغيرات التي احدثتها في الحياة الانسانية يتحدث عنها الشاعر الدكتور/ غازي القصيبي بوضوح ومرارة:

يا أهل القرن العشرين
أهل العلم واهل المال
واهل التقنية
اهل الصفقات الدولية
هذا الرجل الحيران
اخطأ في العنوان
واتاكم بالصدفة
من عصر العفة
يحمل اشعارا عذرية
من خيمة ليلى البدوية
يتغزل في ضوء الاقمار الاصلية
من يهدي الحيران المسكين يا أهل القرن العشرين

ويبلغ الاحساس بالضياع والغربة ذروته عند الشاعر

الشاب/ عبدالله باخشوين وهو يتحدث عن مصير الانسان البسيط الوادع الحالم مع الحضارة «الحديثة» في قصيدته «الاقنعة»:

اعرف هذا الوجه الذاهل
اعرف هذا الدم الفائر
هذا الحظ العاثر
اعرفه.. اعرفه
صرت عجلات هوجاء غطي .. الشارع نهر دماء

وقد دفع هذا الاحساس بالضياع والحيرة والقلق على مصير الانسان الى الاتجاه الى الدين بوصفه هو المنقذ

يرى الشاعر/ عبدالله بن ادريس مايعانيه الانسان من حيرة في هذا الكون فيتجه الى الله في قصيدته «رحيل القرون» (المجلة العربية) «٨٦» «السنة الثامنة»،

وما انا من يبغي الضلالة منقذا
ولكنني ابغي الى السر منفذا
واعلم أني لن انال - كعادتي
وعادة أبناء الحياة - سوى القذا
فماضلل الاقوام الا تفلسف
يروم سوى المنظور عمدا فيحتذا
الا ان أسرار الوجود خبيئة
وما ادرك الانسان منها سوى الشذا
فيا رب فاسلا باليقين بصيرتي
والحق فاجعلني نصيرا منقذا

وهذا الاتجاه الى الدين بوصفه منقذا نجده ايضا عند بعض الشعراء في الغرب والذين يمثلهم ت.س. باليوت فبالرغم من اختلاف تفسير النقاد حول اعمال اليوت وخاصة الارض الخراب، رماد الاربعاء، الرجال الجوف، الا انها تدل بوضوح كاف كيف يعتبر اليوت الدين هو الملاذ الاسمى من خطايا العصر بما يشمله من مادية وانتحار في الزمن وبحث عن المكسب على حساب القيم الروحية والمبادىء السامية. السعيد الورقي: لغة الشعر العربي الحديث

ورغم ان الاديان - وخاصة ديننا الاسلامي - جميعها ترفض العنف كوسيلة للتفاهم بين بني البشر وتدعو الى التعامل بالحكمة والموعظة الحسنة، الا ان الاضطراب في الرؤيا تجاه التقنية الجديدة ومايرونه من استعمالها - من قبل الغرب - كوسيلة لقهر الشعوب المستضعفة والسيطرة على مقدراتها يدفع شاعرا مثل الشاعر/ عبدالرحمن العشماوي الذي يقول:

السين اسمى منهج
والسين راحة كل فكر

هذا الشاعر نجده في موقف اخر يصرخ - تحت واقع القهر الذي تعيشه امته - بصوت لايملك اي روح دينية او رؤيا حضارية..

لن ينصف امتنا مني
صوت منسور في كلمة
الجرح النغائر في صدري
واسى امتنا المتهزمة
قد يجعل مني عملاقا
لايرحم حتى من رحمه
قد يجعل مني خاتمة
لجراح بلادي المتقدمة
سيجيء زمان يتسلى
فيه المظلوم بمن ظلمه

وهذا الموقف الذي لايرى في التقنية الجديدة الا وجهها التسلطي وما انتجته من اسلحة الدمار يرى اننا لانحتاج من هذه الحضارة الجديدة الا هذه الاسلحة التدميرية - يقول الشاعر/ عبدالله بن خميس

شرخ في مدفع اسطو به
او على قاصفة تمرح بي
شرخ ماعشت اني مسلم
نسبي هذا وهذا مذهبي
يا ابا تمام قلها لاالي
اشبعونا بكلام مسهب
ليس مثل السيف في انبائه
فخذوا بالسيف لا بالكتب

ان الشاعر/ عبدالله بن خميس يرى ان مانحتاجه من التقنية الجديدة هو «المدفع» و«القاصفة»، لذلك فهو يرفض الوجه الآخر الذي حملته الينا هذه التقنية «الوجه الثقافي»:

ظلمت الخليل واوزانه
ونازعت في الشعر حسانه
وجئت بها كرداء الفقيد
شكولا يؤلف الوانه

ويتطور هذا الموقف لدى الشاعر/ محمد بن علي السنوسي فيرفض جميع مظاهر الثقافة الجديدة شكلا وموضوعا،

والشعر ديوان قومي وهو دائرة
من المعارف في الالفاظ والجمل
شعر يحدثنا عنهم بغير فهم
وتحفة من بيان كالزهور على
حكما وعلما وآدابا وفلسفة
دار الرحيق بها في كل محتفل
حضارة مابني الاغريق زاوية
منها ولا قيصر في مجده الأثل
ما[شيشرون] خطيبا كابن ساعدة
قس الايادي ولا كالبحتري [شلي]

ومع هذه الاصوات التي تطالب بان نغلق ابوابنا امام الثقافة الجديدة التي حملتها الينا التقنية الحديثة ترتفع اصوات اخرى مطالبة بالانفتاح وبالنظر الى الثقافة الجديدة بمنظار فاحص متأمل فالحياة التي نعيشها اليوم هي غير الحياة التي كنا نعيشها قبل فانتعم به الآن من استقرار سياسي وامني ومكانة اقتصادية وسياسية مرموقة في العالم. ان التطور والرقي الذي ننشده لن يكون ابدا في العمارات الشاهقة والسيارات الفارهة بل - وكما ينادي بذلك المسؤولون في الدولة - بخلق الانسان الجديد الذي يتفاعل مع مايجري في العالم من انجازات على جميع الاصعدة العلمية والاجتماعية والثقافية .. ويحدثنا الشاعر/ سعد الحميدين في «المدينة المترهلة» عن المأساة التي تحدث حينما يكون التغير في الخارج دون ان يتأثر الداخل..

وتخطرت، عرجاء تكبو في دروب العصر
تلهث
تنثر السعلات في رحم الطريق
لاشيء يحدوها الى التيار الا «طاقم» الاسنان
تمضغ بين فكيها اللعاب
وشواهد «المكياج» مريض فوق خديها..
تبيض وتقفس بالتجاعيد العميقة..
في متاهات العيون
وتطوح النظرات في كهف من القصدير..
تبصق خلف اكوام الرماد
وتنوء بالحمل الثقيل..
حبل، بجمجمة السنين
وساقها المعقوف مرتعش .. بحوض الطين
تبرك
ويعب اقداحا من الماء المخثر بالطحالب
لاشيء يدنيها من التيار الا ومضة «القانوس»
بين خرائب الاكواخ من خلف الستار

ويتضح سبب هذا الوضع المأساوي الذي تعيشه «المدينة المترهلة» في قصيدة الشاعر/ عبدالله الزيد «المقطع الاخير من اغنية قديمة» حينما نعيد بصائرنا للشحوب وتنظر الى كل جديد على انه الحين والنوء الذي سيفسد حياتنا:

أعرنا الشحوب بصائرنا
وقلنا:
هو الحين يعبث بالقسمات
هو النوء
يشعل موقدنا بالرماد الرديء
نحن لنا
نورد اليوم خاصرة الثلج
نلمح كونا
يفجر فينا فتاء التدفق
يشرق فينا بوقد احتمال

وهذه الاصوات الشابة المنادية بالخروج من قوقعة الماضي واجترار الامجاد القديمة لاتنادي ابدا بنسيان هذا الماضي المجيد وطرحه جانبا وانما تنادي باعادة بنائه وتجديده وبروح ورؤية عصرية تتناسب مع معطيات الحضارة التقنية الحديثة. وفي قصيدة «البواخر» للشاعر/ علي الدميني يرتبط الوعي بأن السفن القديمة التي استخدمت في ذات الصواري، واستخدمها «ابن ماجد» في جولاته البحرية قد اصبحت مهترئة بالية والتوق الى اعادة بنائه بطريقة عصرية بالوعي بعدم قدرة الاوزان الشعرية القديمة وطرق التعبير القديمة على حمل ماتحمله الحضارة الحديثة من رؤية جديدة للحياة والكون. يقول الشاعر/ علي الدميني:

قل تطلع الى الفلك كيف أستوت
والمراكب كيف طفت
وغدا الناس في البحر يتجرون
ثر بعض البخور على جرح صاريتك
اذكر اسم الذين مضوا قرب «قبرص»
معركة صارية
في البحار الغربية مرتعهم
وعلى زرقة الماء يتكئون
خلق الفلك
مد ابن ماجد كفين من تعب وصلف
لايهاب التلف
وطوى الارض
عمر في الماء .. سارية سارية

وتمضي القصيدة لتحدثنا عن خروج السفن مرة أخرى ولكثرة هذه المرة محملة بالهزيمة وتشتبك هنا العلاقة بين تردي الوضع في البحور العربية الجغرافية مع عجز البحور الخليلية ممثلة للعقلية الثقافية القديمة - عن مسايرة الواقع الحضاري الجديد:

قطعت ابياتا لليلتنا
ووزعت الحروف على البحور
فخاب بحر ابيض واتاه بحر غامض،
وفزعت
يا ابن الفراهيدي
كيف نسيت بحر الاطلسي
وكيف لم تتعلم الاسماء خارج بيتك الشعري
يا ابن الفراهيدي
هذي ليلة للشعر
علمنا حروف البحر والنغم الذي تأتي به
قرقاطة من نيس
زن لي خيمة لمشاعر القوات في بيروت

والاصوات الجديدة التي تنظر الى هذه الثقافة الوافدة نظرة فاحصة متأملة لاتتردد في ركوب هذا البحر الغامض الذي يحدثنا عنه الشاعر/ علي الدميني، وهي لاتتردد في دخول الخيمة - وهي غير بيت الشعر الذي ورثناه عن اجدادنا - فهي خيمة جديدة قذف بها الينا هذا البحر الغامض. مع التقنية الحديثة. والشعراء الشباب وقد انضووا تحت هذه الخيمة واستبدلوها عن بيت الشعر القديم كان لابد وان تتغير رؤيتهم للحياة والكون تبعا لذلك كما رأينا في العقائد السابقة. «كما هي طبيعة التغيير ومايتنج عن الرغبة في التجديد من اضطراب في الرؤية احيانا وعدم اكتمالها احيانا اخرى، بل عدم وجود اي رؤيا جديدة في بعض الاحيان نجد ذلك الاضطراب والتناقض وعدم وضوح الرؤية لدى الشعراء الشباب.»

يقول الاستاذ/ عبدالله نور في تعليقه على قصيدة الشاعر/ احمد عائل فقيه «البكاء تحت خيمة القبيلة، والمنشورة في مجلة اليمامة العدد (٨٢٨)، فالاستاذ/ احمد فقيه ينتمي الى جيل الشباب شكلا ومضمونا وبحميمية وملاصقة كاملة فالقصيدة تتكون من «٢٠» مقاطع لايشكل كل مقطع من القصيدة بعدا للآخر او ترتيبا جديدا لذكائه بين كل مقطع ومقطع. فالعنوان «خيمة القبيلة» اصبح باديء ذي بدء مألوفا ولايعلمنا شيئا غير الذي تعلمناه. وليس في ذلك ادنى عيب يذكر لو ان الشاعر خرج من خيمته بذات فردية، او اجتماعية، او انسانية».

وعدم وضوح الرؤية او الافتقار الى رؤيا جديدة يحملها الشعر الحديث ليس لدى شاعر دون اخر بل قد يكون او غالبا ماتجده لدى الشاعر الواحد. لقد رأينا قصيدة الشاعر/ عبدالله الزيد «المقطع الاخير من قصيدة قديمة» فاعجبنا بها لدعوة الى الانفتاح والخروج من قوقعة الماضي. ولكننا عند مانقرأ له قصيدته الاخرى «وجع المسافة بين دمك وثلاجة الموتى» نجد تلك الروح المغامرة التي تتشوق الى رؤى جديدة وتستشرف عوالم جديدة في قصيدته السابقة - كما نقرأ الاهداء الذي كتبه الشاعر في مقدمة القصيدة «الى روح شقيقي محمد» والى ارواح الشباب المستشهدين تحت عجلات السيارات.. وبين حطامها، نقرأ هذا فنتوقع ان نجد مشاعر الشاعر ومعاناته تجاه هذه السيارة الجديدة - وغيرها من وسائل التقنية الحديثة - التي سهلت للانسان طرق الحياة كما سهلت طرق الموت ايضا. ونتوقع ان نجد شيئا عن الموت الذي تحاول التقنية الحديثة قهره وهي تنتج لنا كل يوم وسيلة تسرع به. ولكنك تجد بدلا من ذلك كل قصيدة رثاء عربية قديمة لم يتغير فيها الا طريقة التعبير. فكل شيء يبكي على الميت. الجدران، الشارع، المفتاح، والمنزل.

«والبؤس فوق جدراننا نار من الشقهات
اهديها العزاء
صمت بشارعنا الخطىء
- حتى ذلك المفتاح
مف ....
مفتاح منزلنا الذي ماخانني
تقتله لغة الفراق،
والموت - قدر لامفر منه ..
«الفرّ من قدري
ومن روحي .. ومن جسدي
ومن رحم الحقيقة .. والخيال،
والذكريات عن المتوفى وخلقه الكريم
«وتركت لي الذكرى فصولا من كتابات الطفولة والتشيع
وعلى جبيني قبلة بضم الحياء



محمد خلف الميموني

وسحقها..
اسرحتها..

وهذه الاصوات الجديدة التي تتوفر مقومات الشعر الحديث «اللغة والرمز والصورة» غالبا والتي تختلف فيها الرؤيا قليلا في بعض الاحيان واكثر قدرة على تفهم معاناة الانسان المعاصر وتوقه الى الحرية والسلام. ان التغيرات التي تجرى متسارعة امامنا في حياة الانسان وفي تعامله مع الكون ومع الاكتشافات والاختراعات الحديثة المتعددة تفرض نفسها على جميع المجالات في حياة الانسان بمافي ذلك الشعر والفن، وهذه التغيرات تفرض التغير ايضا في رؤية الانسان لذاته وماحوله. والاصوات الجديدة في ساحتنا الادبية تبدو اكثر انفعالا وتفاعلا مع هذه التغيرات. واذا كانت بعض الظروف القاسية التي تحيط به وتفرض عليه ان يكون حادا وتبرزه ميالا للعنف كما نلاحظ ذلك لدى شعرائنا الشباب في بعض قصائدهم الا اننا نجدهم سرعان مايعودون الى وعيهم وتبدوا اصواتهم اكثر حضارية، وادراكا لمعاناة الانسان عموما مايتوق اليه، اننا حينما نقرأ قصيدة الشاعر الشاب/ محمد جبر الحربي «نحن وهم» في ديوانه «الصمت والجنون» ونتابعه وهو يتحدث عن اهلنا القادمين الذين نعرفهم

«ويعرفهم وطن لم يجد اهله
وطن قبل السيف حينا
وحينا تجرد
جرد من سيفه
وطن للبنادق
لا للبطاريق، والرحلات الرخيصة
والمدن الساحلية

حينما ندرك ان مايريده الشاعر/ الحربي «هو وطن للبنادق نصاب بالقشعريرة والخوف، ولكننا نعرف انه هنا انما يعبر عن حالة «خاصة» ونحن نعرف ذلك عندما نقرأ بقية قصائد الديوان وندرك ذلك عندما نقرأ «اغلب قصائده التي جاءت بعد الديوان لنقرأ في قصيدته «قاسم الاسود».

غريب على اهله
خارج للصباح
الى عشه في الجراح
يداوي العصافير .. يطعمها حبه
ويداوي الرياح بمعطفه
ادخلي..
ادخلي
اتعبوك بعاهاتهم
ضيعوك .. ادخلي
ويداوي الغصون .. يحدثها
احملي
احملي
تمرا للصغار .. ولاتعجلي
ويداوي مواجعه..
آه يازمنا
كيف لوكنت لي
كيف لو هند تتبعني للحصاد

ان هذا الغريب الذي لانملك الا ان نتعاطف معه ونحبه لايمكن ان يعيش في وطن للبنادق.

ان هذا الاضطراب الذي نشاهده في شعرنا المعاصر نتيجة حتمية للتغير المفاجيء الذي نقلنا من بيوت الشعر الى العمائر الشاهقة ومن ركوب الجمل الى استخدام السيارة والطائرة - من حياة الركود والخمول الى الضرب في سبل الحياة من اجل معيشة افضل.

ولهذا فان مانحتاج اليه اليوم هو «موقف فكري محدد» يكون ماتكتبه صدى له ومعبرا عنه تجاه مايعرض لنا من احداث. موقف لاينبهر بما قدمته هذه التقنية الحديثة للمجتمع الغربي من انجازات عظيمة فينجرف وراءه متابعا خطواته ومرددا افكاره، ولايرفض ماجاءت به هذه التقنية خوفا على تراثنا واصالتنا.

ان المعاصرة لايمكن ان تكون في الانفصال عن الماضي - وهو امر لايمكن حدوثه - كما ان المحافظة على التراث لاتعني التوقف امام الماضي واجترار امجاد الآباء والاجداد. فالتوقف يعني الموت. وكما يجب علينا ان نقف تجاه هذه الثقافة الجديدة موقف الفاحص المتأمل كذلك يجب ان يكون موقفنا من تراثنا فلانرفضه بحذافيره ولانتوقف عنده ولانتعداه الى غير وبهذا نكون قد حكمنا على انفسنا بالموت في الحالتين.

ولعلي في نهاية هذه المقالة اعرض حلا اعجبني لهذه المشكلة الفكرية، وهو الحل الذي ضمنه الدكتور/ زكي نجيب محمود في كتابه «هذا العصر وثقافته»، يقول الدكتور «ان اوضح مايميز العصر هو العلم وتكنيكاته، هذا امر لم يعد محلا لاختلاف، فاذا صببنا هذا المضمون العلمي بممزاته في وعاءين من عندنا، كانت النتيجة التي نريد. اما الوعاء الاول فهو اللغة، فلنقل الى اللغة العربية نتاج الفكر العصري كما هو، يصبح هذا النتاج عربي القسمات والملامح. واما الوعاء الثاني فهو قواعد السلوك من تشريع وعرف. على شرط الا تتعارض هذه القواعد مع ماتقتضيه علوم العصر على اختلافها فان تعارضتا وجب الابقاء على علوم العصر وحذف ماتعارض معها من قواعد السلوك، واني لعلى يقين بان الانماط السلوكية الاقليمية المحايدة بالنسبة لاحكام العلم كافية وحدها ان تصون للامة مميزات تميزها من سواها، وبهذا - فيما اتصور - نساير عصرنا بالفكر العلمي، ونميز انفسنا باللغة وبهذه الانماط السلوكية التي نتفرد بها».

الكشكول
الناس وحساب الزمن

بقلم: د. حسن ظاظا

بدأ عام جديد فيما يسمى بالتقويم الميلادي، نسبة الى ميلاد المسيح عيسى بن مريم عليه السلام، او التقويم الغريغوري، لان البابا الكاثوليكي غريغوريوس الثالث عشر اعتمده - بعد مراحل من التصحيح والتنقيح - عام ١٥٨٢، والغى به التقويم اليولياني، الذي يعزى الى يوليوس قيصر، وكان الرومان قبله يؤرخون بانشاء مدينة روما، قبل ذلك بسبعمائة وثمانية اعوام. اما نحن في ديار الاسلام فاننا - بقرار من امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه - نحسب الزمن بالسنة الهجرية تخليدا للهجرة النبوية من مكة الى المدينة، على حين يزعم اليهود ان تقويمهم محسوب منذ اليوم الاول من الايام الستة لبدء الخليقة، واننا الآن في سنة ٥٧٤٤! وكأن الاسرة الاولى من فراعنة مصر، وكذلك امراء سومر العراقيين في تل العبيد والوركاء وتل خلف كانوا يحكمون قبل خلق السماوات والارض! لانهم اقدم من هذاالتاريخ. وحساب الزمن لدى القبط المصريين ينطلق من مذبحة امر بها الامبراطور الروماني (دقلديانوس) لابادة النصارى، ولذلك يسمونه تقويم الشهداء، ونحن منه الآن في عام ١٧٠١. اما السنة الفارسية فتبدأ مع بداية الربيع. واولها عيد النيروز، وهو من الرواسب الكسروية التي بقيت حتى بعد الاسلام، كما بقي في مصر «عيد شم النسيم» منذ الفراعنة. وهناك تقاويم اخرى في العالم المعاصر، كالسنة البوذية، وتواريخ الهند التي شرحها ابوالريحان البيروني ادق شرح، ومواقيت التبت وسيبيريا ومنغوليا في قلب القارة الآسيوية، حيث يعيش اتباع (الدالاي لاما)، وهو لقب ترجمته العربية (بحر الحكمة المحيط) ومواقيتهم هذه مشروحة في كتاب مقدس لديهم اسمه (كنجور) وفي تفسير له اسمه (تنجور) ومالايكاد يحصى من اساليب حساب الزمن عند الامم المعاصرة لنا، وكل عام وانتم بخير، وكل ابناء البشر في مشارق الارض ومغاربها، فانا ادعو كريما رحيما، يعم بنعمته كل خلقه «ولوكانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ماسقى الكافر منها شربة ماء».

وللناس مع حساب الزمن ماض طويل، موغل في القدم، عرفوا به البقاء والفناء، والحياة والموت، والشباب والشيخوخة، مع تعاقب الليل والنهار، وحلول الشتاء والصيف، وطلوع الشمس والقمر، وفي داخل الزمن ادركوا فكرة الوجود والعدم، اذ لاوجود خارج الزمن الا لله سبحانه وتعالى، ردّد ذلك شعراء العرب وحكماؤهم منذ الجاهلية، فمن ذلك:

الا كل شيء ماخلا الله باطل
وكل نعيم لامحالة زائل

وقول الآخر:

منع البقاء تقلب الشمس
وطلوعها من حيث لا تُمسي
وشروقها بيضاء صافية
وغروبها صفراء كالورس

وفي اساطير التلمود اليهودي ان آدم عندما هبط من الجنة هو وزوجه حواء الى هذا العالم، بقي يتأمل طيلة يومه الاول، الى ان مالت الشمس الى المغيب، وبدأ الظلام يخيم على المكان، وجاءت معه لفحات من برودة الليل، فاصابت آدم قشعريرة من الخوف لم يكن يعرفها من قبل، وراح يبكي ويولول قائلا: واحسرتاه! لابد ان هذا هو الموت الذي قضاه الخالق علينا عند خروجنا من الجنة!.. وتمدد على الارض هو وزوجه ينتظران الى ان راحا في نوم عميق، ثم استيقظا في الصباح ليجدا النور والشمس والدفء من جديد، فعرفا ان تلك سنة الحياة الدنيا، ليل ونهار، برد وحر، ظلام ونور، وايام تمر من بعدها ايام، واسلما وجهيهما لله في هذا (النظام الجديد)

ومن المؤكد ان الناس قد اهتدوا الى حساب الزمن منذ وجودهم على هذه الارض، وقبل ظهور الكتابة بالآلاف بل الملايين من السنين، وانطلاقا من ذلك عبروا بلغاتهم عن الماضي والحال والاستقبال، [illegible]

الهجري. فظهر فرع من علوم التاريخ والآثار، يقوم على تحديد (المعاصرة) بين امم وحوادث قديمة لكل منها طريقته في حساب الزمن، وهو عمل مكن العلماء من تصحيح اوقات كثيرة لم تكن قد تحددت من قبل بما ينبغي لها من الدقة والاحكام. فمن ذلك حكم الامبراطور البابلي حمورابي، صاحب القانون المشهور. فقد كان العرف السائد الى اوائل هذاالقرن انه عاش سنة ٢٠٠٠ قبل الميلاد، لكن تبين بمقارنة الحوادث التي جرت في عصره بما كان عند الفراعنة او الحيثيين، انه يرجع الى عام ١٧٥٠ قبل الميلاد، اي انه احدث مما كان يظنه المؤرخون بمائتين وخمسين سنة. بل ان ميلاد المسيح الذي اتخذه اكثر من مليارين من سكان الكرة الارضية بداية لحساب الزمن، قد وقعت في تحديده سلسلة من الاخطاء احدثت بضع سنين من الفرق بين التاريخ المعتمد والتاريخ الحقيقي، لدرجة ان بعض العلماء الذين كتبوا سيرة المسيح - مثل الالماني بوتر - يقول في بداية هذه السيرة بدون مواربة: ولد المسيح سنة ٣ قبل الميلاد! كما ان الطوائف المسيحية المختلفة لاتتفق حتى على الموعد الذي تحتفل فيه بهذه المناسبة. فالكاثوليك والبروتستنت يجعلونه ليلة الخامس والعشرين من شهر ديسمبر (كانون الاول)، بينما الارثوذكس يؤخرون اسبوعين، الى ليلة السادس من شهر يناير (كانون الثاني) وطوائف اخرى تحتفل به مع ليلة رأس السنة تماما، وهو عند جميع الطوائف النصرانية اهم اعيادهم الدينية، لاينافسه في الاهمية الا عيد القيامة، او صعود المسيح الى السماء، وتحدده الكنيسة كل عام طبقا لحسابات معقدة، فهو احيانا في شهر مارس (آذار) واخرى في شهر ابريل (نيسان) وهو من مواسم الحج المسيحي الى فلسطين، حيث تكون كنيسة القيامة بمدينة القدس مراكز للطقوس، بينما يتخذ حجاج عيد الميلاد كنيسة بيت لحم، مسقط رأس المسيح، منطلقا لزيارتهم، وهي بلدة تقع على جبل على بعد اربعة عشر كيلومترا من مدينة القدس.

ولم يعد الناس - الا قليلا منهم - يذكرون من سيرة المسيح الا القليل، وعيد الميلاد عند الكثيرين منهم يختلف فيه الكبار والاطفال. فالاطفال ينتظرون في تلك الليلة هبوط القديس نقولا من السماء محملا بالحلوى والهدايا. يضعها تحت شجرة زخرفية توضع في ركن من مجلس الدار لهذه المناسبة، ويصفّ الاطفال - والكبار احيانا - نعالهم تحتها، قريبا من المدفأة - في البلاد الباردة - لاعتقادهم ان القديس نيقولا يدخل الدار من مدخنتها. ويكاد الناس ينسون اسم هذا القديس الذي اشتهر باسم (بابا نويل) أو (سانت كلوز) وبالطبع يتقمص الابوان دور القديس الاسطوري، فيشترون هم اللعب والهدايا ويضعونها على نعال الاطفال في غسق الليل.

اما الكبار فان احتفالهم بهذه المناسبة يتضمن صلاة في الكنيسة في منتصف تلك الليلة ان كانوا من المتدينين - وما اقلهم! - اما الآخرون فيقضون ليلهم في الاكل وشرب الخمر الى درجة السكر والعربدة احيانا، بحيث اصبح رجال الشرطة والمرور يحسبون لهذا العيد الف حساب، لكثرة حوادث السيارات والمشاجرات والسرقات واغتصاب الاموال، والعدوان على الاعراض، والغريب ان اكثر مايقع من ذلك في اقوى مراكز الحضارة والثقافة بينما تظل القرى والارياف اكثر هدوءا واقل فوضى، واشد وقارا واحتشاما.

اذكر انني كنت اسير في بعض الاحياء الشعبية بباريس في [illegible]

•• رباعيات ••

سجلت «رفعك» بالغيب غير مأجور
يا شابي الليل والاصباح بـ«اللوري»
[illegible]

محمد بن سعد المشعان

جمال قطب



اين نحن من روعة الشرق

.. والهامات الف ليلة وليلة ؟!

عندما نتناول فنون المستشرقين التي ازدهرت في القرنين الماضيين، تلك التي سجلوا فيها حياة الشرق العربي واستلهموا جماليات الطابع الاسلامي في جميع مرافق حياتنا وعاداتنا وتقاليدنا.. نتناولها بشيء من الأعتزاز كنماذج فنية رائعة لفنانين موهوبين اوقفوا مواهبهم وقدراتهم على اظهار كنوزنا التراثية في هذا الثوب العبقري الذي تزخر به المتاحف ومجسمات الفن الغربي وقاعات العرض المنتشرة في ربوع العواصم العالمية حتى اليوم. وفي ايامنا هذه. وصلت اثمان هذه اللوحات الشرقية الى ارقام خيالية.. واصبحت نوعا من الاستثمار الثمين.. وذلك لندرتها من ناحية، ولقيمتها الفنية التي سجلت التراث الاسلامي في فترة زاهرة قد ولت ولن تعود ابدا. بعد ان اندثرت المعالم العربية الاسلامية وتغير طابع الحياة.. اوقل. بعد ان اصبحنا بلا طابع يميزنا !

وكان هناك عامل هام قد اثار وجدان الفنانين الغربيين العظام، وحدا بهم الى الرحيل الى ديارنا يرسمونها في لوحاتهم التي عرفت عالميا باسم Orientalism كما سمي الفنانون الذين رسموا هذا الطابع الشرقي الاسلامي باسم Orientalaists .. كان هذا العامل الهام في اثارة خيال الفنانين والهاماتهم هو كتاب (الف ليلة وليلة) وعوالمه الشاعرية التي تلفها الاطياف الاسطورية الرائعة !

تمثلت قصص الف ليلة في خاطر الفنانين على انها جزء لايتجزء من حياتنا العامة وكأنها حقيقة واقعة، فانبهروا بها.. وتمثلوها عالما مثيرا تتراقص فيه الاحداث بين غلالات الحرير الوردية وقاعات المرمر التي تتألق بلون الزهر وبريق الدر من خلف الاستار الشفافة والابواب السحرية !

.. تتوالى الاحداث .. وتتهاوى شهرزاد وتتمايل في رشاقة تأخذ بالالباب تحت الاضواء الخافتة في ليل السهر والسمر والحب والعطر والغموض.. ولتحكى لشهريار حكاياتها الممتعة الشيقة.. فتستكين العواطف .. وينطلق الخيال الجامح في رحلة الاطياف الاسطورية .

فلا غرو ان تلهب هذه الاجواء مشاعر فناني الغرب.. ويرحلون تباعا الى بلادنا العربية كي ينهلوا من هذه الالهامات بغير حدود .. وانطلقت ملكاتهم تنقب عن مكامن الجمال والاثارة .. واختلطت الحقيقة بالخيال.. وكانت المحصلة ان خلفوا لنا تراثا فنيا رائعا يتهافت الناس عليه في شتى بلاد العالم .. الا نحن اصحاب التراث !! فنرى في لندن وروما وباريس واستكهولم ونيويورك .. وغيرها من مراكز الحضارة الغربية.. متاحف كاملة.. تحرص كل الحرص على اقتناء هذه اللوحات.. وتقيم لها الاسواق والمهرجانات .. وتروج لها بشتى الوسائل وفنون الدعاية.. ومن الغريب اننا لانرى بين ظهرانينا متحفا واحدا في جميع بلداننا العربية قد خصصت ولوقاعة واحدة لهذه الابداعات الشرقية.. لقد تطرقت ابداعات الفنانين الى تسجيل كل مظاهر حياتنا وعاداتنا وتقاليدنا وفنون العمارة الاسلامية وطابع الحياة (سواء في الشرق العربي او المغرب العربي).. وكانت (الف ليلة وليلة) مجرد نقطة انطلاق والهام.. انطلق الفنانون بعدها الى عوالم اكثر رحابة واشمل استيعابا وتفهما لحياتنا بعد ان عاشوا بين شعوبنا وتآلفوا معها واندمجوا في مجتمعاتها اندماجا تاما.

من العجيب والغريب اننا لم نر في الماضي ـ وحتى اليوم ـ احدى دور النشر العربية.. وقد اقدمت على طبع مجلد واحد من مئات المجلدات التي طبعتها دور النشر الغربية في اناقة وعناية فائقة.. كما لم نر مؤسساتنا العربية التي تعنى بالثقافة والفن وقد كلفت فنانينا البارزين برسم شيء من هذا القبيل .. او حتى الاهتمام بجمع التراث الفني سواء أكان كتبا او لوحات او مجرد نسخ مطبوعة من هذه اللوحا.. وهذا اضعف الايمان !!

ويمعنى آخر .. ليس امامنا الا ماخلفه الاجانب.. وليس امامنا الا مجهوداتنا الفردية نبحث بين الشتات .. وبين بلاد الله وخلق الله .. عن كتاب نقرؤه او صورة تذكرنا بالامجاد الغابرة..

وفي صيف كل عام.. تقام المهرجانات والمزارات في تلك العواصم الاجنبية.. تباع فيها تحفنا الشرقية وتشترى امام عيوننا .. ولم تفكر في مشروع متحف عربي.. في اى عاصمة عربية.. لاقتناء هذه اللوحات الشرقية التى تحمل بصمات التراث العريق.. هذا التراث الذى بهر به العالم كله الا نحن ! وفي الحقيقة.. ان كثيرا من اثريائنا العرب يدخلون في هذه المزارات مشترين لبعض اللوحات.. ولكنه مزاج شخصي لايمثل ظاهرة قومية عامة..

وبهذا، قد كتب علينا ان نظل مشدودين دائما الى فنون الغرب ومتاحفهم وابداعاتهم وكتبهم ولغاتهم .. وكل ماتتفتق عنه قرائحهم.. طالما نتخذ موقف المستهلك والمتفرج دائما.. ولو كانت هناك خطة قومية وطنية للتأليف والترجمة والتعريب وجمع المخطوطات والآثار والتحف التى تهتم بتراثنا.. الى غير ذلك.. لشعرنا بتكاملنا الثقافي.. بل وبقيمتنا وشخصيتنا المستقلة.. بدلا من ان نعيش متطفلين على انتاج غيرنا.. وبالنسبة لهذه اللوحات التى تحدثت عنها.. فانها الآن امل لانستطيع الوصول اليه.. وغاية بعيدة المنال لانستطيع تحقيقها لانها شيء فوق طاقاتنا كأفراد.. وكل مايمكننا عمله هو ان ننظر الى صور هذه الاعمال مطبوعة في الصحف فحسب !

* كتاب الف ليلة وليلة *

ويقودنا الحديث عن الهامات التراث في اعمال الفنانين الى استعراض اوسع الكتب العربية شهرة واوفرها حظا لدى القراء في العالم الغربي.. وهو كتاب (الف ليلة وليلة). وقد ثبت ان قصص هذه المجموعة ترجع في منشئها الى القرن التاسع الهجري، وتلتقي فيها ثلاثة اصول رئيسية : حكايات فارسية ممزوجة بعناصر هندية ـ واخرى الفت في بغداد مابين القرنين الرابع والسادس ـ وثالثة الفت في مصر مابين القرنين السابع والثامن..

ولعل اشد العناصر تشويقا هو القصة التي احتوت الاحداث من خلالها باسلوب اخاذ مثير، تحكى فيه شهرزاد الذكية التى استطاعت ان تنقذ نفسها من القتل على يد الملك شهريار، عدو النساء بان اخذت تقص عليه سلسلة لانهاية لها من القصص الممتعة الغارقة في الخيال والمغامرات وعالم الغموض.

وفي اوائل القرن الثامن عشر كان الحدث الكبير : نقل احد المثقفين الفرنسيين وهو (انطوان جالان) الف ليلة وليلة الى اللغة الفرنسية، فلاقت ترجمته (وهي اولى الترجمات الى اية لغة غير عربية) اقبالا ونجاحا مذهلا بين القراء الاوروبيين.. وكانت ترجمة سلسة صاغها جالان بلباقة وتصرف وسهولة ممتعة.. لم يكتف بذلك، بل نشر المجموعة تباعا في (كتب جيب) صغيرة، فلاقت حظا من الرواج لم تمض معه مدة وجيزة حتى كانت اوروبا كلها تقرأ (قصص المسيو انطوان جالان) .. وتداولتها بترجمات شتى بعد ذلك. وقد اطلق على هذه القصص آنذاك (قصص جالان) .. لانها في حقيقة الأمر تعتبر ـ تجاوزا ـ من اعماله : حيث ان مهارته في رواية القصة واحساسه بذوق القارىء في ذلك العصر، قد ضمنا للترجمة نجاحا اكيدا منقطع النظير ! ثم انه بجانب الالتزام بالنص العربي، قد اضاف من مصادر شفهية غير مدونة، قصصا لم تكن في مجموعة (الف ليلة وليلة)، فاصبحت هذه الاضافات الجديدة من اوسع تلك القصص شهرة وانتشارا، كقصص (علي بابا) و (السندباد) و (علاء الدين). وقد اتسعت دائرة الترجمة من النسخة الفرنسية هذه، الى نحو عشرين لغة اخرى.. لم تستطع اى منها ان تتفوق على ترجمة (انطوان جالان) من حيث تفردها بمطابقة الاسلوب للمضمون، وبالجاذبية العامة للنص الفرنسي.

لقد نظر الغربيون الى قصص الف ليلة في البداية على انها مجرد تسلية ولكنها لم تلبث ان اخذت تؤثر في الذوق الادبي الاوروبي.. كما اصبحت ـ وهذا وهو الاهم في استعراضنا هذا ـ مصدر الهام لفناني العالم الغربي.. وحدثت تبعا لذلك ظاهرة افتتان الفنانين بالشرق العربي، ونشطت حركة الاستشراق الفني الذى تحدثنا عنه في مطلع هذا المقال، وانبثقت مدرسة فنية جديدة هي Orientalism .. وليست مدرسة تعنى بابحاث الشكل واللون والضوء والظلال .. او تضيف جديدا الى المفهوم او المضمون .. او تناقش فلسفة الملموس او المحسوس او الرمز او اللاشعور.. بل كانت مدرسة ملتزمة .. كل مايهمها هو تسجيل كنوز الشرق وجمالياته في لوحات رومانسية واقعية .. تتسم بالطلاوة والجماليات البصرية. وكانت شطحات الخيال مختلفة بالواقع والتقاليد التى كانت سائدة في بلادنا آنذاك.. مؤثرا كافيا للفنان لكى يبدع هذه الاعمال الخالدة التى تتعلق بها ابصار العالم اليوم.. كأثر من آثار التراث المجيد..

ومازالت ـ وستظل ـ نداءاتنا تتلى على مسامع مسئولينا.. بان نرى في بلادنا متاحف ودورا لجمع الوثائق والتراث، تحشد فيها مقتنيات شرقية مما جادت به قرائح وعبقريات الفنانين العظام الذين اوقفوا حياتهم على استلهام حياتنا وطبيعتنا وامجادنا في عصر كان لنا فيه طابع عربي اسلامي مميز !

● في ليل السهر والسمر وبين اطياف السحر والغموض .. ينطلق الخيال في رحلة الاطياف وعوالمها الاسطورية !

● .. وانطلقت ملكاتهم العبقرية.. تنقب عن الجمال بين ثنايا الحقيقة والواقع والطقوس السحرية المثيرة !





ظهر العديد من الطبعات العالمية، رائعة المستوى في الاخراج الفني والطباعة الانيقة واشترك في اعدادها المئات من الفنانين الغربيين المرموقين .. ولم تر طبعة عربية واحدة تدخل في هذا السباق الابداعي التراثي الكبير.. بالرغم من اننا اصحاب التراث!!

ـ امرأة شرقيه للفنان جيروم (١٨٨٢)

جناح الحريم للفنان بنيامين كونستانت (١٨٤٥ ـ ١٩٠٢)

خواطر

رد على رسالة ـ ٢ ـ

الجمال بين قمة السعادة وقاع الشقاء

في خاطرة الاسبوع الماضي، كانت هناك اجابة على رسالة القارىء (او القارئة) ع.م.أ حول مفهوم الجمال وحدوده ومقاييسه.. ومايعرف بعبقرية الجمال عند المرأة، وكذلك عن دور الفنان (الرسام) في ابراز هذا الجمال.. واخيرا ورد في الرسالة هذا السؤال: هل جمال المرأة سعادة لها ولرفيقها في الحياة ام انه شقاء؟.. وهذه بقية الاجابة.

●● ... اما غاية الرسام من فنه فهي ابراز هذه العبقرية او هذا الجمال.. فاذا وجد كامنا في كائن من الكائنات، فتن به، وسرعان مايلائم بين حقيقته من ناحية، وخيال الفنان من ناحية اخرى وصولا الى التكامل المثالي، وكلما كان الجمال مثاليا في ذاته او يكاد، كلما سهلت مهمة الرسام لان الجمال العبقري لايحتاج الى من يكمله، اما مسحات الجمال المتناثرة هنا وهناك (او الجمال الناقص) فهو في حاجة الى هذا التكميل. فيخلع عليه الرسام من خياله جمالا فوق مايحظى به من جمال محدود، فيبدو في ثوب عبقري وهذا يرجع بطبيعة الحال الى موهبة الفنان لان غايته ـ كما ذكرنا ـ هي ابراز هذه العبقرية على قدر استطاعته. والكائن الذي يحظى بعبقرية الجمال.. لاشك انه يخدم الفن حيثما وجد. ويرقى به الى المستوى الروحاني ومن هنا تتفاوت قدرات الفنانين في تمثيل عبقرية الجمال.. فاقدرهم على تمثيلها اقواهم بصيرة في استلهام الجمال والاحساس به.. وابرعهم اداء (تكنيكيا) لفنه من حيث الوعي والنبوغ والاخلاص وطول الممارسة.

●● اما الجزء الاخير من الرسالة.. والذي يسأل عن جمال المرأة هل هو سعادة ام شقاء..

فأقول .. ان كل شيء ثمين ورائع في حياتنا.. له جوانب سلبية.. اي انه ليس هناك سعادة مطلقة او شقاء مطلق.. حتى امانينا وطموحاتنا الكبيرة، نشعر بالفتور واليأس عندما نحقق اقصى مانرجوه منها! فالجمال بالنسبة للفن، لاشك انه يسمو بالفنان الى عوالم روحانية نورانية.. اما الجمال بالنسبة لاصحابه، فالمتفائل يراه نعمة، والمتشائم يراه نقمة.. وما اكثر مايحدثنا التاريخ عن الجمال الطاغي ومايسببه من شقاء لاصحابه وللمجتمع الذي يعيش فيه.. فهذه قصة كليوباترة ملكة مصر.. كان جمالها شؤما عليها.. وحتى في العصر الحديث نجد ان وسائل الاعلام لاتركز الا على الشقاء والآلام عندما تتناول حياة ملكات الجمال.. وقد يرجع ذلك الى ان المرأة الجميلة تكون دائما مرمى انظار الرجال، وحتى النساء كذلك. فالرجال يفتنون بها ويتصارعون للاستحواذ عليها.. وقد يصل بهم الامر الى القتل اوارتكاب الجرائم.. وقد تكون هي الضحية.. اما النساء فيصببن على المرأة الجميلة احقادهن وحسدهن وغيرتهن المدمرة.. وقد تكون ايضا هي الضحية.. واذكر من ذلك مايرويه التاريخ عن ملك بهار احد ملوك الهند القدامى.. الذي ملك عليه جمال امرأة كل حياته.. فافتتن بها .. ولما كان جمالها محط انظار معاصريه.. حيكت حولها الدسائس والمؤامرات حتى دفعت بها الغواية الى الخيانة.. واصيب الملك بصدمة رهيبة افقدته الرغبة في الحياة ذاتها.. وعكف على نظم اشعاره في كره الجمال ومقت النساء، ومما قاله:

«ان المرأة مفرطة الجمال والفتنة هي علة الشر في الحياة وسبب انحطاط الرجل، لان نور الحكمة، مايزال يتألق في افئدة الرجال حتى يطفئه الحب، ويصير الرجل اسيرا لجمال امرأة لايقوى على الفكاك منه»!!

.... ان نفس الاقوال يمكنني ان اقولها معكوسة تماما تشيد وتعظم الجمال العبقري عند المرأة لولا ضيق المجال.. حيث ان آلاف الآراء المتضاربة قد قيلت وتقال وستقال عن جمال المرأة.. تتفاوت بين قمة السعادة .. وقاع الشقاء.. كل امرىء يسبح في فلكه، حسب قدره وقدراته وحظه وتجربته في هذه الحياة.. وليستفت الانسان قلبه.

جمال قطب

«حديثُ الصّمْتِ؟!»



شعر:

محمد حسن فقي

فِي لَـيْـلَةٍ مُـوحِـشَـةٍ داجِـيَـهْ.. سَمِعْتُ فِي الغُرْفَةِ صَوْتَ السُّكونْ!
أيْـقَـظَنِي مِـنْ سِـنَـةٍ غـافِـيَـهْ.. بَعْـدَ سُهـادٍ مُثْقَـلٍ بـالشُّجـونْ!
مـاذا؟! أهْـذي أنّـةُ السَّـاقِيَـهْ؟!.. أمْ هُـوَ طَيْرٌ عَبْقَـرِيُّ اللُّحـوُنْ؟!
تُصْغى لَـهُ النَّخْلَةُ والـدَّالِيَـهْ... لأنَّـهُ صَـوْتٌ عَـتِيٌّ.. حَـنُـونْ!

● ● ●

كَلَّا.. فَهذا الصَّوْتُ حانٍ.. مُخيفْ.. لَهُ صَدىً يَطْوِي المُنَى.. والعَذابْ!
لَمْ أسْتَمِـعْ مِنْ تـالِـدٍ أو طَـرِيفْ.. كَمِثْلِهِ صَـوْتـاً يُـطِيشُ الصَّـوابْ!
فَـهْـوَ رَبِـيـعٌ يَخْـتَـفِي بـالخَـرِيفْ.. وَبُلْبُـلٌ يَشْـدُو بِيُـمْـنِ الغُـرابْ!
يَحِـنُّ حِينـاً.. وَيُـلاحِي الألِـيفْ.. حِيناً.. ألا يُذْهِـلُ هذا العُجابْ؟!

● ● ●

قُلْتُ لِنَفْسي.. وَهِيَ مِنْ رُعْبِها... راجِفَـةٌ تُـوشِـكُ أنْ تَـزْهَقـا..!
ضَاقَتْ بِها الأرْضُ عَلى رَحْبِها... فَاحْتَفَرَتْ مِنْ حَوْلِها خَنْـدَقا..!
خِفْتُ عَلَيْهَـا.. وَعَـلى خِصْبِهَـا... مِنْ جَدْبِهِ مِنْ بَعْدِ ما أوْرَقا..!
خِفْتُ عَلى السَّلْسَلِ مِنْ عَذْبِها... وَالسَّـابِحِ المـاهِرِ أنْ يَغْـرَقـا..!
قُـلْتُ أُواسِـيـهَـا.. وَأشْـدُو بِهَـا.. لا تَجْـزَعِي.. مـا أرْوَعَ المَنْـطِقـا!

● ● ●

بَلى. فَاسْعَدِي يا نَفْسُ بالصَّمْتِ ناطِقاً.. فَما كانَ - لَوْلا العَبْقَرِيَّـةُ - يَنْطِقُ!
وَحَـوْلَكِ أشْتَـاتُ النُّفوسِ فَهَـلْ بَدَا.. لَهَـا مُعْـرِباً عَـمَّا يُـرِيحُ وَيُـرْهِقُ؟!
لَقَـدْ آثَرَ النَّفْسَ الشَّجِيَّـةَ بـاللُّهَى.. فَـأنّى لَهَـا مِنْ فَضْلِهِ الجَمِّ تَفْـرَقُ؟!
دَعِي اللَّيْلَ يُبْدي مـا يَشَاءُ فَما لَهُ.. ضَـرِيبٌ. فَما يَلْغُـو ولا يَتَشَـدَّقُ!
دَعِيـهِ. فَقَـدْ يَبْـدُو جَـرِيـرٌ بِشِعْـرِهِ.. مُـدِلّاً فَيُشْجِينا.. وَيَبْـدُو الفَـرَزْدَقُ!
وَلَوْ شَاءَ هذا الصَّمْتُ لامْتَلَكَ النُّهَى.. فَـدانَتْ لَـهُ. فَهُـوَ العُقَـابُ المُحَلِّقُ!
وَلـكِنَّـهُ يَـأبَى فَيَـلْوِي عِـنَـانَـهُ... وَكُـلُّ امْـرِيءٍ مِنْهُمْ لَـهُ يَتَعَشَّقُ!
صَمُوتٌ - وَما يَنْفَكُّ - لكِنَّ قَوْلَـهُ.. إذا قَـالَ إعْجَـازٌ يُـرِقُّ وَيَعْتِقُ!
فَقُولِي لَهُ - يا نَفْسُ - إنَّكَ مِصْقَعٌ.. مُجَـلٍّ.. وَيُصْبِيكَ السِّبـاقُ فَتَسْبِقُ!
عَيُـوفٌ فَـما يُجْـدِي عَلَيْنـا تَمَلُّقٌ... مُنِيفٌ. فَـما يُجْدِي عَلَيْنا تَسَلُّقُ..!

● ● ●

أيَـا صَمْتُ هـذي نَشْـوَةٌ مُسْتَبِـدَّةٌ.. تَمَتَّـعُ إذْ تَقْسُـو. وَإذْ تَتَـرَفَّقُ!
لُغَـاهَـا.. رُؤاهَـا خـالِيـاتٌ كَـأنَّهَا.. كَـوَاكِبُ فِي ظَلْمـائِنـا تَتَـألَّقُ..!
إذا حَجَبَتْهَـا السُّحْبُ عَنَّـا تَعَثَّـرَتْ.. خُـطانَا.. وَأدْمـاها الـوَنَى والتَّمَـزُّقُ!
عَشِقْنَاكَ فَاحْمِ السَّمْعَ مِنْ مُتَحَذْلِقٍ.. يُصَـدِّعُـهُ.. والحُـرُّ لا يَتَحَـذْلَقُ!
فَيـا رُبَّما يُشْقِيكَ بـالصَّـدِّ أرْوَعٌ... وَيـا رُبَّما يُشْقِيكَ بِـالوَصْلِ أحْمَقُ!

يَـا رِفـاقِي.. هَـلْ عَـرَفْتُمْ سِرَّ صَمْتِي واعْتِـزالِي؟!
رُبَّما كانَ مِنَ القَوْلِ اجْتِوائي.. وَمِنَ الصَّمْتِ نَوالِي..!
فَـأقِـلُّوا اللَّوْمَ عَـنْ قَـلْبٍ جَـرِيـحٍ بـالـنِّصـالِ!
إنَّهُ مِنْ أجْلِكُم لاقَى الَّذي لاقـاهُ مِنْ سُودِ اللَّيالِي!
فَـدَعُـوهُ.. فَـهْـوَ أشْـلاءُ عُـيـوبٍ. وَخِـلالِ!
واقِيِي المُـرَّ. يُنـاجِي الحُلْوَ مِنْ دُنْيـا الخَيـالِ..!
يـا لَـرَمْضـائي الَّتِي تَحْرِقُ أقْـدَامِي فَـأهْفُـو لِظِلالِي!

● ● ●

رُبَّـمَا كانَ مِنَ القُـدْرَةِ صَمْتِي.. وَمِنَ العَجْـزِ مَقَـالِي!

وتر

الفن التمثيلي والخطوات الجادة..

عندما يقوم الانسان بعمل جاد وهادف فبدون شك انه سينال من خلاله تقدير واعجاب الجميع والبادرة الطيبة التي قامت بها مؤسسة ابو مسامح للانتاج الفني وذلك عندما دعت الفنانين لحضور اجتماع يهدف لتحقيق التعاون الفني الذي سبق وان سعت الصفحة لتحقيقه ومناقشته ضمن موضوع الفن التمثيلي المحلي وامكانية الارتقاء به لمواكب النهضة الحضارية الشاملة التي نعيشها .. هذه الخطوة الايجابية كانت موفقة وقد طرحت فكرة جيدة وهادفة وهي اقامة شركة انتاج تعمل على احياء الحركة الفنية لدينا والقيام بانتاج اعمال فنية محلية نصا وتمثيلا واخراجا وقد اتضح من جميع الفنانين الذين حضروا هذا الاجتماع رغبتهم الجادة في البحث عن حلول جذرية وسريعة تضمن تحقيق النجاح المأمول لفننا المحلي..

● جميل جدا ان نجد هذا التجاوب الكبير والرغبة الصادقة لدى جميع الفنانين وكتاب النص التمثيلي واصحاب مؤسسات الانتاج وكذلك جمعية الثقافة والفنون التي لن تدخر جهدا في سبيل تحقيق ذلك النجاح ومازال لدينا النية الصادقة والمخلصة في طرح ومناقشة هذه القضية متجردين من المجاملة والذاتية المطلقة اذن فسوف نجد الحلول الكفيلة بتحقيق ذلك النجاح المنشود والمرجو المهم ان نعمل بصدق ونية مخلصة لخدمة الصالح العام ومن ثم نقل هذا الموضوع من على صدر الصفحات الفنية الى ميدان التنفيذ العملي والاخذ بالاراء البناءة والهادفة. التي سوف تطرح من خلال مناقشة هذا الموضوع الهام.

● ترنيمة:

ايتها النسمة القادمة
من مواطن العشق وخزامى الشمال
لقد همت
بشذا عبيرك
بعبق ياسمينك
فلا تختفي وسط قطيع الغيوم
بعد ان ايقظت في نفسي
تذوق الاشياء
اشراقة الضياء..
احمليني ايتها النسمة
كي اجوب العالم
كتحليقك في افاقه!
دعي ذلك الشفق الجميل
يرسم الوانه القوس قزحية
على صدر ايامي
فقد فاضت انهارنا
حنانا..
دعيني اغيب
في عينيك..
كما ابحرت
في صوتك الدافئ
في كلماتك الهامسة!

جابر عبدالله العلي

الحلقة الثالثة
متابعة احمد العصيمي
عبدالرحمن العريفي □ ابراهيم الحرصان

سعد خضر: اجدني مضطرا لاخذ سلفة من البنك لكي ارد حقوق الفنانين!!

ابراهيم الحمدان: ايجاد معهد اكاديمي للفنون ليس ضرورة تحتمها المصلحة العامة كما يقول البعض

حسين الهويدي: لانجد تعاونا من المنتجين لدينا، وسعد خضر مدان لي بمكافأتي عن مسلسل «وجه بن فهرة»

عبدالرحمن الشاعر: مطلوب عقد لقاءات بين كتاب النص والممثلين، فنتائجها تؤول على نجاح فننا التمثيلي

عبدالرحمن الحمد: المسرحيات التي قدمت ناجحة قياسا بامكاناتها المحدودة وليس هناك مايبرر عدم عرضها تلفزيونيا

في حلقتين سابقتين استطلعنا آراء عدد من الفنانين اصحاب تجربة فنية رائدة كانت زاخرة بالعطاء المقرون بالابداع والتألق، واليوم وفي هذه الحلقة (الثالثة) من موضوعنا هذا نطرح آراء جديدة لعدد آخر من الفنانين وكتاب النص التمثيلي، وذلك بهدف الوصول الى افضل الحلول والنتائج الايجابية، والتي تضمن لنا تحقيق النجاح المأمول لفننا المحلي. حيث قال الفنان سعد خضر سعدون:


حسين الهويدي

ابراهيم الحمدان


عبدالرحمن الحمد

سعد خضر سعدون

سعد خضر سعدون:

● عن البداية الفنية لدينا قال..

في الحقيقة كانت بداية الفن التمثيلي لدينا قوية نظرا لوجود اعمال كثيرة تقدم.. حيث ننتج في السنة مسلسلين او ثلاثة مسلسلات.. لذلك كنا نشتغل بكثرة، اما الآن فقد قل الانتاج السعودي بالذات، والسبب هو عدم وجود وتوفر الاستوديو في الوقت الراهن..

● وحول كيفية ايجاد فن تمثيلي محلي ناجح نستطيع الخروج به الى المشاهد في العالم العربي تحدث..

بلدنا والحمد لله تزخر بالمواهب والقدرات في المجال التمثيلي لاتقل في مستواها الفني عن اي فنان في خارج المملكة.. خاصة من ناحية الخبرة والموهبة.. فهي موهوبة بالفطرة.. وهم قادرون ان يقفوا امام اي فنان كبير..

لكن لو وجد المنتج الجريء والواثق واستطاع ان يأتي بنص جيد.. ويتكلف بمبلغ معين مايقارب ٧٠٠ - ٨٠٠ الف ريال. وهي تكاليف انتاج مسلسل واحد ويقوم بانتاجه في الخارج. ومن ثم يبيعه على التلفزيون السعودي وتوزيعه ايضا على تلفزيونات الخليج .. فمن اول عمل الى ثاني عمل .. من هنا نجد الفنان السعودي قد اشتهر..

وانا واثق تمام الثقة .. انه لو وجد المنتج الجريء واكررها ثانية .. لو وجد النص الجيد. والمخرج الجيد مع الممثلين الجيدين.. وبالتالي خرج لنا عمل جيد ومتكامل.. من الممكن ان يقوم التلفزيون بشرائه على انه (مميز) .. كذلك تلفزيونات الخليج اذا وجدت عملا محليا سواء كان سعودي او كويتي، فانها تقوم بشرائه بسعر خاص عن غيره من الاعمال الاخرى..

وهنا اود ان اقترح، انا باعتقادي لو عمل به لاصبح الممثل السعودي معروفا ومشهورا لدى المشاهد العربي.. كيف ذلك. عن طريق اجبار شركات الانتاج المحلية الكبرى على ادخال مسلسل سعودي او مسلسلين ضمن الاعمال التي تنتجها هذه الشركة.. فنجد ان بعض هذه الشركات تنتج في السنة ما يقارب مائة ساعة لو اجبرت على جعل ٢٥ ساعة منها محلية .. لكان ذلك امرا جيدا وفي صالح الممثل المحلي .. وابسط مثال على ذلك الممثل الاردني .. فقد كان في السابق غير معروف لكن بعد مسلسل (وضحى وابن عجلان) وبعد نجاحها، اصبح الممثل الاردني معروفا وسلعته تباع.. لكن لوقلت هناك فلان وفلان من السعودية فيقال من هم هؤلاء؟؟ .. لذلك لو وجد المنتج الجريء والذي ممكن ان يتحمس ويتحمل ويفتح للممثلين السعوديين.. ويوزع اعمالهم في الخارج.. اعتقد ان الفن السعودي سوف يتخطى الحدود..

اما عن النص فبلادنا لديها قدرات ادبية وتراث عريق مايكفي لآلاف المسلسلات والمسرحيات..

● اما عن ضرورة وجود معهد اكاديمي للفنون لدينا فانا من وجهة نظري، ان المعهد ليس ضروريا حاليا.. لاسباب كثيرة نظرا لان المعهد يخرج كل اربع سنين دفعة .. وكما هو معروف يحتاجون الى مسرح وسينما وغيرها.. لكن بلدنا وكما هو معروف لديها عادات وتقاليد والخط الاسلامي الذي تسير عليه يجعل من ذلك امرا صعبا.

لكن ارى ان تكون العنصر الفني اولا عن طريق المخرج الجيد والوجه الجيد اي ان المسألة هي نقص في المنتج الذي يضم الممثلين لدينا ويعمل لهم عملا مشتركا بحيث يتبناهم ويخرج لهم اعمالا ويقدمها.. لذلك فافتتاح معهد اكاديمي للفنون اعتبره مرحلة ليس وقتها الآن..

● اما عن الجمعية، وسائل الاعلام ومؤسسات الانتاج، وماذا قدمت للفن التمثيلي لدينا.. قال سعد خضر..

لقد قدمت الجمعية اشياء كثيرة وتشكر عليها كالمسرحيات والحفلات المتنوعة بين فترة واخرى. حيث كانت هذه المسرحيات والحفلات مجالا لتخريج عدد من الفنانين الشباب امثال بكر الشدي والقصبي وخالد سامي. الكهل وغيرهم.. فانا اقول للجمعية هذه طاقتها، وعلى ماقدمت فهي مشكورة..

اما عن مؤسسات الانتاج فهي الى الآن لم تعمل شيئا للممثل السعودي سوى اشراك ممثل اواثنين فقط وهذا لايعتبر تكرما منها .. لكن يجب ان تكون اكثر من ذلك فعليها ان تعمل في السنة على الأقل مسلسلا محليا بالكامل وهذا جزء من مهامها، ناهيك ان ذلك يحسن من سمعتها لدى وزارة الاعلام..

اما عن وسائل الاعلام فلها فضل كبير علينا نحن الممثلين في انها عرفتنا للجمهور من خلال التلفزيون والاذاعة.. وتتابع اخبارنا اولا بأول..

● وحول تأثير غياب المسرح على الفن التمثيلي المحلي .. فيمكن القول ان المسلسلات التلفزيونية تسد الحاجة الى المسرح لكن هذا لايعني ان نقلل من المسرح، فالمسرح هو (ابو الفنون) كما يقال.. فاي فنان اذا لم يتثقف بثقافة المسرح فلايمكن ان يخرج الى السينما او الى التلفزيون.. فالمسرح يعطي الفنان الخبرة والالتزام..

● وحول ايجاد تعاون بين فناني المناطق قال سعد خضر .. المملكة والحمد لله تزخر بالمواهب والممثلين في مناطق المملكة .. فلو وجد المنتج الذي يجمع هؤلاء بحيث يخرج عملا محليا ١٠٠٪ فهناك ممثلون على مستوى مرموق لدينا امثال محمد حمزة والشريف العرضاوي فهؤلاء اذا اردت ان تأتي بهم الى الرياض، فلابد ان يشعروا بالتقدير الاكرام.. فهو يحتاج الى سكن مريح وتنقلات ومآكل وغيرها.. اذن من هذا كله نريد منتجا لديه رأسمال يتحمل مثل هذه التكاليف.. فالفنان اذا شعر بالراحة والاحترام والتقدير فهو يخلص في العمل ويقدم لك عملا على مستوى مرموق..

والمشكلة الآن اننا نحن الممثلين في المملكة نتحدث مع بعضنا البعض عبر الهاتف ولدينا الرغبة في المشاركة بعمل يجمعنا لكن هيهات!!

وانا كمنتج صغير لااستطيع ان اتحمل هذه التكاليف الباهظة بقدراتي البسيطة.. ولكن لو املك القدرة على ذلك فانني على استعداد لمثل هذا العمل الكبير لانني لدي الثقة الكبيرة في نجاحه وقبوله للمشاهد..

لكن وضعي الحالي لايساعدني على ذلك فانا اضطر في احيان كثيرة الى اخذ سلفة من البنك لكي ارد حقوق الفنانين والمشكلة ان هذه مهنتي.. لكن ارجو الا تلوموني على قدراتي هذه..!!

ابراهيم الحمدان:

● عن بداية الفن التمثيلي المحلي تحدث الكاتب المسرحي ابراهيم الحمدان فقال..

كانت بداية الفن التمثيلي المحلي لدينا قوية، لاننا في البداية كان لدينا الحماس وكذلك لدينا التشجيع، حيث كنا نسجل في التلفزيون اكثر من مسلسل في الدورة الواحدة، وكان لدينا نصوص .. وفي حالة عدم وجودها فاننا نقوم بالتأليف.. حتى بدأ الانتاج الخاص، ففقدنا التشجيع وفوجئنا بأن اعمالنا تهاجم في الصحافة المحلية..!! ولم نعلم من الذي خلف ذلك الهجوم، بل ان هناك صحافيين مضوا في الهجوم على الانتاج المحلي، دون ان يعلموا بخلفيات الامور والآن وبعد ان تضررت مسيرتنا وتعطلت، تعود الصحافة لتسأل عن السبب وبالعجب. واكثر من ذلك يسمون الاعمال المحلية الحالية طفرة عشوائية واريد ان اواجه من هاجم ومن اطلق هذه المسميات والاتهامات على العمل المحلي التمثيلي..

● وعن ايجاد فن تمثيلي ناجح نستطيع الخروج به الى المشاهد العربي قال..

لو تركت اعمالنا المحلية في البداية لتنمو لوصلت الآن الى مستوى تستطيع به ان تخرج للمشاهد العربي. ولكن يمكن الآن بالتشجيع وفتح المجال امام العمل المحلي ليأخذ وضعه الطبيعي اضافة الى التخطيط بين الاطراف المعنية يمكن ان نحقق ذلك..

- وحول هل بالامكان الاستفادة من خبرات من سبقنا في هذا المجال تحدث الحمدان..

العلم موجود والمتعلمون موجودون وجميع العناصر موجودة في بلدنا. كل ماينقصنا هو التخطيط والتنفيذ الجاد. ولايتم ذلك بمعزل عن الاجهزة الحكومية المعنية مثل وزارة الاعلام..

● وعن ضرورة ايجاد معهد اكاديمي للفنون قال..

لدينا جامعات ولدينا كلية للاعلام، ولدينا الرجال الذين لديهم الخبرة، اما المعهد فليس ضرورة حتمية في الوقت الحاضر، وليس من المعقول ان نبني معهدا دون دراسة لمدى حاجتنا له ومدى الاستفادة منه، وهل لدينا الاعداد الكافية لملئه. وبعد ان يتخرجوا من هذا المعهد ماذا سيعملون؟ المهم العمل وليس المعهد، وافضل الا يخرج لنا واحد من ايامهم من وقت لآخر ويطالب بمعهد ويطالب باشياء اخرى لايدري عنها وليس لديه المعلومات الكافية عنها..

● وعن ماذا قدمت الجمعية، مؤسسات الانتاج، وسائل الاعلام للفن التمثيلي المحلي .. قال..

الجمعية قدمت المسرح والممثلين الموجودين في الساحة الفنية الآن. وقدمت التشجيع والدعم لهم. ولكن بعضهم يريدون ان يحتكروا بطولة المسرحيات لانفسهم، والا فهم سوف يهاجموننا في الصحف، ونحن لدينا اسس ومبادىء تحتم علينا فتح المجال لكل الناس واتاحة الفرصة للجميع.. فالجمعية من اهدافها اتاحة الفرصة لمن لم تتح له الفرصة من قبل..

اما مؤسسات الانتاج فقد اجتهدت وهذه طاقتهم وهذه قدرتهم. فلو كانوا يستطيعون عمل اكثر من ذلك لفعلوا..

اما وسائل الاعلام فارجو توجيه السؤال لكبار المسئولين فيها فهم اقدر على الاجابة مني في ذلك..

وفي ظل غياب المسرح، هل بالامكان ايجاد فن تمثيلي ناجح قال ابراهيم الحمدان..

من يدّعي ان المسرح غائب انسان غائب، المسرح موجود ومحاولة حجب الشمس بالمنخل تدل على صاحبها..

والممثل الذي لايستطيع ان يمثل على خشبه المسرح ليس ممثلا وليس فنانا..

● وعن ايجاد تعاون بين فناني المناطق تنبثق من خلاله اعمال فنية تحمل طابع المحلية نصا وتمثيلا واخراجا قال..

كل الاعمال المحلية المقدمة في السابق محلية نصا وتمثيلا واخراجا حتى جاء الانتاج الخاص. والتعاون بين فناني المناطق لن ينبثق منه اعمال ناجحة محلية، مالم تكن الاعمال المقدمة تتوفر فيها كل عناصر النجاح..

حسين الهويدي

اما الممثل القدير حسين منصور الهويدي فقال عن سبب انقطاعه عن التمثيل خلال الفترة الحالية.

حقيقة ان الانتاج التمثيلي في المنطقة الشرقية قد توقف.. توقفا مفاجئا وللاسف حاليا المنتجون لايختارون العمل المتقن والبديع والذي يريح البال وللاسف ان المنتجين المحليين لانجد منهم راحة البال والتعاون واعطيك مثالا معينا وهو حتى الآن لم نتقاضى اي شيء مقابل تمثيلنا في مسلسل وجه بن فهرة والذي قدمه وانتجه سعد خضر ولانعرف السبب.

- اضف الى ذلك ان الجمعية مقصرة والمسئولين فيها ليس لديهم الاهتمام المسرحي والتمثيلي.

كذلك حسب معرفتي فانهم يشجعون كتاب النص المحلي كي يوجدوا النص الجيد والمناسب.

ومعروف اذا لم يكن هناك نص جيد فان الممثل الجيد لن يأتي ولن يشارك ويقدم ماليديه. وانا اقولها لازال التمثيل في عروقي ولو قدم لي نص مناسب لن اتردد في المشاركة واذا توفر الدور المناسب ايضا فسأعود للتمثيل.

● وعن ايجاد الفن التمثيلي الراقي بالمملكة قال الهويدي: يجب ان نبحث عن الكاتب الجيد لان الممثل الجيد موجود ويجب تشجيع المواهب وتدعيمها مثلا على ما انكر لن الاخ ناصر المبارك ابدى استعداده ان يقدم انتاجا خاصا. ومع الاسف لم يجد الدعم والتشجيع من قبل الجميع - وانا اقترح ان يتبنى احد الشباب الطموح نصا معينا جيدا شريطة ان يجد الدعم من المسئولين بعد ذلك يجب المحاسبة.

● وعن مستوى التمثيل قال الهويدي - مع الاسف استطيع ان اشبه مستوى التمثيل لدينا بمن يحفر في مكانه دون ان يتقدم.

● اما عن مؤسسات الانتاج فقال: لاشك ان دورها هي الاكبر للرفع من مستوى التمثيل في المملكة شريطة ان يكون القائمون عليها لديهم الامكانات الفنية بمعناها الاصيل - لا البحث عن المادة في الدرجة الاولى.

- كذلك الجمعية دورها هام كمقر تجمع الشباب ليتفقوا ويوجدوا عملا فنيا مسرحيا او تمثيليا يليق ومستوى التقدم والجمعية هي محطة منطلق الشباب لتقديم الافضل.

- عن اعماله السابقة قال الهويدي - الحمد لله اعمالي كثيرة منها على سبيل المثال لا الحصر مسلسل جحا وطرائف عربية وهو من ثلاثين حلقة وتمثيلية الحائر واشواك في الطريق وشاطىء الامل وابومسامح ايام زمان وفارس من الجنوب. اما اخر الاعمال فكان وجه بن فهرة

اخيرا اتمنى ان تكون المملكة في قمة الدول المتقدمة في مجال المسرح والتمثيل بجهود الجميع.

عبدالرحمن الشاعر

وحول هذا الموضوع تحدث الكاتب عبدالرحمن الشاعر فقال حول امكانية ايجاد فن تمثيلي ناجح في غياب المسرح، قياسا بالعمر الزمني للمسرح السعودي لايمكن ان نقيم ذلك من الناحية الفنية ١٠٠٪

ولعدة عوامل اهمها وبالدرجة الاولى ولفترة ماضية

١- غياب كاتب النص. او بالحق تفسير لعدم تفرغ الكتاب او الادباء لكتابة النص المسرحي بالذات وذلك مبني على عدم ظهور المسرح على الساحة الفنية

٢- الكوادر الفنية واعني بهم الممثلين هم بالغالب فئة غير متفرغة لايمكنها ان تدعم نتاجها الفني الى جانب «الالتزامات» الاعمال القائمين بها.

٣- النصوص المسرحية اذا والمسرح بالذات يعتمد وبالدرجة الاولى على ان يكتب ضمن اطار تحكمه ضوابط وكوابح اجتماعية بالدرجة الاولى الى جانب العديد من المعوقات الاخرى والتي تشكل شللا اكثر من جزئي للكاتب.

اعود واقول والضوابط الاجتماعية تحصر الكاتب ضمن دائرة يضع فيها قبل ان يبدأ لاعتبار انه يكتب عملا سيطرح سواء اكان مرئيا او مسموعا او مقروءا في مجتمع اسلامي يقيم لعاداته واخلاقياته جل الاهتمام.

٤- الكوادر الفنية تمارس العمل المسرحي دون خلفيات اكاديمية لان غالبية المجموعة لدينا انطلقوا في مسرح هذه المهنة فقط للهواية لاشك ان هذه المهنة المتكررة لنفر منهم استطاعت ان ترتقي بهم لصفوف المحترفين.

ابني قولي هذا على القدرة التي شاهدتها رغم عدم وجود العناصر الفنية المكملة لبناء الهيكل المسرحي.

وعن وجود معهد اكاديمي للفنون وضرورته قال: وجود معهد اكاديمي وضرورية بل حتمي للرقي بالمستوى الفني المسرحي او التمثيلي ليتمكن من قيامه على قواعد واسس فنية مطلقة.

حول بداية الفن القوية ثم اخذها في الانحدار مؤخرا قال: قياسا على اطلاعي الشخصي للمسرح السعودي العكس البداية كانت قوية من حيث انها استطاعت ان تبرز الصورة والبناء المسرحي من لاشيء اكثر مقوية، واستمرارها المتالي في مسرحيات سعودية لاتتعدى اصابع اليدين، نلحظ ان التقدم هو الطابع الظاهر وليس بالانحدار كما يقال، واذا كان هناك انحدار لعمل ما بالنسبة للمسلسلات والسهرات يعتمد على النص ان كان قويا فهو قوي وان كان ضعيفا فهو ضعيف يقف الى جانب النص الاخراج بعد تشريح القصة في سيناريو وحوار.

عن كيفية ايجاد تعاون بين الكتاب والممثلين قال:

- ممكن ان يكون هناك تواجد تعاوني بين كتاب النصوص خاصة ان اللهجة متعددة في مملكتنا شاسعة الاطراف.

- لو كان هناك لقاءات متعددة بين الكتاب والممثلين وبقية الفنانين لتبادل الآراء والنقاش الجدي المثمر حتما هذا سيؤدي بالتالي الى انتاج عمل فني ممكن ان يقبل في المملكة عموما. وان يعالج الحوار بلهجة تكون اقرب الى اللغة العربية منها الى الفصحى (لغة المثقفين ان جاز التعبير).

الجمعية ، مؤسسات الانتاج، وسائل الاعلام ماذا قدمت للفن التمثيلي؟

قال: جمعية الثقافة والفنون لاانكر ان لها جهودا قائمة وصادقة في ابراز هذه الناحية على المستوى العربي بل اكثر من ذلك اما من ناحية المؤسسات فلو استبعدنا جملة (الربح السريع للعرض السريع) لامكن ان يكون الانتاج والعطاء الافضل.

ووسائل الاعلام. اضع سؤالا قائلا ملاذا لايعاد بث الاعمال المحلية لاكثر من مرة بغية ان تكون موجودة دائما مرة في ذهن المواطن ودفعا طيبا قد يذكر الكاتب والممثل وغيرهم من المشاركين في ان العمل يعطي الاهمية.

عبدالرحمن احمد الحمد:

● حول ايجاد فن تمثيلي سعودي راق قال:

يتوقف ذلك باقامة معاهد اكاديمية لتدريس هذا الفن، وبالتركيز على المسرح ايضا في المدرسة والجامعة والاندية. حتى نوجد وعيا تمثيليا لدى المجتمع، مما يؤكد مستقبلا على ضرورة اهمية هذه المعاهد الاكاديمية واعتمادها على اصول مدروسة حتى يتسنى لها تقديم فن مسرحي راق نابع من تراث هذه الارض وامنها..

● وعن التمثيل في المملكة قال الحمد، نحن لازلنا في البداية وذلك بالنسبة للتمثيل.. ولو ان هناك وجوها واعدة ومرتقبة لتقديم الافضل.. ولدينا الآن كوادر مؤهلة علميا، واخذوا بعثات في المجال المسرحي، ومن الذين نأمل منهم تقديم عمل جيد للمسرح، عبدالناصر الزاير وعبدالرحمن الرقراق.. حيث درسوا وتعلموا على ذلك.. ومن الذين تحضرني اسماؤهم الآن هناك بكر الشدي وحسين الهويدي وخالد سامي وابراهيم السويلم ومحمد العثمان وغيرهم الكثير الذين لاتستطيع تحديدهم في هذه العجالة.

● ويضيف الحمد عن المسرحيات لدينا فيقول..

كل المسرحيات التي قدمت الى الآن قد قدمت محاولات ناجحة وبامكانياتها المحدودة والتي تعتبرها جيدة جدا .. وهذا ينطبق على المثل القائل «الجود من الموجود».

● وعن التعاون في مجال التمثيل يقول المخرج، والمؤلف التمثيلي الحمد .. من خلال تجربتي في الحركة المسرحية، اجد الممثلين وحسب ما اراه في فروع الجمعية بالمملكة بكل عروضها، اجد ان الممثلين بينهم التآلف والتحاب فيما بينهم. ولهذا تخرج لنا اعمال نرى فيها الصدق والاخلاص للمسرح السعودي.

● وعن التعاون بين ممثلي المناطق، فان هذا يرجع الى تفرغ الفنان نفسه والى دور جمعية الثقافة والفنون والتي تعتبر الرائدة للمسرح في تقديم عمل مسرحي مشترك فيه مجموعة من الممثلين من مختلف المناطق.

وكل المسرحيات التي قدمت او اغلبها نابعة من المجتمع تترجم تقاليد وعادات هذا المجتمع واحاسيس المواطن - واي مسرحية قدمت يمكن ان تجمع بين ممثلين من مختلف مناطق المملكة.

ومستقبلا بامكان الكتاب الجيدين امثال عبدالرحمن المريخي وغيره العمل على وضع مسرحية تلامس وجدان هذا المجتمع، وتعبر عنه، وقادرة على استقطاب مجموعة طيبة من ممثلي المناطق.. وهناك بعض الادباء امثال المرحوم السباعي وعبدالله بوقس كانت لديهم الفكرة على ايجاد مسرح سعودي .. ولكن المشكلة ان الفكرة لم تتبلور بعد.. وهناك سؤال موجه الى الادباء.. هل انتم راضون ومقتنعون بعدم وجود مسرح لدينا؟؟ لذلك اشتراك الادباء في هذا المجال ودعمهم الفكري له يساعد على الرقي بالمسرح السعودي ذلك الفن الرائع الجميل..

كما اننا لانستطيع ان نستغني عن المسرح، لان المسرح هو ابو الفنون. فنحن اذا اردنا ان نوجد الممثل المقتدر فعلينا ايجاد مدرسته الاولى وهي المسرح..

● وعن دور التلفزيون تجاه المسرح والتمثيل يقول.. للاسف الشديد ان التلفزيون لدينا لديه حساسية شديدة في تعامله مع المسرحيات المحلية.. فنجد بعض المسرحيات الجيدة تعرض مرة واحدة.. او قد لاتعرض اطلاقا.. لذلك فيجب على تلفزيوننا العزيز عرضها اكثر من مرة .. حتى ولو كانت على فترات وعلى الأقل في بعض برامج التلفزيون المنوعة..

واحب ان اؤكد بان المسرح تبرز اهميته مع كل مرحلة جديدة في فننا المحلي.. لذلك نجده امرا ضروريا للحياة.. من هنا لابد ان نساهم جميعا للارتقاء بالفن التمثيلي والمسرحي لدينا لنصل بذلك الى اعلى المراتب في هذا المجال..

اعداد / عبد الرحمن العريفي

● الدورات الاذاعية والتلفزيونية

لو نظرنا الى الدورات الاذاعية والتلفزيونية لوجدناها تقدم البرامج والمسلسلات المتنوعة منها مازال مستمرا ومنها البرامج التي توقفت لاسباب عدم تمكنها على الاستمرار وربما كان اسلوبها الارتجال في التنفيذ الفوري الذي اثر على ارتكازها واستمرارها.

بعد فترة تبدأ دورة برامجية اذاعية واخرى تلفزيونية نأمل ان تكون الاعمال المقترحة اعمالا مدروسة وتتناسب مع ما يتطلبه ويتطلع اليه المشاهدون والمستمعون لكسب ثقتهم ولتقديم ما ينفعهم ومنه مصلحة للجميع.

● من يكون البطل؟!

توزيع الادوار هو عملية اختيار الممثلين واسناد شخصية تمثيلية، الى كل منهم، وتتم عملية الاسناد بعد دراسة الخصائص الفنية والخصائص الجسمية والذهنية لكل ممثل وقياس قدرته على تقمص تلك الشخصية، وتكيفه مع الدور المسند اليه وترجمة ذلك الدور المكتوب الى مشهد تمثيلي حقيقي. ولكن هناك البعض من الممثلين لايقبلون الدور المسند اليهم لانه ومن وجهة نظرهم دور غير مميز ولن يكون ذا شهرة كما هو دور البطل ..... ونجدهم يحاولون الوصول الى دور البطل حتى لو كان الدور يتطلب مميزات الممثل القادر على اتقانه يا ترى ما هي الاسباب؟ ولماذا الجميع يريدون البطولة؟!!

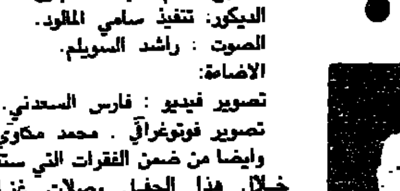
● الفنانون في الميدان

تعرض الصفحة من خلال ملحقها الفني كل يوم خميس جوانب عديدة حول التمثيل وتوقفه بالداخل. وبشكل يتطلب معرفة الاسباب.

الاتصال بالفنانين والكتاب والمخرجين لابداء آرائهم حول النقاط التي حددتها الصفحة للخروج بنقاط وحلول للتمثيل المحلي «المسرحي-التلفزيوني» فالجميع اصبحوا في ميدان القضية، ونتمنى ان تكون النتائج مثمرة لترقى الفن التمثيلي وقد تخرج من نطاق المحلية وليجاري الفن التمثيلي العربي بكل جوانبه وليواكب النهضة التي تعيشها مملكتنا العزيزة.

مساء على مسرح المعهد الصناعي بالدمام

● نجوم الغناء في الساحل الشرقي يحيون حفلهم الغنائي الساهر ●
● عدد من الفقرات التشويقية تقدم في هذا الحفل المنوع ●




ايوب خضر


مشعل الخالدي


عبدالله محمد


رابح صقر


عبدالعزيز عبد القادر


حسين قريش

كتب / فهد السليمان وعقاب العقاب:

يشهد مسرح المعهد الصناعي بالدمام مساء اليوم الخميس ١٩/٤/١٤٠٥هـ اقامة الحفل الغنائي المنوع الذي ينظمه فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالدمام ويحييه مجموعة من كوكبة الغناء بالساحل الشرقي .. حيث سيقدمون للجمهور مجموعة من اغانيهم الجديدة .. بالاضافة الى مشاركة اعضاء قسم المسرح بالفرع في تقديم بعض القفشات الكوميدية الخفيفة.

المشاركون

هذا وسوف يشارك في هذا الحفل العديد من فناني الفرع.. من مطربين وموسيقيين وممثلين:

اولا : الغناء:

وسيشارك من المطربين المعروفين بالمنطقة الشرقية - مشعل الخالدي .. رابح صقر .. سعد الشهاب.. حسين قريش.. صالح الشهري .. خالد الربيع .. خالد السيف .. ايوب خضر.

ثانيا : الموسيقى:

كما سيشارك في الحفل عازفون من فرعي الدمام والاحساء .. وهم على النحو التالي من الدمام : علي .. علي مبارك .. سعد البراك .. فرحان الموسوي .. عبدالكريم سالم .. عبدالعزيز عبدالقادر .. راضي درويش .. مجدي عبدالقادر .. سعد بخيت .. يوسف يعقوب .. صالح الشهري .. سعد الشهاب..

ومن الاحساء : اما المشاركين من فرع الاحساء فهم:

سعد الخميس .. عبدالله البريكان.. مبارك السعيد .. ياسين عبدالله .. ابراهيم المحارف.. محمد العثيمين .. ابراهيم الناجم .. محمد البخيت.

ثالثا : الممثلون:

كما سيساهم في هذا الحفل ثلاثة من ممثلي قسم المسرح بالفرع وذلك عن طريق تقديم بعض القفشات الخفيفة للحضور ما بين فقرات الحفل وقد تم اختيار كل من فهد الدريس وخالد السيد وابراهيم جبر. وسيقوم باخراج هذه الفقرات بالاضافة الى فقرات الحفل الاخرى الزميل عبدالله الباروت.

رابعا : الفنيون:

وسوف يعمل خلف الكواليس مجموعة من العاملين وهم:

الاخرج العام: عبدالله الباروت.
الديكور: تنفيذ سامي المالود.
الصوت : راشد السويلم.
الاضاءة:
تصوير فيديو : فارس السعدني.
تصوير فوتوغرافي . محمد مكاوي.

وايضا من ضمن الفقرات التي ستقدم خلال هذا الحفل وصلات غنائية ومقطوعات موسيقية شرقية وغربية.

هذا وسوف يبدأ الحفل بمقطوعة موسيقية بعنوان (مساء) تأليف عبدالعزيز عبد القادر ثم اغنية بعنوان في العمر تأليف محمد المبيريك لحن مبارك السعيد غناء الفنان الموهوب ايوب خضر ثم اغنية (لاتحسبين) كلمات علي المصطفى لحن عبدالعزيز عبد القادر وغناء /حسين قريش.

ثم اغنية يمر الوقت كلمات محمد المبيريك لحن ايضا عبدالعزيز غناء خالد الربيع ثم اغنية لسعد الشهاب واغنية اخرى للفنان مشعل الخالدي والاغنية من الحانه ثم اغنية للفنان والاستاذ صالح الشهري في مشاركة الفنان رابح صقر بمشاركة اعضاء القسم الموسيقي بجمعيتي الدمام .. والاحساء.

وبعد ذلك سيكون لفرقة الجاز الموسيقية بالجمعية دور للمشاركة حيث سيقدمون مجموعة من الاغاني الموسيقية المتنوعة.

وبعد ذلك سيقدم اعضاء فرقة الفنون الشعبية حيث سيقدمون لوحات غنائية ورقات شعبية مختلفة سيتمايلون يمنا وشمالا على الطبول والايقاعات المختلفة الخاصة بالفولكلور الشعبي القديم .

هذا وتفضل الاستاذ صالح ابو حنية مدير جمعية الثقافة والفنون بالدمام بتوجيه الدعوة لعدد من الفنانين والمسئولين المهتمين بالحركة الفنية بعدد من مناطق المملكة.

أغنية الاسبوع





● عبد الحليم حافظ ● محمد عبد الوهاب

اهواك

من روائع ما قدمه شاعر الكلمة العاطفية الواقعية حسين السيد ابدع عبد الحليم حافظ الصوت العربي الذي يترجم المشاعر والاحاسيس ويوفق في نقلها الى القلوب والوجدان..

اغنية اهواك غناها عبد الحليم حافظ منذ اكثر من ٣٠ سنة وقدمها في احد افلامه الاستعراضية وهو فيلم بنات اليوم وهي من تلحين موسيقار الجيلين محمد عبد الوهاب وهو الذي كان الاقدر على فهم قدرات ومساحات صوت عبد الحليم حافظ..

ولقد صادفت هذه الاغنية نجاحا حيث قربها من الواقع الوجداني بالاضافة الى سهولة الفاظها..

وقد اعيد توزيع هذه الاغنية قبل وفاة عبد الحليم حافظ بأربع سنوات بنفس اللحن السابق مع تجديد في الاداء ولاقت نفس النجاح السابق بل اصبحت اغنية كل القلوب..

اهواك

اهواك واتمنى لو انساك..
وانسى روحي ويك..
وان ضاعت تبقى فداك..
وانساك واتاريني بانسى هواك
واشتاق لعذابي معاك
والقى دموعي فكراك
وارجع تاني
في لقاك الدنيا تجيني
معاك ورضاها يبقى رضاك
وساعتها يهون في هواك
في هواك طول حرماني..
والقيك مشغول وشاغلني بك وعيناي
تيجي في عينك وكلامهم يبقى عليك
وانت تداري..

كلمات حسين السيد
الحان/ د. محمد عبد الوهاب

محمود متولي

● علي عبد الكريم يعقب: اتجاهي للون الشعبي لم يفقدني جمهوري وهذا هو الدليل..!!

● الفنان لابد ان يمر بمرحلة الانتشار لارضاء جميع الاذواق

● لايوجد هناك شريط يسيء لسمعتي الفنية

● هذه الجلسات الخاصة عملتها ودية الا انها للاسف تسربت للسوق دون علمي
● للانسان حق ان يجني ثمار جهده ورغم ذلك فأنا لا ابحث عن الربح المادي

تعقيبا على ما نشر في جريدة (البلاد) عدد ٧٨٣٩ الاثنين الموافق ٩ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ والذي تناول جوانب عديدة من اعمالي الفنية فانني في البداية اود ان انوه الى ان هذه هي المرة الاولى التي ارد او اعقب فيها على ناقد او كاتب يتحدث عن اعمالي قديمها وحديثها وما دفعني الى ذلك هو ذلك الاسلوب المهذب الذي اورده الاخ الحارثي في سياق حديثه والذي يبتعد فيه كثيرا عن الاساليب الملتوية والتي تضمر حقدا وضغينة اكثر من محاولتها للاصلاح والتوجيه. وقد قال الاخ الحارثي في بداية حديثه «كنت في فترة من الفترات من ابرز الفنانين.. بذلت مجهودا كبيرا في البحث عن الكلمة الجيدة وسعيت خلف اللحن الناجح وخدمت اعمالك في تلك الفترة وظهرت اعمال لك جعلتك من الفنانين الاوائل والمعروفين.. ثم اتجهت الى اغاني الجلسات فهبطت اسهمك وبدأت تفقد جمهورك»... الى آخره.

وقد تطرق الاخ الحارثي الى اتجاهي الى اللون الشعبي بعدما كنت اؤدي الالوان الحديثة واحب ان اوضح هذه النقطة تماما للجمهور فعلي عبد الكريم اشتهر فعلا من خلال العطاء السابق والذي يمثل الاغاني الحديثة والتي لاشك لها جمهورها العريض ولكني كغيري، الفنان لابد ان يمر بمرحلة تسمى مرحلة الانتشار والوصول الى جميع الاذواق وارضائها مما حتم علي اداء مختلف الالوان وابرزها الغناء الشعبي ذلك لكي اثبت اني قادر على اداء هذه الالوان جنبا الى جنب مع الالوان الحديثة وليس عيبا ان يقوم الفنان بأداء اللون الشعبي خلال الحفلات او الجلسات العامة ولا بد ان نتذكر ان اللون الشعبي هو الذي يعبر عن الاصالة ويعتبر الانطلاقة الاولى لكل فنان وان هناك فنانين عرفوا فقط من خلال الفن الشعبي دون ان يؤدوا اي لون اخر.

اما عن النقطة الثانية التي اوردها في معرض كلامه وهي البحث عن الربح المادي دون النظر الى رغبة الجمهور فانني رغم ايماني بأن كل شخص يعمل عملا فمن حقه أن يجني ثماره حتى ولو كانت مادية.. ورغم ايماني بذلك فانني لاابحث عن هذا الهدف ولا أطمع اليه ولكني ابحث باستمرار عن ما يرضي اذواق الناس المختلفة واحاول ان اصل الى كل اذن والى كل قلب..

وقد ذكر الكاتب ايضا ان هناك اشرطة ذات مستوى متواضع وهي عبارة عن جلسات فنية اؤكد واتحدى ايضا ان يكون هناك شريط واحد يسيء الى سمعتي او يهز ثقة الناس بي ولكن الذي حصل شيء خارج عن ارادتي فقد قمت بتلبية بعض الدعوات الخاصة وكانت جلسات خاصة جدا للداعين ولم تكن للجمهور عامة وكانت غير منظمة لانها ودية وكانت ايضا غير مسجلة تسجيلا جيدا وقد تسربت الى الاسواق دون علمي بشكل او بآخر ولم اوافق ابدا على ضـ... الى اعمالي التي احرص كثيرا على ان تكون بصورة جيدة وترضي عشاق الاغنية وكانت مفاجأة لي ان اسمع بنزولها الى الاسواق رغم خصوصيتها.

وعن الاعمال الحديثة والجيدة فهي موجودة في الاسواق ولم اتوقف لحظة واحدة عن الاهتمام بها وتقديمها بثوبها الجديد للجمهور ولن اقول بأنها فقط احسن من الاعمال القديمة بل انها تتفوق عليها من جوانب عديدة..

وعن الاغاني الحديثة فهي الاغاني التي عرفني بها الجمهور ولا يعني غنائي لالوان اخرى انني تخليت عن اداء الاغنية الحديثة غير انه ليس كل الناس يفضل الاغنية الحديثة التي تشتمل على ايقاعات متعددة وكوبليهات ومقاطع مختلفة فهناك مستمع يفضل الاغنية ذات الايقاع الواحد المستمر والذي يقترب قليلا من اللون الشعبي.

وقد ورد في سطور الكاتب اني بدأت افقد جمهوري وهذا غير صحيح ودليلي على ذلك انني في كل الحفلات التي ادعى للمشاركة فيها يستقبلني الجمهور فيها استقبالا متزايدا وكبيرا كما ان مبيعات الكاسيت في الاسواق تثبت ان الطلب يتزايد على الاغاني الجديدة ولا اقول ذلك غرورا ولكن لاوضح انني اسير في طريق مخطط له ومحدد احقق من خلاله ما ينتظره الجمهور مني كفنان اعمل من اجلهم واناجي مشاعرهم واحلامهم وكنت في جميع الحفلات اؤدي والبي جميع طلباتهم وبجميع الالوان حرصا على رضاهم.

وفي الختام اشكر الاخ الحارثي على اهتمامه بما اقدمه وحرصه على أعمالي واتمنى ان يكون النقد الفني بمستوى رفيع وبعيدا عن الاهواء الشخصية التي ان لم تضر فلن تنفع.

ولكم مني اجمل تحية وتقدير..

علي عبد الكريم

رسائلكم

● الصديق/ ابو زياد - الرياض:
شكرا على اطرائك للصفحة وما نقوم به واجبا نحو القراء الاعزاء اما عن تساؤلك عن الفنان سعد التمامي، فقد ابتعد منذ سنوات عن الساحة الفنية وبالفعل كان يحمل خامات عديدة من الاصوات.

● الاخت/ نور الهدى محمد - جدة:
الاغنية التي بعثت بها للفنانة رباب غير واضحة نعتذر عن نشرها، ونرحب بمشاركاتك القادمة، وبمحاولاتك الشعرية الجيدة.

● الاخ/ سليمان الشمري - عرعر:
لم نتلق من قبل اي رسالة تحمل اسمك ونرحب بك صديقا للصفحة، واي مشاركات منك ومن الاصدقاء نتقبلها وننشر الصالح منها ويا هلا.

● الصديق/ اسامة محمد العقل - جامعة الملك عبد العزيز - مكة المكرمة:
نختار من الكلمات الشعرية التي بعثت بها:

الله اكبر يوم اني شفتها
والعيون لها ناظرة
نظرة بعد نظرة. والقلوب صافية
صدقوني ما اعرف اصلها.. لكن مع الايام بانت دامية

● الصديق/ احمد ناصر الشريم - حوطة بني تميم:
ملاحظتك جيدة على بعض البرامج التلفزيونية وذلك بعرضها لكثير من الاغاني غير المحلية والتي لاتملك الحق ان تظهر وتردد على المشاهدين، ونتمنى ان لاتبرز الميول الشخصية باختيار الاغنيات ببعض البرامج التلفزيونية كما ندون تحياتك وامنياتك للفنان الكبير طلال مداح ومباركتك له لحصوله على ميدالية الاستحقاق.

● الاخ/ سابق محسن العنزي - الرياض:
الاغنية التي بعثت بها نشرت منذ وقت قريب نرحب بما لديك من مشاركات ويا هلا.

● الاخ/ الهادي احمد:
نوجه تساؤلك حول قلة الاغاني السودانية في التلفزيون «القناة الاولى» ونتمنى ان نرى جميعا الاغاني المنوعة من البلاد العربية العديدة.

● الصديق/ م.م.ع:
المذيع اللامع ماجد الشبل عاد مرة اخرى للشاشة الفضية لانه لايستطيع ان يبتعد عنها وكما عودنا ببرامجه التلفزيونية الجيدة حمدا وبالسلامة.

● الصديق/ محسن عبدالله الزيدون:
نرحب بك صديقا جديدا ولكن الرسالة الموجهة للفنان المذكور لاتصلح للنشر حبذا لو كتبت بدون انفعال ولان لكل فنان جمهوره المحب له ولم تكن الطريقة التي كتبت بها سليمة ابدا ونحن بالانتظار.

● الاخ/ محمد راشد الحويطي - العلا:
اهلا بك صديقا جديدا للصفحة وبالطبع نتقبل اي اقتراح الا ملاحظة منك واما اقتراحك لمعد ومقدم برنامج «نجوم الغد» حول وقت البرنامج.. والصديق محمد يتمنى ان يكون وقت البرنامج بعد صلاة العشاء مباشرة ليتسنى لكثير من المشاهدين متابعته وان يفتح المجال للشاعر والملحن والناقد. ليقدم ما لديه بكثير من دقائق.

● الصديق/ زين دليل مفرح - عفيف

رسالتك الاخيرة وصلت وشكرا على الكلمات المعبرة ونختار من قصيدتك:

بكفيك يا صاحبي هجرك وتقليك
ارفق بوليف قبل يفقد الروح
قلبي على عهد المحبة مصافيك
باق على عهد الوفا مايزوح

وننتظر مشاركاتك في مجال الشعر الغنائي اما الشعر النبطي فنعتذر عن نشره بالصفحة حيث ان هناك صفحة مخصصة لهذا النوع من الشعر وهي «خزامى الصحراء»

● الاخت/ وفاء نجد:
اهلا بك صديقة جديدة للصفحة، ونعتذر عن نشر القصيدة التي بعثت بها لانها غير صالحة للنشر ونحن بانتظار ما لديك من جديد ويا هلا

● الاخ/ عبدالله السليماني السنودي - القصيم:
«الصفحة تلبي رغبات جميع الاصدقاء والموضوع الذي بعثت به نطرحه ليكون امام القراء والفنان نفسه ليعرف الجمهور الفني الحقيقة خلف اللحن الذي ذكرت بأنه لاحدى اغاني الفنان فهد بن سعيد».

نطرح هنا تساؤلك وهو. لماذا بعض الفنانين الذين خدمتهم وسائل الاعلام يقدمون على سرقة الحان الفنانين الشعبيين؟ كما هو الفنان علي عبد الكريم حينما نسب لحن اغنية (قالوا حبيبك بعيد قلت المحبة تزيد) لنفسه وذلك في المقابلة التي اجراها التلفزيون معه في ١٠/٣/١٤٠٥هـ وذكر بأن الفنان الشعبي «فهد بن سعيد» يغني نفس اللحن منذ سنوات تلك اغنية (هراج يا من يسوم قلبي انحرق وانكوى) حسب ما ورد في رسالتك ونحن نطرح هذا التساؤل امام الفنان علي عبد الكريم لعله يجيب عليه.

● الصديقة/ ريم الصحراء - القريات:
اغنية الفنانة «عتاب» ستكون احدى الاغاني المختارة والموضوع الذي كتبت عنه تطرقت له الصفحة ضمن قضية «التعاون المفقود بين الفنانين» ونرحب بمساهماتك وشكرا.

● الاخ/ ناصر محمد القحطاني - الاحساء:
الرسالة التي تحمل اغنية الفنان «فهد بن سعيد» (خلاص من حبكم يا زين عزلنا) ستكون ضمن الاغاني المختارة، ولكن نرجو التريث لان كثرة الاغاني والمشاركات من الاصدقاء تجعلنا نتتبعها بالترتيب ويا هلا.

● الاخ/ ابراهيم ناصر الحريشي - الرياض:
ماتطرقت اليه.. قد طرحته الصفحة في ملحق سابق وقد اكدنا فيه على الاهتمام بشكل اكبر على الجديد في مملكتنا ممثلة بجامعاتها السبع، والتي يكون فيها اكتشافات واختراعات نحتاج الى تغطية اعلامية جيدة.. لذلك نقدر اقتراحك هذا ونرجو ان ينال اهتمام المشرفين على برنامج «كل جديد» ولك يا ابراهيم جزيل الشكر..

● الصديق/ ناصر غالب القحطاني:
محاولتك التي بعثت بها تحتاج منك الكثير في قراءة الشعر بأنواعه لكي تتمكن من الكتابة الشعرية الغنائية بشكل افضل.. لنتمكن بذلك من نشرها لك والصفحة تنتظر المحاولات الجيدة.. ومرحبا بك وبمحاولاتك القادمة..

● الصديق/ طارق عبدالله - جامعة الملك سعود.
نشكرك على الاهداء الرقيق ونص دائما في صف الانتاج الجيد ولدينا الآن بعض من انتاجك الشعري والذي سوف يأخذ طريقه في النشر ان شاء الله.. لك تحياتنا وشكرا لك..



محمد عبده

اعداد : يوسف القضيب

محمد عبده في الكويت

● يقوم الفنان السعودي محمد عبده بتسجيل بعض الاغاني وذلك اثناء زيارته لدولة الكويت الشقيقة ومن ابرز هذه الاغاني اغنية سيشدو بها عن المنتخب السعودي بعد ان تربع على عرش الكرة الاسيوية .. وهذه الاغنية من كلمات عبداللطيف البناي والحان راشد الخضر وهي من دولة الكويت الشقيقة ويقول مطلعها.

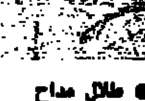
وين ما يروح الاخضر
بيض الوجه وما قصر
ربي يرعاه

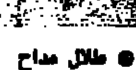
المفيدي في المملكة

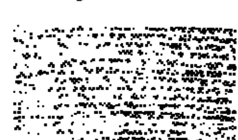
● الفنان الكويتي علي المفيدي (قحطة) قام بزيارة للمملكة التقى خلالها بالعديد من زملائه الممثلين بالمملكة .. واتمام بعض الالتزامات الفنية والمشاركة في اعمال سعودية .. كما زار فرع جمعية الثقافة والفنون بجدة والتقى بمنسوبيها .. وقد نزل ضيفا على زميله الفنان محمد حمزه.

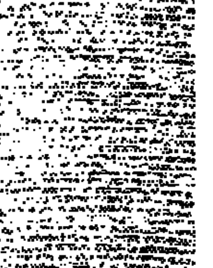


● طلال مداح

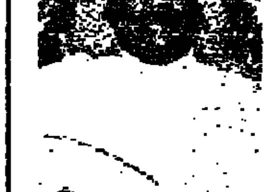














فهد بن سعيد

انامل سعودية تشارك في معرض للطفل

● يشارك اطفال المملكة العربية السعودية في المعرض العالمي لفنون الاطفال باليابان .. ايضا مشاركة اطفال المملكة في مسابقة شنكار الدولية لرسوم الاطفال بالهند ويبلغ عدد اللوحات المشارك بها في هاتين المناسبتين حوالي ثمانين لوحة من رسوم اطفال المدارس بمختلف مناطق المملكة التعليمية.

حوار حول مستقبل المسرح في الكويت

● تنظم مجلة عالم الفن بالتعاون مع المسرح العربي بدولة الكويت الشقيقة حوارا حول مستقبل الحركة المسرحية في الكويت وذلك يوم ١٩/١/١٩٨٥م بمقر المسرح العربي ويشارك في الحوار كل من المخرج فؤاد الشطي والدكتور محمد الصوري وخالد عبداللطيف ودخيل الدخيل والدكتور امين القيوطي واحد مساعد وآخرين لادارة هذه الندوة

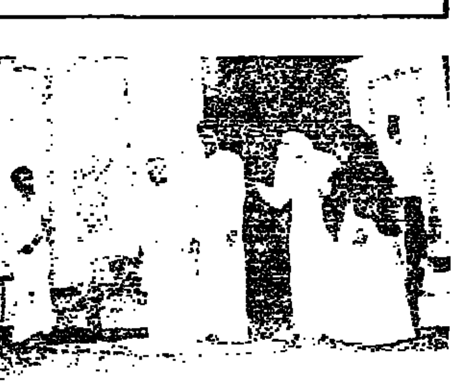
الامارات في مهرجان الافلام التعليمية بطهران

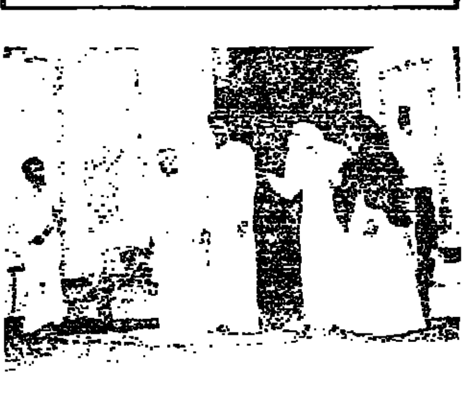
● تلقت دولة الامارات العربية المتحدة مؤخرا دعوة للاشتراك في مهرجان الافلام التعليمية الذي سيعقد بطهران خلال الفترة من ٢ مايو ١٩٨٥م ولمدة اسبوع كامل بمناسبة عيد المعلم.. واشترطت الدعوة ان تكون الافلام المشاركة تربوية وتعليمية وان تكون على اعلى مستوى.. هذا وسوف تمنح اللجنة المنظمة لكل فيلم يشارك في المسابقة شهادة تقديرية خاصة تحدد درجة جودته.

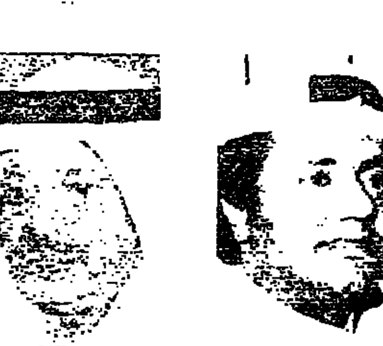
مهرجان موسيقي في البحرين

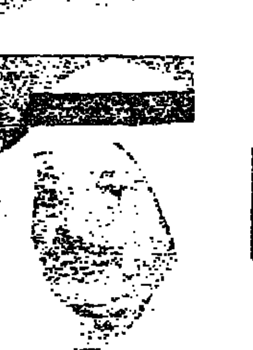
● تستعد جمعية الموسيقى الكلاسيكية البحرينية لتنظيم اول مهرجان موسيقي في البحرين حيث من المؤكد ان يقام هذا المهرجان خلال منتصف عام ١٩٨٥ الحالي ويشارك فيه ممثلون عن الجمعيات الموسيقية واتحادات فنية عربية وعالمية.

ومما يذكر ان هذه الجمعية لم يمض على تأسيسها سوى شهور قليل وهي تهدف الى تنمية وتحديد وتعميق التذوق الموسيقي وتنظيم حفلات موسيقية يحييها موسيقيون عرب واجانب وتقديم المعونات المالية والمعنوية للموسيقيين وطلبة الموسيقى والتعريف باعمال الموسيقيين العرب. من القدامى والجدد ومواكبة الموسيقى الكلاسيكية المعاصرة.









غانم الصالح علي المفيدي

نشاط تشكيلي قطري مكثف

● ضمن النشاط الفني والثقافي للجمعية القطرية للفنون التشكيلية تستعد الجمعية حاليا لاقامة المعرض الشخصي للفنان التشكيلي القطري سلمان المالكي صاحب الريشة الساخرة بجريدة الراية القطرية من خلال رسومات الكاريكاتير وخاصة الكاريكاتير السياسي بالتعاون مع الجمعية .. وسيقام المعرض اعتبارا من الثاني من فبراير القادم ويستمر لمدة اسبوع من جهة ثانية تستعد الجمعية ايضا للاشتراك في معرض الكويت للفنانين العرب والذي سيقام في ٢٧ مارس القادم وسوف يشارك فيه مجموعة من الفنانين القطريين.

كما تعتزم الجمعية اقامة معرض ثنائي لاثنتين من الفنانات التشكيليات القطريات .. وهما وفاء الحمد وبشرية الكبيسي.

البخيل في الشارقة

● يشارك مسرح خالد بالشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة في فعاليات مهرجان الشارقة الوطني الثالث وذلك بتقديم مسرحية «البخيل» للكاتب المسرحي موليير، والمسرحية من اخراج يحيى الحاج ومشاركة كل من خالد النابودة . عبدالله المناعي . احمد عبدالرحيم . احمد الدلاي . احمد النابودة . علي سلطان . مريم خميس

من ناحية اخرى يعتزم مسرح خالد ايضا اقامة دورة تدريبية في مجال المسرح وذلك لتدريس اعضائه ماهية «حرفة المسرح».

اوال البحرين نشيط مسرحيا

● ضمن خطة مسرح اوال بدولة البحرين الشقيقة للعام الميلادي «١٩٨٥م» الحالي اشتمل البرنامج على العديد من الانشطة المسرحية وذلك لتقديمها خلال هذا العام وهذه المسرحيات هي:

١ - مسرحية برسبيان وتقدم خلال شهر فبراير ويخرجها خليفة العريفي.
٢ - مسرحية بنت النوخذة وهي من تأليف عقيل سوار ويخرجها قحطان القحطاني وتعرض في شهر يونيه ١٩٨٥م.
٣ - مسرحية من اجل حفنة دنانير وسوف يخرجها عبدالله يوسف وتقدم في شهر سبتمبر.

الدنيا فوضى في الكويت

● من تأليف مبارك الحشاش واخراج حامد حنفي يقوم كل من غانم الصالح ، وزينب الضاحي وماجد سلطان ببطولة الحلقات الاذاعية للمسلسلة الكويتية الجديدة «الدنيا فوضى».

والحلقات تدور احداثها حول فوضى الحياة الاجتماعية وما يترتب عليها من مفارقات صارخة.

سهرات منوعة لاذاعة قطر

تجري الاستعدادات لتسجيل سهرات اذاعية من ثلاث عشرة حلقة لصالح اذاعة دولة قطر الشقيقة وهي سهرات منوعة تحتوي على لقاءات اذاعية مع نجوم من الوطن العربي وقد قام باعداد السهرة ابراهيم امام ويخرجها احمد الضرمان.

محمد حمزه

الدنيا حظوظ في جدة

● تقرر مؤخرا وبصفة نهائية عرض المسرحية السعودية «الدنيا حظوظ» والتي سيقدمها فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة في الثاني من جمادى الاولى القادم.

وتجري حاليا البروفات الشبه نهائية استعدادا لعرضها في الموعد المحدد والمسرحية من تأليف الزميل احمد سعيد مصلح واخراج عثمان احمد ويقوم بتمثيلها كل من الفنانين: فؤاد بخش ، وعبدالله الصائغ وجميل ناظر وعلي الشاذلي وعبدالله ابراهيم ومحمد المسعودي وعلي دعبوش . وعلي العمري وآخرين.

جمعية العين تشارك الامارات احتفالاتها

● احيت جمعية دبي للفنون الشعبية والمسرح مؤخرا حفلا فنيا منوعا بمناسبة العيد الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة وقد اشتمل ذلك الحفل على العديد من الفقرات الفنية واسكتشات صغيرة بالاضافة الى الرقصات الشعبية والمسابقات الفنية.

بقلم (جريئة)

ان يسأل الانسان سؤالا فهذا ابسط بكثير من ان يجد اجابة عليه خاصة ان كانت الاجابة غير كاملة لان الاجابة الكاملة تأتي من منطلق بعيد عن كونها اجابة منقحة ومدموجة بكلمات رنانة ومهما كانت صراحتها ووضوحها بقدر ما هي تلك الاجابة التي تجد صداها الفعلي في معايشة الواقع فتتكاتف الاسئلة مع الاجابة لتكوين وعي هادف وتنتج عنه تحركات ضمنية اساسها تحول السلبيات الى ايجابيات متكاملة ..

● كيف بامكان الاغنية التلفزيونية أن تبتعد عن الركاكة؟

- ذلك بأن يفهم المخرجون في التلفزيون ان مفهوم الاغنية يختلف من الاذاعة الى التلفزيون فالاغنية الاذاعية مهما تعددت مقاطعها وطالت فان الموقف واحد وتحدده اذن المستمع اما الاغنية في التلفزيون فتعتمد على الكلمة مع الصورة وان يتم ربط الديكور في التلفزيون مع الحياة العملية فالديكور يحتاج لتخصص والمام بكافة النواحي من خلال الدراسة الاكاديمية وقبل كل شيء فانه محكوم بطريقة العرض واسلوب المخرج بحيث لايتكرر الموقف في الاغنية عند حد المطرب الواقف وخلفه مجموعة من الكورس فبعمليات مونتاج مبسطة قائمة على اسس تقنية يمكنه جعل كلمات الاغنية اكثر ارتباطا بالموقف التصويري.

● متى تكثر هجرة بعض الممثلين والممثلات العرب لدول الخليج لعرض انتاجهم؟

- عندما يحين موسم «الحصاد» للحصول على اكبر قدر من التشجيع المادي والمعنوي لان هؤلاء الممثلين والممثلات حقوقهم محفوظة لدينا في حين ان الفنان المحلي فهو «صفر على الشمال» والافضل له ان ينتسب لاحد النوادي الرياضية فمزمار الفن داخل الحي لا يطرب..

● ما سر احجام عدد من الفنانين عن التحدث عن اعمالهم الفنية الاخيرة؟

- هذا الاحجام له عدة اسباب من اهمها ان بعض هذه الاعمال لا تجد لها طريقا للعرض خاصة ان كانت من بند الفن التمثيلي المحلي وبالتالي ينحرج هؤلاء الفنانون امام جماهيرهم وحتى «لاتنلطش» هذه الاعمال منهم في اللحظات الحاسمة الاخيرة.

● ما سر ازمة النصوص التي كثر الحديث فنيا عنها؟

- ازمة النص الحقيقية تعني كساده وعدم وجود ذلك التجديد بحيث يعطي للعمل الفني نكهته المميزة «ويضرب في السوق» وبالامكان ايجاد نص جاد اذا وجد الكاتب الجريء والمبتكر وغير المتردد وليس المقلد وممن يعملون من اجل جيوبهم وليس من اجل اسمائهم والمثال على هذه الازمة تزخر به المسلسلات المرتجلة التي نشاهدها دائما.

● «مولد يادنيا» اين موقع هذه العبارة من الفن لدينا؟

- «مولد يادنيا» موجود في محلات بيع اشرطة الكاسيت المفتوحة ابوابها على المصراعين لكل الاصوات حتى تلك الاصوات الشبيهة بـ «نهيق .... وحيث لا رقابة..؟

● متى يظهر حماس وسائل الاعلام لدينا؟

- يظهر ذلك الحماس والنشاط في التغطيات المكثفة للمباريات الرياضية ويفتر هذا الحماس حينما يكون النشاط مرتبطا بمعارض للفن التشكيلي اوالندوات الادبية ومعارض الثقافة كمعرض الكتاب الدولي السنوي او المعارض الاقتصادية كمعارض الصناعة الوطنية وفعلا «خوش حماس».

● ما هو الشيء الذي فقدته ذاكرة الفنان طلال مداح؟

- فكرة اقامة استديو لمساعدة الفنانين الصاعدين والموهوبين لتسجيل اغانيهم بلا تكاليف باهظة وهذا ما صرح به الفنان القدير عدة مرات ومنذ سنوات . الا اننا لم نشاهد ذلك حتى يومنا هذا..!

● الكلمة الاخيرة لمن؟

- نكررها للمرة الالف. لشركات الفيديو ومحلاته نهي تبيع السموم .. فاين رقابة الضمير قبل رقابة الوزارة ايها المسئولون عن هذه المحلات..؟

● لذعة قلم ●

ناقشت احد الفنانين الغنائيين عن الاسباب التي تجعل بعضهم يلجأ لسرقة الحان اغاني الاسطوانات القديمة ونسبها لأنفسهم رغم انها لفنان آخر قال:

(يا خوي) السبب انه عندما نطلب لحنا جديدا من ملحن نأخذ سنوات من الانتظار دون الحصول عليه وعندما يعطى لنا نجده ايضا مأخوذا من اغنية شعبية قديمة او من الفلكلور الشعبي ويقيم هذا اللحن وينسبه لنفسه!!

ثم يقدمه للفنان الصاعد الذي فضل ينتظره سنوات وعندما يأخذه ويغنيه يفاجأ بظهور فنان آخر يدعي بأن هذا اللحن له!!

المشكلة ان (شطارتكم ياهل صحفليين) ما تظهر الا علينا نحن بالمبتدئين اما غيرنا من الملحنين فلهم الكلام المعسول وما نقول الا تراكم تبحتونليه..!!

(ملقوف)

بأقلامهم

«عشرة عمر» قصيدة جميلة يتضح فيها صدق المشاعر تجسدها كلمات لازوردية تتراقص على نغمة وتر. سطرتها انامل شاعرنا . الرقيق في حسه . السابح في خياله الجميل دائما تشعر بالمعاناة التي تتفاعل في كيانه تخرج لنا هذه الابيات الشعرية ذات الايقاع الموسيقي الناغم . شاعرنا اليوم هو الصديق محمد الخضيري والذي خص الصفحة بجميع انتاجه الرائع. وسوف نقوم بنشرها في هذه الزاوية ضمن قصائد الشعراء الشباب الذين تبنت الصفحة نشر انتاجهم الشعري وتقول كلمات «عشرة عمر».

عشرة عمر

عشرة عمر
مثل الثواني بي تمر
اقرأ قصايدها صبر واشم في الدمعة عطر
وانا انتظر
لحظة على عمري تمر
انا انتظر
لحظة بها صدق الشعور
ثوب الزمن ورد وزهور
ورقصة على نغمة وتر
تسبح على رمش الامل
مع شوق في صمتي اكتمل
وانا انتظر
لحظة على عمري تمر
مرت امانيها سراب
اخذتني في رحلة عذاب



ضاع الامل
ضاعت حياتي في وعد
اصبر بعد
والا انسى عهدي والوعد
انسى الزمن
انسى اللي عينه في وطن
وانا انتظر
لحظة على عمري تمر

محمد عبدالله الخضيري

فن تشكيلي

عرض وتحليل/
عبد الرحمن الشاعر

تصوير ضوئي..

البير تمريان ٥٤ عاما



● القطة تستعد للاختبار: انها تقرأ بالفرنسية!

المصور:
ادوار البير تمريان ٥٤ عاما
من المصورين اللبنانيين الاوائل.. ومن ابرز مصوري الصحافة بدأ هوايته عام ١٩٤٧.. وتنقل في استديوهات وصحف عديدة

استقر منذ عام ١٩٧٦ في قسم التصوير بوكالة (اب) الاسوشيتدبرس ولايزال فيها .
يستخدم كاميرات بنتلكس وليكا.. وفلكس وكانون ونيكون ويقول المصور هو الاصل لا الكاميرا!

آفاق فنية

بقلم الفنان العربي فاتح المدرس.. «دمشق

هناك سؤال يصاغ كالتالي: «يا جماعة، لماذا لا ترسمون اشياء واضحة يفهمها الانسان العادي.. لوحة قريبة من الفوتوغراف، بشكل الانسان العادي يشعر ان هناك حركة»؟

انا اقول: هناك فنانون اعلاميون ينهجون هذا الخط اما عن الفن التشكيلي (الرسم والنحت والفن المدرسي الموجه اعلاميا) فهناك فنانون يضعون انفسهم لخدمة التوجيه الاعلامي. هذا الفنان الاعلامي لا تأتي لوحاته الا بعد تجربة ودراسة. وهناك فنان تجريبي.. مثلا.. كان الفنانون قديما يرسمون ازهارا واشجارا وطبيعة. لكن دخلت كما في الحياة، مفاهيم جديدة الى الفن .

الفنان يجب ان يكون ابن عصره.. واذا لم يكن كذلك. فهناك شعوب وتجارب في العالم تسبقه بكثير. لنأخذ مثلا شاعرا يقلد المتنبي.. هل نستطيع ان نتحمله؟ لنأخذ اديبا يكتب كمقامات الحريري في عصر مثل عصرنا. الا يضحكنا؟! نقرأ الان الادب الحديث وننظر الى هذه التجارب النفسية العميقة.. اننا نرى تفاعل الانسان مع حضارته..

الفنان انسان اخذ على عاتقه ان يكون هو نفسه. فالعالم بحاجة الى تبادل الآراء للوصول الى حضارة اكثر تكاملا.. العالم والفنان والمشروع، كل هؤلاء عناصر تشكل اعمدة المجتمع.. هدف هذه الخلية الاجتماعية الكبيرة ان تخطو الى الامام، خطوة بكل الميادين، ان يكون الانسان نفسه في خطواته الى الامام عالمنا عالم تجريبي، نجرب لنصل الى الاحسن. العمل الفني عمل تجريبي ايضا. الفنان كالعامل يجب ان ينتج ليسهم في بناء خليته الاجتماعية، اذن فهو لصيق بهذه المفاهيم. اما الراحة او التسلية فهي جزاء الانسان لنفسه .

يقوم الفنان ما استطاع بتجميل هذا العالم الموحش للوصول الى حس من العدالة. حين يكون الانسان عادلا يكون جميلا. لان الحال الصحيح مبني على الجمال، والجمال اتوماتيكيا يعطي عدالة .



● من روائع التطريز لدى نساء الانكا

الفن في العالم

الأنكا INCAS

«الانكا».. حضارة الانفراد.. والتفرد..

■ الفن العظيم يواكب الواقع العظيم.. بينما تنكسر روح الفن تذبل روح الانسان

كانت الفترة بين ظهور شعب الانكا، وتأسيسه لواحدة من اعظم الامبراطوريات في العالم، جد قصيرة.. وهم يماثلون في ذلك الازتك AZTWCS في المكسيك.. ويمثل سرعة ظهورهم وشغلهم مساحة من تاريخ الحضارة الانسانية وقعوا فريسة لمجموعة من المغامرين الذين قدموا من اسبانيا واخضعوا «الانكا».. وتتميز هذه الحضارة بانها الوحيدة في القارة الامريكية كلها التي تماثل حضارات وامبراطوريات العالم القديم.. وكل ذلك قبل اكتشاف كريستوفر كولومبس لامريكا .

لم تترك حضارة الانكا اية مخلفات مكتوبة معاصرة في «بيرو» مركزها الاساسي لسبب بسيط هو عدم معرفة «البيرويين» او «البيروفيين» اي نظام للكتابة. وظلت معلوماتنا عنهم مما سجله المؤرخون الاسبانيون عن شيء من تقاليد هذا الشعب في فترة ما بعد الغزو الاسباني لهم .

هنالك اسطورة شهيرة ومتواترة لدى الانكا تقول: كان الاباطرة الاوائل ثمانية هم: مانكو كاباك، وسينخي روكا، ولوك يوبانكوي، وماتيا كاباك وكاباك يوبانكوي، وانكاروكا، وياهوار هواكاك، وفيراكوتشا انكا. ويعتقد ان بداية حكم الامبراطور الاول تعود الى حوالي عام ١٢٠٠م حوالي ٦٢٠هـ .

وقد ظل «الانكا» الى حوالي ١٤٠٠م / ٨٢٠هـ قبائل او قبيلة صغيرة تتمركز في /كوزكو/ بين مجموعات كثيرة من القبائل.. ولم يكن لهم جهد عسكري بارز.. فقد توقفت فتوحاتهم على اقرب اراضي المجاورين لهم . لكنهم بعد ذلك في بداية ١٤٣٨م/ ٨٥٢هـ وحين اعتلى سدة الحكم الامبراطوري باتشاكوتي انكا يوبانكوي بدأوا مرحلة السطوع والانفجار من حيث التوسع.

وقد اكمل ابن هذا الامبراطور (توبا يوبانكوي) ت ١٤٩٣م/ ٩١٣هـ الذي وصلت جيوشه كل شعوب الانديز وشعوب السواحل الامريكية من كويتو (في اكوادور) الى جنوب سانتياجو (في تشيلي) وجاء ابن توبا انكا المدعو هوايانا كاباك (١٤٩٣م / ٩١٣هـ - ١٥٢٥م/ ٩٤٥هـ فتوسع في اكوادور حتى كولومبيا واصبحت مساحة بلاده تعادل (٩٧٢٠٠٠ كم²) اي حوالي نصف اوروبا الحالية .

وحدث ان اختلف الاخوة ابناء هوايانا كاباك - هواسكار واتاهوالبا على الحكم.. واغتيل هواسكار بعد هزيمة جيشه.. وتم اعدام اتاهوالبا على يد بيزارو من حلفاء خواسكار.. هكذا سقطت الامبراطورية على يد جيش اسباني تعداده مائة وثمانون شخصا فقط !!

وقد شيدوا القلاع والمباني الرائعة دون استعمال مواد التماسك (الملاط) فقد اعتمدوا على نقل الكتل الصخرية الهائلة والتي يقدر وزن بعضها مما هو موجود في قلعة ساكساهوامان بمدينة كوزكو باكثر من ١٠٠ الف كغ.. وكانوا يعتقدون ان كل الاصابات بما فيها الامراض سببها الخطيئة وشفاؤها الاعتراف والتوبة .

* * *

هذه الامبراطوية التي امتدت من شمالي خط الاستواء وحتى جنوب بوليفيا.. استلهمت عقائدها اولا في ابداع الفن كما استلهمت حياة السواحل الجرداء ومرتفعات سلاسل الانديز وضفاف «التيتيكاكا» وبحيرة بوبو، وهذا ما طبع فنهم بالخشونة والجفاف.. فالطبيعة الخشنة القاسية قامت كاكبر متحد امام هذا الشعب فانضبط وكان دقيقا واثر ذلك في تعبير فنانيه فكانوا كذلك ..

واذا ذهبنا بعيدا في البحث عن مؤثرات في فن «الانكا» فسنجد ان تقسيم الواجب المحدد للفرد بشكل واضح رسم خطوطا واضحة لصيغة الفن العامة لدى هذا الشعب .

فواجبات النسوة في كل المقاطعات لاسيما كوزكو، تازكا، سينمو، جعلتهن يبتكرن نوعا من صناعة المعاطف الخاصة التي يطلق عليها اسم «الانكو» (اي اللباس الوطني الخاص بالانكا) وهو قميص مازال يستخدم في بيرو تحت المعاطف.. وكذلك في صناعة (الونشو) وهو قميص دون اكمام له اكتاف مربعة .

وكان لارض الانكا اثر في صناعة الفن فالقطن هناك عطاء متدفق، وكذلك الصوف نتاج متوفر من مختلف الحيوانات لاسيما اللاما، الباكا، الفيكونا وهذه ظلت وحشية دائما، ولذلك ندرت فكانت اهميتها تزداد واقتصرت اصوافها وجلودها بصناعة اردية الامبراطور .

واذا كنا سنقتصر حديثنا هنا في جانب فني من نتاج هذه الحضارة التي قدمنا لها فيما سبق فسنتوقف الآن عند مطرزات نساء هذا الشعب .

لقد كان الايحاء العام لطرزات نساء الانكا هو الفكر ومجموعة الحقائق والمعتقدات.. وكل تفاصيل الحياة اليومية. ولم يكن فن التطريز «الانكي» خاملا ينقل الحياة والحقائق كما هو بل كان لدى الفنانة (الانكية) خيال لا يحد.. يبدأ ويستمر ولا يتوقف.. القطن الابيض يحول الى بني.. والى احمر.. فتصوغ الانامل الماهرة المبدعة لسلت متفوقة قوامها غرز الصوف ويتعانق عبر الخطوط المشبوكة الوردي، والازرق.. والاصفر : والاخضر.. الوان مختارة دائما وتستطيع دائما ان تحقق الابهار والذهول..

وقد استطاع فن التطريز ان يظهر منكسر الروح حين سيطر الاسبان على «الانكا» وتحول الفن الحزين الى كفن شاحب.. بات يحتج بصمت .

المراجع : THE CONCISE ENCY. OF ARCH, LEONARD COTTRELL

□□ فن عربي □□

● صراخ في ضوء الجراح للفنان طاهر بني ..

● قرص من البرونز للفنان لؤم حنين

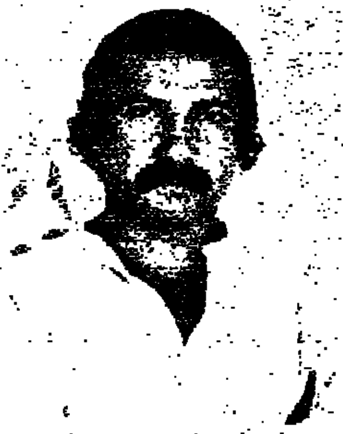
ادم حنين شيخ الفنانين السورياليين العرب بلا منازع.. وهو مدرسة قائمة بذاتها.. قدم عددا لا يحصى من الاعمال الرائعة واثر في جميع معاصريه..

الفن بالنسبة له قبل وبعد الحياة.. وصورة هذا القرص البرونزي لا تستطيع ان تعف من مشاهدته.. فانها رغم روعة تصويرها لا تستطيع ان تنقل حركة الضوء والحضارة والرموز السرية داخل هذا العمل الخارق.. قطر القرص ٥٠٠.٥سم واستغرق تنفيذها ما بين ١٩٨٠ / ١٩٨٣ يعرض الان في باريس .



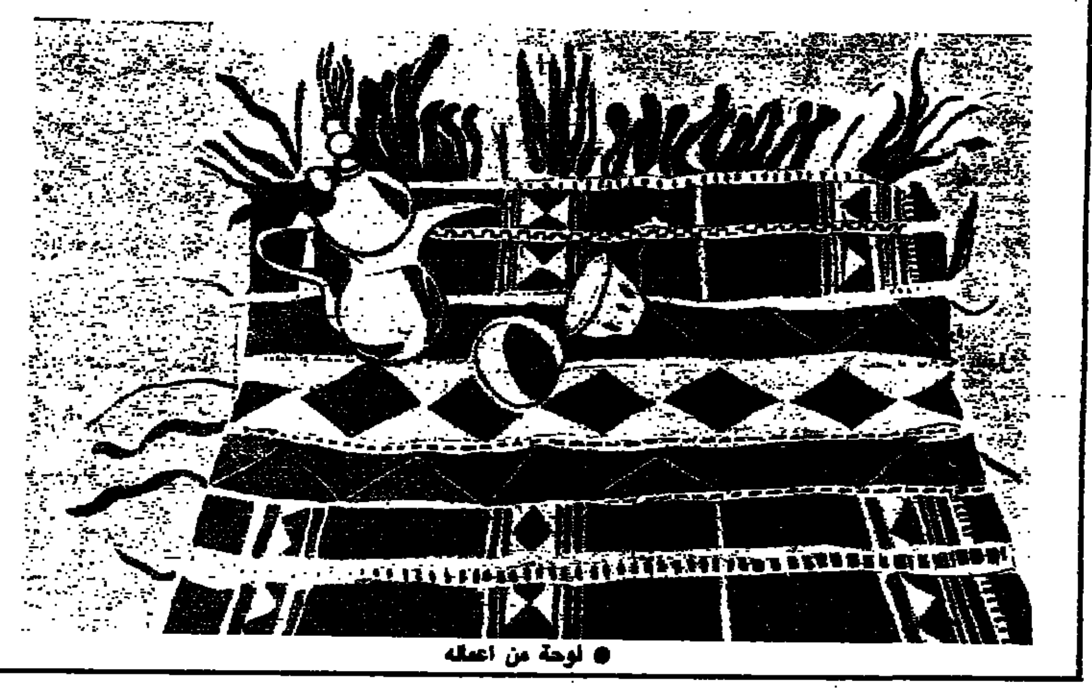
● الفنان الكويتي جعفر اصلاح
- ولد في الكويت سنة ١٩٤٦
- تخرج من ثانوية الشويخ بالكويت سنة ١٩٦٥
- التحق بمدرسة كرانبروك بولاية ميتشجان الامريكية سنة ١٩٦٦
- حصل على ليسانس الفنون من جامعة كاليفورنيا بيركلي سنة ١٩٧٠ حيث كان يدرس مع أر. بي. كيتاج





● جعفر اصلاح

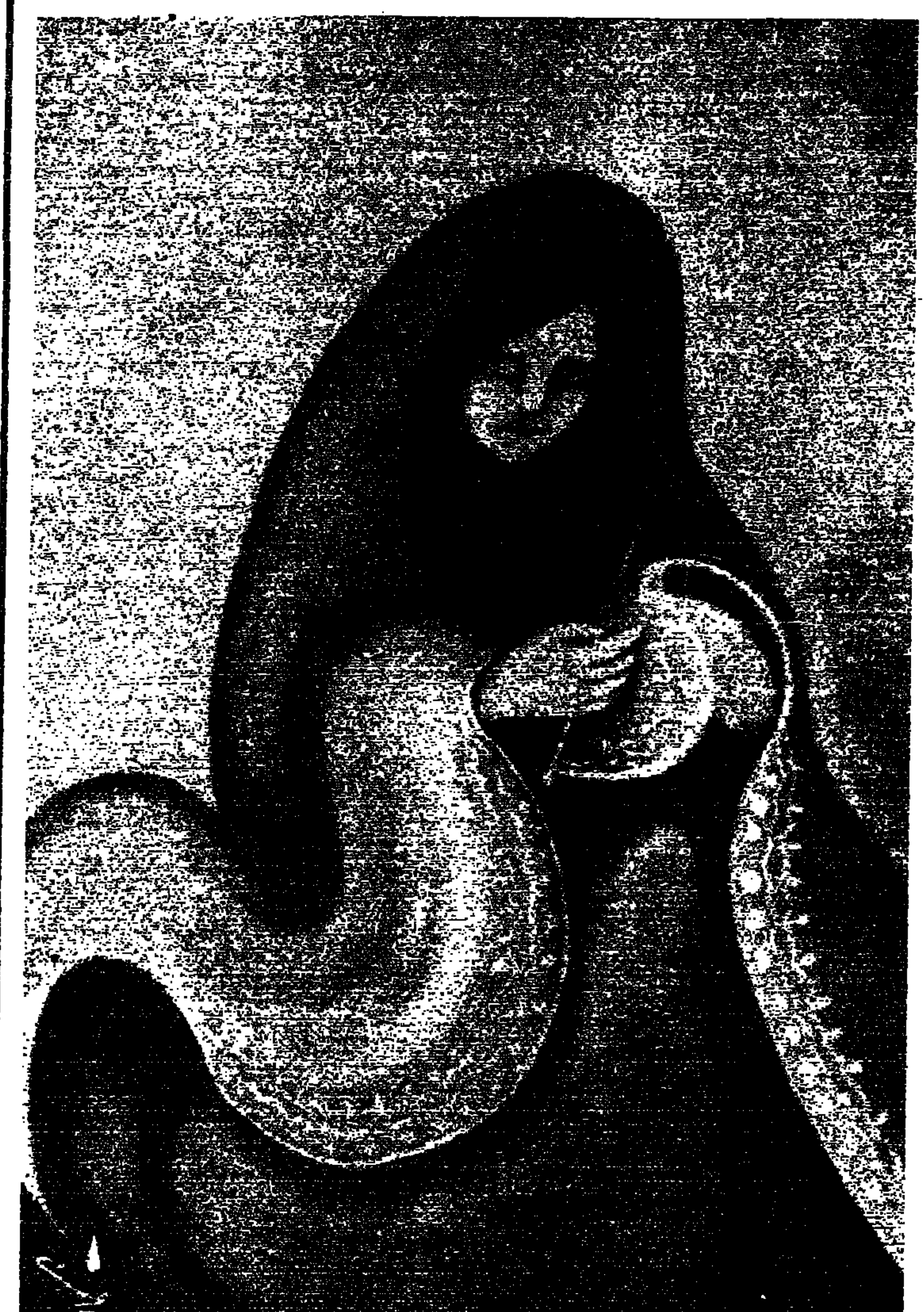
- اقام معرضا منفردا (الدار) بالكويت سنة ١٩٧٣
- فاز بالجائزة الاولى في كتانيا بايطاليا على ملصقات الخطوط الجوية الكويتية سنة ١٩٧٥.. وفي نفس العام اقام معرضا منفردا بالكويت (الدار)
- اقام معرضا منفردا في باريس (كاليري هرفيه اوردمات) سنة ١٩٧٦
- اشترك في بينالي بروتو في تشيكوسلوفاكيا سنة ١٩٧٧
- اقام معرضا منفردا في صالة الفنون بضاحية عبدالله السالم بالكويت سنة ١٩٧٨
- اقام معرضا منفردا في باريس (كاليري هرفيه اوردمات) سنة ١٩٧٩
- فاز بالجائزة الاولى لمسابقة نصب مجمع الوزارات في الكويت سنة ١٩٨٠
- اقام معرضا منفردا في متحف الكويت الوطني سنة ١٩٨٤
- اشترك في بينالي القاهرة الدولي الاول للفنون العربية سنة ١٩٨٤



● لوحة من اعماله

معرض الفن المحلي

لوحات من المعرض المشترك لبعض فناني المملكة الذي افتتح مؤخرا في المنطقة الشرقية _



تطريز للفنان احمد السبت





الفراش للفنان محمد ردة الحارثي



نظرة امل للفنان ميرزا الصالح

وضريح الرمال للفنان احمد المغلوث

مقتل عامل مصري في الكويت

شهدت الكويت هذا الاسبوع حادثة قتل لم تعرف ملابساتها بعد وكان ضحيتها عامل مصري..

حيث تم العثور على جثة احد العمال المصريين في سرادب احدى العمارات في (الجابرية)..

وافادت مصادر مطلعة ان الجثة مصابة بالرأس من جراء ضربة حادة.. وقد نقلت الجثة الى المشرحة لتحديد اسباب الوفاة في حين مازال التحقيق جاريا للوقوف على ملابسات الحادث..

عجمان: ٣ توائم.. خلال ٢٤ ساعة!!

وضعت سيدة سورية مقيمة بامارة (عجمان) بدولة الامارات العربية المتحدة ٣ توائم وهم بنتان وولد.. وهذه هي الحالة الثانية التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة على يومين متتاليين بعد ان ولدت سيدة مصرية تقيم بمدينة العين ٣ توائم وهم ولدان وبنت.. وذلك بفارق ٢٤ ساعة بين الولادتين..

وقد تمت ولادة توائم عجمان ايضا بصورة طبيعية ولمدة حمل ٧ اشهر فقط وتقرر نقل الام واطفالها بطائرة هليوكبتر الى مستشفى المفرق بابوظبي لوضع الاطفال في الحاضنة الخاصة المتوفرة بمستشفى المفرق لتوفير الرعاية حيث ان اوزانهم تتراوح بين ٩٠٠ جرام و١١٠٠ جرام..

وكانت هذه السيدة قد انجبت قبل التوائم ٤ بنات ولكن في ٤ ولادات وذكرت. الام السورية ان هذه اول حالة انجاب توائم في كل عائلتها وعائلة زوجها..

□□□

عملة عمانية جديدة

طرح البنك المركزي العماني يوم الثلاثاء الماضي عملة ورقية جديدة من فئة المائتي «بيسة» وذلك بهدف التقليل من كمية الاوراق النقدية المتداولة خاصة فئة «المائة بيسة».

□□□

مركز صحي في مسقط

افتتح السيد بدر بن سعود بن حارب وزير الداخلية العماني مركز العاصمة الصحي بمنطقة الوادي الكبير في مسقط.

ويعتبر مركز العاصمة الصحي الاول من نوعه في العاصمة حيث يضم عيادات تخصصية في الامراض الباطنية والاطفال وامراض النساء ومختبرا للتحاليل الطبية للعيون وآخر للاشعة.

□□□

سلبيات سياسية للاستهلاكات في الكويت

قال الدكتور غانم النجار ان سياسة الاستهلاكات بالكويت لها سلبيات كثيرة اثرت على الاقتصاد الكويتي وعلى انتاجية العمل.

وتتبع الدكتور النجار وهو استاذ بقسم العلوم السياسية بالجامعة في دراسة تحت عنوان (سياسة الاستهلاك العامة بالكويت) سياسة الاستهلاك بالكويت منذ بدأت في عام ١٩٥١ وحتى الآن.

وذكر ان الاستهلاكات العامة ادت الى زيادة كبيرة في اسعار الاراضي نتيجة لتقييم اسعار الاراضي اكثر من اسعارها الحقيقية.

وقال ان ميزانية الاستهلاكات في الدولة هي حوالى ١١ بالمائة من الانفاق الحكومي واعتبرها نسبة كبيرة.

□□□

الاعلام والتنمية

اقامت اللجنة الثقافية بجمعية الصحافيين الكويتية محاضرة بعنوان /الاعلام والتنمية والتجربة الصحفية الكويتية/ القاها الدكتور محمد غانم الرميحي.

وتأتي هذه المحاضرة في اطار النشاط الثقافي للموسم الحالي ٨٤/٨٥ الذي تنظمه جمعية الصحافيين الكويتية.

□□□

الكويت.. تكريم الاسر المتعاونة في حملة تعداد السكان

ستقوم الهيئة العامة للمعلومات المدنية في الكويت بتكريم لرباب الاسر التي تعاونت مع مندوبيها في عملية التسجيل الاول للسكان في نظام المعلومات المدنية التي قامت بها الهيئة خلال الفترة من ٢٠ اكتوبر حتى منتصف شهر نوفمبر الماضي حيث تمت في منطقتي الصليبية الشعبية وخيطان الجنوبي وفي مستشفى العدان بمنطقة هدية..

مجتمع التعاون الخليجي

الصفحات المنسية من تاريخ الخليج..

دراسة عن ارتباط فنون وتراث الخليج بالتراث والفن والتقاليد المحمولة من افريقيا

● ذكر السيد محمد المسلماني رئيس وحدات الانتاج بمركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية انه يقوم حاليا باعداد دراسة موثقة بالكلمة والصورة للتراث الشعبي والتقاليد والعادات والفنون والازياء الشعبية والمواقع الاثرية في جزيرة زنجبار التي تتبع تنزانيا حاليا والتي استمرت تحت الحكم العربي حوالي قرنين ونصف قرن من الزمان..

وقال ان الهدف من هذه الدراسة هو توضيح مجموعة من الحقائق حول معرفة مصدر الفنون الوافدة الى الخليج ومدى ارتباط الفنون الخليجية والتراث الخليجي بالتراث والفن الافريقي والعادات والتقاليد التي حملها انسان الخليج عبر رحلاته البحرية الى المناطق المجاورة وما نقله من هذه المناطق الى منطقة الخليج مشيرا الى ان هذه الدراسة سيتم تقديمها الى مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية..

واشار السيد المسلماني الذي عاد من زنجبار ضمن بعثة اعلامية تلفزيونية زارت الجزيرة لمدة اسبوعين الى ان التراث الشعبي والتقاليد والعادات في هذه الجزيرة جزء لا يتجزأ من مثيلاتها التي خبرها انسان الخليج منذ القدم وانها تتشابه كثيرا..

واضاف ان المستشرقين الذين حركتهم الدول التي تعاقبت على بسط هيمنتها على الجزيرة قد شوهوا بصورة متعمدة تاريخ وانجازات الحكام العرب فيها ابان حكمهم لها وان السلطان سعيد بن الامام احمد اقام حضارة في هذه الجزيرة تثبت الاصالة العربية وبسط نفوذه الذي امتد الى الشرق الافريقي..

وقال ان بيتا كبيرا يطلق عليه بيت العجائب في هذه الجزيرة بناه برغش بن السيد سعيد يعد اعجوبة من عجائب الزمان ويؤكد براعة الانسان العربي وفنه المعماري..

وذكر السيد المسلماني في تصريح لوكالة الانباء القطرية ان العادات والتقاليد في هذه الجزيرة متشابهة مع عادات وتقاليد اهل الخليج وان ذلك اتضح في الملابس والازياء الشعبية وكرم الضيافة والترحيب بالغرباء حيث كانت هذه الجزيرة حلم كل انسان عاش قديما على ضفاف الخليج لانها كانت بالنسبة اليه ووفقا لتصوره آخر بلاد الدنيا مشيرا الى ان خمسين بالمائة من الفاظ اللغة الحالية السواحلية التي يتحدث بها سكان الجزيرة الفاظ عربية ينطقونها باللهجة العربية الخليجية..

وقال ان البعثة القطرية الاعلامية التلفزيونية تعتبر اول بعثة عربية تزور الجزيرة عبر تاريخها الطويل وان البعثة ستقوم بعمل حلقتين تلفزيونيتين مدة كل منهما ساعة ونصف الاولى بعنوان (زنجبار الميناء الذي عشقه الاجداد) تتناول اسلوب حياة الناس فيها ومزارعها المتخصصة في زراعة القرنفل وصناعاتها التقليدية وفنونها الشعبية والحلقة الثانية بعنوان «زنجبار سلطنة العرب» تتناول تاريخ الوجود العربي في الجزيرة والحكام العرب الذين حكموها وقصورهم وقبورهم وآراء المستشرقين في فترات حكمهم ورد اهل الجزيرة عليها..

واضاف بان البعثة الاعلامية سوف تستكمل رحلاتها في الاسبوع القادم في بقية دول الخليج العربية للبحث عن الصفحات المنسية وهو اسم البرنامج الذي سيذاع في شهر رمضان القادم حيث تلتقي البعثة بالاجداد والمسنين مشيرا الى ان هذه اللقاءات سوف تتناول سنة الطاعون وسنة الجوع في الخليج وسنة الغرق وقلاع البرتغاليين ودارين التي هي اكبر بندر للغاصة وموضوعات اخرى..

ooooooooooooooooooooooooooooooooooooo

قطر تشارك في معرض القاهرة للكتاب

قررت دولة قطر الاشتراك في معرض القاهرة الدولي السابع عشر للكتاب..

كما قررت الاشتراك في عدد من اللقاءات والمؤتمرات والاجتماعات والندوات العربية والدولية..

جاء ذلك خلال جلسة مجلس الوزراء القطري العادية الاسبوعية التي عقدها امس برئاسة سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر..

كما استعرض المجلس بعض المسائل المدرجة على جدول اعماله واتخذ بشأنها القرارات المناسبة..

□□□

الغافري امينا عاما للمجلس الاعلى لرعاية الشباب

اصدر صاحب السمو السيد ثويني بن شهاب الممثل الخاص لجلالة سلطان عمان نائب رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب قرارا يقضي بتعيين حماد بن حمد الغافري وكيل وزارة التربية والتعليم وشئون الشباب لشئون الشباب امينا عاما للمجلس الاعلى لرعاية الشباب..

العرب.. والقوة الصفراء!

القى الدكتور محمد جابر الانصاري مسئول وحدة الاعلام والثقافة بجامعة الخليج العربي في المنامة محاضرة بعنوان العرب امام الظاهرة اليابانية والقوة الصفراء..

وقد استعرض المحاضر العوامل الاساسية التي كفلت لليابان التقدم في شتى المجالات الاقتصادية والعلمية انطلاقا من حفاظها على اصالتها..

وتنبأ المحاضر ان تكون اليابان القوة البازغة في العالم خلال هذا القرن وفي المستقبل..

معرض الفن المعاصر

يقام في المنامة حاليا المعرض الثاني عشر لجمعية البحرين للفن المعاصر وذلك في اطار احتفالات البحرين بالعيد الوطني..

ويضم المعرض مائة لوحة وعمل فني شارك في اعدادها اربعون فنانا بحرينيا تمثل صورا مختلفة من البيئة المحلية والتراث الشعبي والاتجاهات الحديثة للفنانين البحرينيين رسمت بالزيت والالوان المائية وغيرها من الاعمال الفنية..

ooooooooooooooooooooooooooooooooooooo

ابوظبي.. الاولى في عقود الزواج

● بلغ عدد عقود الزواج واثبات الزواج المسجلة لدى المحاكم الشرعية بدولة الامارات العربية عام ١٩٨٢م حوالي عشرة آلاف و٢٨٠ منها الفان و٧٤٧ عقد زواج وثمانية آلاف و٥٣٣ اثبات زواج..

واحتلت امارة ابوظبي المرتبة الاولى في عدد عقود واثبات الزواج اذ بلغ عددهم ثلاثة آلاف و٨٦٢ تليها امارة الشارقة اذ بلغ عددها الفين و٩٤٢ ثم امارة رأس الخيمة الفا و٨٤١ ثم العجمية ٦٩٥ ثم عجمان ٥٤٤.

وقالت دراسة اعدتها الادارة المركزية للاحصاء بوزارة التخطيط بدولة الامارات العربية صدرت عن الزواج والطلاق بالدولة خلال عام ١٩٨٢م وجاء فيها ان عدد شهادات الطلاق المسجلة خلال الفترة نفسها بلغ اربعة آلاف و١٢ منها ثلاثة آلاف و٧٥ في ابوظبي تليها الشارقة ثم دبي..

كما اظهرت الدراسة ان شهر اكتوبر يحتل المرتبة الاولى في عدد عقود الزواج واثبات الزواج حيث بلغ عددها الفا و٧٧٩ يليه شهر سبتمبر الفا و١٧٥ ثم شهر نوفمبر ٩٩٦ فاغسطس ٨٥١..

وكان شهر يوليو اقل الاشهر في عقود الزواج واثبات الزواج اذا بلغ مجموعها ٥١٥ حالة..

٦٠٠ كتاب عماني في معرض القاهرة

تشارك سلطنة عمان في معرض القاهرة الدولي السابع عشر للكتاب الذي يقام في القاهرة من ٢٢ الى ٣٠ يناير /كانون الثاني/ الحالي.

وتضم المجموعة التي ستشارك بها سلطنة عمان ٦٠٠ كتاب من مطبوعات وزارة التراث القومي والثقافة العمانية التي تبرز المعالم الحضارية والفكرية والانسانية لعمان.

□□□

اطفال المملكة في معرض عالمي

تشارك وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية في المعرض العالمي لفنون الاطفال الذي سيقام خلال العام الحالي في اليابان.

كما ستشارك في مسابقة شنكار الدولية لرسوم الاطفال التي ستقام في الهند خلال العام الحالي.

وقد اعدت لهاتين المناسبتين (٨٠) لوحة من رسوم اطفال المدارس منتقاة من مختلف المناطق السعودية التعليمية المشاركة بمعدل (٤٠) لوحة في كل من المعرض والمسابقة.

□□□

معسكر عربي.. في «العين»

يعقد في مدينة (العين) بدولة الامارات العربية المتحدة معسكر العمل العربي الثالث خلال الفترة من ١٨ يناير /كانون الثاني/ الجاري وحتى ٢٦ من الشهر ذاته.

ويشارك في المعسكر خمسة اعضاء من كل قطر عربي وحوالي ١٠٠ شخص من شباب دولة الامارات.

وذكر مصدر بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة بدولة الامارات ان اقامة المعسكر جاءت بناء على موافقة من وزراء الشباب والرياضة العرب في مؤتمرهم الاخير.

□□□

اصابة ٣ اطفال في انهيار مبنى

انهار سور سطح احدى العمارات القديمة في منطقة خيطان القديم بالكويت مما ادى الى وقوع اصابات خطيرة لثلاثة اطفال..

وقد هرع لمكان الحادث رجال الامن وشرطة مخفر خيطان والاسعاف ونقل المصابون بالتعاون مع سكان العمارة الى مستوصف خيطان حيث اجريت لهم الاسعافات الاولية ثم حولوا الى مستشفى الفروانية نظرا لخطورة اصاباتهم التي اشتملت على كسور واصابات اخرى جسيمة..

□□□

الاسهال.. هو الاكثر حدوثا لاطفال البحرين

● اظهرت دراسة نشرت هنا حول التغذية وعلاقاتها بامراض الاسهال بين الاطفال في البحرين ان اصابات الاسهال بين الاطفال اكثر حدوثا من اية اصابات اخرى..

وقد وجد من خلال هذه الدراسة التي اعدها قسم التغذية بوزارة الصحة البحرينية لوفيات الاطفال علاقة بمستوى تعليم الامهات بالمناطق القروية حيث بلغ المتوسط العام لوفيات الاطفال في القرى ٧ر١ طفل مقابل ٢ر١ طفل في المدن..

واوضحت الدراسة التي شملت ٥٠٠ اسرة من مختلف المناطق الحضرية والريفية في البحرين ان الاصابة بالاسهال اعلى بكثير في المناطق القروية حيث وصلت النسبة الى ٤٣ بالمائة مقابل ٢٩ بالمائة بالمناطق الحضرية..

وذكرت الدراسة انه عندما سئلت الامهات عن مصدر معلوماتهن عن مرض اطفالهن اجابت ٥٧ بالمائة من الامهات في المناطق الحضرية و٢٧ بالمائة في المناطق القروية بانهن استقين معلوماتهن من الاطباء..

وقالت الدراسة ان الغالبية العظمى من الامهات في المناطق الحضرية اعتمدت على المراكز الصحية والاطباء الخصوصيين حيث بلغت نسبتهم ٧٠ بالمائة مقابل ١٢ بالمائة بالمناطق الريفية..

واوضحت ان متوسط وفيات الاطفال للام الامية ٦ر١ طفل تنخفض الى ٣ر١ بالمائة طفل للام المتوسطة التعليم ثم الى طفل واحد للام العالية التعليم في المناطق الحضرية..

رسالة ايرانية لوزير خارجية البحرين

المنامة/ واخ:

تلقى الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية البحريني رسالة شفوية من الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني تتعلق بالعلاقات الثنائية والتطورات الراهنة في منطقة الخليج.

وقام بنقل الرسالة مساعد وزير الخارجية الايراني للشئون الادارية محمد عرب وذلك خلال استقبال الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة له هنا امس.

وكان المسؤول الايراني قد وصل الى المنامة في وقت سابق امس قادما من الدوحة في زيارة لدولة البحرين تستغرق يومين ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة.

سلطنة عمان: وزارة الاسكان بدلا من وزارة الاراضي

مسقط/ العمانية:

اصدر جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان مرسوما سلطانيا يقضي بتعديل اسم وزارة شئون الاراضي ليصبح وزارة الاسكان.

كما نص المرسوم على ان تبقى لوزارة الاسكان نفس الاختصاصات المقررة لوزارة شئون الاراضي بمقتضى قانون تنظيم الجهاز الاداري للدولة كما يعهد اليها باعداد السياسات العامة للاسكان وعرضها على مجلس الوزراء وتمثيل السلطنة في مؤتمرات الاسكان الاقليمية منها والدولية على ان يعد الهيكل التنظيمي للوزارة طبقا لهذا المرسوم.

ooo

لجنة الاتصالات الدائمة تجتمع في البحرين

المنامة/ واخ:

بدأ في المنامة امس الاجتماع الرابع والعشرين للجمعية العامة للجنة الدائمة للاتصالات بمنطقة الخليج العربي.

وقد القى السيد حسن كمال مدير اذاعة البحرين كلمة خلال الاجتماع اعرب خلالها عن امله بان يخرج الاجتماع المذكور بقرارات وتوصيات تخدم اهداف اللجنة.

كما القى السيد سامي العامر مندوب دولة الكويت الذى استلم رئاسة الاجتماع كلمة اعرب فيها عن امله بأن يكون هذا الاجتماع موفق وناجح لدراسة جدول الاعمال الذى يتضمن عددا من الموضوعات والتى من اهمها التقرير المقدم عن السنة الماضية وتقرير خبير الاتصالات والحاسب الالي ومحطة الرقابة اضافة الى تقرير مدقق الحسابات للسنة المالية الماضية واقرار الميزانية الجديدة للعام الحالي.

ooo

امير البحرين يستقبل تشارلز بيرسي

المنامة/ واخ:

استقبل سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين هنا ظهر امس السيد تشارلز بيرسي رئيس لجنة العلاقات الخارجية السابق بمجلس الشيوخ الامريكي والوفد المرافق الذى يزور المنامة حاليا.

وحضر المقابلة سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بالنيابة والشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية والشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية والسيد يوسف احمد الشيراوي وزير التنمية والصناعة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة والسفير الامريكي لدى دولة البحرين.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية والتطورات الراهنة في منطقة الخليج وخاصة ما يتعلق منها بالحرب العراقية الايرانية كما تم تبادل وجهات النظر حول قضية الشرق الاوسط والقضايا الدولية والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

وكان السيد بيرسي قد وصل الى المنامة في وقت سابق امس قادما من الدوحة في زيارة للبحرين تستغرق يومين ضمن جولة له في دول المنطقة.

نشاط مكثف لرئيس ديوان الخدمة المدنية في الدوحة
تركي الخالد يبحث مع وزير المالية القطري التعاون في مجال الخدمة المدنية وشئون الموظفين

الدوحة/ مندوب الرياض:

شهدت الزيارة التى قام بها معالي الاستاذ تركي خالد السديري رئيس الديوان العام للخدمة المدنية بالمملكة العربية السعودية والوفد المرافق له بدولة قطر نشاطا مكثفا حيث استقبله سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر صباح امس الاول بقصر الدوحة والوفد المرافق له وذلك للسلام على سموه كما اجتمع مع الشيخ عبدالعزيز الخليفة آل ثاني ووزير المالية والبترول القطرى.

وقد وصف معالي تركي خالد السديري لقاءه بوزير المالية والبترول القطري بأنه كان لقاء طيبا تبودلت فيه الاراء البناءة للتعاون بين الشقيقتين قطر والمملكة في مجال الخدمة المدنية وشئون الموظفين والتنسيق في المجالات المعنية.

كما اجتمع ايضا بالسيد حطاب عمر الدفعه مدير ادارة شئون الموظفين بوزارة المالية والبترول القطرية وتباحث في كل ما يهم البلدين والاستعانة بالتجارب والخبرات السعودية.

وكان معالي تركي خالد السديري والذي يزور قطر بدعوة من جامعة قطر قد طرح في الحلقة النقاشية والتى تحدث فيها بجامعة قطر مساء امس الاول موضوعا هاما بعنوان الخدمة المدنية والجامعة.

وقد اشار الى ضرورة الربط بين احتياجات الدولة للقوة العاملة وما تخرجه الجامعات من كوادر علمية وتخصصية وتحدث حول كيفية الربط بين الجامعات واسواق العمل المتاحة التى تقدمها اجهزة الخدمة الحكومية في الوزارة والهيئات بالدولة وعرض ما تقدمه الخدمة الحكومية من معلومات للجامعات وهي امور اخذت بها معظم الدول التى تطمح للنمو.

واكد تركى السديري على ان الجامعات لها دور فعال بالنسبة لتحقيق احتياجات الدولة من القوى العاملة والتخصصات المختلفة بالاضافة الى اعداد الكوادر العلمية ذ مختلف التخصصات بما يتناسب والمرحلة التى تمر بها الدولة مشيرا في هذا الصدد الى دور المملكة العربية السعودية.

واكد على ان الخدمة المدنية يمكن ان تشارك في مجال الجامعات وخاصة في مجالات الابحاث والدراسات التى تطلبها الجهات الحكومية في ميادين عديدة مثل المجالات الصناعية والزراعية والاجتماعية والمدنية وغيرها.

والمح الى ان هناك مسئولية تقع على عاتق الجامعات في مجال اعداد الدورات والندوات والبرامج الدراسية والندوات والمؤتمرات لدفع كفاءة العاملين في اجهزة الدولة المختلفة حسب تخصصاتهم ودعوة رجال الفكر والعلم من داخل الدولة وخارجها للمشاركة في هذه الندوات والمؤتمرات.

واكد مرة اخرى على مشاركة المسئولين في مجال الخدمة العامة المدنية في مجالس الجامعات ومساهماتها في التنسيق وتوفير المعلومات وحركة السوق والايدي العاملة.

وقد تضمنت المناقشة والتى اجاب عليها تركي الخالد السديري عديدا من الاسئلة حول نظم الادارة وتنميتها واشار فيها الى تحديد احتياجات الدولة من الخريجين ومجالات عمل الخريجة التى حدده باعطاها فرص العمل في اجهزة الدولة في المجالات لا يتم فيها الاختلاط حسب التقاليد والشريعة الاسلامية السمحة. كما تعرض لقضايا الخريجين والتنسيق بين الجامعات واجهزة الدولة المختلفة مشيرا الى ان الديوان العام للخدمة المدنية بالمملكة دائم التطوير حسب ما يتفق والخطط التنموية بالمملكة الى جانب عقد الدورات التدريبية المستمرة والتى اثبتت بالفعل فائدة لدفع الكفاية للعاملين بالمملكة بشكل ملحوظ.

وان هذه الدورات التدريبية تحتوى على برامج تثقيف وطبيعة التخصص.

وقد صرح معالي تركي الخالد السديري بانه يشعر بالغبطة والسعادة لما لقيه من حفاوة وترحيب من قبل كبار المسؤولين في دولة قطر وفي مقدمتهم سمو اميرها وفي الاهتمام بدور الشقيقة المملكة العربية السعودية في التطور الذي تحققه في كافة المجالات.

وقد غادر الدوحة صباح امس الاستاذ تركي بن خالد السديري واشاد بالنتائج التى حققتها الزيارة مشيرا الى انه امكن خلالها بحث سبل زيادة وتعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين في مجالات الخدمة المدنية وتبادل الخبرات والزيارات والمعلومات بما يخدم التنمية في البلدين في اطار التعاون القائم والمستمر بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقال في تصريح لوكالة الانباء القطرية انه استعرض مع المسئولين في جامعة قطر وشئون الموظفين بوزارة المالية والبترول الوسائل الكفيلة بتكثيف التعاون في مجالات الخدمة المدنية واعداد الشباب والكوادر للعمل في هذه المجالات ولرفع كفاءة خدمات اجهزة الخدمة العامة وشئون الموظفين.

واضاف بأنه اكد في زيارته التى قام بها لجامعة قطر والحلقة النقاشية التى تحدث فيها على دور الجامعات الفعال لتحقيق احتياجات الدولة من القوى العاملة والتخصصات المختلفة واعداد الكوادر العلمية واعداد البحوث والدراسات التى من شأنها رفع كفاءة الخدمة المدنية وتنمية وتطوير العاملين فيها.

وقال.. ان تجربة دولة قطر في مجال شئون الموظفين متطورة وجديرة بالاهتمام والمتابعة من قبل دول الخليج العربية الاخرى خاصة وان هذه التجربة استخدمت فيها الاساليب الحديثة والاجهزة العصرية وفي مقدمتها الكمبيوتر.

واشار الى ان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ماضية في تحقيق المزيد من التعاون وتكثيفه بين الدول الاعضاء في مجالات الخدمة المدنية لمواكبة التعاون القائم بينها وفي كافة المجالات.

لقطة من اجتماع امير قطر برئيس الديوان العام للخدمة المدنية

مركز التراث الشعبي لدول الخليج بالدوحة يعقد ندوة حول التخطيط لجمع ودراسة التقاليد

الدوحة/ مندوب الرياض:

يعقد مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية بالدوحة ندوة حول التخطيط لجمع ودراسة العادات والتقاليد والمعارف الشعبية لمنطقة الخليج والجزيرة العربية في الفترة من ١٣ الى ١٧ يناير الحالي بفندق شيرتون بالدوحة ويشارك في الندوة علماء الفولكلور والانثروبولوجيا وعلم الاجتماع في الوطن العربي ومن بينهم من المملكة العربية السعودية الدكتور سعد عبدالله الصويان رئيس قسم الاجتماع بجامعة الملك سعود بالرياض والدكتور بكرى باقادر رئيس قسم الاجتماع بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة والدكتور عبدالله الشمري الاستاذ بقسم الدراسات الاجتماعية بجامعة الملك سعود والدكتور عبدالله العثيمين الاستاذ بقسم التاريخ بكلية الاداب بجامعة الملك سعود بالرياض.

وتتناول الندوة ستة عشر بحثا من بينها البحوث التى تتناول مخاطر الغزو الثقافي على العادات والتقاليد في مجتمع الخليج العربي وبعض الثبات والتغير في العادات والتقاليد بمجتمع الخليج.

وتتناول الندوة محورا مهما من محاور التراث الشعبي والخاص بالممارسات الإجتماعية المتوارثة التى ترسخت اعرافا وتقاليد وعادات مكتسبة تمتد الى الحقب السحيقة في التاريخ وتأتي اهمية الندوة من زاوية المعالجة لجمع هذه المادة من ثلاث زوايا رئيسية تسهم فيها علوم الفولكلور والانثروبولوجيا والاجتماع الى جانب اسهام بقية المعارف الاخرى.

وزير النفط الكويتي يزور طوكيو

طوكيو/ كونا:

وصل وزير النفط ووزير المالية الكويتي الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح الى هنا امس الاول في زيارة لليابان تستمر خمسة ايام يجرى خلالها مباحثات مع رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني ووزير الخارجية شنتارو ابى ومسؤولين اخرين.

وقدم الشيخ علي الى هنا بعد اختتام زيارة للصين.

وسيقابل الشيخ علي خلال الزيارة ولي عهد اليابان الامير اكي هيتو. وعلمت وكالة الانباء الكويتية ان الشيخ علي سيبحث موضوع الحرب العراقية الايرانية خلال اجتماعه مع وزير الخارجية الياباني يوم الخميس وسيتناول البحث ايضا العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها.

كما سيجتمع الشيخ علي مع وزير التجارة الدولية والصناعة كيجيرو موراتا. وقال مسؤولون في وزارة الخارجية اليابانية انه ينوهع ان تتركز مباحثات الشيخ علي مع المسؤولين اليابانيين على بحث آخر تطورات السوق النفطية العالمية وازمة الشرق الاوسط.

وحظى الشيخ علي باستقبال رسمي رفيع المستوى يتم عادة لرؤساء الدول لدى وصوله الى هنا. وشارك في الاستقبال مسؤولون يابانيون وسفير الكويت لدى اليابان عبدالمحسن الهارون وموظفو السفارة الكويتية.

وقال مسؤول ياباني رفيع المستوى ان اليابان ترحب بزيارة الشيخ علي وهو اول مسؤول اجنبي يزورها في السنة الجديدة. واضاف ان الحكومة اليابانية تعتبر الزيارة بمثابة خطوة رئيسية على صعيد تعزيز العلاقات الكويتية اليابانية.

وعلمت كونا ايضا ان الحكومة اليابانية ستقلد الشيخ علي اعلى وسام ياباني يقدم لزائر اجنبي.

ooooooooooooooooooooooooooooooooooooo

تقديم موعد الانتخابات النيابية في الكويت الى ٢٠ فبراير بدلا من ٢٣ فبراير

الكويت/ كونا، ق.ن.ا:

اعلن سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح عن موافقة الحكومة على تقديم موعد الانتخابات النيابية القادمة الى يوم ٢٠ فبراير المقبل.

وكانت الحكومة بصدد اجراء الانتخابات يوم ٢٣ من نفس الشهر وبناء على ما اقترحه اعضاء مجلس الامة في باب ما يستجد من اعمال على تقديم الموعد اعلن سموه في ختام الجلسة تقديم الموعد الى ٢٠ الشهر المقبل.

وقد اشاد النواب بتعاون الحكومة في هذا الصدد استعدادا لاجراء الانتخابات.

وينتهي المجلس الحالي جلساته قبل ان تنتهي دورته العادية سيعقدها لاستكمال مناقشة الموضوعات المطروحة في هذه الدورة.

وقد اكد سمو ولي العهد الكويتي في كلمته امام البرلمان التعاون الوثيق بين الحكومة والبرلمان.. كما اقر المجلس مشروع الرد على بيان الخطاب الاميري في افتتاح هذه الدورة.. والذى يتضمن ملاحظات النواب على السياسة الحكومية الداخلية والخارجية

ويطالب مشروع الرد الحكومة بالاستمرار في سياستها نظرا لما تتسم به من شجاعة في الوقوف الى جانب الحق وفي الدفاع عن الحقوق العربية والاسلامية كما يطالب بتعزيز المساعي من اجل وقف النزاع العراقي الايراني وحل الازمة اللبنانية ووقف المذابح البشرية في فلسطين المحتلة وفي افغانستان.

ويؤكد المشروع ايضا ان مجلس التعاون لدول الخليج العربية يبشر بالخير ويدعو للتفاؤل.. ويطالب بدعم اجهزة المجلس وتعزيز مبادئه في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية.

واكد مجلس الامة الكويتي في مشروع الرد على الخطاب الاميري ضرورة ابعاد المنطقة عن الصراعات الدولية.. وقال ان ذلك يتم بكفالة امن الخليج العربي واستقراره ومتابعة قرارات مجلس التعاون.

● الرياض:

اجتمع السيد عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية مع امين عام الطيران المدني الدولية الدكتور اسعد قطيط.

وجرى خلال الاجتماع الذى حضره كل من رئيس الطيران المدني السيد ناصر العساف والامين العام المساعد لمجلس التعاون للشؤون الاقتصادية الدكتور عبدالله القويز بحث التعاون بين الامانة العامة لمجلس التعاون ومنظمة الطيران المدني الدولية وسبل تعزيزها.

● الدوحة:

غادر الدوحة صباح امس السيد محمد عرب مساعد وزير الخارجية الايراني الشئون الادارية والمالية بعد زيارة لدولة قطر استغرقت ثلاثة ايام.

وكان في وداعه في مطار الدوحة الدولي عدد من المسئولين في وزارة الخارجية والقائم بالاعمال الايراني لدى الدولة.

● دبي:

اجتمع السيد سيف الجروان وزير الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات امس مع الوفد التجاري البنغالي الذى يزور دولة الامارات حاليا برئاسة السيد عزيز اسلام رئيس هيئة تطوير التجارة ببنجلاديش.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الاقتصادية بين البلدين مع التركيز على العلاقات التجارية وامكانات زيادة التبادل التجاري.

وتم الاتفاق خلال الاجتماع على ان يعمل الجانبان على تنشيط الاتفاقية الاقتصادية للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني.

● المنامة:

اجتمع الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة وزير الاسكان البحريني هنا ظهر امس مع السيد حمد الرجيب وزير العمل والشئون الاجتماعية وزير الاسكان بدولة الكويت.

وتم خلال الاجتماع بحث اوجه التعاون بين البلدين ودعم العلاقات وتبادل الخبرات في مجال الاسكان.

● دبي:

تمكن عدد من المواطنين من ضبط ٩ متسللين ايرانيين حاولوا بعد ظهر امس الاول دخول دولة الامارات العربية المتحدة عن طريق البحر وبواسطة قارب (الفيبر جلاس).

واقتاد المواطنون المتسللين وسلموهم الى دورية شرطة واعترفوا في التحقيق بالتسلل وتمت احالتهم للمحاكمة..

موجز عالمي

● **واشنطن:**

قرر الرئيس رونالد ريجان تعيين جيمس بيكر سكرتير عام البيت الابيض وزيرا جديدا للخزانة على ان ينهض بمهامه دونالد ريجان وزير الخزانة الحالي.

● **نوميا:**

قوبلت مقترحات ادجار بيزاني مندوب الحكومة الفرنسية بشأن مستقبل كاليدونيا الجديدة بالاعتدال من جانب الاحزاب السياسية في هذا البلد. فاذا كان دعاة الاستقلال الذاتي او المعارضون لهم لم يبدوا ترحيبا بهذه المقترحات بيد انهم لم يرفضوها تاركين الباب مفتوحا لاجراء حوار هادىء ولم يقع اي حادث امس على الساحة الامر الذي بدد مخاوف الجانبين غداة خطاب بيزاني.

● **موسكو:**

علم من مصدر مطلع في موسكو ان حادثا وقع في مصنع تحت الارض تابع لمجمع الصناعات العسكرية في سيبيريا الغربية بالاتحاد السوفياتي واسفر عن مصرع عدة مئات من الاشخاص. واوضح المصدر ان الجيش والمخابرات السوفياتية قاما فور وقوع الحادث بتطويق المكان من اجل منع تسرب اي اخبار عنه.

● **تورون (بولندا):**

برا الكابتن جريجورج بيتروفسكي امام محكمة تورون ساحة قيادات البوليس في قضية اغتيال الاب جيرزي بوبيلوسكو. واضاف ان الراس المدبرة الوحيد هو بيتروسكا. ومما يذكر ان الكولونيل ادم بيتروسكا (٤٧ سنة) القائد المباشر لبيتروفسكي في قسم الشئون الدينية بوزارة الداخلية يعد المتهم الرابع في هذه القضية وتهمته (التحريض والاشتراك في الجريمة).

● **مدينة تونس:**

ذكرت جامعة الدول العربية ان مفاوضات الناقورة بين اسرائيل ولبنان التي توقفت امس الاول ليست بالنسبة لاسرائيل وسيلة لايجاد تسوية للنزاع بين الطرفين ولكنها تعد بمثابة (واجهة) تبدو بها كطرف يرغب في احلال السلام.

● **الامم المتحدة (نيويورك):**

قرر خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة ايفاد بريان اوركهارت خبيره الرئيسي لقضايا الشرق الاوسط الى هذه المنطقة في محاولة لدفع مفاوضات الناقورة اللبنانية الاسرائيلية.

ومن المنتظر ان يغادر اوركهارت نيويورك خلال عطلة نهاية الاسبوع قاصدا الشرق الاوسط حيث يتواجد بالفعل احد معاونيه ويدعى جان كلود ايميه.

● **جوهانسبورج:**

اورد تلفزيون جنوب افريقيا ان نحو ٢٠٠ من طلبة المدارس المقاطعين لدروسهم اشعلوا النار في منزلين وعدد من السيارات في بلدة تيمبيزا التي يقطنها السود شرقي جوهانسبورج احتجاجا على النظام المدرسي المخصص للطلبة السود في جنوب افريقيا.

اتفاق امريكي سوفياتي على بدء جولة جديدة من مفاوضات الحد من التسلح

العمل على اعداد اتفاقيات فعالة تستهدف منع سباق التسلح فى الفضاء

شولتز وغروميكو اتفقا على تعزيز الاستقرار الاستراتيجي

جنيف/ موسكو/ واشنطن/ الوكالات

اتفقت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على بدء جولة جديدة من مفاوضات شاملة للحد من التسلح تشمل اسلحة الفضاء والترسانات النووية الاستراتيجية ومتوسطة المدى.

ووضع وزيرا خارجية البلدين الامريكي جورج شولتز والسوفياتي اندريه غروميكو خلال ١٤ ساعة عمل توزعت على اربع جلسات على مدى يومين اطارا لعودة القوتين العظميين الى طاولة المفاوضات.

وقال بيان مشترك تلاه شولتز بعد منتصف الليلة قبل الماضية في اعقاب الجلسة الختامية التي استغرقت خمس ساعات و٢٠ دقيقة ان موعد بدء المفاوضات ومكان انعقادها سيتفق عليهما عبر القنوات الدبلوماسية.

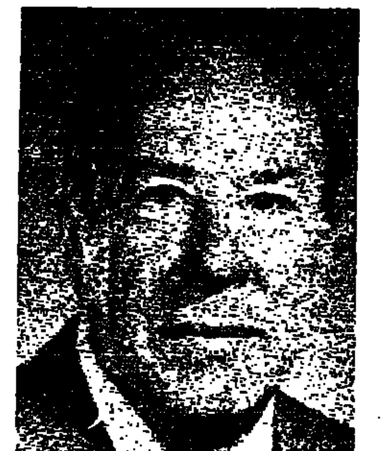
واعتبر مراقبون الحل الوسط الذى توصل اليه شولتز وغروميكو تقدما غير متوقع سيسمح لواشنطن وموسكو باستئناف مفاوضات الحد من التسلح التى جمدت منذ حوالي السنة بعد ان انسحب السوفيات منها احتجاجا على البدء في نشر صواريخ نووية امريكية متوسطة المدى جديدة في اوروبا الغربية.

وقال بيان جنيف ان هدف المفاوضات سيكون العمل على اعداد اتفاقيات فعالة تستهدف منع سباق التسلح في الفضاء وانهائه على الارض وتحديد وتقليص الاسلحة النووية وتعزيز الاستقرار الاستراتيجي.

واوضح شولتز ان الوفد الممثل لكل طرف في المفاوضات المقبلة سيتقسم الى ثلاث مجموعات. مجموعة الاسلحة النووية الاستراتيجية ومجموعة الاسلحة النووية متوسطة المدى ومجموعة اسلحة الفضاء سواء اكانت موضوعة في الفضاء او على الارض.

واشار الوزير الامريكي الى ان جميع هذه المواضيع مرتبطة ببعضها. ووصف النتائج التى تم التوصل اليها خلال يومي الاجتماعات بأنها «بداية مهمة».

وقال لا نستطيع ان نتوقع الى اين



● شولتز




● غروميكو

ستؤدي المفاوضات واوضح ان امامنا طريقا طويلا يجب اجتيازه. وسيكون هناك كثير من المواضيع الصعبة والمعقدة التى تحتاج الى حل. ولكننا اتفقنا هنا في جنيف على اهداف المفاوضات الجديدة حول الاسلحة النووية والفضائية.

واعرب عن امله في ان تمثل المفاوضات المقبلة في جنيف/ مصلحة مشتركة في التحرك الى الامام والاخذ والعطاء المطلوبين للتوصل الى اتفاق يرضي الطرفين المعنيين.

واشار شولتز الى انه مازالت هناك خلافات جوهرية واكد انه اختلف مع غروميكو حول موضوع الدفاع الاستراتيجي ولكنه اضاف انه تم الاتفاق على كيفية تناول القضية بهدف تخفيض الاسلحة النووية وتعزيز الاستقرار الاستراتيجي.

وبينما اكد شولتز ان برنامج الرئيس ريغان لحرب الكواكب لن يناقش على حدة في المفاوضات المقبلة.. قال الناطق باسم الخارجية السوفياتية ان «المجموعة الكاملة لاسلحة الفضاء» ستكون موضوع تفاوض.

ويرغب الاتحاد السوفياتي في وقف ابحاث النظم المستقبلية ولكن شولتز قال انه ابلغ غروميكو بأن الولايات المتحدة مستعدة فقط لبحث الدفاع الاستراتيجي.

واقترح شولتز ان يعمل الطرفان على المدى القصير على وقف انتهاك المعاهدة المضادة للصواريخ البلاستيكية لعام ١٩٧٢ التى تدعي الولايات المتحدة ان الاتحاد السوفياتي لم يلتزم ببنودها وبنى محطة رادار عملاقة في غرب سيبريا.

وقال الناطق باسم الخارجية السوفياتية فلاديمير لوميكو ان الاتفاق الامريكي/ السوفياتي ليس الا بداية.

واضاف ان المفاوضات مرهونة بالمستقبل واشار الى انه ينبغي على من توصلوا الى الاتفاق الافادة من ذلك لان الطريق امامنا عسير للغاية.

وقال لوميكو ان الاتفاق لا يدعو الى استئناف مفاوضات جنيف السابقة التى انسحب منها السوفيات في اواخر علم ١٩٨٣ ولكنها مفاوضات جديدة تماما.

وقالت وكالة تاس السوفياتية الرسمية ان موعد ومكان المفاوضات سيحددان خلال شهر واحد.

وسيعود الوفدان السوفياتي والامريكي الى عاصمتيهما اليوم لاطلاع حكومتيهما على نتائج اللقاء. وقال شولتز ان الرئيس ريغان الذى سيكشف مزيدا من تفاصيل الاتفاق في مؤتمره الصحفي الليلة قد اعرب عن رضاه ازاء ما تم التوصل اليه.

وستطلع الولايات المتحدة حلفاءها على التقدم الذى تحقق في جنيف. وسيتوجه مساعد وزير الخارجية ريتشارد بورت الى مقر الناتو في بروكسل كما يزور المستشار هلموت كول لاطلاعه على النتائج.

وقال لوميكو معلقا اننا نتشارك في كوكب ارضي واحد. ويواجه الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة تهديدا نوويا متصاعدا بالاضافة الى تهديد ناجم عن اسلحة الفضاء الخارجي انها مهمة مشتركة يجب التغلب عليها.

وتجري موسكو وواشنطن في علم ١٩٨٥ مفاوضات لنزع السلاح تعتبر من اكثر المفاوضات تعقيدا في هذا المجال وذلك بموجب الاتفاق الذى تم التوصل اليه يوم الثلاثاء بين جورج شولتز واندريه غروميكو.

وبعد توقف المفاوضات بشأن الاسلحة الاستراتيجية «ستارت» والاسلحة المتوسطة المدى حدد الامريكيون والسوفيات لانفسهم اطارا جديدا للتفاوض يشمل لاول مرة جميع الصواريخ النووية التى يتراوح مداها بين ١٠٠٠ و٥٠٠٠ كم والانظمة الفضائية الجديدة التى روج لها البرنامج الامريكي المعروف باسم «حرب الكواكب».

وسوف يواجه المفاوضون الامريكيون والسوفيات بالفعل مجموعة من المشكلات الجديدة تماما الناجمة بصفة خاصة عن التقدم التكنولوجي الذى تحقق منذ اتفاقية سالت ٢، لعام ١٩٧٩ التى تحدد عدد الصواريخ عابرة القارات للمعسكرين والتى مازالت موضع احترام رغم عدم تصديق مجلس الشيوخ الامريكي عليها.

وتشمل المفاوضات بصفة اساسية ثلاثة انواع من الاسلحة.. الاسلحة متوسطة المدى/ ان ظهور الصواريخ كروز التى لا تتطلب اية منصة اطلاق ثابتة والتى يمكن ان تحمل شحنات نووية وتقليدية على السواء والتى تتسم بدقة بالغة يجعل من الضروري اذا شئنا احصاءها اتخاذ تدابير للتحقيق في مواقع انتشارها وهو ما يرفضه السوفيات حتى الان.

الاسلحة الاستراتيجية ان الاجيال الجديدة للصواريخ الامريكية والسوفياتية العابرة القارات وهي صواريخ «ميدجتمان» الامريكية و«اس اس ٢٠» السوفياتية المحمولة على عربات نقل يصعب كشفها على عكس الصواريخ الحالية الموضوعة في صوامع.

الاسلحة الفضائية ان هذه الاسلحة التى صممت بصفة اساسية لتكون اسلحة دفاعية من شأنها ان تقلب رأسا على عقب المفهوم السابق للدمار المتبادل الاكيد الذى تقوم عليه استراتيجية الردع بأسرها.

وعلى الرغم من ان واشنطن قد قبلت يوم الثلاثاء في جنيف مناقشة ذلك الموضوع فان التقدم التكنولوجي الامريكي قد بلغ حدا يصعب معه تصور احتمالات تقديم تنازلات من جانب الدولتين العظميين.

وجدير بالذكر ان التفوق الامريكي واضح في هذا المجال. ففي يناير ١٩٨٣ دمرت طائرة امريكية من طراز «اف ١٥» قمرا صناعيا بصاروخ. وفي يونيو ١٩٨٤ ولاول مرة كذلك تم تدمير صاروخ عابر للقارات من طراز «مينتمان» فوق المحيط الهادى بواسطة صاروخ امريكي اخر على ارتفاع ١٦٠ كم. وفي نوفمبر ١٩٨٤ التقط مكوك الفضاء «ديسكفري» اثنين من الاقمار الصناعية مظهرا بذلك قدرة امريكا على الاستيلاء على اقمار صناعية سوفياتية عند اللزوم.

وفي ٢٣ يناير الحالي ولاول مرة في تاريخ رحلات الفضاء الامريكية سيقوم مكوك الفضاء بمهمة عسكرية سرية للغاية اذ من المقرر ان يضع على مدار ثابت قمرا صناعيا للتجسس قادرا على مراقبة الاتحاد السوفياتي ليلا ونهارا. وتعمل واشنطن بلا توقف على وضع برنامج لتحويل الصواريخ باتريوت المضادة للطائرات التى يجرى نشرها في المانيا الغربية الى صواريخ مضادة للصواريخ النووية.

ويضاف الى ذلك الاسلحة التى مازالت في طور التصور لدى رجال الاستراتيجية مثل اسلحة «حرب الكواكب» وهو برنامج ابحاث تبلغ تكاليفه ٢٦ مليار دولار يجرى على مدى خمس سنوات ويرمي الى حماية اراضي الولايات المتحدة من اي هجوم نووي خلف ستار حقيقي من حزم الذرات «واشعة ليزر».

وستتمثل الصعوبة الكبرى في هذه المساومة الكبرى التي تعد من نوع جديد في تحديد ميزان التوازن بين ما يثير خوف البعض الصواريخ الثقيلة للاتحاد السوفياتي الذى يصوب صواريخه اس اس ٢٠ على اوروبا وبين ما يقول البعض الاخر انه يثير تخوفهم بدرجة اكبر اسلحة الفضاء والصواريخ بيرشينج ٢ الامريكية في المانيا الغربية.

وسوف يستغرق ذلك وقتا طويلا اذ تطلب الامر ثلاث سنوات لابرام اتفاقية سالت ١، في علم ١٩٧٢ وحوالي سبع سنوات للتوصل الى اتفاقية سالت ٢.

في طوكيو اعربت الحكومة اليابانية عن ارتياحها للاتفاق الذي تم التوصل اليه في جنيف في اعقاب القمة بين جورج شولتز واندريه جروميكو.. ببدء مفاوضات جديدة امريكية سوفياتية حول الحد من التسلح.

واعلن بيان وزير الخارجية ان طوكيو تامل في ان تبدا هذه المفاوضات في اقرب وقت ممكن وان تحقق تقدما ملموسا.

واختتم البيان بأن اليابان سوف يتابع هذه المفاوضات باهتمام خاص وهو يأمل في انها سوف تسهم في خلق قاعدة ثابتة للسلام في العالم.

سيسكو يصل عمان

عمان/ ق.ن.ا:

وصل الى هنا عن طريق جسر الملك حسين قادما من فلسطين المحتلة السيد جوزيف سيسكو الدبلوماسي الامريكي السابق في زيارة للاردن تستغرق يوما واحدا يجتمع خلالها الى عدد من المسئولين الاردنيين لبحث اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط وذلك ضمن جولة له في دول المنطقة.

وسيعقد السيد سيسكو مؤتمرا صحافيا يتحدث فيه عن جولته الحالية وعن الدور الامريكي في عملية السلام في المنطقة.

مصرع بحار واصابة اخر خلال الهجوم العراقي على سفينة الشحن الكورية

سيئول/ اف.ب:

صرح صاحب سفينة الشحن «هنتيم مارينر» ان بحارا من كوريا الجنوبية قد لقي مصرعه كما اصيب اخر يوم الثلاثاء عندما اصيبت سفينتهم بصاروخ عراقي في مياه الخليج على مسافة ثلاثين كيلومترا من الشواطىء الايرانية.

وقد اصاب الصاروخ السفينة.. حسب شركة هنتيم شيبنج كومباني المالكة لها.. مما تسبب في عطب بالغ في حجرة الالات بيد انه لم يسبب اندلاع النار فيها. كما اوضحت الشركة ان السفينة التى كانت تنقل ١٢٦٠٠ طن من الاسمدة كانت تتجه نحو ميناء بوشهر الايراني عندما تمت مهاجمتها.

ويذكر في هذا الصدد ان هذه السفينة «هنتيم مارينر» هى الرابعة التابعة لكوريا الجنوبية التى تتم مهاجمتها في الخليج منذ اكتوبر/ تشرين اول علم ١٩٨٣ م.

مؤتمر للمشرفين على شئون اللاجئين في تونس

تونس/ واس:

تبدأ في تونس يوم الاثنين القادم اجتماعات الدورة الرابعة والثلاثين لمؤتمر المشرفين على شئون اللاجئين الفلسطينيين.

ويناقش المؤتمر عددا من التقارير حول تطورات قضية فلسطين وسياسة العدو الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة ومتابعة موضوع القوة النووية الاسرائيلية.

وستشارك في المؤتمر وفود تمثل الاردن وفلسطين ولبنان وسوريا والامانة العامة لجامعة الدول العربية.

مساعد وزير الخارجية البريطاني يزور بنغلاديش

دكا/ كونا:

يقوم مساعد وزير الخارجية البريطاني لشئون الكومونولث تيموثي رينتون حالياً بزيارة رسمية الى بنغلاديش تستغرق اربعة ايام.

واعلن رينتون فور وصوله الليلة قبل الماضية الى هنا ان زيارته تهدف بالدرجة الاولى بحث قضايا الهجرة مع المسئولين البنغاليين.

وقال ان هناك حوالي ٦٥ الف بنغالي يعيشون حاليا في المملكة المتحدة.

واضاف ان زيارته تتضمن بحث العلاقات الثنائية بين البلدين.

ويلتقى الوزير البريطاني وزير الداخلية البنغالي عبدالمنان صديقي ومستشار الشئون الخارجية هومايون رشيد شاودوري.

اليونان توافق على سياسة دفاعية جديدة

تطبيق سياسة خارجية متعددة الابعاد

اثينا - رويتر:

وافق امس خبراء الدفاع والشئون الخارجية اليونانيون على سياسة دفاعية جديدة قال مسئولون انها تشدد على الخطر العسكرى المتصور من جاراتها عضو حلف شمال الاطلسي الذى تشترك اليونان في عضويته ايضا اكثر من تشديدها على الخطر القادم من الدول الشيوعية المجاورة لها.

وقد وافق الخبراء فى اجتماعهم تحت رئاسة السيد اندرياس باباندريو رئيس الوزراء الاشتراكى على وثيقة سياسية فى هذا الشأن ولكن بيانا رسميا لم يذكر سوى تفاصيل قليلة.

وقال مسئولون يونانيون قبل الاجتماع ان نص الوثيقة سيظهر اعتقادهم بان الخطر العسكرى على اليونان يأتي من جاراتها لا من الجيران الشيوعيين على حد قولهم. وتشترك اليونان فى الحدود مع يوغسلافيا وبلغاريا والبانيا شمالا.

وقال البيان ان الفلسفة الجديدة تقوم على اساس فكرة ان اليونان لاتطالب بشيء من احد ولكنها لاتتخلى عن شيء لاحد فيما يتعلق بحقوق السيادة.

وقال مسئولون يونانيون ان المبادىء الجديدة لن تؤثر على القوات المخصصة عادة لحلف الاطلسي. وكان السيد باباندريو قد قال ان اليونان ستفضل ان تكون خارج الحلف ولكنه اوضح ان ذلك هدف بعيد المدى.

وقال مصدر يوناني كبير ان الوثيقة لاتتضمن بالضرورة اعادة توزيع القوات وتتضمن توضيحا لهدف التوزيع القائم.

وقال البيان الرسمي ايضا ان المبادىء الدفاعية الجديدة تغطي ايضا سياسات الحصول على الاسلحة.

واضاف البيان قوله ان الوثيقة تقوم ايضا على تطبيق سياسة خارجية متعددة الابعاد حقا محورها تنمية علاقات الصداقة والتعاون مع جميع الدول.

جاكسون يتهم بريطانيا بمساندة العزل العنصري

لندن - رويتر:

اتهم القس الامريكي الاسود جيسي جاكسون [illegible] ثلاثة ايام ان بريطانيا [illegible] البريطانية بالمساعدة في بقاء سياسة العزل العنصري في جنوب افريقيا.

وابلغ مؤتمرا صحافيا قبيل سفره الى نيويورك ان بريطانيا [illegible] العزل العنصري دون ان تحصل [illegible] بريطانيا تصدر اسلحة الى جنوب افريقيا وتستورد [illegible].

كما اتهم القس جاكسون الذى كان منافسا في الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الامريكية بالقوم على دول غربية اخرى في تدعيم العزل العنصري.

وقال ان جنوب افريقيا ليست مستقلة بذاتها فهي تعتمد الى حد على تجارة الاسلحة من بريطانيا وايطاليا واسرائيل والمانيا واستثمارات رجال الاعمال من امريكا التى تعطيها المال لشراء الاسلحة.

رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي والشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية خلال لقائهما بمنزل كراكسي امس الاول.

[لاسلكية من اب]

ابو غزالة: مصر تتسلم طائرات ميراج ٢٠٠٠ نهاية العام الحالي

الانفاق العسكري المصري اقل من انفاق اي دولة فى العالم الثالث

القاهرة - اف.ب:

صرح المشير عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري لوكالة فرانس برس بأن تسليم المقاتلات القاذفة ميراج ٢٠٠٠ التى طلبت مصر شراءها من فرنسا سيتم مع نهاية عام ١٩٨٥.

وكانت الحكومة المصرية قد طلبت من فرنسا شراء ٢٠ طائرة ميراج ٢٠٠٠ ويعتقد انها ابدت اعتزامها شراء ٢٠ طائرة اخرى من هذا النوع.

واشار الوزير الى ان مصر ستكون اول دولة فى العالم.. خارج فرنسا.. تتسلم الطائرة ميراج ٢٠٠٠.

واوضح المشير ابو غزالة الذى رد كتابة على اسئلة مراسل وكالة فرانس برس ان الديون الحربية المدينة بها مصر للولايات المتحدة «محدودة فهى اما قروض او هبات». واكد ان الانفاق العسكري المصري.. بما فى ذلك خدمة الديون.. اقل بكثير من انفاق اي دولة من دول العالم الثالث او الدول الاوروبية.. ولم يحدد الوزير حجم الديون العسكرية لمصر تجاه الولايات المتحدة.

وردا على سؤال عن الموقف فى الشرق الاوسط اجاب ابو غزالة بقوله اننا نحترم معاهدة كامب ديفيد.. سبتمبر ١٩٧٨.. ونسعى لدفع عملية السلام.. ونؤمن بأن السلام هو الطريق السليم لبناء الامم واضاف ان تزايد القوة العسكرية من حولنا يفرض علينا ان نكون فى وضع عسكرى متوازن حتى لانفاجأ فى المستقبل باى تهديد لان الضعف دعوة للعدوان.




ابو غزالة

واستطرد وزير الدفاع المصري قائلا ان مصر لم تعتد على احد ولم تغز ارض احد وليس فى نيتها العدوان على احد او غزو اراضى احد بعكس ماتقوم به دول اخرى فى المنطقة.

وعما اذا كانت مصر تعتزم تجميع الطائرة الهليكوبتر الفرنسية الثقيلة /سوبر بوما/ بالاتفاق مع الشركة المنتجة /ايروسبا سيال/ اكد المشير ابو غزالة: تدور مناقشات.. بهذا الشأن.. وهى طائرة ممتازة لها مزاياها ولكن هناك عروضا منافسة لتصنيع هليكوبترات مشابهة من عدة مصادر اخرى وجار تقييمها لاختيار الانسب.

ولم يدل وزير الدفاع المصري باية تفاصيل عن حجم صادرات المعدات العسكرية المصرية للعراق.. التى تقدر بما قيمته مليار دولار سنويا.. او عن عدد العاملين بالمصانع الحربية المصرية.. سبعون الفا.. وفقا لتقديرات الخبراء الغربيين.

وعلى سؤال عن كونه لم يعد عضوا فى المكتب السياسي للحزب الوطني الديمقراطي /الحاكم/ منذ ٢٥ اكتوبر ١٩٨٤ اجاب الوزير /ان دستورنا ينص على ابتعاد القوات المسلحة عن اية اعمال سياسية. ووزير الدفاع هو القائد العام للقوات المسلحة ولهذا فالوضع السليم الا يكون القائد العام عضوا فى اى حزب/.

وعن عدم وجود نساء فى القوات المسلحة المصرية قال المشير ابو غزالة فى نهاية الحديث ان القوة البشرية المستهدفة فى مصر متوفرة من الرجال ومن ثم فلا داعي للجوء الى النساء فى هذا المجال وان كان هذا لا يعنى الاستغناء عنهن فى بعض التخصصات التى يعتبر العنصر النسائى فيها اصلح من العنصر الرجالى مثل المجال الطبى واعمال السكرتارية.

ملخص عقد شركة عبدالله سعود وعطاالله محمد الحربي للتجارة والمقاولات

إنه في يوم ١٤٠٥/٢/٤هـ بمدينة بريدة بالمملكة العربية السعودية تم بعون الله وتوفيقه الاتفاق بين كل من

١ - السيد / عبدالله سعود مصيبيح الحربي وجنسيته سعودي بموجب حفيظة نفوس رقم ٥٠٣٤١ وتاريخ ١٣٩٧/٧/٢٧هـ صادرة من حائل مهنته متسبب والبالغ من العمر ستة وعشرون سنة يقيم في مدينة بريدة شارع نقع الشرقية طرف أول - شريك متضامن.

٢ - السيد / عطاالله محمد عواد الحربي وجنسيته سعودي بموجب حفيظة نفوس رقم ٣٠١٥٢ وتاريخها ١٣٩٩/٩/٤هـ صادرة من بريدة مهنته متسبب والبالغ من العمر أربعة وعشرون سنة يقيم في مدينة بريدة شارع نقع الشرقية طرف ثاني - شريك متضامن.

إتفق المذكورون أعلاه وهم بكامل الأهلية المعتبرة شرعا على تكوين شركة تضامنية فيما بينهم وفقا لنظام الشركات الصادر بالمرسوم الملكي الكريم رقم (م/٦) وتاريخ ١٣٨٥/٣/٢٢هـ وبالشروط التالية

أولا - اسم الشركة: هو شركة عبدالله سعود وعطاالله محمد الحربي للتجارة والمقاولات

ثانيا - غرض الشركة: إن الاغراض التي كونت الشركة لاجلها هي مقاولات إنشاء ونظافة وصيانة المباني الحكومية والأهلية تجارة مواد البناء والأدوات الكهربائية

ثالثا - تمثيل الشركة أمام الغير: يمثل المدير الشركة في علاقتها مع الغير وامام القضاء وله حق توكيل الغير في المرافعة والمدافعة عن الشركة

رابعا - المركز الرئيسي: يكون المركز الرئيسي للشركة في مدينة بريدة ويجوز للشركة فتح فروع لها داخل المملكة وخارجها

خامسا - رأس المال: حدد راس مال الشركه بمائتا الف ريال سعودي (٢٠٠٠٠٠) موزع على الشركاء بالتساوي.

سادسا - مدة الشركة: خمس سنوات تبدا من تاريخ قيدها في السجل التجاري قابلة للتجديد.

سابعا - الإدارة: اتفق الشريكين على ان يقوم السيد / عبدالله سعود الحربي بادارة الشركة. وله في ذلك جميع السلطات والصلاحيات اللازمة لادارتها

ثامنا - السنة المالية: تبدا السنة المالية للشركة اعتبارا من محرم وتنتهي في نهاية ذي الحجة من كل علم

شريك متضامن.

١ - الطرف الاول عبدالله سعود مصيبيح
٢ - الطرف الثاني عطاالله محمد عواد الحربي
وقد تم ضبط هذا العقد لدى كاتب عدل بريدة

ثلاث قضايا رئيسية بحثها مجلس الوزراء اللبناني

فتح الطريق الساحلية والمفاوضات مع العدو والوضع الاقتصادي

بيروت / كونا:

استأثرت ثلاث قضايا رئيسية باهتمام مجلس الوزراء اللبناني الذي عقد امس .... الاولى هي متابعة تنفيذ المراحل التالية من خطة فتح الطريق الساحلية بين بيروت ومشارف الجنوب والثانية تتركز على استعراض المحاولات الدولية الجارية -لانعاش المفاوضات العسكرية بعدما علقتها اسرائيل مؤخرا . وتكاد قضية تدهور الاقتصاد اللبناني /الى نحو مريع/ تحظى بالاهمية الحكومية القصوى لان مفعولها المباشر يرتبط بسلامة الوطن والمواطن على السواء.

وقالت اوساط حكومية مطلعة ان الخطة الامنية لفتح الطريق الساحلية الى الجنوب هي الرد اللبناني على التعنت الاسرائيلي الهادف الى تامين استمرارية احتلاله للجنوب باساليب غير مباشرة /واقل تكلفة/. ونجاح الحكم نشر ٢٠٠ عنصر من قوى الامن الداخلي في اقليم الخروب في الشوف الاسفل يوم الثلاثاء هو الدليل على ان تنفيذ الخطوات التالية للخطة لن يلقى مقاومة من الاطراف المحلية.

وكشفت عن ان وحدات من الجيش اللبناني ستنتشر صباح السبت المقبل على طول الطريق الساحلية بين بيروت ومشارف الجنوب نحو ٣٧ كيلومترا.

وكان ٢٠٠ عنصر من الامن الداخلي قد تسلموا ستة مراكز في اقليم الخروب كانت تعتبر مناطق قتال بين الحزب التقدمي الاشتراكي وبين القوات اللبنانية - الكتائبية.

واشارت الاوساط الى ان اية عرقلة لتنفيذ الخطة الساحلية لن تكون الا بتخطيط اسرائيل حتى لو كان المنفذون /اطرافا محلية/ مضيفا ان الحكم سيكشف عن هذه الاطراف المتواطئة اذا ذهبت بعيدا في /غلوائها/.

اما بالنسبة لمفاوضات راس الناقورة العسكرية فان لبنان يعتمد على اتصالات دولية تجري بسرية تامة لاعادة اسرائيل الى طاولة المفاوضات عبر خطة دولية لترتيبات امنية تلي الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب وتكون ادواتها الامنية التنفيذية الجيش اللبناني النظامي وقوات دولية مختلفة.

ومضت الاوساط تقول ان مساعد السكرتير العام للامم المتحدة بريان اوركهارت سيصل الى منطقة الشرق الاوسط في مهمة هدفها الرئيسي انعاش المفاوضات العسكرية المعلقة وعلى هذا الاساس فليس من المتوقع ان تنعقد الجولة الثالثة عشرة للمفاوضات العسكرية في موعدها المقرر يوم الاثنين المقبل وقد يتم ارجاؤها الى ما بعد جولة اوركهارت الا اذا اثمرت الاتصالات الدولية والامريكية التي تجرى حاليا عبر قنوات دبلوماسية في اقناع اسرائيل بحضور الجولة المقبلة في موعدها بانتظار النتائج التي ستسفر عن جولة اوركهارت المقبلة.

ولا يتوقع احد من المراقبين في بيروت /حلا سحريا خاطفا / يؤدي الى رحيل الاسرائيليين بين ليلة وضحاها.

فاوراق اسرائيل اللبنانية لم تستنفد بعد وهناك /بؤر اسرائيلية/ لاتزال تكمن داخل الاطر السياسية والعسكرية لميليشيات محلية وتترقب هذه البؤر اللحظة المواتية لاعادة تفجير الاوضاع الداخلية.

وقالت الاوساط ان المأساة اللبنانية قد اكتملت عناصرها بتفاقم الوضع الاقتصادي الى نحو مريع يهدد بانفجار وشيك للوضع الاجتماعي في البلاد.

والمؤشر على هذا التردي هو اختراق الدولار الامريكي لكل ارقامه القياسية السابقة وتسجيله سعرا تاريخيا في اسواق بيروت بلغ العشر ليرات .. مما يعني ان الليرة خسرت في الثماني والاربعين ساعة الماضية ٢٠ في المئة من قوتها الشرائية يضاف اليهم ٣٠ في المئة هي مجمل ما فقدته العملة الوطنية في سنوات الحرب الاهلية العشر الماضية.

وتابعت بان مجلس الوزراء حاول امس اتخاذ تدابير للحد من غلاء اسعار السلع والمواد الغذائية والعودة الى ضبط الايرادات الجمركية للتخفيف من خسائر الخزينة العامة. اذ يعتقد خبراء الاقتصاد هنا ان لارتفاع الدولار سببين

.. الاول يتعلق بانخفاض ايرادات القطاع العام الناتج عن حالة انحسار نفوذ الدولة والثاني سببه الانتكاسات الامنية المتقطعة التي تحد من التفاؤل بامكان العثور على /حل ما/ للازمة السياسية وتدفع في اتجاه فرار ما تبقى من رؤوس اموال محلية نحو الخارج.

[illegible] وريجان حول جنوب افريقيا

جوهانسبرج - رويتر:

تجادل الرئيس الامريكي رونالد ريجان مع السناتور ادوارد كنيدي الذي يقوم بزيارة الى جنوب افريقيا بشأن السياسة الامريكية ازاء حكومة الاقلية البيضاء في بريتوريا..

وبدا ان السناتور كنيدي فوجىء وتضايق عندما القى السفير الامريكي في جنوب افريقيا هيرمان ميكل كلمة اثناء وجود السناتور الامريكي امس يرفض فيها كما يبدو انتقادات السناتور كنيدي لنظام العزل العنصري في جنوب افريقيا..

وقال السيد ميكل مشيرا الى انه يمثل الرئيس ريجان ان السخط ليس بديلا عن السياسة واضاف قائلا ان السياسة التي يحث عليها البعض بقيام الشركات الامريكية بسحب استثماراتها من جنوب افريقيا لزيادة الضغط من اجل الاصلاح هي اسلوب خطأ لمحاربة العزل العنصري..

وقال احد مساعدي السناتور كنيدي ان الملاحظات كانت مثيرة للدهشة حيث ان السفير دعى لتقديم السناتور قبل ان يلقي كلمة عن دور رجال الاعمال في تعزيز الاصلاح في السياسات العنصرية في جنوب افريقيا..

وقال مصدر حكومي امريكي ان كلمة السيد ميكل اقرت في واشنطن..

الخليج في اسبوع

حسم الحرب العراقية الايرانية . لن يتم بقوة السلاح

تعليق الاهمية على الجهود المكثفة المبذولة حاليا

وزراء العمل في دول الخليج يؤكدون اهمية مشروع دليل عربي خليجي

المنامة - واخ:

اثبتت سنوات القتال الماضية بين العراق وايران انه لن يكون هناك حل حاسم للنزاع الذي دخل عامه الخامس من خلال استخدام قوة السلاح وانما يتعين على الطرفين في النهاية اتباع مسلك اخر للخروج من تلك المواجهة العسكرية المدمرة التي لا جدوى من ورائها رغم المحاولات العراقية الجادة لانهاء الحرب..

ويعلق المراقبون اهمية كبيرة على التحركات المكثفة الجارية حاليا من اجل تنشيط الجهود الرامية الى وضع حد لهذه الحرب حيث ان استمرار هذه التحركات لابد ان تسفر في النهاية الى وقف النزيف الدامي الذي دخل عامه الخامس وتعدت مخاطره طاقات وحدود البلدين المسلمين المتحاربين واستنزفت جهودا عربية واسلامية. نحن احوج ماتكون اليها لخدمة قضايا تحرير مقدساتنا..

ويرون ان قرار مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي انعقد مؤخرا في صنعاء والذي ركز على مناشدة كل من العراق وايران ايقاف الحرب والتحرك سلميا واسقاط حوار المدافع بمثل الارضية الصالحة التي يمكن على اساسها بدء التحرك من منطلق الحرص على ان يسود السلام والاستقرار وان يتم حسم هذا الصراع الذي لا يخدم سوى اعداء الامتين العربية والاسلامية..

كما ان التوجه الصادق والمسئول والمكثف لتحقيق الهدف الكبير بوقف الحرب يعتبر قضية هامة تتطلب مزيدا من التحرك والعمل الجاد كما تتطلب ايضا وهذا هو الاهم استجابة طرفي النزاع وبالذات ايران الرافضة لكل الجهود والمقترحات ومناقشة كل ما يطرح من منطلق وهدف مشترك هو الخروج من واقع التمزق والصراع الذي تزداد خطورته يوما بعد يوم طالما استمرت هذه الحرب..

ويؤكد المراقبون على ضرورة البحث عن وسائل واساليب جديدة للضغط بفاعلية اكثر على ايران وجرها الى مائدة المفاوضات خاصة بعد ان اثبت العراق في اكثر من مناسبة استعداده لانهاء الحرب والبدء في محادثات للتوصل الى تسوية سلمية تنهي النزاع وتحفظ لكل طرف حقه وسيادته على اراضيه ومياهه..

وقد طالب الرئيس العراقي في كلمة القاها بمناسبة الذكرى الرابعة والستين لتأسيس الجيش العراقي التي صادفت هذا الاسبوع بموقف سياسي عربي مشترك مسئول في اطار قومي مستقبلي ضد ممارسات ايران بعيدا عن الحسابات الصغيرة والقصيرة المدى لمواجهة الاخطار المحدقة بالوطن العربي..

وقال ان العراقيين مستعدون لمواصلة الحرب مع ايران سنوات اخرى ليلحقوا بها المزيد من الهزائم والخسائر والدمار.. مؤكدا بان محاولات حكام ايران الحالية للعدوان من جديد على العراق ستلحق بهم كوارث وويلات جديدة.

وكشف بان الايرانيين يرسلون الان حشودا جديدة الى الجبهة ويتحدثون عن استمرار الحرب.ويناورون بقواتهم من قاطع الى قاطع اخر شمالا وجنوبا علهم يجدون ثغرة ينفذون منها . ولكنه قال ان الجيش العراقي سيحول خطط حكام ايران هذه الى امثولة للفشل والهزيمة والاحباط.

ودعا الرئيس العراقي العرب جميعا الى موقف اكثر صراحة وقوة من ذي قبل لشجب العدوان الايراني وادانته ومحاصرة الشر.. واوضح ان الايرانيين الذين فشلوا في تنفيذ مخططاتهم ضد العراق صاروا يحاولون ابتكار وسائل جديدة في التخريب والاذى ضد الامة العربية كلها.

وناشد المجتمع الدولي الى اتخاذ الاجراءات الحازمة والسريعة لضمان معاملة اسرى الحرب وفقا لاتفاقيات جنيف والقوانين الدولية. واكد ان العراق لن يسمح باستمرار معاملة ابنائه الاسرى بهذه الطريقة الوحشية..

وتؤكد تطورات الاحداث في المنطقة العربية اكثر من اي وقت مضى على ضرورة تكثيف الجهود والاتصالات بين الدول العربية. لانهاء خلافاتهم الجانبية والخروج من الطريق المسدود الذي حصر عقد مؤتمر القمة العربي..

وترى الاوساط السياسية الخليجية ان هناك قضايا هامة يجب سرعة البت فيها وعدم ترك الاوضاع الحالية من الاستمرار واهم هذه القضايا الحرب العراقية الايرانية والقضية الفلسطينية واستمرار الازمة اللبنانية..

ويحذر المراقبون من بقاء هذه المشاكل دون ايجاد حلول ناجحة لها مؤكدين بان استمرار الاوضاع العربية على ما هي عليه سيلحق وراءه مزيدا من التدهور والانهيار..

وقد شهدت الساحة الخليجية خلال هذا الاسبوع عدة تحركات ولقاءات سياسية ودبلوماسية سواء كانت على المستوى الخليجي او العربي او الدولي وكانت جميعها تنصب في الجهود الرامية الى تهيئة المناخ السياسي الهادىء بحيث تؤدي في النهاية الى اسباغ طابع الامن والاستقرار على ربوع هذه المنطقة الحساسة من العالم.

وفي هذا الاطار قام السيد وحيد اوغلو وزير خارجية تركيا بجولة في عدد من دول المنطقة شملت الكويت والبحرين اجرى خلالها مباحثات مع المسئولين في البلدين تركزت على تطورات الوضع في منطقة الخليج بشكل خاص ومن ضمنها تطورات الحرب العراقية الايرانية والمساعي الاسلامية المبذولة لانهاء هذه الحرب خاصة وان تركيا عضو في لجنة المساعي الاسلامية لانهاء الحرب..

كما قام مبعوث ايراني بجولة في عدد من دول المنطقة نقل خلالها رسالة الى المسئولين في الدول التي زارها من المسئولين الايرانيين تتعلق بتطورات الوضع في المنطقة.

كما قام السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بزيارة الى دولة الامارات العربية المتحدة التقى خلالها بالمسئولين فيها وانتهز فرصة وجوده في دبي بالاجتماع بالمستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي الذي كان في زيارة لدولة الامارات وبحث معه اخر تطورات القضية الفلسطينية الذي كان في زيارة لدولة الامارات وبحث معه اخر تطورات القضية الفلسطينية والاوضاع في المنطقة العربية..

وفي اطار اللقاءات الخليجية الساعية الى تدعيم التعاون الخليجي المشترك في اطار دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قام السيد يوسف العلوي عبدالله وزير الدولة العماني للشئون الخارجية بزيارة الى دولة الامارات العربية المتحدة اجتمع خلالها بالشيخ محمد بن راشد وزير الدفاع بدولة الامارات واستعرض معه العلاقات الثنائية ومسيرة مجلس التعاون في المرحلة القادمة..

وفي الدوحة اجتمع سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر مع تشارلز بيرسي الرئيس السابق للجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي وبحث معه تطورات الوضع في المنطقة..

وقد ابدى سمو امير دولة قطر خلال المقابلة ارتياحه لمواقف بيرسي الايجابية من القضايا العربية العادلة .

واختتمت في المنامة يوم امس الاول اجتماعات الدورة السابعة لمجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية لدول الخليج العربية حيث اكدت على اهمية مشاركة كافة المؤسسات والهيئات والجهات الرسمية والاهلية المعنية بالدول الاعضاء في مختلف الفعاليات والانشطة التي سوف يتضمنها برنامج الاحتفال بالاسبوع العربي الخليجي الاول للعمل الاجتماعي خلال شهر ابريل (نيسان) القادم سواء على المستوى الخليجي المشترك او على المستوى القطري المحلي على ان يترك امر تحديد ذلك لكل دولة ووفق الطريقة التي تراها مناسبة..

كما اكد مجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية في الدول الخليجية العربية على اهمية اعداد مشروع دليل عربي خليجي موحد للتنسيق المهني وعلى اهمية وملائمة الاهداف المحددة له وضرورة الاسراع والبدء في تنفيذ مراحله الفنية واتخاذ كافة الاجراءات اللازمة في هذا المجال..

وفي اطار الاهتمامات الخليجية بالقضية اللبنانية وجهودها الرامية الى ايجاد حل لهذه المأساة التي حلت بالشعب اللبناني من جراء استمرار الاحتلال الصهيوني البغيض للاراضي اللبنانية قام مبعوث لبناني بزيارة للمملكة العربية السعودية..

ونقل المبعوث وهو السيد سيمون قسيس رسالة الى جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى من الرئيس اللبناني امين الجميل تتعلق بتطورات الوضع على الساحة اللبنانية.

وتدعيما للقدرات الدفاعية والعسكرية التي تأتي ضمن اهتمامات دول مجلس التعاون في الدرجة الاولى في اعقاب التطورات السياسية التي تشهدها المنطقة اكد صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ان طائرات (اف ١٥) التي طلبتها المملكة العربية السعودية من الولايات المتحدة في العام الماضي ستصل في موعدها.

العدو يحضر لفتنة طائفية في الجنوب

اسرائيل تعرض على ابناء قرى النبطية تزويدهم بالأسلحة لمواجهة القرى المسيحية

بيروت - كونا:

في اطار التحضير لفتنة طائفية تلي انسحابها المرتقب من الجنوب عرضت القوات الاسرائيلية على ابناء عدد من القرى في منطقة النبطية المحتلة تزويدهم باسلحة /بالمجان/ لمجابهة القرى المسيحية في المنطقة.

ورفض الاهالي السلاح و /مقدميه/.

وقال مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب امس ان سكان قرى عربصاليم وانصار والدوير رفضوا عروضا اسرائيلية لتزويدهم اسلحة بالمجان لمجابهة قرى محاذية لهم تقطنها غالبية من ابناء الطوائف المسيحية.

ونسب المراسل الى تقرير اعدته اجهزة امنية رسمية في الجنوب ان ابناء القرى الاسلامية في منطقة النبطية قالوا للاسرائيليين ان عدوهم هو الذي يحتل ارضهم، وان المسلمين والمسيحيين يعيشون تحت نير الاحتلال.

ومضى يقول ان اهالي النبطية ردوا على العروض التي قدمتها المخابرات الاسرائيلية بان مجرد اجتماعهم بالاسرائيليين هو /حرام/ فكيف سيكون الامر في حال تقبلهم /هداياها الطائفية/.

واشار الى ان المخابرات الاسرائيلية تواصل تجوالها بحثا عن سكان محليين يتقبلون هداياها المجانية الا انها لم تلق / الا الرفض الجازم /.

من جهة اخرى، نفذ طلاب الجامعات والمدارس في مدينة طرابلس العاصمة الاقليمية لشمال لبنان اضرابا امس احتجاجا على تصاعد اعمال الخطف عند حاجز البربارة الذي تسيطر القوات الكتائبية.

وقال جامعيون محليون في اتصال هاتفي مع وكالة الانباء الكويتية ان طلاب وتلاميذ الجامعات والمدارس الرسمية والخاصة في طرابلس امتنعوا عن الدخول الى صفوفهم معلنين الاضراب استنكارا لتصاعد اعمال اختطاف ابناء المدينة على حاجز البربارة الذي تسيطر عليه القوات اللبنانية - الكتائبية.

وحاجز البربارة الذي يقع على ساحل منطقة البترون الجبلية يفصل شمال البلاد عن الجبل اللبناني ويربطها ببيروت عبر طريق ساحلية يسيطر عليها حزب الكتائب.

ويغامر بعض ابناء الشمال باجتياز هذه الطريق الساحلية بالسيارات للوصول الى المناطق اللبنانية الاخرى الا انهم غالبا ما يتعرضون للاختطاف على يد مسلحي الميليشيات الكتائبية.

وشددت الاجهزة الامنية في بيروت امس تدابيرها الامنية في غرب بيروت لوضع حد لحملات الخطف والاغتيال التي تفاقمت مؤخرا وكان اخر ضحاياها معاون رئيس المراقبين الفرنسيين.

وذكرت التقارير الامنية ان الكولونيل كلود كينو كان يتنزه الليلة قبل الماضية في منطقة راس النبع في غرب بيروت المحاذية لمقر السفير الفرنسي في قصر الصنوبر حين فاجأه مسلحون وأطلقوا عليه النار من اسلحة رشاشة فأصابوه في رأسه وأردوه قتيلا.

ومضت تقول ان التحقيقات تتواصل للكشف عن ملابسات عملية اغتيال المراقب الفرنسي التي /لا تخدم احدا/.

وتعتبر منطقة راس النبع هي امتداد لمعبر البربير - السوديكو ومواجهة للخطوط المقابلة في شرق بيروت .

ويذكر بان جهاز المراقبين الفرنسيين يتولى الفصل بين محاور القتال في الجبل اللبناني بناء على رغبة الاطراف المتحاربة منذ مارس ١٩٨٤ .

وبهذا الاغتيال يرتفع عدد خسائر جهاز المراقبين الفرنسيين الى قتيلين الاول قضى في منطقة قلعة الحصن في الجبل اللبناني .

مبارك يلتقي بريجان في مارس القادم

وزير الخارجية المصري يسبق مبارك للتحضير للزيارة

واشنطن/ كونا:

اعلن هنا رسميا ان الرئيس المصري حسني مبارك سوف يلتقي بالرئيس الامريكي رونالد ريغان في ١٢ مارس المقبل.

وقال الناطق بلسان البيت الابيض لاري سبيكس ان زيارة الرئيس المصري لواشنطن هي تلبية لدعوة من الرئيس الامريكي وانها (زيارة عمل).

وقالت مصادر في الادارة الامريكية بان زيارة الرئيس المصري المتوقعة منذ بعض الوقت سوف تناقش العلاقات الثنائية بين البلدين خاصة فيما يتعلق بزيادة الدعم الاقتصادي والعسكري لمصر.

من جهة ثانية اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية الان رومبيرغ ان وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد سوف يقوم بزيارة واشنطن في شهر فبراير القادم. الا انه رفض تحديد موعد هذه الزيارة.

وكانت صحيفة الواشنطن بوست قد ذكرت نقلا عن مصادر دبلوماسية امريكية ان زيارة الرئيس المصري الى الولايات المتحدة تأتي ضمن تحركات عربية ترى ان الولايات المتحدة لاتقوم بدور كاف ومؤثر فيما يتعلق بالمساعدة في حل المشاكل المتعلقة بالشرق الاوسط وخاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والحرب العراقية - الايرانية.

مسؤول هنغاري يصل بغداد

بغداد/ واخ:

وصل الى بغداد الليلة الماضية السيد جوزيف مارياي نائب رئيس الوزراء الهنغاري على رأس وفد في زيارة للعراق تستمر ثلاثة ايام.

ويترأس المسؤول الهنغاري خلال الزيارة وفد بلاده لاجتماعات اللجنة العراقية الهنغارية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني والعلمي في دورتها العاشرة التي تبدأ اعمالها هنا غدا.

المجموعة الاستشارية للبنك الدولي تجتمع في باريس لدراسة جدولة ديون المغرب

باريس/ كونا:

اجتمعت امس بباريس المجموعة الاستشارية التابعة للبنك الدولي لدراسة وضع المغرب المالي ومسألة جدولة ديونه وتمكينه من تمويل مخططات نموه في السنوات الثلاث القادمة.

ومثل المغرب في هذا الاجتماع وزير المالية السيد عبداللطيف الجواهري.

وسيقف اعضاء المجموعة على التقدم الحاصل في الوضع المالي المغربي منذ ربيع ١٩٨٣ عندما اتخذت الحكومة المغربية اجراءات تقشف جذرية لمواجهة مديونية ثقيلة حيث بلغت جملة الديون في آخر ١٩٨٤ قرابة ١٣ بليون دولار.

وستتناول اجتماعات المجموعة الاستشارية بباريس طوال هذا الاسبوع اعادة جدولة ٤ر٦ بليون دولار من جملة الديون بحيث لاتتعدى الفوائد التي ستدفعها الرباط بين ٨٥ و ٨٨ ر٢ بلايين دولار.

ويرى خبراء البنك الدولي ان السياسة الاقتصادية المغربية ايجابية في اكثر جوانبها وان المديونية الحالية نتيجة تضافر عدة عوامل منها تدهور اسعار الفوسفات اهم ثروة مغربية وسنوات الجفاف الاربع التي اضرت بالزراعة وكذلك استمرار المجهود الحربي في الصحراء منذ ثماني سنوات.

وتتركز مقترحات المجموعة في الطور الحالي للمفاوضات على ضرورة دفع الصادرات المغربية في تحرير الواردات نسبيا والضغط على مصاريف الدولة دون الوقوع في مأزق الانفجارات الاجتماعية المحتومة في حالة امساك الدولة على دعم المواد الغذائية الشعبية.

كما تشير بعض دراسات البنك الدولي حول المغرب بأن البلاد على الرغم من تناقص الاستثمارات الاجنبية فيها قد نجحت في اشراك عدة دول في بعض مشاريعها الكبرى ينتظر ان توافق المجموعة على منح الرباط تجديدا لقرض صندوق النقد الدولي وقيمته ٣٠٠ مليون دولار من حقوق السحب الخاصة.

وكان الصندوق قد منح المغرب قرضا اول بنفس القيمة في سبتمبر ١٩٨٣.

فيتنام تشن اكبر هجوم مدفعي على الحدود مع تايلاند

سقوط اهم معسكرات المقاومة الفيتنامية ضد الحكم الشيوعي

واشنطن/ رويتر:

قالت وزارة الخارجية امس ان القوات الفيتنامية هاجمت قاعدة الثوار الرئيسية في امبيل باقوى قصف مدفعي يقع على الحدود مع تايلاند.

وقال الناطق الان رومبيرج للصحفيين في مؤتمر صحفي ان الفيتناميين اطلقوا ماتتراوح بين ١٢٫٠٠٠ و ٢٠٫٠٠٠ قذيفة مدفعية الى داخل امبيل حتى صباح امس عندما خف القصف مع احتلال المهاجمين القسم الاكبر من المعسكر.

وقال عن القصف، انه كان اشد قصف مدفعي حتى الان على طول الحدود التايلاندية - الكمبودية.

وقال السيد رومبرج انه ليست لديه تفاصيل عن القتلى والجرحى في المعسكر ولكنه اضاف يقول انه قد يكون هناك عدد كبير من القتلى والجرحى المدنيين من القتال بين قوات الخمير الحمر والقوات الفيتنامية في الشمال الشرقي حيث تلتقي حدود تايلاند وكمبوتشيا ولاوس.

واضاف يقول ان الولايات المتحدة علمت ان القوات الفيتنامية اشتبكت مع القوات التايلاندية داخل تايلاند على بعد ٣٧ كيلومترا جنوبي امبيل.

وقال السيد رومبرغ انه منذ بدء الهجوم الفيتنامي الحالي في ١٨ تشرين الثاني توفمبر اضطر اكثر من ١٣٢٫٠٠٠ مدني كمبوتشي الى الفرار الى تايلاند.

ويعتبر سقوط معسكر امبيل التابع لرجال حرب العصابات الكمبوديين المناهضين للحكم الشيوعي ضربة سياسية ضخمة للحركة التي يقودها رئيس الوزراء الكمبودي السابق صون صان.

فقد اقتحمت الدبابات الفيتنامية معسكر امبيل وقصفت اطلاله في الذكرى السادسة للغزو الفيتنامي لكمبوديا.

ومن المرجح الا يؤدي هذا الانتصار الى القضاء على حرب العصابات التي اجتاحت كمبوديا افقر دول منطقة الهند الصينية والتي يعود تاريخها لعشرات السنين.

الا ان معسكر امبيل كان اكثر من مجرد مقر القيادة العسكرية لقوات جبهة تحرير شعب الخمير التابعة لصون صان ولكنه كان بمثابة عاصمة سرية لكمبوديا الحرة.

ويعلق الغرب وغالبية الدول غير المنحازة امالهم على استمرار مقاومة قوات الخمير كعامل جديد في الضغط على هانوي للتفاوض من اجل التوصل لنهاية سلمية للنزاع في كمبوديا.

وقد لاتكون جبهة الخمير الحمر اكبر تهديد تمثله قوات حرب العصابات على كمبوديا التي تسيطر عليها القوات الفيتنامية الا ان صون صان الشيخ البالغ من العمر ٧٣ عاما وحركته يمثلان اثقل انواع المقاومة السياسية لهانوي.

ويهدف الفيتناميون الى القضاء على جبهة تحرير شعب الخمير تاركين حركة الخمير الحمر بشكل عام وحدها في الحكومة الائتلافية في المنفى المسماة (كمبوتشيا) الديمقراطية.

وقد سيطرت حركة الخمير الحمر التي كان يقودها بول بوت على الحكم في كمبوديا في الفترة من ١٩٧٥ الى ١٩٧٩ بصورة دموية وتعد يكن مؤيدها الوحيد وقبلت في الائتلاف على مضض.

واذا تغلبت هانوي على صون صان عسكريا فستنزع سلاحه سياسيا وهذا قد يكون له اثره على المناقشة القادمة للمشكلة الكمبودية في الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك في شهر ايلول (سبتمبر) القادم.

وحتى الآن تعترف الامم المتحدة بالائتلاف بوصفه الحكومة الشرعية لكمبوديا الا ان انهيار صون صان قد يترك الوضع لرجال بول بوت.

وهذا الامر قد يكون حاسما في دفع الامم المتحدة لسحب اعترافها وهذا بدوره سيكون انتصارا دبلوماسيا كبيرا لهانوي.

وسيتزايد الضغط في الغرب وحتى دول جنوب شرقي اسيا التي كانت تؤيد الائتلاف بقوة من قبل من اجل التوصل لتسوية مع فيتنام او القبول تماما بالامر الواقع الذي يتمثل في سيطرة نظام هينج سامرين الموالي لفيتنام بصورة نهائية على كمبوديا.

اجتماع في مدريد لسفراء اسبانيا في دول المغرب

اجتمع فرناندو موران وزير الخارجية الاسباني مع سفراء اسبانيا لدى دول المغرب..

وقد وصفت الوزارة هذا الاجتماع بانه (طبيعي وتقليدي) ومن المنتظر ان يستأنف اليوم (الاربعاء) مع السفراء المعتمدين لدى كل من الجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا والمغرب...

ويرى المراقبون ان الموضوعات الاساسية التي جرى بحثها خلال هذا الاجتماع كانت على الارجح معاهدة الوحدة الليبية المغربية والتي ابرمت في اغسطس (آب) ١٩٨٤م والنزاع حول الغاز بين اسبانيا والجزائر والتغيير الذي جرى مؤخرا في النظام في موريتانيا..

وكذلك خروج المغرب من منظمة الوحدة الافريقية..

غارة اسرائيلية على البقاع

القدس - ا. ف. ب:

اعلن المتحدث العسكري الاسرائيلي ان الطائرات الاسرائيلية هاجمت بعد ظهر امس (الاربعاء) قاعدة فلسطينية بالقرب من قرية بار الياس الواقعة شمالي سهل البقاع اللبناني في الاراضي التي توجد تحت سيطرة الجيش السوري..

واوضح المصدر نفسه ان جميع الطائرات عادت سالمة الى فلسطين المحتلة..

ابواياد يطلب من الجامعة العربية تشكيل لجنة لتقصي الحقائق في قضية يهود اثيوبيا

تونس - واخ:

دعا السيد صلاح خلف (ابواياد) عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) الفلسطينية جامعة الدول العربية الى تشكيل لجنة لتقصي الحقائق بشأن قضية هجرة اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) الى فلسطين المحتلة..

وحث السيد خلف في تصريح اذاعته وكالة تونس افريقيا للانباء على ضرورة الاسراع بتشكيل هذه اللجنة للوقوف على حقيقة القضية واثارة الرأي العام بتفاصيل اضافية عنها تمهيدا لتحديد سبل مواجهة العملية التي تتسبب في انعاش الموقف في الكيان الصهيوني..

تتمات

منظمة المؤتمر الاسلامي

(تتمة المنشور صفحة اولى)

التنسيق مع اعضاء لجنة المساعي الحميدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

واضاف ابو شاكر في تصريحه «للرياض» بأن القرار الذي تم اتخاذه في مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الاخير كان مشجعا جدا وعلى ضوئه يتم الاتفاق على اسلوب التحرك وقال بأن الجميع نظروا الى موافقة ايران على القرار نظرة ايجابية وهناك تفاؤل خاصة وان الوفد الايراني اشترك بشكل ايجابي في كل نشاطات المؤتمر.

وقال ابو شاكر بأن منظمة التحرير الفلسطينية وضعت ثقلا كبيرا اثناء المؤتمر وعقبه وعلى نفس الاتجاه.. قال السفير الباكستاني لدى المملكة نجم الثاقب خان في تصريح «للرياض» بانه متفائل لامكانية ايجاد حل سلمي للحرب العراقية - الايرانية وذلك على ضوء القرارات واتصالات منظمة المؤتمر الاسلامي ولجنة المساعي الحميدة وقال بأن على منظمة المؤتمر الاسلامي ايجاد الحلول لأن هذه الحرب تهدد استقرار المنطقة.

اشتباك عنيف

(تتمة المنشور صفحة اولى)

صامويل لويس قد ابلغ وزارة الخارجية الاسرائيلية امس بأن الحكومة الامريكية قررت المساهمة بمبلغ مائتي مليون دولار كدفعة اولى لتمويل مشروع توطين اليهود الاثيوبيين /الفلاشا/ في فلسطين المحتلة.

كما كشف التقرير ان الجهات الاستيطانية الاسرائيلية قررت من حيث المبدأ اقامة ثلاث مستعمرات استيطانية في النقب الجنوبي وثلاثة اخرى في الضفة الغربية وواحدة في قطاع غزة واثنتين جديدتين في الجليل الأعلى وخمس مستعمرات استيطانية في الشريط الحدودي في جنوب لبنان لتوطين اليهود الاثيوبيين فيها.

احتمال عقد قمة

(تتمة المنشور صفحة اولى)

لهجة اكثر اعتدالا في حوارها مع القدس المحتلة فان مبارك سيلاقي صعوبة كبيرة في كسب تأييد الكونجرس الامريكي للموافقة على حصوله على معونة امريكية كبيرة.

مصر تدين

(تتمة المنشور صفحة اولى)

اسرائيل لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة والالتزام باتفاقيات جنيف الخاصة بمعاملة المدنيين في الاراضي التي تقع تحت الاحتلال العسكري الاجنبي وضرورة ان تعمل اسرائيل على بناء الثقة لدى الشعب الفلسطيني حتى يمكن التوصل الى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية..

وكان الدكتور غالي قد بدأ امس تحركا دبلوماسيا لابلاغ دول العالم بالانتهاكات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة واجتمع بعدد من السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية بالقاهرة. كما استقبل امس لهذا الغرض سفراء افريقيا الوسطى وهولندا والسويد.

في تصريحات

(تتمة المنشور صفحة اولى)

الانتاج البترولي في المملكة سياسة عليا، ودور بترومين هو تنفيذ ماتأمر به حكومة جلالة الملك المعظم وبالتأكيد كل هذه الاوامر وهذه السياسات هي في مصلحة المملكة العربية السعودية ومردودها مردود ايجابي على عائدات المملكة البترولية.

وعن الغاز السائل المصدر للخارج قال معاليه في رده على سؤال «للرياض» بأن تسويقه يتم بتسويق ٥٠٪ شرقا و٥٠٪ غربا. واسعاره مرتبطة باسعار الزيت العربي الخفيف.

والآن تبلغ حوالي ٨٧٪ من اسعار الزيت العربي الخفيف وهو يعتبر سعرا متوازنا ومقبولا من المشترين وتتبعه دول اخرى كثيرة منها دول الخليج ودول بحر الشمال وبما انه سعر متوازن فليس هناك داع لزيادته او تخفيضه في الوقت الحاضر.

ونفى معاليه ان تكون هناك منافسة بين الغاز السعودي والغاز القطري لاختلافهما والاثنان قد يتنافسان من بعيد والغاز السعودي السائل غاز جاهز للاستعمال اكثر من الغاز القطري.

وزراء اوبك

(تتمة المنشور صفحة اولى)

الاسعار التي يرأسها معالي وزير البترول والثروة المعدنية احمد زكي يماني.

وستقوم هذه اللجنة باعداد تقرير عن اعمالها لعرضه على وزراء الاوبك في اجتماعه الاستثنائي القادم.

شامير يجري مشاورات

(تتمة المنشور صفحة اولى)

الاطراف المعنية مع التركيز على دور القوات الدولية في جنوب لبنان ومحادثات الناقورة.

وكان الرئيس اللبناني امين الجميل قد طلب من دي كويلار في اتصال هاتفي الليلة قبل الماضية العمل بصورة عاجلة على ضمان استمرار مفاوضات الناقورة بين لبنان واسرائيل.

وهناك اعتقاد سائد في تل ابيب بأن سوريا ومن بعدها لبنان سيوافقان في نهاية الامر على انتشار القوات الدولية في الجنوب اللبناني.

وصرح الناطق بلسان الخارجية الامريكية الآن رومبيرغ في واشنطن بأن بلاده / لا تنوي القيام بدور اكثر فعالية بالنسبة للمفاوضات الاسرائيلية اللبنانية / واوضح ان الولايات المتحدة تعتقد بأن / مفاوضات الناقورة هي خير وسيلة لايجاد حل لمشكلات الجنوب اللبناني/.

وفي واشنطن دافعت الادارة الأمريكية عن استمرار مفاوضات الناقورة العسكرية الهادفة الى تحقيق انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان ووصفتها بأنها الوسيلة الفضلى لانجاز حل قابل للتطبيق للجنوب اللبناني.

وورد الدعم الأمريكي لهذه المفاوضات بعد ان خرجت من لبنان واسرائيل مؤشرات على احتمال تعليقها بسبب عدم تحقيق اي تقدم في الجلسة الأخيرة التي عقدت يوم الاثنين الماضي.

وقال الناطق باسم الخارجية الأمريكية الآن رومبيرغ / اننا ما زلنا نؤمن بأن هذه المحادثات التي تجرى تحت رعاية الامم المتحدة توفر افضل الوسائل لانجاز الترتيبات النهائية لحل مشكلة الجنوب اللبناني.

وحول ما اذا كانت الولايات المتحدة ستكف عن التوسط بين الطرفين او تمتنع عن ارسال ممثل عنها الى الناقورة قال رومبيرغ انني لا اشجع على مثل هذا التفكير.

جيل البناء .. وجيل الانتصار ..

(التتمة صفحة ٢٢)

والتطابق من حيث المسؤوليات الوطنية..

ولذلك كان جلالة الملك المعظم على ادراك تام وحقيقي حين خاطب ابناءه الذين مثلوا الفريق الوطني وحققوا بطولة آسيا، بان ما عملوه يعد كسباً اعلامياً كبيرا، وان حضور رؤساء دول اوروبية صاحبة ريادة في التقدم العلمي لكأس العالم في اسبانيا، يدل على ان الرياضة جزء يرتبط بمعايير نهضة تلك الشعوب وتقدمها وانها ذات علاقة اساسية في المكاسب الاجتماعية التي تحققها اية امة كانت .

وهنا لا يجب ان تكون الاحكام مطلقة، خاصة من الذين لا يرون في الرياضة الا معناها الظاهري، في حين ان المردود المعنوي كبير جدا في عالم اليوم، والذي يحارب على جبهات مختلفة لتحقيق اقصى المكاسب التي تظل آثارها حية ومستمرة..

فجلالة الملك الذي عاش بناء اول مدرسة نظامية، وتوجه في ان يفتتح المنشآت العمرانية الكبرى للجامعات والمصانع، ويشاهد تحقيق مردود زراعي هائل، يرى ان هذا الوطن يشكل كلا واحدا،وانه مثل ما يوجد مركز للاعصاب والمخ في الجسد الكبير، فان الاطراف الاخرى التي يتشكل منها الوطن، على نفس الدرجة من الاهمية في تعامدها، وتكاملها تجاه المستقبل العريض . .

لقد كان جلالته واضح الرؤية، وهو يتحدث بلسان الاب والمواطن وقائد الدولة، عن المشاريع الكبرى، والانجازات التي بدأ يحققها هذا الوطن، ولم يستثن الفعاليات الرائدة، التي جمعت بين التطور والامن الاجتماعي لان المخاطب لم يكن الحضور فقط، وانما فئات الشعب جميعا، والذين يشكلون الوحدة الاجتماعية والذاتية في البناء الكبير مع قيادتهم الرائدة .

الانتصارات العظيمة التي نحققها ليست بنت الصدفة، وانما هي وليدة العرق والنضال الطويل، ولهذا كان الكسب بمستوى المجهود، وتلك هي ارادتنا التي لا تلين ولا تكل .

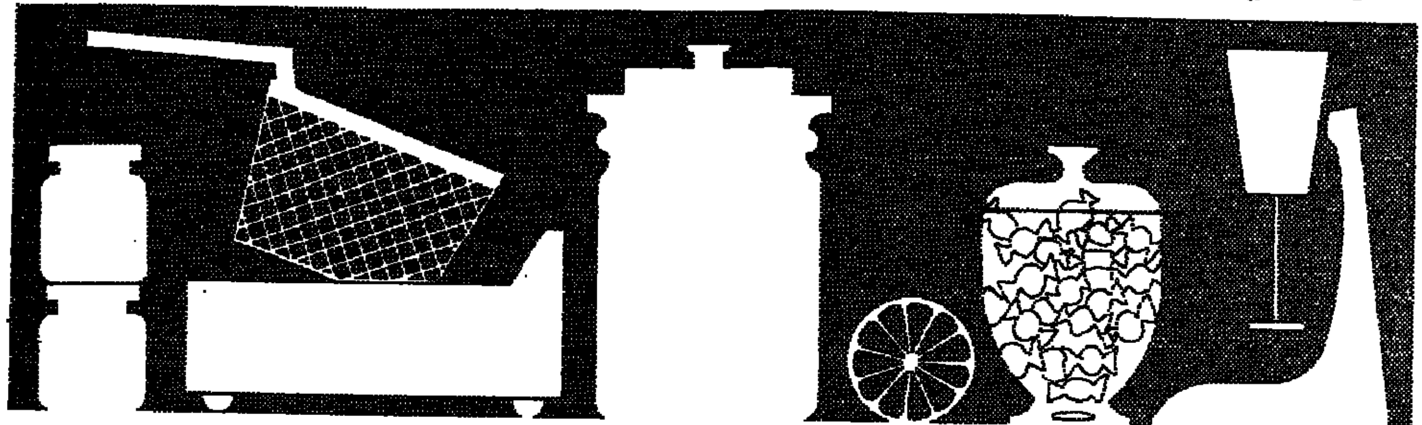
تعيين كاميلمان كبير .. المفاوضين الامريكيين في محادثات الحد من الاسلحة

واشنطن/ واس:

عين وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز امس ماكس كاميلمان كبيرا للمفاوضين الامريكيين في محادثات الحد من الاسلحة الجديدة مع الاتحاد السوفياتي التي ينتظر ان يتم تحديد موعدها في غضون شهر.

وذكرت شبكة /س بي. اس/ الامريكية التي اوردت النبأ امس ان ماكس كاميلمان كان قد شارك في مفاوضات (سالت/٢) التي جرت بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي خلال الاعوام الماضية للحد من الاسلحة الاستراتيجية.

معرض الرياض ١٠ إلى ١٤ فبراير يوميًا من الساعة التاسعة إلى الواحدة ومن الرابعة إلى السابعة



شاهدوا قمة المنتجات الغذائية الاسترالية بنوعيتها العالية للمستوردين، المجهزين والمعبئين



تعتبر استراليا في طليعة الرواد المنتجين للأطعمة الطازجة المطهية والمعلبة. كما أنها تقوم بانتاج أجهزة الطهي والتعليب المتقدمة، و بمقدورك أن تشاهد مجموعة مختارة من هذه المنتجات الاسترالية في معرض المأكولات السعودي ٨٥.

البقر، الضأن، منتجات اللحوم، اللحوم المعلبة، منتجات الألبان، الفواكه المعلبة، العصيرات، الخضروات، الأطعمة الصحية، الحلويات، عسل النحل، المربات، الأرز، الحبوب، المكسرات، الأطعمة المعلبة، المواد الحافظة للطعام، المواد المستحلبة، صواني ورقائق وقوالب ألمونيوم، ماكينات التعبئة وماكينات التغليف، أدوات طهي صلب غير قابل للصدأ، الطهي التجاري، التموين، معدات التبريد، أدوات منزلية كهربائية، ومعدات يدوية.

للمزيد من المعلومات **اتصل بالمستشار التجاري الاسترالي**

ص.ب ٤٨٧٦ - جدة - تليفون ٦٦٥-٢٣٢٩ / ٦٦٥-١٣٠٣ - تلكس ٤٠١٠١٦ Austem SJ.

ص.ب ٩٤٤٠٠ - الرياض ١١٦٩٣ - تليفون ٤٠١-٢١٧١ / ٤٠١-٢١٤٥ - تلكس ٢٠٥٩٤٤ Austem.

يعلن **المواطن / صالح محمد أبو خميس**

عن تغيب مكفولته سعيدة إبراهيم جبورة مصرية الجنسية والتي معها تأشيرة خروج وعودة منذ ١٥ شوال ١٤٠٤هـ ولم تعد حتى تاريخه نرجو ممن يعثر عليها الاتصال بأقرب مركز شرطة أو الاتصال على هاتف ٤٠٢٠٣٩٠ وشكرًا ....

يرغب الأمن العام تأمين احتياجه من السيارات والدراجات النارية لعام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ في منافسة عامة فعلى من يريد الدخول فيها من الوكلاء المعتمدين لتوريد السيارات في المملكة والمرخص لهم بذلك مراجعة الأمن العام المناقصات للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات الفنية مقابل دفع مبلغ قدره خمسة آلاف ريال (٥٠٠٠). قيمة النسخة الواحدة. وعلى المتقدمين قبل شراء المواصفات ابراز ما يثبت بأنهم وكلاء مرخص لهم بتوريد السيارات للاطلاع عليها ولا حد الضمان الابتدائي بـ ١٪ من القيمة الاجمالية يقدم ضمن محتويات العطاء داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر علما بان يوم ١٤٠٥/٤/٢٩هـ كآخر موعد لقبول العطاءات وستفتح الظاريف في اليوم الذي يليه الموافق ١٤٠٥/٤/٣٠هـ والعلم جرى نشره والله الموفق.

٣/٣٣١٢

تعلن شركة الحميد الوطنية للمقاولات ببريدة للمرة الثانية عن تغيب مكفولها / **غلام بهلول حاجي محمد** أفغاني الجنسية عن العمل وتحذر من التعامل معه أو التستر عليه. لذا نرجو ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بهاتف رقم / ٣٢٤٤٤٥٤

تعلن **مؤسسة وطنية عن بيع كسارة ديشية** ...

الطاقة الإنتاجية : ٦٠ - ٧٠ طن بالساعة ...

(٢) خلاطة أسفلت باربر جرين ... طاقة إنتاجية من ٦٠ - ٨٠ طن بالساعة ...

الاتصالات : الخبر : ٨٩٥١٢٢٠ جدة : ٦٨٧٨٢٧٩

تلكس - الخبر : ٦٧٠٢١٤ سعرابيس جي

إعلان عن منافسة عامة — في ميناء الملك عبدالعزيز - الدمام

المؤسسة العامة للموانئ

تعلن المؤسسة العامة للموانئ - ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام - عن طرح **أعمال مرافق الإرساء في مرفأ العقير في منافسة عامة** بين المقاولين المعتمدين من قبل الجهة المختصة بتصنيف المقاولين للمقاولين المرخص لهم بمزاولة الأعمال المشار إليها، ويشترط في المقاولين المتقدمين أن يكون لديهم أو لدى أحد شركائهم خبرة سابقة في إنشاء مالا يقل عن ٢٠٠ متر طولي من الأرصفة البحرية في عمق لا يقل عن سبعة أمتار، وتطلب وثائق المنافسة من إدارة المشاريع والمتابعة بميناء الملك عبدالعزيز بالدمام مقابل (١٠٠٠٠) عشرة آلاف ريـال.

وآخر موعد لتقديم العطاءات هو يوم السبت ١٤٠٥/٧/١٦هـ

يعلن **مصنع القدس للتوانك بالمنطقة الصناعية**

فرع مؤسسة محمد موسى الجدي (التارك) بأن المدعو / **أحمد فرحان قاسم اليماني** حامل الجواز رقم / ٣٤٨٠٧ الصادر من جدة في ١٩٨٢/٩/١١ انتهت علاقته بالمصنع اعتبارًا من ١٤٠٤/٩/٢هـ والمصنع غير مسؤول عن أي اتفاق يتم مع المذكور باسم المصنع وعليه جرى النشر .

المؤسسة العامة للموانئ

منافسة عامة

تعلن المؤسسة العامة للموانئ عن طرح منافسة تصنيع وتوريد رؤوس شاحنات وهياكل قطر [illegible]

[illegible]

مقابل مبلغ ٥٠٠٠ خمسة آلاف ريال .

يعلن **مكتب العبود العقاري**

عن فقد الختم الخاص به باسم صاحبه **علي سليمان علي العبود** والموضحة صورته. وتعلن للجميع بأن هذا الختم أصبح لاغيا . وللعموم خبر ..... كما أنه يوجد لدى المكتب معارض للإيجار وفلل للإيجار تصلح للعوائل ومكاتب وشقق وأراضي بشارع / الأمير عبدالله. ت المكتب/ ٤٧٩٤٠٥٠ / ٤٧٩٢٥٩٨

مكتب العبود العقاري — لصاحبه / علي سليمان علي العبود — سجل ٤٦٧٦٥ صندوق ٤١١١٩ — المملكة العربية السعودية - الرياض

(منافسة عامة)

المؤسسة العامة للموانئ

ميناء جدة الإسلامي

تعلن عن طرح عملية تقديم خدمات صيانة للأجهزة السلكية واللاسلكية والإلكترونية بميناء جدة الإسلامي في منافسة عامة بين الشركات والمؤسسات السعودية ممن لديها أو لدى شريك فيها خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال المنافسة.

وتطلب وثائق المنافسة من إدارة العقود والمشتروات بميناء جدة الإسلامي مقابل (٣٠٠٠) ثلاثة آلاف ريـال .

وآخر موعد لتقديم العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت ١٤٠٥/٦/١١هـ الموافق ١٩٨٥/٣/٢م

ولمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمدير الشؤون الفنية بميناء جدة الإسلامي.

تليفون ٦٤٧٧٧٠٢ ص.ب ٩٢٨٥ الرمز البريدي ٢١١٨٨

تلكس ٤٠١١٧٥ بورت اس جيه

تعلن مديرية الشئون الصحية بمنطقة المدينة المنورة عن رغبتها في طرح المناقصات الآتية

اسم العملية ١ - نظافة وصيانة مستشفى الملك فهد بالمدينة المنورة. قيمة النسخة ١٠٠٠٠ ريال. تاريخ فتح المظاريف ١٤٠٥/٤/١٦هـ

اسم العملية ٢ - نظافة وصيانة مستشفى الولادة والاطفال بالمدينة. قيمة النسخة ١٠٠٠٠ ريال. تاريخ فتح المظاريف ١٤٠٥/٤/١٧هـ

اسم العملية ٣ - صيانة سيارات المديرية مع تجهيز الورشة اللازمة. قيمة النسخة ٢٠٠٠ ريال. تاريخ فتح المظاريف ١٤٠٥/٤/١٧هـ

هذا وآخر موعد لقبول العطاءات هو نفس يوم فتح المظاريف الساعة العاشرة صباحا وعلى الراغبين في دخول هذه العمليات مراجعة ادارة المشتريات لشراء الشروط والمواصفات مع ارفاق الآتي مع العروض

١ - صورة من السجل التجاري

٢ - صورة من تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول

٣ - صورة من الاشتراك بالغرفة التجارية

٤ - ضمان بنكي يعادل ١٪ من قيمة العملية ساري المفعول لمدة ثلاثة شهور

٥ - تقدم العروض بظرف مختوم بالشمع الاحمر

هذا والله الموفق

٤/٣٤٩٨

وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا

تهيب اللجنة المحلية لاغاثة المتضررين في أفريقيا (لجنة منطقة الرياض) بالأخوة المحسنين التبرع لاخوانهم المتضررين في أفريقيا الذين لايجدون طعامًا ولاكساء وتفشت فيهم أمراض المجاعة حتى هلك عدد كبير منهم .

وقد تم اختيار قصر الشيخ / **سعيد السيد** الواقع على شارع العليا الذي يمكن الاستدلال عليه من الرسم المرفق ليكون مستودعًا لجميع التبرعات العينية ،

ونذكر الأخوة أن المواد التي يقبل التبرع بها عينيًا هي :

المواد الغذائية التي تتمثل في القمح والزيت والحليب المجفف والتمر والارز والسكر.

مواد الايواء والكساء التي تتمثل في الاقمشة الجديدة والاكسية الجديدة أما الملابس المستعملة فينبغي ان تكون في حالة جيدة ومعبأة بشكل مناسب (في شنطة أوكرتون) حسب حاجة كل اسرة وكذلك الخيام والأغطية .

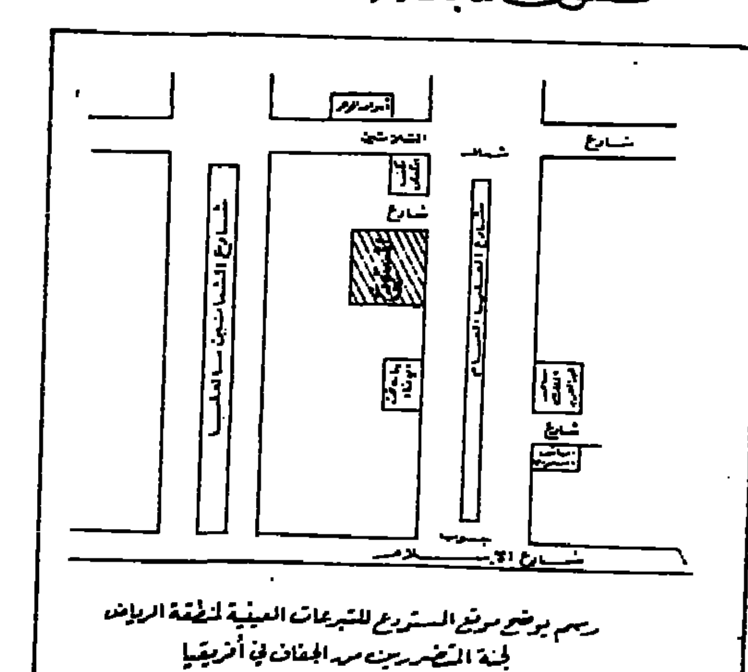
الاستلام بالمستودع من الساعة الرابعة عصرًا حتى السابعة والنصف مساء .

واللجنة إذ تهيب بالأخوة المواطنين لمواساة اخوانهم المتضررين تسأل الله أن يتقبل من الجميع صدقاتهم وأن يدفع الأذى عن بلاد المسلمين والله لايضيع أجر من أحسن عملًا .

تلفون اللجنة (٤٠٥٧٦١٣ - ٤٠٤٠٠٤٤)

نائب أمير منطقة الرياض
ورئيس اللجنة المحلية لاغاثة
متضرري الجفاف في افريقيا
سطام بن عبدالعزيز





رسم يوضح موقع المستودع للتبرعات العينية لمنطقة الرياض
لجنة المتضررين من الجفاف في أفريقيا



الولايات المتحدة الامريكية

الحديث الأول للسفير العراقي في واشنطن

نزار حمدون لـ «الرياض»: واشنطن لا تميل للموقف العراقي.. بل تهتم بمصالحها ومصالح الغرب في المنطقة

■ اكدنا للامريكيين موقفنا الثابت في دعم القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير

■ مباحثات طارق عزيز في واشنطن تركزت على بحث مسألة الحرب وقد اتفقت الآراء حول ضرورة ايقاف العدوان

اجرت الحوار
شيرين حدوري

واشنطن، مكتب «الرياض»:

اكد الاستاذ نزار حمدون السفير العراقي لدى واشنطن بان عودة العلاقات بين واشنطن وبغداد لا يقصد منها ابدا تحقيق منافع مباشرة وان عودتها لم تكن مشروطة.

وذكر اول سفير عراقي لدى واشنطن عقب انقطاع في العلاقات الدبلوماسية دام اكثر من ١٧ سنة في حديث خص به «الرياض» بان الحرب العراقية - الايرانية نوقشت بشكل مكثف من قبل السيد طارق عزيز وزير الخارجية والمسئولين في الادارة الامريكية بالاضافة الى الصراع العربي الاسرائيلي ووصف السفير العراقي المعتمد لدى واشنطن علاقة بلاده بدول مجلس التعاون بانها جيدة.

وقال بان الموقف الامريكي في الحرب العراقية الايرانية لا يميل الى العراق بقدر مايميل الى المصالح الامريكية والغربية في المنطقة لذلك نجد الادارة الامريكية تحركت وسعت لايقاف تدفق الاسلحة للنظام الايراني.

وحول شراء تقنية من الولايات المتحدة عقب عودة العلاقات بين البلدين ذكر الاستاذ نزار حمدون بان زيارة السيد طارق عزيز لواشنطن لم يبحث فيها اية طلبات ولاشك بان العراق معني بالحصول على التكنولوجيا.. وقال بان هناك مشاريع اقتصادية بين البلدين وكيفية الاستفادة من الخبرات الامريكية وفيما يلي نص الحديث:-

● «الرياض»: ماهي المكاسب التي تتوقعها من استئناف العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة؟

- حمدون: اعتقد بان اعادة العلاقات مع دولة اخرى وبشكل خاص مع دولة مثل امريكا لا يقصد منها ابدا تحقيق منافع مباشرة او تحقيق كسب من خلال عملية الاعادة. اصلا العراق يؤمن ان عدم وجود علاقات دبلوماسية مع الولايات المتحدة كان امرا غير طبيعي وقد ورثناه من العهد الماضي من مرحلة ماقبل ثورة تموز ٦٨.

فعندما يوجد او يتوفر الظرف المناسب باعادة العلاقة بالتاكيد ان هذا الاجراء ليس مشروطا ولا يقصد منه تحقيق منافع مباشرة تبعا لذلك.

● «الرياض»: - ماهي اهم المواضيع التي تمت مناقشتها خلال زيارة وزير الخارجية العراقي اثناء زيارته لواشنطن؟

- حمدون: بشكل عام المواضيع التي تمت مناقشتها خلال زيارة الاستاذ طارق الى واشنطن مع الجهات الامريكية هي مواضيع ذات صفة سياسية بحتة ولم يتم التطرق الى اي جوانب اخرى سواء اقتصادية او عسكرية او غير ذلك ويمكن ان هذه الامور تترك للمستقبل.

وقد تركز النقاش على الوضع السياسي في المنطقة سواء مايخص الحرب العراقية / الايرانية التي حظيت بالجزء الاكبر في هذه المناقشات وبالدور الامريكي المطلوب باتجاه ايقاف هذه الحرب وكذلك تمت مناقشة شئون المنطقة الاخرى التي تتمثل الصراع العربي الاسرائيلي وماعدا ذلك.

اما قضية علاقة العراق بهذا الصراع - فالعراق هو جزء لا يتجزأ من الامة العربية ومن الوضع العربي وبالتالي لا يمكن ان يفصل ذلك عن الاقطار العربية وعدم تعلق هذه القرارات بالعراق مباشرة قبل الدول العربية الاخرى المعنية لا يعني ان العراق بعيد عن الوضع العربي وعن حاجة البلدان العربية والشعب العربي في هذه الاقطار للوصول الى حل يضمن مصلحة الفلسطينيين ويضمن ايقاف العدوان الاسرائيلي المستمر على الاقطار العربية.

● «الرياض»: يقول بعض المراقبين ان استئناف العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة يوضح ان العراق اخذ ينضم الى جانب الدول المعتدلة الموالية للغرب مثل مصر والاردن وان واحدا من اغراض الانضمام الى هذه المجموعة هو عزل سوريا. ماهو ردكم على هذه الملاحظة؟

- حمدون: - التعبير الذي يطلقه الغرب والامريكان «المعتدلين» بالتاكيد تعبير لا يصلح للعقل العربي ولا يتناسب مع الكلمة العربية التي تعتقدها مترادفة واقصد بها تعبير النضج.

العرب الآن في هذه المرحلة بالتاكيد اكثر نضجا في مراحلهم السابقة وذلك بحكم حيوية الشعب العربي وفعل التطور والتضوج هذا من ناحية. من ناحية اخرى بالتاكيد الموقف العراقي يلتقي في نقاط كثيرة الآن مع الموقف الاردني والمصري والفلسطيني باتجاه التعبئة لايجاد تضامن عربي وموقف عربي موحد لمواجهة العدوان الاسرائيلي ومواجهة بقية الاخطار التي تهدد المنطقة وعلى رأسها الخطر الخميني القادم من ايران.

فالعراق على هذا الاساس لا يمكن اعتبار سياسة مؤيدة او محسوبة على الغرب وكذلك لا يمكن ان يحسب عن الشرق. وخير دليل على ان العراق ينتهج او ينهج سياسة عربية مستقلة هو كون العراق القطر العربي الوحيد الذي يحظى بعلاقات متميزة مع الاتحاد السوفياتي ومع الولايات المتحدة الامريكية فوجود علاقات متميزة في وقت واحد مع كلا القوتين الاعظم يعبر ويعطي دلالة واضحة على النهج المستقل للعراق وعلى هذا الاساس لا يمكن اعتبار العراق محسوبا لا على المعسكر الشرقي ولا على الغربي ومحسوب على الامة العربية وعلى الشعب العراقي في نظرتنا ومستقبل تطورنا اللاحق.

● «الرياض»: قال الوزير عزيز ان العراق سيلعب دورا في تحقيق الاستقرار الاقليمي ماذا يعني هذا لاسيما وان العراق مشغولة بحربها مع ايران؟

- حمدون: - ان العراق في مواجهة العدوان الايراني وخوض الحرب على مدى اكثر من اربعة سنوات في المواجهة يقوم بدور اساسي في الحفاظ على استقرار وامن المنطقة اذ بدون الصمود العراقي وبدون قدرة العراق على صد هذا العدوان وايقافه على الحدود بدون ذلك تكون المنطقة قد تعرضت الى خلخلة خطيرة في اوضاعها الامنية.

فبمجرد استطاعة العراق ايقاف هذا العدوان انما يكون العراق بذلك قد حافظ الى حد كبير على استقرار المنطقة - ونظرة اخرى الى المستقبل يعتقد العراق ان مصلحة العراق كبلد ومصلحة الشعب العربي في البلدان العربية الاخرى هي مع الاستقرار وعلى هذا الاساس نجد العراق يسعى ليس في الجانب السياسي فقط وانما في الجانب الاقتصادي لربط اقتصاده مع اقتصاديات وجغرافية الدول العربية الاخرى وحتى الدول غير العربية المجاورة مثل تركيا حيث سنبني انبوبا للنفط عبرها اضافة الى كل مجالات التعاون الاقتصادي الاخرى المبنية مع هذا البلد. وهناك انبوب النفط الجديد عبر السعودية وهناك مشروع او فكرة انبوب عراقي الى الاردن الى خليج العقبة هذه كلها مشاريع تدل على ان العراق جاد في ان يبني اقتصاده ويربطه مع اقتصاديات هذه البلدان. وهذه هي الحقيقة لبناء استقرار حقيقي وتعايش حقيقي بين انظمة المنطقة.



طارق عزيز

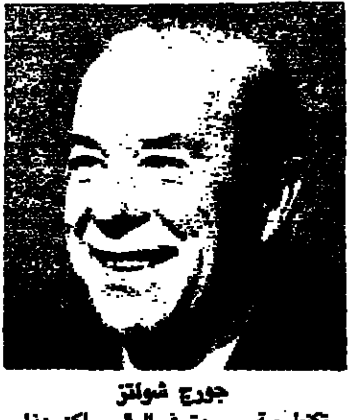
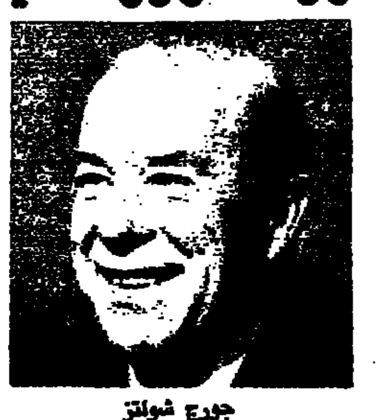
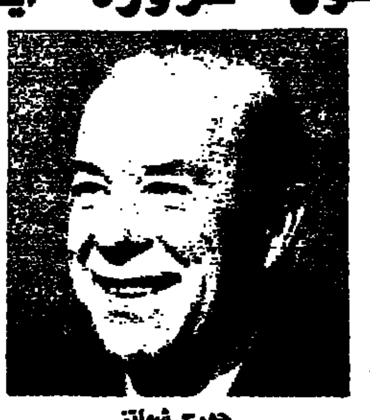
● «الرياض»: خلال الاشهر الاخيرة كان الموقف الامريكي تجاه الحرب العراقية / الايرانية يوصف بانه يميل لصالح العراق او على الاقل بانه لم يعد يبالي بمحصلة الحرب. كيف تصور الموقف الامريكي تجاه الحرب؟

- حمدون: اعتقد بان الموقف الامريكي تجاه مسألة الحرب ليس ميلا للعراق بهذا المعنى وانما هو ميل حقيقي للمصالح الامريكية والغربية في المنطقة التي باتت تشعر بها الولايات المتحدة وبعض دول اوروبا بان استمرار هذه الحرب بات يهدد مصالحها الاستراتيجية على المدى البعيد وحتى القريب. هذا الموضوع هو الذي يحكم الموقف الامريكي والذي بات يسيطر عليه منذ فترة لا تقل عن السنتين وبناء على ذلك نجد ان الولايات المتحدة الامريكية تحركت وبهذا الواقع في السعي لايقاف تدفق الاسلحة للنظام الايراني وبالحد من قدرته على استمرار الحرب العدوانية وفي تهديد سلامة وامن العراق الذي هو تهديد لسلام وامن المنطقة.

فالولايات المتحدة تميل نحو مصالحها وهذا شيء طبيعي ومقبول من قبلنا خاصة وان لنا مصالح تلتقي مع هذه المصالح الامريكية في الحفاظ على استقرار المنطقة في التهديد الايراني المباشر.

● «الرياض»: هل تتوقعون شراء تقنية من الولايات المتحدة؟ وهل هناك طلبات محددة في هذا الصدد؟

- حمدون: - كما قلت في اثناء الزيارة لم تطرح اي طلبات عراقية ولم يطرح في الجانب الامريكي على صعيد العلاقات الثنائية في المجال التجاري والاقتصادي ولكن بالتاكيد فان العراق معني ومهتم بالحصول على التكنولوجيا بأرقى اشكالها سواء من دول الغرب المتقدمة او دول الشرق التي تملكها وبصفة خاصة الولايات المتحدة التي تملك تقنية تكنولوجية موجودة في العالم. ولكن هذا الموضوع لم يبحث اثناء الزيارة وسيترك للمسئولين من كلا البلدين في مرحلة لاحقة لمناقشة الدخول في التفاصيل.

جورج شولتز

● «الرياض»: هل هناك اية برامج مساعدات اقتصادية يتم تطويرها مع الولايات المتحدة فيما يتعلق بالقروض الزراعية او بمد خط انابيب النفط الى خليج العقبة؟

- حمدون: بالنسبة للمعونات الاقتصادية من الولايات المتحدة وفرت واعطت العراق عامي ١٩٨٣م ١٩٨٤م ضمانات تساوي حوالي مليار بالنسبة للسنة المالية التي تبدأ في ايلول سنة ١٩٨٥م سيحصل العراق على قروض وتسهيلات لمواد غذائية حبوب وغيرها بما يساوي حوالي ٦٢٣ مليون دولار وهذا الرقم قابل للزيادة خلال عام ١٩٨٥م فيما عدا ذلك لا يوجد جديد.

بالنسبة للانبوب النفطي عبر الاردن هذا الموضوع طرح من فترة طويلة نسبيا وطرحت الجهات الامريكية استعدادها الى حمل الشركات والبنوك الامريكية على اعطاء الضمانات والتسهيلات الكافية لبناء هذا المشروع والحكومة الاردنية كانت ايضا مهتمة بهذا الامر لمصلحة واضحة للاردن.

العراق من خلال سياسته في تعدد المخارج النفطية لاسباب استراتيجية معروفة وكذلك بحكم دوافع فكرة التعاون الاقتصادي العربي التي يسعى العراق دوما لتنشيطها فالعراق من حيث المبدأ وافق على هذه الفكرة وقام بذلك التصدير والاستيراد الامريكي بضمان جزء مهم من هذا المبلغ الذي سيخصص لبناء هذا المشروع ولكن المشكلة ان العراق وهذا حق طبيعي نظرا للخلفيات المعروفة عن اسرائيل طلب العراق بان يتضمن العقد لانشاء هذا الانبوب نصوصا تضمن الحق العراقي اذا سعت اسرائيل لايقاف تدفق النفط في هذا الانبوب عبر ضربه او عبر تهديدها فان العراق لن يدفع اثناء فترة توقف الانبوب عن العمل بسبب اسرائيل لن يدفع المبالغ المترتبة ولا يدفع كذلك الفوائد التي ستقوم الشركة باحتسابها لفترة التوقف حتى الآن لم تقبل الشركات المعنية ولا البنوك المساندة لها بالشرط العراقي.

● «الرياض»: ماهي المسائل التي اثارها الامريكيون خلال مباحثاتهم مع عزيز؟ وماهي المسائل التي اثارها العراقيون؟

- حمدون: - بشكل محدد طرحت اثناء المباحثات مع المسئولين الامريكان نقطة الحرب العراقية / الايرانية واهمية الوصول الى موقف غربي موحد على الاقل وبالتالي اهمية الدور الامريكي في اوروبا واليابان لاقناع هذه الدول باتخاذ مواقف تنسجم مع مصالحها الاستراتيجية وتنسجم مع معطيات القانون الدولي في حالة التعامل الايراني الذي نشذ عن القواعد الدولية والاخلاقية. هذا الموضوع نوقش بشكل مفصل وكان هناك التقاء في الرأي بين الجانبين العراقي والامريكي حول هذه الضرورات كذلك نوقشت اوضاع المنطقة بشكل خاص وبشكل عام الصراع العربي الاسرائيلي واهمية الاعتراف بمنظمة التحرير والحق الفلسطيني كعنصر اساسي لحل هذه المشكلة بالتاكيد هناك اختلافات واضحة بين الموقفين العراقي والامريكي بصدد هذه القضية ونحن ليس لدينا اي شك بان هناك نقاطا كثيرة قد لا نلتقي عليها مع السياسة الامريكية وهناك نقاط يمكن الالتقاء عليها كما قلت بالنسبة للحرب العراقية الايرانية ماعدا ذلك لم تطرح اي نقاط اخرى.

توقعي في الفترة القادمة من الصعب الحديث عن امكانية لقاء امريكي سوفياتي في مبادرة لحل مشكلة الشرق الاوسط ولكن هذا العمل يعتمد على ظروف كثيرة يعتمد على الوضع العربي ومدى قدرة العرب على ان يتوصلوا الى موقف موحد وعلى التخلص من سياسات الابتزاز التي تمارسها بعض الانظمة كما يعتمد على المناخ في العلاقة الامريكية السوفياتية وقدرة القيادتين السوفياتية والامريكية في مرحلة قادمة بالوصول الى تفاهم في مجالات سباقات التسلح والمسائل الاخرى ذات البعد الاستراتيجي لكن لا ارى في الافق القريب مايشير الى هذه الامكانية مع اننا نحن كعرب نرغب من الدول العظمى ان تلتقي في موقف موحد فيما يخص هذا الصراع وبالتالي ان تكون هاتين القوتين متوازنة في علاقتها مع العرب ومع اسرائيل.

● «الرياض»: ماهي الكيفية التي ناقشتم بها القضية الفلسطينية مع المسئولين الامريكيين؟

- حمدون: - بالتاكيد طرح المسئولون الامريكيون خلال عدة لقاءات وعلى مختلف المستويات هذه النقطة فسأل الاستاذ طارق اكثر من مرة عن رأي العراق بالاحداث التي تمر بها المنطقة وفي هذه الاحداث الوضع الفلسطيني وماتعرضت له المنظمة منظمة التحرير الفلسطينية مؤخرا - والعراق كان واضحا من خلال احاديث الاستاذ طارق ان العراق يؤيد وبكل قوة منظمة التحرير الفلسطينية في مواقفها ويسعى لدعمها والحفاظ على وحدتها ونعتقد بان هذا الضمان اساسي لمستقبل الشعب الفلسطيني. فالعراق من هذا المنظار كان يؤيد انعقاد المؤتمر الوطني الفلسطيني في عمان ويؤكد بشدة العلاقة الاردنية الفلسطينية ويؤيد كذلك النهج التي تسير عليه الشقيقة مصر في دعم منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للفلسطينيين وفي دعم العلاقة الاردنية الفلسطينية كذلك. فمن خلال هذا المنظار نجد بان العراق معني بشكل مباشر بالقضية الفلسطينية ومعني بتوفير كل الاجواء المناسبة لان يحدث تفاهم بين الدول العربية المحاذية لاسرائيل وتبني منظمة التحرير.

اسرائيل

كيف تفكر.. وتعيش؟

نقل يهود اثيوبيا حركة اعلامية صهيونية لكسب المزيد من التبرعات لاسرائيل

واشنطن
فوزي الاسمر:

الضجة التي اثارتها الصهيونية واسرائيل حول «العمل الانساني» الذي قامت به اسرائيل، عن طريق ارسالها لقطار جوي يحمل اليهود الفلاشيم (هكذا يسمون في اسرائيل يهود اثيوبيا) من ارض المجاعة الى ارض «النعيم» كمايزعمون كانت ضجة هدفها دعم اسرائيل والحركة الصهيونية اعلاميا، الشيء الذي قد يساعد الوكالة اليهودية على جمع المزيد من التبرعات للدولة اليهودية. بالاضافة الى ذلك، فان هذه العملية جاءت لتشير الى الفكرة الصهيونية التي تقول ان اسرائيل هي الناطق باسم اليهود في العالم.

ولكن الواقع بالنسبة لهؤلاء اليهود يختلف عن ما تريد وسائط الاعلام اظهاره. ففي اعقاب قيام الدولة اليهودية على ارض فلسطين في عام ١٩٤٨ حضر اليها مهاجرون يهود من بلاد الحبشة، ولكن هذه الاقلية كانت مضطهدة اعتبرهم الكثيرون في اسرائيل انهم ليسوا يهودا لدرجة ان الكنائس اليهودية كانت مغلقة امامهم فاقاموا لهم معبدا خاصا بهم. وبسبب الضغط الذي نزل عليهم هاجر اكثريتهم من فلسطين المحتلة، عائدين الى بلادهم او ذهبوا الى بلاد اخرى.

وهذه الحقيقة لم تذكرها الصحافة العالمية لا في حينه ولا في هذه الايام. بل اكثر من ذلك، ان هذه الصحافة لم تشر الى ما يحدث الان داخل فلسطين المحتلة، بعد ان عرفت الجماهير هناك عن وصول الالاف من اليهود الاثيوبيين الى اسرائيل.

والذي حدث هو ان معظم رؤساء المجالس المحلية اعلنوا انهم يرفضون قبول «الفلاشيم» عندهم وذلك كي لا تثار مشاكل بينهم وبين السكان المحليين ومنهم من ادعى ان مجيء هؤلاء اليهود الى قراهم ومستوطناتهم سيزيد من حدة تدهور الوضع الاقتصادي. كما ان بعض الفقراء في اسرائيل طالبوا بان يحصلوا هم على الغذاء والاموال التي ستصرف على يهود اثيوبيا.

ومن بين هؤلاء الذين رفضوا قبول اي من اليهود الاثيوبيين عنده، كان رئيس بلدية مدينة العفولة قرب الناصرة «عوفاديا عليلي» وقد اشار في البيان الذي اصدره الى اختلاف العقليات بين سكان العفولة وبين يهود الحبشة.

وقد ذهب رئيس المجلس المحلي ابروخ المسكيم في مستوطنة ميروحام الى ابعد من ذلك، عندما حاول هو ونائبه ميشال مالكا منع وزير الاستيعاب الاسرائيلي ميعقوب تصوره من اقامة مؤتمر صحفي في مدينة بئر السبع في جنوب فلسطين، يتعلق بمشكلة يهود اثيوبيا. ومما قاله رئيس المجلس، كما جاء في صحيفة ميدعوت احرونوت، يوم ٢٨/١٢/١٩٨٤م:

«اننا لن نوافق على ادخال فلاشيم الى مستوطنة يروحام حتى لو اضطررنا ان نمنع ذلك بأجسادنا ان ليروحام مشاكل كافية حتى بدون استيعاب يهود اثيوبيا.

وقد ثارت ثائرة سكان مستوطنة ميروحام عندما تبين ان وزارة الاسكان قد صادرت ٦٠ شقة في المستوطنة لادخال ٦٠ عائلة يهودية اثيوبية اليها، الشيء الذي ادى الى خروجهم بمظاهرات صاخبة ضد هذه العملية وضد حضور يهود اثيوبيين الى مستوطنتهم.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو لماذا قامت هذه الضجة؟ ومن يقف خلفها؟ انه لا يوجد ادنى شك عندي، ان اسرائيل هي التي سربت اخبار القطار الجوي لاهداف خاصة بدعايتها من ناحية ولايجاد حجة مشرعية في ايقاف هجرة اليهود الاثيوبيين غير المرغوب فيهم الى اسرائيل. فلو لاحظنا تاريخ الخبر الذي نشرته صحيفة ميدعوت احرونوت والذي اقتبست منه تصريحات رئيس المجلس المحلي في مستوطنة ميروحام لوجدنا انه سبق كل الحملات الاعلامية التي اكتسحت وسائط الاعلام العالمية.

لقد حصلت اسرائيل من عمليتها هذه على ما ارادت ان تحصل عليه: برهنت على انها متحدثة باسم يهود العالم وظهرت بمظهر الدولة الانسانية التي يهمها مصير الانسان، واستطاعت ان تحصل على مساعدات مالية وحملات جباية من يهود العالم، ومؤيدي اسرائيل، ولكن من ناحية ثانية فشلت في اقناع شعبها بانها تقوم بعمل «انساني».

ان عنصرية اسرائيل ليست محددة ضد العرب فقط، رغم انها اشتهرت بذلك، ولكنها ايضا موجهة ضد اليهود الشرقيين الذين حضروا من البلاد العربية وضد اليهود السود الاميركيين وضد يهود اثيوبيا. لقد قامت اسرائيل بحملة شنيعة في حينه ضد اليهود الاميركيين والذين لقبوهم بـ «العبيد». لدرجة انهم وضعوهم في مناطق معزولة ولم يكن هناك اي اختلاط بينهم وبين بقية الشعب، كما قامت سلطات الهجرة في مطار اللد بمنع الكثيرين منهم من الدخول الى فلسطين المحتلة، كما منعت الحركة الصهيونية «الوكالة اليهودية» من منح اية مساعدات لهم. هذه المساعدات التي تقدم عادة لليهود الذين يهاجرون الى فلسطين - كما قامت باجبار بعضهم الى العودة الى الولايات المتحدة بعد ان صادرت منهم تأشيرات اقامتهم اوالجنسية الاسرائيلية التي كانوا يحملونها.

ان هذا الموقف يكشف الصهيونية على حقيقتها ولكن اسرائيل والصهيونية على حد كبير من الذكاء فمثلما استغلتا هجرة اليهود السود الاميركيين اعلاميا ومن ثم اسدلت الستار على معاملتها لهم، فعلتا ذلك بالنسبة ليهود الحبشة.

جنود اسرائيل يودون الخروج من لبنان بأي ثمن

واشنطن / مكتب الرياض:

● كثيرون من الجنود الاسرائيليين يراقبون التطورات الاخيرة في مباحثات «راس الناقورة» بين الوفد الاسرائيلي والوفد اللبناني بقلق كبير خوفا من انهيار هذه المحادثات قبل انسحاب العدو من هذه المحادثات فقد وصل الوضع عند الكثيرين من الجنود الاسرائيليين الى درجة يريدون بها الخروج من لبنان بأي ثمن، وذلك بعد ان تبين ان الحكومة الاسرائيلية تريد ان تماطل بالانسحاب للوصول الى انتصارات سياسية. غير عابئة بالقتلى والجرحى الذين يسقطون كل يوم تقريبا. كما ان موقف الحكومة هذا لا يبرز المأساة التي يعيشها الجنود هناك ولا يعكس قلق الامهات والابناء لهؤلاء الجنود.

السجن ٤٦ شهرا لضابط اسرائيلي بتهمة استغلال الثقة الممنوحة له

تل ابيب / ا. ف. ب:

اصدرت محكمة الدرجة الاولى في تل ابيب امس حكما بالسجن ٤٦ شهرا على القومندان ارنولد فريدمان /ضابط اسرائيلي في سلاح الطيران/ يبلغ من العمر ٣٢ عاما بتهمة عدم الامانة واستغلال الثقة الممنوحة له.

وجاء في قرار الاتهام ان المتهم مارس بالاضافة الى وظيفته كمسئول عن الادارة العسكرية للقاعدة الجوية التي كان يعمل بها نشاطا اخر واسع النطاق اذ عمل كمستورد للاجهزة الكهربائية المنزلية وسمسار للاوراق المالية وصراف وحصل من زملائه على مبالغ طائلة تتجاوز مليون دولار وكان يضارب بها في البورصة. وقد ضاعت كل امواله اثناء الانهيار المالي في خريف ١٩٨٣.

وتساءل القاضي اريه ايفن اري في حيثيات حكمه /كيف كانت هذه القاعدة الجوية تعمل بينما الطيارون والضباط الذين يعملون بها مشغولين في المضاربات في البورصة والبحث عن المكاسب السهلة. وقد احال القاضي حيثيات حكمه الى رئيس الاركان لاتخاذ الاجراءات التاديبية اللازمة.

لجنة اسرائيلية تؤيد التحقيق في انهيار اسهم البنوك التجارية

القدس المحتلة - رويتر:

ايدت لجنة برلمانية اسرائيلية قرارا للحكومة بالتحقيق في انهيار اسهم البنوك التجارية في عام ١٩٨٣ فقد فيه الوف مدخراتهم.

وقال دافيد لباي رئيس لجنة الرقابة ان اللجنة وافقت بالاجماع على تشكيل لجنة تحقيق قضائية للتحقيق مع جميع المتورطين في هذه المسالة.

وكان مراقب الحسابات الحكومي اسحق تونيك قد اتهم الحكومة والبنك المركزي الاسبوع الماضي بالسماح لاربعة بنوك تجارية بالتلاعب في اسهمها على مدى ١١ عاما.

وقد تجاوزت قيمة الاسهم في النهاية اصول البنوك وانهارت الاسعار عندما بدأ الاسرائيليون في تشرين الاول اكتوبر عام ١٩٨٣ في بيع اسهمهم لشراء عملة اجنبية توقعا لتخفيض في قيمة الشاقل.

اسرائيلية تسلم ولديها لحركة كاخ

واشنطن / مكتب الرياض:

● قامت سيدة اسرائيلية باعطاء ولديها الى منظمة «كاخ» التابعة لمئير كهانا وذلك انتقاما من صديقها الذي كانت تعيش معه، لانه رفض التعاون معها في اطار المخدرات وقام بتسليم ستة من تجار المخدرات الى الشرطة وتقول صحيفة «معاريف» التي اوردت هذا الخبر، ان قاضي محكمة السلام في القدس قد امر باعادة الولدين الا ان المنظمة المتطرفة رفضت ذلك وقال المتحدث باسمها من يريد ان يحصل على الاولاد ان يجدهم اولا.

اقالة مستشار رئيس وزراء العدو من منصبه

المنامة / واخ:

قال راديو العدو الاسرائيلي ان وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير ينوي ان يثير في مجلس الوزراء في جلسته القادمة قرار تنحية بينامين كولري عن منصبه كمستشار لرئيس وزراء العدو للشئون العربية.

ونسب الراديو الى رئيس قسم الاقليات في حزب العمل ان استبدال شخصيات في معالجة شئون المواطنين العرب في فلسطين المحتلة لن تحل المشكلة.

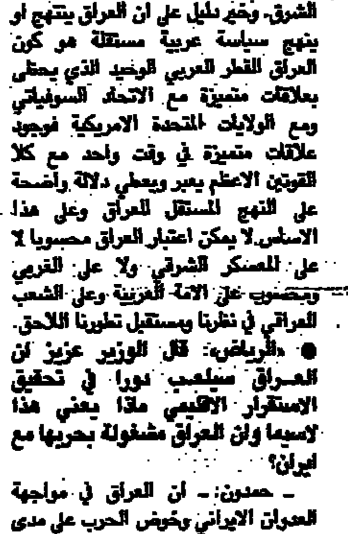
وقال ان خطط معالجة الوسط العربي لم تعد نافعة بعد الفشل الجسيم وانه ليست هناك اية خطة جديدة لمعالجة هذه القضايا.

وكان قد اعلن الليلة قبل الماضية ان احد اساتذة جامعة حيفا سيخلف كولري في منصب مستشار رئيس الحكومة للشئون العربية.

تشاد

اهمية ورقة الجنوب في حل ازمة تشاد

فصل الجفاف يساهم في عودة الحرب الاهلية بشكل واسع
٣٠٠٠٠ تشادي يعيشون في المناطق الحدودية في افريقيا الوسطى



الحديث عن التشاد هذه الايام اصبح مقتصرا على الاتفاقيات الفرنسية الليبية المتعلقة بمستقبل المساعدات التي يقدمها البلدان الى مختلف الاطراف التشادية في المؤتمرات تشير الى ان الحركات المعارضة المسلحة بجنوبي البلاد تحاول توحيد صفوفها تحت قيادة العقيد القوس كوتيغا الذي توجد قواعده الاساسية في شمال جمهورية افريقيا الوسطى. وقد اكدت اوساط اللاجئين التشاديين في افريقيا الوسطى ان العقيد كوتيغا يدعو الى تشكيل عمليات مشتركة مع الثوار الجنوبيين غربي وشرقي لاغون والعقيد كوتيغا البالغ من العمر الخامسة والاربعين كان وزيرا سابقا في حكومة الرائد فيليكس مالوم من ١٩٧٦ الى ١٩٧٩ وتوجد قواته في منطقة شاري الوسطى وقد انطلق في العمليات المسلحة ضد النظام الحاكم في نجامينا منذ شهر سبتمبر الماضي وحسب بعض المصادر الموثوق بها فان قواته تبلغ حوالي الالفي رجل وهي مسلحة اساسا بالاسلحة الخفيفة وقد تكون حاليا القوات الاكثر انضباطا وتنظيما من بين قوات مختلفة الفصائل الثائرة العاملة بجنوبي البلاد التشادية وليس من الصعب الان على هذا العقيد ان يتوصل الى توحيد الفصائل المناهضة للحكم في جنوبي البلاد خصوصا بعد ان اصبحت اتصالاته وثيقة بقادتها والاتفاق بين هذه الفصائل قد يعطي القوة الى العمل العسكري ضد القوات الحكومية خلال الاسابيع القليلة القادمة وعودة الحرب الاهلية على نطاق اوسع خصوصا وان فصل الجفاف على الابواب.

وادراكا منها بهذا الخطر المحدق تحاول القوات الحكومية اعداد العدة له وقد شرعت في حرق مساحات شاسعة من الغابات قصد تسهيل تحركها وجعل هذه المناطق اكثر سهولة من حيث السيطرة عليها ومراقبتها والى حد الان فان مختلف المنظمات المسلحة العاملة ضد النظام المركزي تتصرف عسكريا كل على حدة وبدون اي تنسيق بينها مما جعلها غير قادرة على القيام باي عمل جدي ضد قوات حبري الحكومية.

ويعد ان كانت منطقة الجنوب التشادي خلال سنوات عديدة اكثر المناطق التشادية من حيث عدم الاستقرار السياسي والعسكري فان هدوءا مشوبا بالحذر اصبح يسيطر عليها ويبقى الامن غير متوفر فيها اذ ان كل عبور فيها يستوجب من طرف السلطات المركزية وممثليها تعزيزات عسكرية ذات بال. ومن جهة اخرى فانه الى جانب غياب التنسيق بين الفصائل المسلحة في هذه المناطق الجنوبية فان الحملات العسكرية التي تقوم بها القوات الحكومية من حين الى آخر جعلتها تتراجع الى المناطق الغابية تاركة للقوات الحكومية مناطق شاسعة تفرض عليها سيطرتها وبسبب بعض الفصائل التشادية فان هذه الحملات التي تقوم بها القوات الحكومية منذ اكثر من اربعة اشهر اسفرت عن المئات من الضحايا خصوصا في صفوف السكان الذين يتهمون دوما بمساعدة المعارضة المسلحة في حين انهم مظلومون على امرهم وليس لهم اي دور في هذه المساندة المزعومة وقد تكون العديد من الملاجيء السكنية قد اتلفت في هذه المناطق مما جعل ساكنيها يفرون الى البلاد المجاورة ولم تجد البقية اي اختيار امامها سوى مساندة الذين يقاومون هؤلاء الجنود الحكوميين، وهكذا اذن فان فصائل القبلية اصبحت تعتمد على رؤساء القبائل في الجنوب الذين اصبح بعضهم لا يخفي مساندته وولاءه لقادة متمردين مثل العقيد كوتيغا.

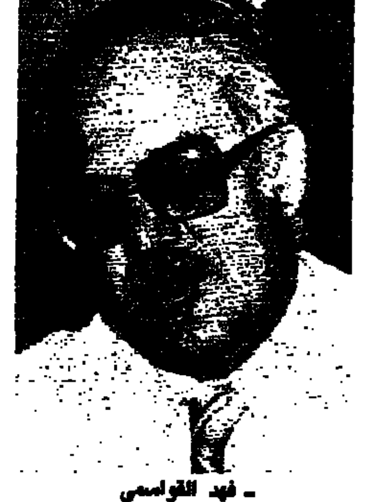
فصل القوات المركزية في هذه المناطق ما انفك يتميز بتنفيذ الاعدامات في الذين يعتقدون ان لهم دورا قياديا او تنظيميا داخليا كما ان عمليات احراق القرى اصبحت ظاهرة انتقالية وقد اصبح اهالي القرى يتخلون عنها ويهجرونها عند العلم بتقدم القوات الحكومية نحوها ومثل هذه العمليات الانتقامية جعلت التشاديين الجنوبيين يلجأون الى كل من جمهورية افريقيا الوسطى وشمال الكاميرون مما يزيد قضية اللاجئين التشاديين الى البلدان المجاورة استفحالا ويبلغ عدد اللاجئين التشاديين في افريقيا الوسطى حوالي ... يعيشون في المناطق لخص في مدينتي سيدو ومهيلي - وهؤلاء اللاجئون الذين فروا مع تقدم القوات الحكومية نحو قراهم يعيشون في ظروف قاسية جدا وعدد الضحايا في صفوفهم يرتفع يوما بعد يوم نتيجة الامراض وسوء او غياب التغذية بالنسبة للاطفال والرضع.. واذ يساند اغلبهم الان القوات المسلحة المعارضة لنظام حبري الذي يرون فيه السبب الاصلي لوضعهم المتردي فان همهم الوحيد هو ايجاد القواعد الدائمة لسلام دائم بين مختلف الاطراف التشادية يضمن لهم العودة الى قراهم دون اللجوء الى الهروب منها من جديد الا ان هذا السلام مازال بعيدا الان خصوصا وان نظام الرئيس حبري يرفض التفاوض مع الفصائل المسلحة اعتقادا منه بانها لا يمكنها ان تمثل طرفا يتعين ان يقرأ له حساب وهنا يأتي دور الاطراف الخارجية التي لها دور في المشكلة التشادية وهي فرنسا وليبيا وعلى ضوء الاتفاق الفرنسي الليبي الاخير فان الجانبين تعهدا بالضغط على انصاره الداخليين قصد دفعهم الى قبول الحلول التفاوضية الا ان الغموض مازال يسود نقاط الاتفاق الفرنسي الليبي خصوصا فيما يتعلق بالتطبيق الميداني لان الثقة مفقودة بينهما ومراقبة هذا الطرف للطرف الآخر تبقى صعبة جدا ومما زاد الامر استفحالا ان الرئيس حبري لم يعد ... حليفه الفرنسي الذي اصبح يتهمهم بالتخاذل ورفض المواجهة العسكرية مع القوات الليبية خصوصا بعد التاكيد الرسمي الذي جاء على لسان الرئيس الفرنسي ميتران والذي رفض فيه قطعيا تدخلا عسكريا فرنسيا شمال التوازي السادس عشر مثلما يطالب بذلك الرئيس حبري.. وتعتبر باريس ان ما يهمها في التشاد ليس الشمال بل الجنوب لان الوضع في هذه المنطقة خطير خصوصا وان عدد الفرنسيين هناك هام نسبيا (حوالي ٤٠٠ فرنسي بالاضافة الى ٧٠٠ آخرين يعيشون في العاصمة نجامينا) ويتعين على فرنسا ضمان امنهم - هكذا اذن يتضح جليا ان الجنوب التشادي سيكون النقطة الحساسة في كل حل محتمل للازمة التشادية وبينما ترى نجامينا ان هذا الحل لن يكون الا عسكريا وافنائهم وبذلك بالقضاء على كل معارضة هناك فان فرنسا ترى عكس ذلك وهي تعتقد في استحالة السيطرة العسكرية الدائمة لقوات حسين حبري على مناهضيها ولذلك فان فرنسا اصبحت الاكثر ميلا من قبل الى الحل المشترك مع الطرف الليبي رغم غياب الثقة التامة بين البلدين والمؤكد هو ان الحل ليس بالقريب لان لكل طرف حساباته الخفية ومصالحه الضيقة التي لايريد التفريط فيها ولو كان ثمن ذلك ضحايا جدد والاف جديدة من ابناء الشعب التشادي.

منظمة التحرير الفلسطينية ١٩٦٤ - ١٩٨٤

الآثار العامة لحرب ١٩٦٧ على الفلسطينيين في الضفة والقطاع

■ سياسة الاستيطان الاسرائيلية تهدف في النهاية الى تفريغ الارض من سكانها والخطط جاهزة لطرد البقية الباقية تحت ستار اي حرب قادمة

ـ بسام الشكعة



ـ فهد القواسمي

ـ محمد ملحم

ـ كريم خلف

بعد حرب عام ١٩٤٨ واعلان قيام الكيان الصهيوني، تم توحيد الجزء الشرقي من فلسطين، والذى ظل خارج حدود السيطرة الاسرائيلية، بالمملكة الاردنية وصار يدعى الضفة الغربية. اما الجيب الجنوبي المحيط بمدينة غزة فقد تبع لمصر، وصار حاكم عسكري مصري يصرف شؤونه تحت اسم قطاع غزة. وبالطبع فقد كانت هاتان المنطقتان مركزي استيعاب لمئات الاف اللاجئين الفلسطينيين الذين ادت الاحداث الدموية التي رافقت انشاء الدولة الصهيونية الى تشريدهم من بيوتهم وارضهم.

استمر هذا الوضع الذى تطورت فيه كل من الضفة الغربية وقطاع غزة بشكل مختلف حتى عام ١٩٦٧. وكنتيجة للهزيمة العربية في حرب حزيران وقعت هاتان المنطقتان من فلسطين تحت الاحتلال الاسرائيلي ايضا.

تبلغ مساحة الضفة الغربية ٥٥٧٢ كم² كان يقطنها في نهاية عام ١٩٨٢ قرابة ٨٦٧,٥ الفا[١] اما قطاع غزة فلا تزيد مساحته عن ٣٦٠ كم² وقطنه في نهاية عام ١٩٨٢ قرابة ٤٧٦,٣ الفا وتتعرض الضفة الغربية وقطاع غزة في ظل الاحتلال الاسرائيلي الى مجموعة من الممارسات التعسفية الاقتصادية والقمعية لتحقيق اهداف التوسع والتهجير من هذه المناطق المحتلة، بما يخدم المصالح الصهيونية في الاستيلاء على الارض وطرد السكان الفلسطينيين العرب، وتحقيق الاحلام الامبريالية ـ الصهيونية في التوسع وفرض الهيمنة.

اولا: الوضع الاقتصادي:

الاحتلال الاسرائيلي ـ هو احتلال كولنيالي استعماري بكل معنى الكلمة، فقد قامت سلطات الاحتلال خلال السنوات السبع عشرة الماضية بالعديد من الاجراءات والتدابير الاقتصادية ادت الى تحويل الاقتصاد في المناطق المحتلة الى اقتصاد تابع للاقتصاد الاسرائيلي يعاني مما يعانيه هذا الاقتصاد التوسعي من امراض، يضاف اليه فرض التبعية عليه والتضييق واغلاق سبل الدعم حتى تحولت الاوضاع الاقتصادية بفضل هذه الممارسات الصهيونية الى عبء ثقيل يرزح على اكتاف ابناء الشعب الفلسطيني في الداخل، وتحولت حياة السكان الى جحيم لما يمارسه الاحتلال من سياسة تجويع مقصودة، الهدف منها اجبار السكان على مغادرة وطنهم وتفريغ الارض منهم.

وتتلخص هذه السياسات الاسرائيلية الكولونيالية بتحويل المناطق المحتلة الى سوق استهلاك رئيسي للمنتجات الاسرائيلية الصناعية والزراعية المدعومة من قبل الحكومة الاسرائيلية والتى تتمتع بذلك بميزة سعرية اخفض من اسعار المنتجات المحلية وفي نفس الوقت بالتحكم بسوق الاستيراد والتصدير الى المناطق المحتلة ومنع المنتجات في الضفة والقطاع من الوصول الى السوق الاسرائيلي. يضاف الى هذا فرض سياسة ضريبية متعددة ومتنوعة منها ضريبة القيمة الاضافية على كل مؤسسة منتجة وغير منتجة تصل الى ١٥٪ وكذلك ضريبة الانتاج والاستيراد والدخل والبريد والصحة والعدل والنقل واملاك الغائبين وغيرها، حتى ان عدد الضرائب على سكان القدس العربية يزيد عن عشرين ضريبة، كل ذلك يتم في الوقت الذي لا تلتزم فيه سلطات الاحتلال بأي نوع من انواع الدعم للمؤسسات الانتاجية الصناعية والزراعية في المناطق المحتلة، وغالبا ما يتم تقدير الضرائب بشكل تعسفي وبمبالغ باهظة جدا. يرافق ذلك فرض غرامات باهظة. وفي نفس الوقت فان هذه السلطات تمنع وصول اي دعم الى المناطق المحتلة، وتضع العراقيل امام وصول الدعم للداخل وتهدد بمصادرته ما لم يتم عن طريقها وبمعرفتها. فقد اصدرت امرا عسكريا يمنع البلديات والشركات والمؤسسات والجمعيات من ادخال اموال من الخارج بدون اذن مسبق، وهي تمنع اي فرد من ان يدخل معه ما يزيد عن ثلاثة الاف دولار.

كان من الطبيعي ان تنعكس هذه الممارسات على طبيعة تطور الاقتصاد الوطني في المناطق المحتلة، الذي كان قبل الاحتلال يعاني من الضعف العام وضعف رؤوس الاموال المستثمرة في الانتاج الوطني بشكل خاص، مما ادى الى تهلهل الاقتصاد الوطني وتراجعه. فعدم وجود قطاع عام يتبنى دعم الانتاج المحلي وعدم توجيه الدعم العربي للداخل بشكل صحيح وعدم وجود صناعات هامة ومنشآت زراعية كبرى تقوم على اساس تعاوني، وعدم توفر رؤوس اموال كبيرة للاستثمار، وعدم امكانية تصريف الانتاج المحلي للمناطق المحتلة في السوق العربي الواسع ادى الى ان تصل الامور الاقتصادية في المناطق المحتلة الى درجة خطيرة من التدهور. فحتى لو اعتمدنا الاحصائيات الاسرائيلية التي تميل في هذا المجال للمبالغة والتزيين لتحسين صورة وجهها الاحتلالي فان الواقع يتحدث عن نفسه بشكل ساطع حيث ان قمة مجمل الانتاج الوطني «FNP» ارتفعت من ٤٧,٥ مليون شيكل، عام ١٩٦٨ الى ١٦٨٤٣ مليون شيكل، عام ١٩٨١ بالاسعار الجارية.[٣] فاذا اخذنا بعين الاعتبار ان العملة الاسرائيلية، انخفضت في تلك السنوات بنسبة ٤٢٨٧,٧٪ فان نسبة الزيادة السنوية في الفترة المذكورة لم تزد عن ٦٪ وهو معدل يوازي الركود.

ان القاء نظرة على بنية الانتاج الوطني ونصيب كل فرع من الفروع الاقتصادية في مجمل الانتاج الوطني في كل من الضفة والقطاع، كما في الجدول رقم (١) تبين حقيقة الاوضاع الاقتصادية في هذه المناطق.

الفصل الثامن

مجمل الانتاج الوطني حسب نصيب الفروع الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة لعام ١٩٨٠[٤]
جدول رقم (١)

الفرع	في الضفة الغربية	في قطاع غزة
الزراعة	٢٩ر٢٪	١٢,٣٪
الصناعة	٥,٣٪	٦,٥٪
بناء	٨,٧٪	١٣,٥٪
خدمات	٧,٧٪	١٣,٤٪
مواصلات وتجارة	٢٧,٧٪	١٨,٦٪
اموال من الخارج	٢١,٤٪	٣٦,٣٪
	١٠٠٪	١٠٠٪

* بما فيها دخل العمال العرب العاملين في اسرائيل.

ان ما يلفت الانتباه بشكل واضح ضعف نصيب الزراعة في المناطق المحتلة، وهي التي كانت تشكل قبل الاحتلال العماد الرئيسي للانتاج الوطني حيث قدمت قبل ١٩٦٧ ما يقارب ٣٣,٩٪ من مجمل الانتاج الوطني في الضفة الغربية و٣٤,٤٪ من مجمل الانتاج الوطني في قطاع غزة(*) ولم يأت هذا الانخفاض نتيجة تطور فروع انتاجية اخرى كالصناعة، اذ مازال نصيبها كما نلاحظ من الجدول رقم (١) متواضعا جدا.

وانما جاء هذا الانخفاض نتيجة تدهور الانتاج الزراعي نفسه، كما سنتابع في صفحات تالية من هذا البحث.

يلفت الانتباه في هذا الصدد ايضا ان نصيب اموال الخارج عالية في مجمل الانتاج الوطني وهو علامة اخرى على ضعف بنية الاقتصاد الوطني المحلي واعتماده على اموال من الخارج يأتي معظمها من العاملين من ابناء المناطق المحتلة في البلدان العربية المجاورة.

أ ـ السوق التجاري:

كان من ابرز ملامح التغيير في المناطق المحتلة بعد الاحتلال، تحويل هذه المناطق كلية الى سوق استهلاك للبضائع الاسرائيلية واحكام السيطرة الاقتصادية عليها بحيث قلصت التعامل الاقتصادي بين هذه المناطق والعالم العربي بشكل كبير. وتمت هذه العملية باصدار مجموعة من الاوامر العسكرية تمنع استيراد قائمة طويلة جدا من المواد الصناعية والزراعية من البلدان العربية، كما ان الاجراءات الامنية التعسفية على الجسور ونقاط العبور والتي يتم فيها اتلاف وتفريغ كل ما هو مغلق، وفرض الرسوم الجمركية المرتفعة مقارنة بالرسوم على نفس البضائع الواردة عن طريق اسرائيل مباشرة كل ذلك ادى الى تحويل الضفة والقطاع الى سوق استهلاك رئيسي للبضائع الاسرائيلية. والحكومة الاسرائيلية الاستعمارية قد حققت بذلك هدفين: الاول فتح سوق جديد لبضائعها، وهو سوق ضخم بالنسبة لاسرائيل نفسها، حيث ان سكان الضفة والقطاع الذين وصل عددهم في نهاية ١٩٨٢ الى ١,٣٤٤ مليون نسمة هم المستهلك الاساسي اليومي للانتاج الصناعي والزراعي الاسرائيلي.

اذ تحتل هذه المناطق المركز الثاني بين اسواق المنتجات الاسرائيلية المصدرة بعد الولايات المتحدة للاسواق الخارجية ١١,٤٪ وهو ما يعادل ٦٥٠ مليون دولار تقريبا[٦].

واذا اخذنا بعين الاعتبار ان الماس هو مادة التصدير الرئيسية لامريكا من اسرائيل، فان الضفة والقطاع تشغل المركز الاول بقيمة وحجم ما تستورده من مواد صناعية اخرى ومنتجات زراعية.

اما الهدف الثاني فهو ضرب الانتاج المحلي الصناعي والزراعي من اجل فرض التبعية وتدمير البنية الاقتصادية المحلية، التي يمكن ان تكون نواة للدولة الفلسطينية المستقلة القادمة، وكذلك اجبار الاف المزارعين واصحاب الورش الصناعية على بيع قوة عملهم في سوق العمل الاسرائيلي الذي كان بحاجة لهم.

وكذلك دفع الذين لا يجدون عملا منهم وكذلك القوى العاملة المتجددة التي تسد فرص العمل في وجهها، الى الهجرة ومن ثم تفريغ الوطن من طاقات شبابية مؤثرة.

صادرات وواردات المناطق المحتلة حسب الدول المصدرة اليها او المستورد منها بالنسب المئوية لعام ١٩٨٢[٧]
جدول رقم (٢)

● الواردات:	١٠٠٪
من الاردن	١,٢٪
من الدول الاجنبية	٩,٧٪
من اسرائيل	٨٩,٠٠٪
● الصادرات:	١٠٠٪
الى الاردن	٣١,٧٪
الى الدول الاجنبية	١,٦٪
الى اسرائيل	٦٦,٧٪

● بدون القدس العربية

يبين الجدول رقم (٢) مدى اهمية المناطق المحتلة بالنسبة للاقتصاد الاسرائيلي الذي يعاني من ازمات اقتصادية متتابعة، ويبين حقيقة التوسع الاسرائيلي الاستعماري، حيث تسقط هنا ورقة توت «الدوافع الامنية» للحرب والاحتلال وتبرز صورة الاستغلال الاقتصادي والبحث عن اسواق، وفرض الهيمنة عليها لفرض الخروج من الازمات الاقتصادية المتلاحقة على حساب الدول المجاورة والتوسع في اراضيها.

ويظهر جليا ان اسرائيل فرضت الالحاق على الاقتصاد المحلي حيث نجد ان ٨٩٪ من واردات الضفة والقطاع هي من اسرائيل و٦٦,٧٪ من صادراتها تذهب الى اسرائيل. ويجدر بالذكر ان ميزان التجارة هو لصالح اسرائيل بالطبع حيث فاق سعر الواردات الى المناطق من اسرائيل سعر الصادرات اليها عام ١٩٨٢ بما يقارب ٢,٦ المرة، علما بأن المنتجات الصناعية المستوردة من اسرائيل الى المناطق المحتلة تشكل ٧٨,٧٪ من حجم واردات الضفة ككل عام ١٩٨٢. وصادرات المناطق المحتلة الصناعية هي بالاساس تكميلية للصناعات الاسرائيلية يتم التعاقد عليها مسبقا لاستغلال الايدي العاملة الرخيصة وهي محصورة بشكل اساسي في صناعة الثياب. وكذلك الحال بالنسبة للمنتجات الزراعية التي تدخل في الصناعات الزراعية الاسرائيلية وتحتاج لايد عاملة كثيرة كالتبغ مثلا.

ب ـ التحولات في القطاع الزراعي:

كنا قد اشرنا سابقا الى ان نصيب القطاع الزراعي في مجمل الانتاج الوطني قد انخفض في الضفة الغربية وقطاع غزة بالرغم من ان الزراعة مازالت تشكل عنصرا اساسيا في الانتاج في معظم الشرق العربي. وقد يكون هذا التحول في ظروف تطور طبيعية ناجمة عن اشراف الدولة ودعمها للقطاعات الانتاجية امرا ملائما تسعى اليه كل الدول التي تعمل لتحقيق استقلالها الاقتصادي. الا ان الامر في الضفة والقطاع يختلف كليا. فالانخفاض في نصيب القطاع الزراعي جاء نتيجة تراجع وركود فروع الانتاج الرئيسية الزراعة والصناعة، وارتفاع نصيب قطاع الخدمات.

وفيما يتعلق بالزراعة فان انخفاض نصيبها في مجمل الانتاج الوطني في الضفة الغربية خلال سنوات الاحتلال العجاف بنسبة ٥٪ تقريبا وفي قطاع غزة بنسبة ٢٢٪ يعود لتدهور القطاع الزراعي نتيجة ممارسات صهيونية تعسفية عديدة كان من بينها اغراق السوق المحلي بالمنتجات الزراعية الاسرائيلية، المدعومة من قبل الحكومة والتي لا تستطيع المنتجات المحلية منافستها لارتفاع كلفة الانتاج في المناطق المحتلة وعدم توفر الدعم لها لدرجة ان وصلت قمة ما استوردته الضفة الغربية وقطاع غزة من منتجات زراعية عام ١٩٨٢ الى ٢٢,٤٪ من قيمة المنتجات الزراعية في هذه المناطق[٨] وان ٥٩,٩٪ من استهلاك الضفة والقطاع من الفواكه و٢٦,٢٪ من استهلاكها للخضار يستورد من اسرائيل.[٩].

ومن الممارسات الصهيونية الاخرى مصادرة الاراضي واغلاقها وهو السلاح الاخطر في محاربة الانسان الفلسطيني وسنتطرق اليه بتفصيل اكثر عند الحديث عن الاستيطان ومصادرة الاراضي.

ومن هذه الممارسات ايضا وضع حد لوصول الدعم الى الداخل ومنع واعاقة العمل التعاوني وتشكيل الجمعيات التعاونية الزراعية وفرض الحظر على زراعة انواع معينة من المنتجات الزراعية وحظر زرع الاشتال للخضار والاشجار والتحكم بتوزيع البذور والاشتال والتحكم بعملية التسويق الزراعي للخارج ووضع اليد على مصادر المياه ومصادرة ما يزيد عن ٨٠٪ منها ووضعها تحت تصرف المستوطنين الاسرائيليين وتسريبها للاستهلاك داخل اسرائيل، وتقليص خدمات المستشارين الزراعيين الرسميين بشكل كبير، والتحكم بتربية الماشية والانتاج الحيواني من خلال اغلاق مساحات واسعة من الاراضي امام الماشية ومنع الانتاج البيتي للالبان والتحكم بتزويد السوق بالصيصان للتربية وكذلك التضييق على مصانع الاعلاف والتحكم بمصادر المواد الخام لها.. وغيرها من الممارسات الكولونيالية الصهيونية.

هذه الممارسات الى جانب ضعف الدعم العربي الموجه متقول ذلك في كل مرة للتأكيد على اهميته، ووضع العقبات امام تصريف الانتاج الزراعي المحلي في الاسواق العربية المجاورة، التي تغطي مساحتها كما هو معروف من هذا الانتاج الزراعي باستيراده من الدول الاجنبية كل ذلك ادى الى ان يتأثر الانتاج الزراعي في المناطق المحتلة بشكل كبير، كما يظهر ذلك في الجدول رقم (٣)..

الانتاج الزراعي في الضفة الغربية بالاف الاطنان (١٩٦١ ـ ١٩٨٢)[١٠]
جدول رقم (٣)

المحصول	معدل من ١٩٦١ الى ١٩٦٦	معدل من ١٩٦٩ الى ١٩٧٥	معدل من ١٩٧٩ الى ١٩٨٢	التغير بين ١٩٦١ الى ١٩٨٢
حبوب	٦٥,٩	٤٧,٥	٣٦,٣	ـ ٤٥٪
خضروات	١٢٨,٨	١٠٥,٥	١٥٧,١	+ ٢١,٩٪
بطيخ وشمام	٧٠	٧,٦	٢٤	ـ ٦٥,٧٪
حمضيات	٢٣,٥	٥٠,٨	٧٦,٦	+ ٢٢٥,٩
زيتون	٤٢,٨	٤٢,٨	٧٠,٤	+ ٦٠,٧٪
فواكه اخرى	٦٧,٤	٦١,٢	٩٣	+ ٣٧,٩٪

اما فيما يتعلق بعدد العاملين في الزراعة في المناطق المحتلة فقد انخفض عددهم من ٥٩ ايضا عام ١٩٧٠ الى ٣٩ الفا عام ١٩٨٢[١١]. وكما نلاحظ من الجدول رقم (٣) فان الضرر الرئيسي قد حصل في مجال الانتاج البعلي: الحبوب والبطيخ والشمام. وقد جاء هذا نتيجة انخفاض مساحة الاراضي المزروعة، بحيث ان ٢٨٪ فقط من اراضي الضفة الغربية مزروعة الآن ومساحة الاراضي المروية لا تتعدى ٥,٤٪ من نسبة الاراضي المزروعة. ويعود السبب في ذلك الى ارتفاع كلفة الانتاج الزراعي البعلي مما اضطر الفلاحين للتحول عن الزراعة

الى سوق العمل او الهجرة للخارج. وظاهرة ابتعاد الفلاح عن ارضه هي من اخطر الظواهر. فبالاضافة الى ان اهمال الارض يعرضها للانجراف وانخفاض خصوبتها وتعرض الشجيرات فيها للتلف، مما يعرض انتاج لاجيال متعاقبة للاندثار، فانه يعرض هذه الارض ايضا لخطر المصادرة بحجة انها غير مستثمرة. ومن ثم يجب التصدي لهذه الظاهرة بتأمين الظروف لعودة الفلاح لارضه، بتقديم الدعم له وتشجيع الانتاج التعاوني الزراعي وتأمين اسواق لتصريف انتاجه وتقديم الخدمات الاستشارية الزراعية له.

اما في قطاع غزة حيث الانتاج الزراعي الاساسي هو الحمضيات فلا يختلف الوضع كثيرا ففي عام ١٩٨٢ كانت قيمة انتاج الحمضيات في القطاع تعادل ٦٣,٢٪ من قيمة مجمل المحاصيل الزراعية هناك ومايعادل ٤٥,٥٪ من قيمة الانتاج الزراعي ككل في القطاع على ان انتاج هذا المحصول يتدهور نتيجة تقنين سلطات الاحتلال لتوزيع المياه، والصعوبات التي يواجهها المزارع الغزاوي في تصريف انتاجه، ولارتفاع كلفة الانتاج وبسبب المزاحمة الاسرائيلية، فقد انخفض الانتاج السنوي من ٢٠٠ الف طن في منتصف السبعينيات الى ١٧١,٥ الف طن عام ١٩٨٠، واذا كان الانتاج قد عاد عام ١٩٨٢ الى قرابة ٢٠٠ الف طن فقد كان ذلك بسبب ارتفاع انتاجية الدونم، وماعدا ذلك فان مايزيد عن الفي دونم[١٣] . قد تم خلع اشجار الحمضيات منها مابين ١٩٧٤ ـ ١٩٨٢.

اما الثروة الحيوانية التي قدمت عام ١٩٨٢ مايقارب ٣١,٦٪[١٤] من قيمة مجمل الانتاج الزراعي فهي بدورها تعاني مما تعانيه المحاصيل الزراعية من منافسة الانتاج الاسرائيلي ونقص الاعلاف وارتفاع ثمنها ونقص اليد العاملة وعدم وجود سلالات محسنة ومن ندرة الخبرات الاستشارية الا ان اشد ما اثر على انتاج الثروة الحيوانية كان اغلاق ومصادرة المساحات الواسعة التي كانت عادة مراعي صيفية وشتوية لقطعان الماشية. وقد تسبب ذلك في انخفاض كبير في الانتاج اذ انخفض عدد الاغنام والماعز في الضفة الغربية من ٤٨٤ الف رأس عام ١٩٧٤ الى ٢٨٠ الفا عام ١٩٨٠ والابقار من ٢٥ الفا الى ١٤ الفا لنفس الفترة[١٥] . وفي قطاع غزة انخفض عدد رؤوس البقر من ١٠ الاف عام ١٩٦٦ الى ٦ الاف عام ١٩٨٠ والاغنام من ٥٠ الف رأس عام ١٩٧٣ الى ٤٠ الفا عام ١٩٨٠[١٦].

التحولات في القطاع الصناعي

كنا قد لاحظنا في جدول رقم (١) من هذه الدراسة ان الصناعة في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة هي من اضعف فروع الانتاج الوطني في هذه المناطق حيث لم يتعد نصيبها من مجمل الانتاج الوطني عام ١٩٨٠ في الضفة ٥,٣٪ وفي القطاع ٦,٥٪ وحتى لا نكرر ما اشرنا اليه في بندي التجارة والزراعة، فقد اصبح واضحا بالنسبة لنا دور الاحتلال في ضرب وتدمير كافة فروع الاقتصاد الوطني الفلسطيني في المناطق المحتلة من بضائع منافسة في السوق وضرائب وغيرها.

وقد انعكست كافة هذه الممارسات الاحتلالية الكولونيالية سلبا على الانتاج الصناعي بالرغم من المبادرات الفردية الشجاعة من قبل المواطنين الفلسطينيين في تحدي. المصاعب المطروحة واقامة مؤسسات صناعية على تراب الوطن. وتبين الجداول التالية (٤،٥،٦) وضع وبنية الانتاج الصناعي في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة.

بنية الانتاج الصناعي في الضفة الغربية (١٩٦٩ ـ ١٩٨٢)
جدول رقم (٤)

نوع الصناعة	١٩٦٩[١٧] عدد المصانع	١٩٦٩ عدد العمال	١٩٨٢[١٨] عدد المصانع	١٩٨٢ عدد العمال
غذائية	١٠٥٧	٥٣٦١	٢٢٨	١٣٣٣
نسيج	٤٧٤	٢١٥٠	٤٥٦	٣٣٠٢
موبيليا وخشب	٧٦٥	٢٠٧٢	٤٤٤	١١٤٤
جلود	٤٩٨	٩٨١	٢٠٢	٦٣٤
كيماوية	٦٦	٩٠٠	٥٠	٧٧٧
مواد بناء	١٤٢	٢٢٥٨	١٤٦	٧٦٨
معدنية	٦٩٨	١٩٤٥	٤٦٤	١٣٢٩
اخرى	٣٠٩	١٣٢٤	١٨٤	٥٩١
المجموعة	٤٠٠٩	١٦٩٩١	٢١٧٤	٨٩٠٨

تقسيم المنشآت الصناعية حسب عدد العاملين فيها في الضفة الغربية وقطاع غزة لعام ١٩٨٢[١٩]
جدول رقم (٥)

عدد العاملين	عدد المنشآت
١	٩٨٦
٢ ـ ٣	١٣٣٣
٤ ـ ٧	٩١٢
٨ ـ ١٠	١٦٥
١١ ـ ٢٠	١٣٢
٢١ فما فوق	٦٨
المجموع	٣٥٩٥

بنية الانتاج الصناعي في قطاع غزة لعام ١٩٨٢[٢٠]
جدول رقم (٦)

نوع الصناعة	عدد المصانع	عدد العاملين
غذائية	٢٠٢	٦٧٥
نسيج وجلود	٥٢٣	٢٥٧٦
موبيليا وخشب	٢١٢	٩٢٧
معدنية	٢٦١	١١٠٨
اخرى	٢٢٣	١٠٠٢
المجموع	١٤٢١	٦٢٨٨

نلاحظ بشكل واضح ضمن جدول رقم (٤) ان المؤسسات الصناعية خلال سنوات الاحتلال قد تقلص عددها في الضفة الغربية بنسبة ٤٥,٨٪ وان عدد العمال في الصناعة لنفس الفترة قد انخفض بنسبة ٤٧,٦٪ . وبالطبع لم يكن هذا التقلص نتيجة تمركز في الانتاج بل نتيجة لاغلاق وعدم القدرة على منافسة البضائع الصناعية الاسرائيلية الارخص لانها مدعومة من الدولة وعدم القدرة على دفع الضرائب والرسوم الباهظة التي تفرضها سلطات الاحتلال وهكذا اضطر هذا العدد الكبير من اصحاب المنشآت الصناعية لاغلاقها وتسريح عمالها وتحول اصحاب العمل انفسهم للعمل المأجور. وتعاني الصناعات في المناطق المحتلة من ضعف في رؤوس الاموال المستثمرة حيث لاتزيد نسبة المنشآت الصناعية التي يفوق راسمالها الانشائي ٥٠ الف دولار عن ٣,٥٪ من مجموع المنشآت الصناعية والحقيقة ان الصناعات التي لازالت قائمة تعاني الكثير ومعظمها مهدد بالاغلاق، وهي بصورة رئيسية صغيرة الحجم، حيث نلاحظ من الجدول رقم (٥) ان المنشآت الصناعية التي لايعمل فيها الا اصحابها تشكل ٢٧,٥٪ من مجموع هذه المنشآت وان قرابة ٩٠٪ من هذه المنشآت يعمل في كل منها اقل من ثمانية عمال.

وفي نفس الوقت نلاحظ ان الصفة الاساسية للانتاج الصناعي هي في الانتاج الاستهلاكي واهمها الصناعات الغذائية والنسيج، حيث توجد في هذه الصناعات اكبر المؤسسات الصناعية في الضفة والتي يزيد عدد العمال في بعضها عن ٢٠٠ عامل. ويجدر بالذكر ان صناعة النسيج في الضفة مرتبطة بمثيلتها في اسرائيل، حيث تقوم مصانع النسيج الاسرائيلية وحسب عقود خاصة باحضار ثياب نصف مصنعة تكملها المصانع الفلسطينية لصالح هذه المصانع مستغلة بذلك رخص الايدي العاملة في المناطق المحتلة.

اما الصناعات في قطاع غزة: فقد شهدت بفضل جهود واصرار المواطنين هناك في سنوات الاحتلال تغييرا نوعيا على الانتاج الصناعي بالمقارنة بما كان عليه الوضع قبل الاحتلال، وبشكل خاص في انتاج الاحذية والملابس. الا ان السمة العامة للانتاج الصناعي هنا تبقى كمثيلتها في الضفة صغيرة وتتأثر بالمنافسة الاسرائيلية.

اوضاع الطبقة العاملة والتحولات الاجتماعية في سنوات الاحتلال:

كان من نتائج الوضع الاقتصادي الذي اشرنا اليه سابقا والممارسات الصهيونية الموجهة ان انتقلت فئات واسعة من فقراء الفلاحين الى الطبقة العاملة وهذا التحول بقدر مايحمل في طياته من ايجابيات نضالية تسهل تأخير هؤلاء العمال وتسرع في اندماجهم في التصدي للعدو القومي والطبقي بحكم تعرضهم المباشر لاضطهاد الاحتلال الطبقي والكولونيالي فانه قد تم بشكل غير طبيعي اذ لم يأت هذا التحول نتيجة تطور القطاع الزراعي ودخول الآلة اليه بشكل واسع، بل في ظل ضعف هذا الانتاج واطماع المحتل بنهب الارض.



ـ للمزارعين الفلسطينيين: مصادرة الاراضي اقل مايواجهم من اجراءات التنكيل.

نمو الطبقة العاملة في المناطق المحتلة (١٩٧٠ ـ ١٩٨٢)[٢١]
جدول رقم (٧) بالآلاف

السنة	المجموع العام	العاملون في اسرائيل
١٩٧٠	١٧٢,٦	٢٠,٦
١٩٧٢	١٨٨,٧	٥٢,٤
١٩٧٤	٢١٠ر٤	٦٨,٧
١٩٧٦	٢٠٥,٨	٦٤,٩
١٩٧٩	٢١٢,١	٧٤,١
١٩٨١	٢١٥,٩	٧٥,٨
١٩٨٢	٢٢٢,٧	٧٩,١

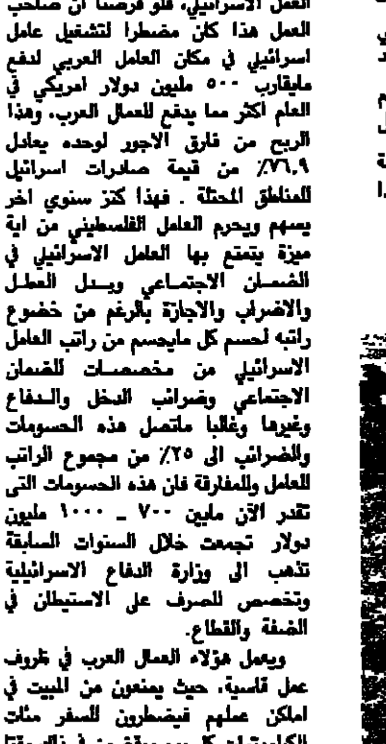
توزيع الايدي العاملة الفلسطينية حسب الفروع الاقتصادية لعام ١٩٨٢
جدول رقم (٨)

الفرع	العاملون في الضفة والقطاع	العاملون داخل اسرائيل
زراعة	٢٧,٦٪	١٤,٨٪
صناعة	١٥,٥٪	١٧,٧٪
بناء	٩,٩٪	٥٤,٨٪
خدمات اخرى	٤٧,٠٪	١٦,٧٪
المجموع	١٠٠٪	١٠٠٪

اذا اضفنا للجدول رقم (٧) عدد العاملين في القدس العربية والذي يقدر بحوالى ٢٣ الفا وكذلك قرابة ٣٠ الفا يعملون في السوق الاسرائيلي ولكن ليس عبر مكاتب العمل الرسمية فان المجموع الكلي للايدي العاملة في الضفة والقطاع يرتفع عام ١٩٨٢ ليصل الى ٢٧٥ الفا تقريبا ويعادل هذا الرقم مانسبته ٢٠,٥٪ من مجموع السكان. وهي من اعلى النسب في البلدان العربية والدول النامية عموما، مما تؤكد فعلا ان تغيرا جذريا طرأ على التركيبة الاجتماعية لسكان المناطق المحتلة.

ويبين الجدول رقم (٧) ان الزيادة الرئيسية قد طرأت على الايدي المتوجهة للعمل في السوق الاسرائيلية حيث تضاعفت ٣,٨٠٠ مرة خلال السنوات المشار اليها وفي المقابل تقلص عدد العاملين في المناطق المحتلة نفسها فانخفض من ١٢٢,٧ الفا عام ١٩٧٠ الى ١٤٣,٦ الفا عام ١٩٨٢ ووصل عام ١٩٧٩ مثلا الى ١٣٨ الفا[٢٢]

وقد كان توزيع الايدي العاملة على الفروع الاقتصادية عام ١٩٨٢ كما هو مبين في الجدول رقم (٨).



يأتي توزيع الايدي العاملة في المناطق المحتلة على فروع الاقتصاد الوطني تعبيرا عن طبيعة هذا الاقتصاد وكنا قد اشرنا لهذا الامر سابقا وحتي لا نكرر سنركز على توجه العمال الفلسطينيين للعمل داخل اسرائيل بسبب عدم توفر فرص العمل في السوق المحلي وكخيار يفضله الكثيرون على الهجرة الى الخارج . وقد شجع الراسمال الاسرائيلي هذه الظاهرة لسد حاجة سوق العمل لايدي عاملة غير فنية تقوم بأداء العمل الشاق ونحن نلاحظ انه منذ بدء ظاهرة العمل العربي من الضفة والقطاع داخل اسرائيل كانت نسبة العاملين في قطاع البناء طوال الوقت قرابة النصف بينما يستقطب قطاع الخدمات في المدن وفي الزراعة (القطف) نسبة هامة اخرى والباقي يعمل في الجانب الشاق اليدوي من الصناعة يضاف الى هذا ان هؤلاء العمال يشكلون مصدر ربح هائلا لصاحب العمل الاسرائيلي نتيجة سياسة التمييز والاستغلال الذي يمارسه اصحاب العمل ضد العمال العرب. فأجرة العامل العربي لم تتعد عام ١٩٨٢ وبعد هذه السنوات الطويلة من نسبة العمل ٤٣,٨٪[٢٣] من اجرة العامل الاسرائيلي. ويدر هذا الفارق في الاجر وحده ارباحا خيالية على صاحب العمل الاسرائيلي، فلو فرضنا ان صاحب العمل هذا كان مضطرا لتشغيل عامل اسرائيلي في مكان العامل العربي لدفع مايقارب ٥٠٠ مليون دولار امريكي في العام اكثر مما يدفع للعمال العرب، وهذا الربح من فارق الاجور لوحده يعادل ٧٦,٩٪ من قيمة صادرات اسرائيل للمناطق المحتلة . فهذا كنز سنوي اخر يسهم ويحرم العامل الفلسطيني من اية ميزة يتمتع بها العامل الاسرائيلي في الضمان الاجتماعي وبدل العطل والاضراب والاجازة بالرغم من خضوع راتبه لحسم كل مايحسم من راتب العامل الاسرائيلي من مخصصات للضمان الاجتماعي وضرائب الدخل والدفاع وغيرها وغالبا ماتصل هذه الحسومات والضرائب الى ٢٥٪ من مجموع الراتب للعامل وللمفارقة فان هذه الحسومات التى تقدر الآن مابين ٧٠٠ ـ ١٠٠٠ مليون دولار تجمعت خلال السنوات السابقة تذهب الى وزارة الدفاع الاسرائيلية وتخصص للصرف على الاستيطان في الضفة والقطاع.

ويعمل هؤلاء العمال العرب في ظروف عمل قاسية، حيث يمنعون من المبيت في اماكن عملهم فيضطرون للسفر مئات الكيلومترات كل يوم ويقضون في ذلك وقتا طويلا يجعل معدل يوم عملهم من ١٢ ـ ١٤ ساعة. ولان هؤلاء العمال يرفضون الانضمام الى الهستدروت (اتحاد نقابات العمال في اسرائيل) لانهم يرفضون الاعتراف بالاحتلال ومؤسساته، فان اصحاب العمل يستغلون هذه الفرصة لحرمانهم من كافة الحقوق الاخرى كالتعويض عند الفصل ويجبرونهم على العمل ساعات اطول من القانون ويقومون باستخدام اليد العاملة الصغيرة (الاطفال) الامر الذي يحرمه القانون الدولي في العالم اجمع. كما ويحاول اصحاب العمل وارباب الهستدروت حرمان هؤلاء العمال من حقهم في تنظيم صفوفهم والمطالبة بحقوقهم عبر نقاباتهم داخل الاراضي المحتلة او عبر تشكيل لجان صغيرة في كل مؤسسة يعملون فيها للدفاع عن حقوقهم.

وينتشر اسلوب العمل عبر سماسرة خاصين غالبا ما يسترزقون، يصل الى ٣٠٪ من راتب العامل العربي[٢٤]. كما انتشرت عبر هذه السنوات مجموعة اسواق ومواقع تقع بالقرب من حدود هدنة ١٩٤٨، تطلق عليها الصحف الاسرائيلية نفسها: اسواق العبيد حيث يتجمع فيها في صبيحة كل يوم الاف العمال العرب لتبدأ عملية مساومة قاسية مع اصحاب العمل الذين غالبا مايحتاجون عمالا لفترات قصيرة وكثيرا مايستخدم في هذه السوق اطفال اعمارهم مابين ١٢ ـ ١٤ سنة كما يتكرر ان يختفي صاحب العمل دون ان يدفع اجرة العمال.

ويمتد عسف الاحتلال ليطال العمال في المناطق المحتلة نفسها وممارساته هنا ذات طابع قمعي متنوع حيث تتعرض النقابات العمالية المناضلة في الضفة والقطاع لتدخل سلطات الاحتلال المباشر في الشئون النقابية، في الانتخابات احيانا وفي محاولة شطب نقابات القدس من الاتحاد العام لعمال الضفة احيانا اخرى. ومن تعطيل اصدار تصاريح بنقابات جديدة واغلاق النقابات واعتقال النقابيين النشطاء وفرض الاقامة الجبرية عليهم

وفوق كل ماذكر يبدو ان استمرار تدهور الاقتصاد الاسرائيلي نتيجة للتكاليف العسكرية والتوسعية وارتفاع نسبة البطالة داخل الكيان الصهيوني، حيث يصل عدد العاطلين عن العمل الى ١٢٠ الفا[٢٥] على حساب العامل الفلسطيني.

وقد اخذت بوادر هذه الظاهرة تتفاقم منذ بداية عام ١٩٨٤، حيث يتم الفصل اولا في صفوف العمال العرب من المؤسسات الصهيونية بالرغم من الاستغلال الكبير الواقع عليهم.

هجرة الايدي العاملة: في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تسود الضفة والقطاع المحتلين، ومع ازدياد التكاثر السكاني في هذه المناطق بنسبة ٤٥ ـ ٥٠ بالالف[٢٦] سنويا، من الطبيعي ان تتفاقم ظاهرة الهجرة للبحث عن فرص العمل.. ويلاحظ ان الفلسطينيين من المناطق المحتلة قد اتجهوا اساسا للعمل في الدول العربية البترولية . وتتسم هجرتهم هذه بانها تكون في الغالب مؤقتة لعدة سنوات، وبانها غير عائلية حيث يسافر رب العائلة او شبابها بينما يظل الباقون في الوطن يتلقون مصدر عيشهم من الخارج. وقد رأينا في الجدول رقم (١) النصيب المرتفع للمدخولات الآتية عن هذا الطريق في مجمل الانتاج الوطني حيث تبلغ نسبتها منه مايتراوح بين ٢١,٤ بالمائة و٣٦,٣ بالمائة.

على ان الهجرة للعمل في الخارج اثارها السلبية في واقع الصراع الديمغرافي الوطني القائم في الضفة والقطاع المحتلين بين المواطنين الفلسطينيين من جهة وسياسة الاستيطان الاسرائيلية من جهة ثانية. اذ لا يندر ان يتساقط المهاجرون للعمل في الخارج في اغراء الاستقرار بعيدا عن وطنهم . كما ان ابتعاد الشباب الى مراكز عملهم يؤثر على نسبه تزايد السكان . وقد قدر عدد المهاجرين للعمل مابين عامي ١٩٦٨ و١٩٨١ بحوالي ١٤٠ الفا[٢٧] ولعله نتيجة لذلك تدنت نسبة الزيادة السكانية في الضفة المحتلة مع بداية الثمانينيات الى مادون ١٪ . ومع ازدياد عدد المستوطنين ارتفعت نسبة اليهود الى العرب في الضفة عام ١٩٨٣ الى ١٤,٤٪ وهذه لاشك مؤشرات خطرة.

◁◁◁



ـ العمال العرب في الضفة: تسددت ابواب الرزق في وجوههم.

■ السياسة الاسرائيلية الاستعمارية حولت المناطق المحتلة الى سوق استهلاك رئيسي للمنتجات الاسرائيلية الصناعية والزراعية المدعومة مما تسبب في تهلهل الاقتصاد الوطني

■ التصدي الفلسطيني للاحتلال يبدأ من المقاومة بالحجارة ولا ينتهي بالعمل السري والتمسك برموز المقاومة والحفاظ على المؤسسات الوطنية.

المتواجدين في حوالي ٢٥ مخيما في الضفة والقطاع في مناطق قريبة من الاغوار ـ لتسهل عملية طردهم وتهجيرهم الى الاردن كما حدث عام ١٩٦٧ لسكان مخيمات عقبة جبر وعين السلطان في منطقة اريحا.

د ـ تحويل المناطق المحتلة الى بقع تمارس فيها شتى لشكال الارهاب الرسمي والشعبي، من قبل سلطات الاحتلال

ضد العدو، مقاومة الاستيطان ومصادرة الاراضي، الحفاظ على المؤسسات الوطنية وبناء الجديد منها، احياء النقابات العمالية والمهنية وتعزيز دورها، الدفاع عن الاماكن المقدسة بما لها من قيمة دينية وتراثية، الحد من ظاهرة الهجرة وتأكيد الالتحام بالارض والوطن، احياء التراث الفلسطيني ونشره في الحياة العامة، تأطير النضال في

وقد لجأ العدو في مواجهة هذا الوضع الى عمليات تفتيت المخيمات وهدم البيارات وفتح الشوارع وتهجير وتوزيع سكان المخيمات مما اضطر حركة المقاومة المسلحة للتحول نحو العمل عبر الخلايا السرية والعمل الفردي..

العمل المسلح في الضفة الغربية:

مر العمل في الضفة بثلاث مراحل

[illegible]

ب ـ احياء النقابات العمالية والمهنية:

قامت التنظيمات العمالية الوطنية مباشرة بعد الاحتلال بالتركيز على احياء اطر النقابات التي توحد صفوف العمال وتدافع عن مصالحهم المهنية والوطنية وتعمل على رفع الاضطهاد الذي يتعرض له العمال العرب العاملين في اسرائيل وقد شكلت النقابات اتحادا لها يجمع في صفوفه كافة النقابات في الضفة الغربية ومركزه نابلس..

ومن الاطر النقابية الاخرى التي تعمل في آن معا على حماية الحقوق المهنية لاعضائها وعلى الدفاع عن حقوق المواطنين ككل وتعد الدراسات والابحاث والمحاضرات والاجتماعات والندوات السياسية والعلمية التي تعالج قضايا المواطنين في المناطق المحتلة يمكن ان نذكر.

نقابة المحامين في الضفة واخرى في قطاع غزة، نقابة المهندسين، الاطباء، اطباء الاسنان، المهندسين الزراعيين، الصيادلة، رابطة الصحفيين، دائرة الكتاب، رابطة الفنانين التشكيليين، اللجنة العاملة لمعلمي المدارس الحكومية، اللجنة التنفيذية للعاملين في وكالة الغوث..

جـ ـ تشكيل لجان وفصائل العمل التطوعي:

كان رد الشبيبة الفلسطينية الحاسم على الوضع المتردي نتيجة الاهمال المتعمد لكافة مجالات الخدمة الحيوية في المناطق المحتلة وامام ضعف الامكانات في الريف/ القطاع الزراعي والتصدي للهجمة الاستيطانية الشرسة ومصادرة الاراضي تشكيل لجان العمل التطوعي في كافة

[illegible]

ـ ثورة الحجارة: ابسط وابلغ اشكال المقاومة الفلسطينية.

غدا الفصل التاسع

حيثيات وظروف الانتقال الى مرحلة العمل الفدائي

المراجع

١ ـ هشام عورتاني الصناعات الزراعية والغذائية في المناطق المحتلة دراسة احصائية وتحليلية نابلس جامعة النجاح ١٩٨٣م:

Bakir Abu Kishk, Industrial Survey in the West Bank and Gaza Strip, For ECWA, 1981

David Kahan, Agriculture and Water in the West Bank and Gaza Strip, The West Bank Data Base Project, Jerusalem, 1983

Hisham Awartani, West Bank Agriculture "A New Outlook," Nablus, Al-Najah National University, 1978.

Statistical Abstract of Israel, No. 34-1983, Jerusalem, Central Bureau of Statistics, 1983, p. 34, 758

Statistical Abstract of Israel, No. 33-1982, P. 737

Administered Territories Statistics Quarterly, 1981, vol. 2-3, Jerusalem Central Bureau of Statistics, 1981, p. 71

S. Abstract of Israel, No. 34-1983, op. cit. p. 215

Hisham Awartani, West Bank Agriculture "A new Outlook", Nablus, Al-Najah, National University, 1978. p. 12., and S. Abstract of Israel, No. 34-1983, op. cit. p. 787

S. Abstract of Israel, No. 34-1983, op. cit. p. 787

S. Abstract of Israel, No. 34-1983. op. cit. p. 787.

David Kahan, Agriculture and Water in the West Bank and Gaza Strip, The West Bank Data Base project. Jerusalem, 1983. p. 65.

Bakir abu Kushk, Industrial Survey in the West Bank and Gaza Strip, for ECWA, 1981, p. 24

S. Abstract of Israel, No. 34-1983. op. cit. p. 792

S. Abstract of Israel, No. 34-1983. op. cit. p. 758

S. Abstract of Israel, No. 34-1983. op. cit. p. 758

UN Doc. No. S/14268

١٩ ـ المصدر نفسه ص ٧٩٢، ٧٩٣

٢٠ ـ المصدر نفسه ص ٧٩٣

٢١ ـ المصدر نفسه ص ٧٨٠

٢٢ ـ المصدر نفسه

٢٣ ـ المصدر نفسه اشتقه من جدول الاجور ص ٣٩١

٢٤ ـ جمل موسى وقائع ومعطيات حول الاستغلال الكولونيالي الاسرائيلي ضد العمل العرب في المناطق المحتلة اصدار الكتلة العمالية التقدمية ١٩٨٣م ص ٢٢

٢٥ ـ الطليعة ـ اسبوعية سياسية ـ القدس العدد ٢٣٩ تاريخ ١٩٨٤/٨/٣٠م

٢٧ ـ وليد مصطفى، الممارسات الصهيونية العنصرية ضد شعبنا الفلسطيني في الوطن المحتل مجلة صامد الاقتصادي العدد ١٩٨٣/٤٢ ص ١٦٠

٢٩ ـ وليد مصطفى المدن والقرى الفلسطينية المهدومة دراسة غير منشورة ملحقة بمشروع خارطة فلسطين عمل مشترك مع عبد الجواد صالح..

٣٠ ـ عبد الجواد صالح خريطة الاستعمار الصهيوني والاستيطان خلال مئة عام ١٨٨٢ ـ ١٩٨٢ دراسة غير منشورة ملحقة بمشروع خارطة فلسطين..

٣٢ ـ الطليعة (القدس) العدد ٣١١ بتاريخ ١٩٨٤/٢/١٩م

٣٣ ـ عبد الجواد صالح تقرير حول مجزرة لقرى جريدة الدستور الاردنية ١٩٨٤/٢/١٤م

٣٤ ـ ديفيد ريتشارد سون ارقام الاستيطان صحيفة جيروسليم بوست القدس ١٩٨٤/١/١٨م

هكذا جيد الأصل

اعلانات الرياض

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في مدينة الرياض المواطن عايض بن هادي بن معضلي ابووشطان مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٩٣٧١٣/٩٧١٤ وتاريخ ١٣٨٣/١/٢٤ هـ سجل الرياض قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدونلتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٤/٩٧١٧٥

● يعلن كونواد وكوربوس بيرجلر عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٢٥٢٤ تاريخ ١٤٠٤ هـ الصادرة من مرور الحوب يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمها الى اقرب مرور وله الشكر.
٤/٩٧١٦٨

● يعلن محمد عبدالصمد خان هندي الجنسية عن فقد رخصة قيادة عمومية رقم ١٢٦٢٦ تاريخ ١٤٠٤/٥/٢٧ هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٤/٩٧١٦٩

● يعلن علي العبدالله الحماد عن فقد اقامة مكفوله تيميت شيت مواد تايلندي الجنسيـة رقم ١٢٤٠٩٠ تاريخ ١٤٠٤/٦/٩ هـ الصادرة من جوازات الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.
٤/٩٧١٧١

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن راشد سالم جابر الفجه مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١١٥٧٥٦ وتاريخ ١٣٩٤/٦/٢٨ هـ سجل الرياض قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدونلتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٤/٩٧١٧٠

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن وجدى عبدالسلام ابراهيم المدني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٤٦١١١ وتاريخ ١٤٠٠/٨/٨ هـ سجل الرياض قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٤/٩٧١٦٧

● يعلن نقولا نبيه مخلوف عن فقد استمارة سيارة سيلرك بيك رقم ٢٢٤٣٦٩ تاريخ موديل ١٩٧٩م الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٤/٩٧١٦٣

● يعلن حسن علي يحيى الفيفي عن فقد جواز سفره رقم ١٦٩٣ تاريخ ١٤٠٤/٤/١٥هـ الصادر من جوازات منطقة تبوك يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات الرياض وله الشكر.
٤/٩٧١٦٦

● يعلن عبدالله سالم محمد حسن يمني الجنسية عن فقد بطاقة عمله رقم ١٠٧٧٥ تاريخ ١٤٠٤/١١/١١ هـ الصادرة من مكتب العمل بجيزان يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالرياض وله الشكر.
٤/٩٧١٦٠

● يعلن/ صلاح الدين عبدالفتاح عن فقد استمارة دراجة نارية رقم ٦١٥٠٦ يرجى ممن يعثر عليها الاتصال ت: ٤٧٦٩٤٣٠ او ص.ب ٤١٧٥ الرياض وله الشكر.
٤/٤٢٥٩٠

● يعلن عبدالله عبده قاسم يمني الجنسية عن فقد بطاقة عمل رقم ٨٢٢٣ تاريخ ١٤٠٣/٢/٢٦ هـ الصادرة من مكتب عمل الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالرياض وله الشكر.
٤/٩٧١٥٩

● تعلن السيدة/ جوماتا نبيل غزال عن فقد جواز سفرها رقم ٤٨٥٣٢٧ الصادر من بيروت بتاريخ ١٩٨٣/١٢/١٥ يرجى ممن يعثر عليه ان يتصل بتلفون ٤٧٦٣٤١٦.
وله الشكر.
٤/٤٢٦١٦

● تعلن مؤسسة معتوق سالم الجيزاني التجارية عن فقدان دفتر اقامة مكفولها شبير خان بسم الله عباس (هندي الجنسية) رقم ١٤٤٨١ الصادرة من جوازات الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض او الاتصال بتليفون رقم ٤٤٦٦٦٧٣ وله الشكر.
٤/٤٢٥٤٥

اعلانات ابها

● تقدم لادارة الاحوال المدنية بالنماص المدعو سعد حنش ناصر طالبا اضافة الشهري بحفيظته رقم ١٧٧١ في ١٣٨٧/٣/١٤ هـ سجل النماص حيث يصبح اسمه بعد الاضافة كما يلي سعد حنش ناصر الشهري فعلى كل من له معارضة تقديم معارضته للادارة خلال شهر من تاريخ الاعلان والله الموفق.
٤/١٩٦٤

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في ابها المواطن على محمد قمشع صاحب الحفيظة رقم ٧٨١٢ وتاريخ ١٣٨٧/٥/٢٨ هـ سجل ابها طالبا اضافة فخذه وشهرته ليصبح اسمه الكامل بعد هذه الاضافة كالتالي/ على محمد قمشع آل قمشع الشهراني فمن كان له اعتراض على اجراء هذا فليتقدم لهذه الادارة خلال شهر من تاريخ نشره.
٤/١٩٨٧

● تعلن المحكمة الشرعية بتهامة بالسمر وبالحمر انه تقدم لها المواطن حاصل بن عائض الاحمرى السعودى بالحفيظة رقم ٧٢٦ في ١٣٩٣/٣/١٦هـ سجل محايل.

وانهى قائلا انه من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض الزراعية الكائنة في معمل البواطن بقرية البارك بتهامة بالحمر والآيلة اليه بالشراء من معدي بن علي الاحمري المحدودة بالحدود الآتية:
الضلع الشمالي ١٣م ثم ينكسر غرب ٢٤م و٣٠سم ويحدها ملك محمد موسى حسن الاحمرى.
الضلع الجنوبي ٧١م و١٠سم ويحدها مسقاها.
الضلع الشرقي بطول ٥٠م ثم ينكسر غرب بطول ٤٣م و٥٠سم ثم ينكسر شمالا بطول ٤م و٥٠سم ثم ينكسر شرقا بطول ٤متر ثم ينكسر شمالا بطول ٦٠م و٤٠سم ويحدها مزرعة جعفر عائض واحمد يمن الله الاحمري وجابر مانع.
الضلع الغربي بطول ٩٠م ويحدها ملك المنهي

وحيث المذكور يرغب اعطائه حجة استحكام على ما انهى به فعلى من له معارضة فيما انهى به فعليه التقدم لدى هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية مصطحبا معه مايخول له حق الاعتراض والله الموفق.
٣/١٨١٩

اعلانات الدمام

● يعلن صواب حوران العنزي عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٣٢٠٨ بتاريخ ١٤٠٠/٣/٢٥ هـ صادرة من مرور الخفجي فعلى من يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الخفجي وله الشكر.
٩٤٧٥

● يعلن ناصر غانم سالم العميري عن فقد لوحات سيارة رقم ٧١٣٥١٣٩ نقل السعودية بتاريخ ١٤٠٣/٩/١٩ هـ صادرة من مرور الخفجي فعلى من يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الخفجي وله الشكر.
٩٤٧٦

● يعلن محسن فهد الدوسري عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ١/٦١٣٢ بتاريخ ١٤٠٠/٧/٢ هـ صادرة من مرور الاحساء فعلى من يجدها يسلمها الى مرور الخفجي وله الشكر.
٩٤٧٧

● يعلن ناصر مرعي الهاجرى عن فقد استمارات سيارته رقم ٩٨٨٤٤٨ نقل السعودية واستمارة ولوحة رقم ٧٠٣٩٤٦٤ نقل السعودية صادرة من مرور الشرقية فعلى من يجدها يسلمها الى مرور الخفجي. وله الشكر.
٩٤٧٨

● يعلن جمان لال نثر رام هندى الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٢/٨٤٩١ بتاريخ ١٤٠٣/٥/٦ هـ صادرة من الدمام يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الدمام وله الشكر.
٩٠١٠

● يعلن سوم شاى سرى بان شارون تايلندي الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٢٦٢٢ تاريخ ١٤٠٣/١٠/١٥هـ صادرة من جوازات الخفجي ـ فعلى من يجدها يسلمها الى جوازات الخفجي ـ فعلى من يجدها يسلمها الى جوازات الخفجي.
٤/٩٤٥٢

● يعلن محمد مرزوق العفتان عن فقد استمارة سيارة خصوصي رقم ٣١٦٤٥٥٦ صادرة من مرور الخفجي. فعلى من يجدها يسلمها الى مرور الخفجي.
٤/٩٤٥٣

● تعلن شركة انكا العربية المحدودة عن فقد لوحة سيارة خصوصي رقم ٧١٩١٤ صادرة من مرور الرياض فعلى من يجدها يسلمها الى مرور الخفجي.
٤/٩٤٥٤

● تعلن خديجة عبدالقادر ليما سيرلانكية الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٨٦ تاريخ ١٣/١ج١٤٠٣/٣هـ صادرة من جوازات الخفجي. فعلى من يجدها يسلمها الى جوازات الخفجي.
٤/٩٤٥٥

● يعلن فرانتليتو كيلانا فلبيني الجنسية عن فقد اقامته رقم ١٣١٨ بتاريخ ١٤٠٣/٣/٨هـ مصدرها الجبيل يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الجبيل او مستشفى جدةالوطني ت: ٣٤١٥١٠٠.
٤/٩٤٥٧

● يعلن انطوكيو بيتا كيو فلبيني الجنسية عن فقد اقامة رقم ١٥٣ صادرة من جوازات الخفجي. فعلى من يجدها يسلمها الى جوازات الخفجي.
٤/٩٤٥٦

● يعلن عاطف خليل محمد خليل سوداني الجنسية عن فقد رخصة عمل رقم ٢/٨٣٨٣ تاريخ ١٤٠٣/٤/١٢ صادرة من مكتب العمل بالدمام فعلى من يجدها يسلمها الى مكتب العمل بالرياض او مكتب مؤسسة اليمامة الصحفية بالدمام.

اعلانات متفرقة

● يعلن بشارت علي علي احمد عن فقد استمارة سيارة مازدا سيدان رقم ٢٦٠٢٠٧٤ صادرة من مرور تبوك يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور تبوك وله الشكر.
١٣٠٦

● تعلن مؤسسة عبدالعزيز قراز المحمدي بمهد الذهب عن فقدان جوازات العمال الباكستانيين وهم:
١ ـ محمد ايوب احمد فريد صادر من كراتشي
٢ ـ ملك ذهور احمد صادر من كراتشي
٣ ـ عزيز الرحمن صادر من كراتشي
يرجى ممن يجدهم ان يسلمهم مشكورا للسفارة الباكستاني بجدة او لمكتب المؤسسة بمهد الذهب وله الشكر.
٤٥٩٤

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في قريه المواطن سعيد بن علي بن سويدان الفيفاني المري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٦٠١ وتاريخ ١٣٩٢/٧/٨هـ سجل قريه قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في قرية او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدونلتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٩٠١١

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الطائف المواطن جابر خنيفس ثابت القرشي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٨٠٩٩ وتاريخ ١٣٨٥/١١/١٧هـ سجل الطائف قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارةالاحوال المدنية في الطائف او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدونلتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٧٠٥٤

● يعلن علي محمد بن محمد الفيل عن فقد جواز سفر رقم ٠٢٩٣٢٩ تاريخ ١٩٨٢/١٠/٢٣م الصادر من القنصلية اليمنية بجدة يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى السفارة اليمنية بجدة وله الشكر.
١١٠١١

● يعلن عماد محمد الحاج سوداني الجنسية، عن فقد جواز سفره برقم ٢٦٠٤٨ الصادر من الخرطوم. يرجى ممن يعثر عليه ان يتصل بتلفون ٦٨٩١٩٧٥ وله الشكر.
٤/٤٢٥٤٧

● تعلن توكيلات خضر التجارية بالرياض عن فقد اقامات مكفوليها:
١ ـ ظفر جول (باكستاني الجنسية) ورقمها ٧٧٧٢٥ في ١٤٠٣/٧/٥هـ من جوازات الرياض.
٢ ـ تاج محمد محمد جنيف (هندي الجنسية) ورقمها ١٥٥٢٨٩ في ١٤٠٤/٨/٨هـ من جوازات الرياض.
يرجى ممن يعثر عليهم ان يسلمهم لجوازات الرياض وله الشكر.
٤/٩٧١٨٢

● يعلن ثامر محمد احمد الاحمري عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ١/٣٠٢٦٥ تاريخ ١٣٩٧/٦/١٤هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٤/٩٧١٧٩

● يعلن عبدالواحد طاهر عبده يحيى عن فقد لوحة سيارة جالنت سيدان ٩٩٨١ وقسم ١٠٦:٢٩٧ تاريخ ١٤٠١/١٢/٢١هـ الصادرة من مرور جدة وكذلك بطاقة عمل رقم ٤٠٩٢١ في ١٤٠٣/١٢/١٨هـ مكتب عمل الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل او اقرب مرور وله الشكر.
٤/٩٧١٨١

● يعلن جولنزالو كوبنجكو (فلبيني الجنسية) عن فقد رخصة قيادة رقم ١٣٢٨٦ تاريخ ١٤٠٤/٦/١٦هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٤/٩٧١٧٧

● تعلن مؤسسة سعيد محمد الرويبخ للمقاولات المعمارية عن فقدان جواز العامل رشدي السعيد حسن مصري الجنسية رقم الجواز ٦٧٦٨٩٣ تاريخ ١٩٨٠/١٢/٢٢م سوهاج يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى اقرب مركز للجوازات او الاتصال بتليفون رقم ٢٣٩٧٤٠١ وله الشكر.
٤/٩٧١٧٨

● تعلن شركة انظمة تاج السعودية عن فقد بطاقة تعميد رقم ٢٩١ باسم سلطان شارع العتيبي. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.
٤/٩٧١٨٤

● يعلن سالم بداح القحطاني عن فقد رخصة بناء مسلح رقم ٢١٣ تاريخ ١٤٠١/٣/١٩هـ الصادرة من بلدية الدلم. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى بلدية الدلم وله الشكر.
٤/١٩٥٢

● يعلن المواطن/ فيصلن هادي شحملن آل مخلص اليامي عن فقد دفتر حفيظة نفوس برقم ١٤٢٨٩ الصادرة من الاحوال المدنية بسجل نجران بتاريخ ١٣٩٤/٣/١٩هـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى اقرب احوال مدنية او مصدره ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدونلتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٤/٤٢٥٣٧

● يعلن عبدالعزيز بن ناصر النياهي عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٥٤٤١ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الخرج او مكتبة اليمني ٠١٥٤٤٦٥٣٦ وله الشكر.
٤/١٩٥٣

اعلانات الطائف

● يعلن عقاب عباس الحارثي عن فقد استمارة سيارة مع اوراق مبايعة رقم ٦٢٧٠٥٦٧ الصادرة من مرور الطائف فعلى من يجدها يسلمها الى مرور الطائف وله الشكر.
٧٠٤٧

● يعلن حمود عبدالله قائد حجفه عن فقدان رخصة عمل رقم ١٨٩١ وتاريخ ١٤٠٠ هـ الصادرة من مكتب العمل بالجمعة فعلى من يجدها يسلمها الى مكتب العمل بالجمعة. وله الشكر.
٧٠٤٨

● يعلن محمد عاشق الله دتا عن فقدان دفتر اقامة رقم ٩٣٨٣ وتاريخ ١٤٠٣/١١/١٢ هـ الصادر من جوازات الطائف فعلى من يجده يسلمه الى جوازات الطائف وله الشكر.
٧٠٤٩

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في بيشة المواطن علي عبدالله محمد القرني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٢٦١/٩٦١ وتاريخ ١٣٨٦/٧/٥ هـ سجل بيشة قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في بيشة او اقرب ادارة احوال مدنية/ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدونلتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٧٠٥١

اعلانات الزلفي

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في رفحاء المواطن صبيح بصيلان عويد الشمري ـ مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٢٧٣ وتاريخ ١٣٩٨/١/٢٠هـ سجل رفحاء قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في رفحاء او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدونلتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٣٠٥٣٢٥

● تعلن المحكمة الشرعية برفحاء انه انهى اليها احمد بن محمد ابو عبيد قائلا: ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت الواقعة في محلة الفيصلية برفحاء المحدودة بالحدود الآتية ـ جنوبا: ملك عبدالهادي البانسي بطول ثمانية عشر مترا وشمالا: ملك دغفق الجروان بطول سبعة امتار وخمسين سنتيمتر وشرقا. شارع بطول اثنين وعشرين مترا وعشرين سنتيمتر. وغربا: ملك عبدالله بن صالح بطول ثمانية عشر مترا (مساحة مئتين وتسعة وعشرون مترا ونصف) وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من النشر.
٣٠٥٣٢٦

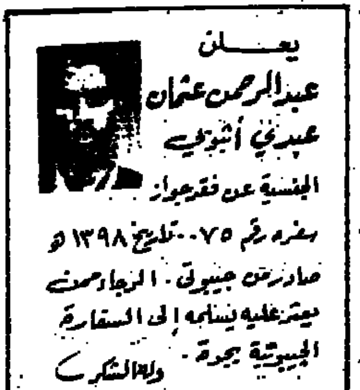
● يعلن يحيى ناصر علي الاحمرى عن فقد استمارة سيارة رقم ١٣٩١٥١٩ صادرة من مرور جدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور تبوك وله الشكر.
١٢٩٦

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية . في حفر الباطن المواطن فهد عبدالمحسن احمد الماضي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٢٧٢٤ وتاريخ ١٤٠١/١٠/٩هـ سجل حفر الباطن قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في حفر الباطن او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدونلتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٣٠٦١١٦٠

تعلن
مؤسسة سعود علي الشبيتي
للتجارة والمقاولات بالطائف
عن تغيب مكفولها / ناصر عبداللطيف حسن سوداني الجنسية والحامل للاقامة رقم ٦٠٧٤ / تاريخ ١٤٠٤/١٢/١٥ الصادرة من جوازات الطائف ـ والرجاء ممن يعثر عليه وعدم التعامل معه أو تشغيله أو تسليمه لأقرب مركز للشرطة أو الاتصال على هاتف ٧٤٦٧٧٣٠ الطائف ... والله الموفق ...

تعلن المديرية العامة للجوازات الشؤون الادارية والمالية والمشتريات عن المنافسة التالية:
اسم المنافسة انشاء بوابة وترميم مبنى جوازات المنطقة الشرقية. مكان بيعها. شعبة المشتريات بالمديرية العامة للجوازات بالرياض. قيمتها خمسمائة ريال. آخر موعد لقبول العطاء ١٤٠٥/٤/٢٩هـ موعد فتح المظاريف ١٤٠٥/٤/٣٠هـ
٣/٣١٢٠

يعلن
عبدالرحمن عثمان عبدي أثيوبي
الجنسية عن فقد جواز سفره رقم ٧٥٠٠ تاريخ ١٣٩٨ هـ صادر من جيبوتي ـ الرجاء ممن يعثر عليه تسليمه إلى السفارة الجيبوتية بجدة ـ ولله الشكر



تعلن
مؤسسة العويس التجارية
عن فقدان دفتر عروض عقود ومستندات قسم المبيعات لديها يحمل الرقم المسلسل من ٣٠١ إلى ٣٥٠ يرجى عدم التعامل بها وتعتبر المؤسسة غير مسئولة عن أي عرض أو عقد يحمل هذه الأرقام ومن يجده يرجى الاتصال ت: ٤١٢٣٤١٦ الرياض.

الجودة
أفضل من أى وقت مضى.

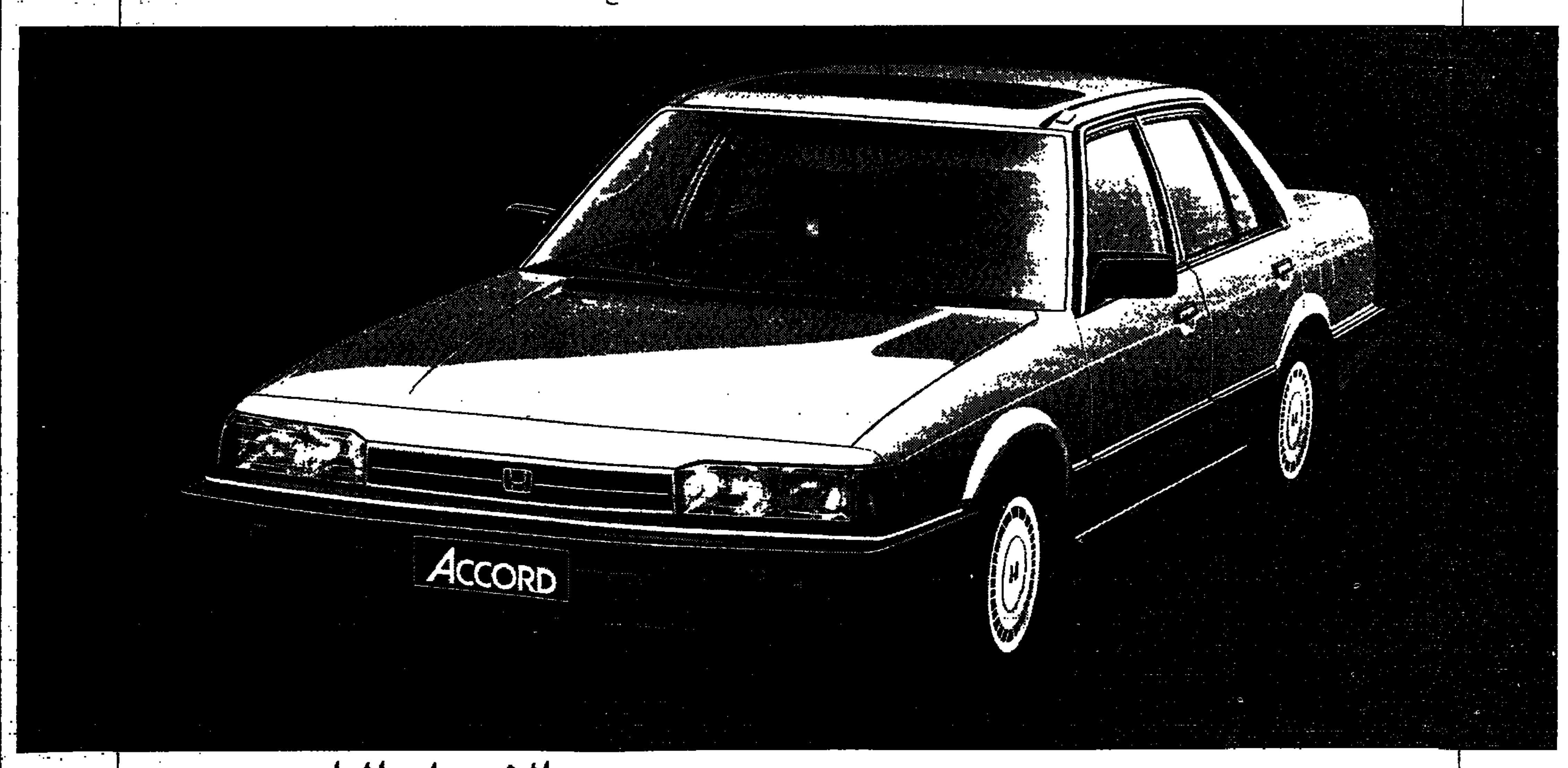
إن سيارتك يجب أن توفر لك إحساس رائع ممتاز، إحساس أفضل من أى وقت مضي، وستشعر بذلك كلما جلست لقيادة السيارة هوندا أكورد إى.إكس آر (Honda Accord EXR).

ستشعر باحساس خاص بالاعجاب والاعتداد بالنفس والعظمة عندما تلاحظ إهتمام هوندا (Honda) الاضافي في التفاصيل الدقيقة بداخل السيارة، وذلك من عداد السرعة الرقمى السهل القراءة الى الضوابط الكهربائية الموضوعة في المكان الملائم لمرايا الأبواب.

إن الاثارة التى ستشعر بها عند تشغيل محرك هذه السيارة ذو الـ ١٢ صمام والتدفق المتداخل والأداء الممتاز ستجعلك في حالة سعادة وبهجة بالغة كلما تقود السيارة على الطريق.

وبينما ستجلس عائلتك وسيجلس أصدقاءك براحة تامة في داخل السيارة إى إكس آر (EXR) المريح والفاخر والمكيف الهواء فستشعر باحساس إضافي بالأمن والسلامة لتوفر هذه التجهيزات والمعدات الاعتيادية للأمن والسلامة: الفرامل الأمامية الأقراص المهواة والمصدات المكبسية التي تمتص الصدمات.

نعم، إن الجودة أفضل من أى وقت مضى، السيارة هوندا أكورد إى إكس آر (Honda Accord EXR)، قم بالقاء نظرة عليها اليوم في صالات عرض ومبيع السيارات.



الامتياز الرائع
'85 HONDA
ACCORD
أكورد إى إكس آر (EXR)



مؤسسات عبدالله هاشم
جدة : تليفون : ٦٤٧٢٢٠٠/٦٤٧٥٢٢٢/٦٤٧٢٢٠٥
الرياض : تليفون : ٤٤٨٢٩٨٠/٤٤٦٢٤٦٨
الدمام : تليفون : ٨٥٧٤٧٢٠/٨٥٧٤٧٢٠

إن جميع سيارات هوندا (Honda) المستوردة عن طريق مؤسسات عبدالله هاشم لهى مطابقة لمواصفات الأمن والسلامة في المملكة العربية السعودية.

المقاومون

• القيادة والتخطيط في حركات المقاومة

• صراعات قادة المقاومة اصابتها بالشلل في بادىء الامر •

• مولان: رجل كل المواقف ينزل الى الساحة

• المد والجزر في حركة المقاومة قابلهما لين وعنف من جانب الغزاة

• تعريفات متناقضة للحرب يطرحها رجال المقاومة من الشيوعيين

جان مولان بطل المقاومة الفرنسية

من ابرز خواص حركات المقاومة، ان نجاح احداها يشجع على قيام شبكة اخرى ويذكي نار الحماس في النفوس فيتضاعف عدد المتطوعين الذين يشعرون بجدوى التضحية ويخجلون لان أخرين سبقوهم لشرف الدفاع عن الوطن.

لم تكن فرنسا استثناء من هذه القاعدة بل ان عدد الحركات التي تبلورت تزايد فجأة في علم ١٩٤١ حتى اصبح من العسير السيطرة عليها في قيادة مركزية موحدة. حقل كانت تتخذ من ديجول رمزا للصمود وتجسيدا للقيادة ولكن الواقع اثبت انها لم تكن متماسكة ولم يجمعها الا شيء واحد: التصميم على ضرب الالمان.

واصرت كل شبكة من شبكات المقاومة على نسج ثوبها وتخطيط مسارها بهدى من اهدافها الخاصة وافكارها حول افضل السبل للمقاومة.

ولا شك ان افتقار هذه الشبكات والحركات للهدف الموحد ادى الى ضعف تأثيرها نسبيا، بسبب بعثرة وتشتيت الجهود في الخلافات الداخلية او التركيز على مجال دون آخر. لذلك كانت الحاجة ملحة بالنسبة للفرنسيين كي يبحثوا عن قائد يتولى التنسيق أو لجنة عليا تشرف على توجيه الجهود حتى تحقق فعالية اكبر وتسبب خسائر افدح للعدو.

لم تكن هذه الرغبة وليدة فكر جماعي او تجسيد الارادة عامة، بل كانت نتاج قريحة شخصية لاتنساها المقاومة الفرنسية. وكيف تنساها وقد تربعت على عرش قيادتها الفعلي؟!.

جان مولان

كان جان مولان موظفا مدنيا في الحكومة الفرنسية، وقد قام بدور يكاد يصل الى الاعجاز حتى حقق حلمه بتكوين حركة مقاومة على مستوى فرنسا بأكملها. وقد بدأ عمله وهو متأكد من انه سيفقد حياته اذا انكشف امره، ولكنه لم يكن يهاب الموت، بل انه اختار الموت فعلا سنة ١٩٤٠ مع اول مواجهة له مع الالمان.

فعندما انهارت فرنسا امام الجيوش الالمانية سنة ١٩٤٠ كان مولان يشغل منصب رئيس حي اور إلوار الذي يقع جنوب غربي باريس. وقد ارتقى مولان في وظائفه بسرعة. وكان في الاربعين من عمره عندما اصبح اصغر رئيس حي في فرنسا. واكتسب مولان سمعة طيبة كاداري من الطراز الاول يتمتع بقوة هادئة وشخصية مغناطيسية جذابة.

وعندما بدأ الارهاب الالماني، يذكر الفرنسيون لمولان انه كان واحدا من المسئولين القلائل الذين بقوا في مناصبهم في الوقت الذي فر الباقون جنوبا. واسرع بانشاء محطات معونة واعاشة للاجئين الذين لجأوا الى منطقته: وكان يتأكد بنفسه من علاج الجرحى ودفن الموتى. وسرعان ما رأى الالمان في شخصيته مصدرا للقلق عندما وصلت الجيوش الالمانية الى منطقته لاحتلالها. وبدأوا في محاولة تحطيمه بأسرع مايمكن. ولم يكن سبيلهم لتحقيق ذلك بالامر المعقد. فقد قتل سبع نساء واطفال في قرية سان جورج ستيراور وتم تشويه جثثهم. وتوجه جنديان المانيان الى مكتب مولان في السابع عشر من يونيو سنة ١٩٤٠ وطلبوا اليه بناء على تعليمات قائدهم ان يوقع على ان مرتكبي الحادث هم مجموعة من الجنود الفرنسيين الافريقيين. ولم يكن هناك اي دليل يؤكد هذا الادعاء، وادرك مولان ان التوقيع على مثل هذه الوثيقة يعني دمغ الجيش الفرنسي بأكمله. فرفض التوقيع. واستشاط الجنود الالمان لاصراره على الرفض وبدأوا ضربه والتهديد باطلاق الرصاص عليه في مكتبه. وعندما فشل العنف في تغيير موقفه جربوا معه اسلوبا جديدا. فحملوه الى مزرعة وجمعوا جثث القتلى فيها، وقام مولان بفحص الجثث وادرك انهم ماتوا نتيجة اغارة الطائرات الالمانية. فرفض التوقيع على الوثيقة نهائيا.

واستأنف الالمان ضربه، ولكمه، وجلده واستخدموا مؤخرات البنادق في ضرباتهم. ثم سجنوه في كوخ مظلم مع جثة امرأة وبعد بضع ساعات نقلوه الى بيت في منطقة شارتر وكانوا قد حولوه الى سجن. وبينما كان يرقد على حشية قذرة في غرفة بالطابق العلوي، توصل مولان الى نتيجة بأنه سينهار اذا واصل الالمان ضغطهم النفسي والجسدي على هذا المنوال. وكتب في مذكراته يقول «اعلم انني وصلت الى اقصى حد استطيع المقاومة معه، وادرك تماما انهم اذا بدأوا مرة ثانية فسوف اضطر الى التوقيع».

وبدلا من الاستسلام لهذا الخاطر، او الاستسلام للالمان التقط مولان كسرة زجاج من نافذة محطمة وقطع شريانا في رقبته.

وفي صباح اليوم التالي، اكتشف جندي الحراسة الحادث، ووجد مولان غارقا في دمائه وفي حالة غيبوبة كاملة ويكاد يلفظ انفاسه الاخيرة. واتضح ان مولان اصاب شريانه دون ان يقطعه تماما فنقل الى المستشفى حيث عالجه الاطباء بنقل الدم ورتق الجرح فنجا من الموت. وقد ادى هذا الحادث الى تباعد الالمان عنه وتناسوا امر المذبحة وعندما تماثل للشفاء سمحوا له بالعودة الى منصبه. ورغم حرص الالمان على تكتم الحادث الا ان العاملين بادارة الحي سرعان ماعرفوا كل شيء وعرف الناس القصة وشعروا بالفخر لما قام به مولان.

ولعل اهم ما في تجربة مولان الدموية انها وطدت عزمه على ضرورة مواصلة النضال ضد الالمان وبكل ما استطاع من قوة. وقد بدأ اول الامر بالتصدي لهم علنا، فقد اصدر تعليمات الى جميع العمد التابعين لمنطقته بألا يعلقوا اعلانات المانية في مكاتبهم. وعرقل كافة التعليمات الالمانية بدءا من محاولة الاستيلاء على الممتلكات الى تطبيق حظر التجول. وعندما رفض الموافقة على طرد عدد من المسئولين المعروفين بعدائهم للالمان، قرر الالمان طرده من منصبه، وبالفعل تقرر اعفاؤه في ١١ نوفمبر سنة ١٩٤٠. واسرع القائد الالماني في منطقة شارتر باستصدار تصريح مزور له حتى يعبر الى المنطقة غير المحتلة. وبعد ان اسفرت تحدياته العلنية عن طرده من منصبه قرر مولان اتباع طريق النضال السري، وكان الميدان قد امتلأ بجماعات سرية لايربطها رابط ولا تتصل ببعضها البعض. وكانت الحاجة واضحة وملحة لضرورة التوصل الى قيادة مركزية. ولكن احدا من قادة المنظمات ... لم يتمكن من توحيد الفرقاء المختلفين.

كان ديجول خارج فرنسا، يبث خطاباته الملتهبة ضد الالمان، وقد اشعلت هذه الخطابات حمية وحماسة الفرنسيين الوطنيين. وكان مولان واحدا من اشد المعجبين بالجنرال ديجول. وقرر ان يجمع شتات فرق المقاومة تحت لواء الجنرال ديجول.

كانت العقبات التي واجهت مولان شديدة في طبيعتها كثيرة في عددها. فاذا دخل الى المنطقة المحتلة كان عليه ان يواجه الجستابو وعملاء المخابرات الحربية والجواسيس والمرشدين الفرنسيين الذين تخصصوا في بيع المعلومات للعدو، وكل هؤلاء كانوا يعملون ضد حركة المقاومة. بل انه في منطقة فيشي ذاتها كان هناك خطر شرطة فيشي وشبكة المرشدين المتعاونين معها. والغريب ان شرطة فيشي كانت حريصة حرص الالمان على القضاء على المقاومة، واعتبروا رجال المقاومة مجموعة من الارهابيين. وكان على مولان ان يمارس عمله في سرية متناهية تحت تهديد الخيانة، وكان يدرك ان اية هفوة تعني القاء القبض عليه وتعذيبه وربما موته. بل ان هناك ما هو اكثر من حياته، فقد كان القبض على فرد يعني التوصل الى عشرات او مئات. نجح في مهمته فانه سيصبح مصدرا اساسيا للشرطة او الجستابو ليعرفوا كل الاسماء الكبرى في حركة المقاومة اذا ما تعرض للقبض عليه وتعذيبه وانهياره تحت وطأة هذا التعذيب.

ولم يقتصر التحدي على هذه الصعوبة، فقد كان قادة شبكات المقاومة يمثلون مشكلة معقدة امام مولان. كان معظمهم يتسم بالاتانية والذاتي، وعلى درجة كبيرة من الطموح والغيرة من بعضهم البعض، وكان ذلك يرجع الى تباعد انتماءاتهم السياسية. كما ان عددا منهم كان قد لجأ الى الاختفاء بينما صعد منافسوهم داخل شبكاتهم الى القمة. لذلك كانت اية محاولة لاقرار النظام والقضاء على هذه الفوضى ضربا من التعقيد البيزنطي. غير ان مولان حمل معه عدة مقومات وادوات: القدرة على الاقناع، النزاهة الكاملة، والطاقة الدؤبة المطامعة، والمقدرة الادارية الفذة. ومع مرور الوقت افادته هذه الصفات لتجعل منه شخصية قيادية لايسبقه الا شارل ديجول. بل ان كثيرا من الفرنسيين يعتبرون مولان اهم من ديجول ودعموا وجهة نظرهم بالقول ان الجنرال كان يحارب بحنجرته بينما كان مولان يحارب كافة المتناقضات على الارض المحتلة، ويواجه بالسلاح والعقل الالمان وحكومة فيشي.

حرية الحركة

ويحصول مولان على تصريح المرور تسنى له ماأراد. وهو حرية الحركة. وبدأ يتجول في جنوب فرنسا بحثا عن خلايا المقاومة الوليدة، وعندما يجدها يبدأ تقييم امكانات قادتها، وبدأ يسجل نقاطا وملاحظات.

وفي ربيع سنة ١٩٤١ توصل مولان الى ثلاث شبكات مقاومة على درجة كبيرة من الاهمية رغم عزلتها وعملها في صمت وحرية:

الاولى: شبكة التحرير الوطني Liberation Nationale بقيادة هنري فروناي، وهو ضابط متحمس مخلص.

الثانية: شبكة الحرية Liber-t`e وهي مجموعة سياسية اسسها المسيحيون الديموقراطيون.

الثالثة: شبكة التحرير Li-beration التي كان يقودها صحافي يساري يدعى ايمانويل داستيير ديلافيجيري.

كان لكل مجموعة من هذه الشبكات صحافتها السرية التي انعكست على صفحاتها اختلافاتهم السياسية والتي لم يحاولوا القضاء عليها او تأجيلها.

واستخدم مولان قدرته الفائقة على الاقناع وسحر شخصيته حتى يجعل كل مجموعة من هذه المجموعات تختاره ممثلا شخصيا لها لدى شارل ديجول شريطة ان يصل هو الى لندن ليلتقي بالجنرال.

الشيوعيون في المقاومة الفرنسية

كان هناك شبكة رابعة هامة وهي شبكة الحزب الشيوعي الفرنسي، ولكن روسيا كانت قد وقعت معاهدة عدم اعتداء مع المانيا سنة ١٩٣٩ ولم تكن قد دخلت الحرب بعد، ونتيجة لذلك بقي الحزب الشيوعي بعيدا عن نشاط المقاومة لانه يتلقى تعليماته من موسكو. ومن الطريف ان الشيوعيين - قبل دخولهم ساحة المقاومة مع دخول روسيا الحرب - كانوا يسمون الحرب بين المانيا وفرنسا «حربا امبريالية» ووصفوا ديجول بأنه «ارستوقراطي رجعي باع نفسه للبريطانيين».

ولكن كل ذلك تغير في ٢٢ يونيو سنة ١٩٤١ عندما هاجمت الجيوش الالمانية روسيا. ومع هذا التحول في مجرى الاحداث، قام الشيوعيون الفرنسيون - مثل الشيوعيين في كل مكان - بتغيير الصياغات والمواقف وتبرير الاحداث ايديولوجيا. فلم تعد الحرب حربا امبريالية ولكنها اصبحت «حربا ديموقراطية ضد قوى الفاشية» يقودها الاتحاد السوفياتي المناضل!»

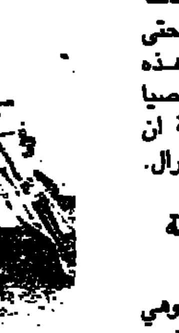
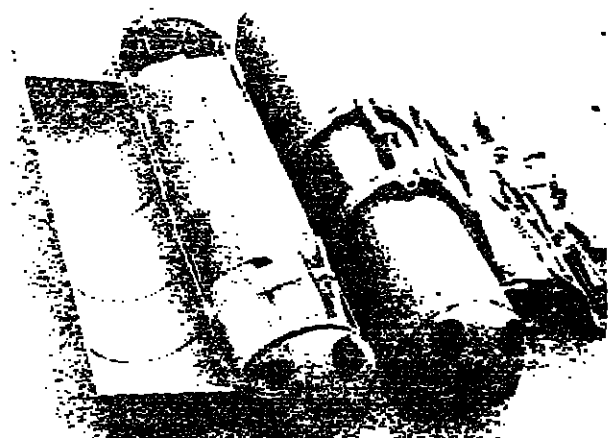
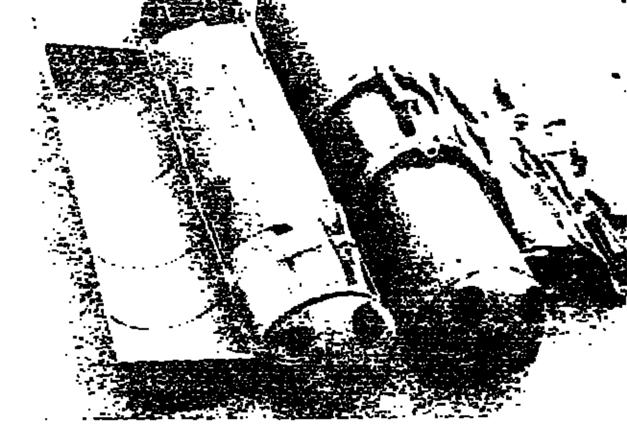
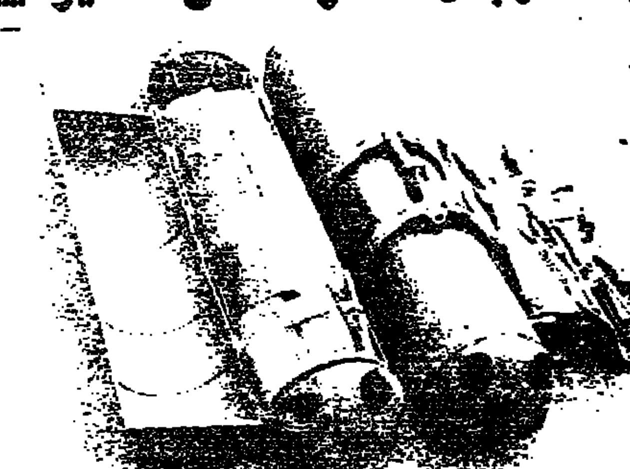
ولكن الاهم انهم لم يتوقفوا عند حد التصريحات والحديث عن المذهبيات والمسلمات ، بل اتخذت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي قرارا سريعا يدعم كلامهم. وكان اهم عمل اتفقوا عليه هو قتل الجنود الالمان اينما كانوا في فرنسا للحيلولة دون ارسال بعضهم الى الجبهة الروسية.

ردود باطشة

وفي الحادي والعشرين من اغسطس اقدم شاب شيوعي يدعى بيير فيليكس جورج على اطلاق رصاص مسدسه على طالب الماني في الكلية البحرية الالمانية بينما كان على وشك صعود مترو الانفاق في محطة «بارب» بباريس. وسقط الطالب الالماني في القطار بينما تدلت قدماه من الباب الذي دخل منه. وهرب جورج بأن اطلق ساقيه للرياح وهو يصيح «اوقفوه! اوقفوه!» وكأنه يطارد قاتلا آخر.

وفي اليوم التالي ظهرت اللافتات الالمانية بلونيها الشهيرين الاحمر والاسود وقد كتب عليها ما يلي:

في صباح ٢١ اغسطس، اغتيل فرد من افراد القوات المسلحة الالمانية في باريس وعلى ذلك صدر

هذا الوعاء المعدني كان يستخدم في شحن الادوية والمتفجرات للمقاولين ويسقط بالمظلات.. طوله ستة اقدام ووزنه مائة رطل

الامر على الوجه التالي:

١- بدءا من ٢٣ اغسطس.. يعتبر كل من تم القبض عليه من الفرنسيين بمثابة رهائن.

٢- اذا تكرر حادث من هذا النوع، سيتم تنفيذ الاعدام في عدد من الرهائن حسب خطورة الجريمة.

ولم ينتظر الالمان طويلا لتنفيذ تهديدهم، فبعد ظهور اللافتة بيوم واحد قتل ضابطان المانيان في مدينة «ليل» في الشمال الشرقي لفرنسا، وبعد ذلك بيوم واحد قتل جنديان آخران في نفس المنطقة. وردا على ذلك اعدم الالمان ثمانية معتقلين: خمسة من الشيوعيين وثلاثة من الديجوليين.

وفي الثالث من سبتمبر سنة ١٩٤١، اطلق الرصاص على جندي الماني فأصيب اصابات خطيرة في بهو فندق «ترمينو باريس» وفي الخامس من سبتمبر احرق «جراج» عسكري الماني في مدينة فنسين ثم قتل ضابط الماني آخر في باريس. فأعدم الالمان ثلاثة رهائن وكان الحزب الشيوعي الفرنسي يدرك ان عمليات المقاومة على هذا الشكل سوف تثير ردود فعل ساخنة لدى الالمان ضد الابرياء، ولكنه كان يرمي من وراء ذلك الى زيادة السخط العام على الالمان لقيامهم باعدام الابرياء سوف يزيد من مكانتهم. وسرعان ما تصاعدت الامور بدرجة خطيرة. ففي الحادي والعشرين من اكتوبر اعلنت اللافتات تصعيدا خطيرا في شدة رد الفعل الالماني:

«قتل المجرمون الجبناء الذين يتلقون اجورهم من بريطانيا وموسكو قائد منطقة نانت باطلاق الرصاص على ظهره صباح يوم ٢٠ اكتوبر سنة ١٩٤٠.

وردا على هذه الجريمة قررنا اعدام خمسين رهينة. وبالنظر الى خطورة الجريمة فسوف نعدم خمسين آخرين اذا لم يتم القاء

الحلقة الرابعة

القبض على المجرمين بنهاية يوم ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٤١».

وقد صدر هذا الامر بتوقيع الجنرال مينريخ فون شتولبناجل الحاكم العسكري العام لفرنسا.

وفي اليوم التالي اقتيد سبع وعشرون من الرهائن الشيوعيين من السجن الى محجر قريب حيث تم اعدامهم رميا بالرصاص وفي نفس اليوم تم اعدام واحد وعشرين آخرين في ساحة سجن نانت في غرب فرنسا.

وبعد اربع وعشرين ساعة فقط تم اعدام مائة من الرهائن في بوردو ردا على قتل مسئول عسكري الماني.

وانزعج كل من المارشال بيتان والجنرال ديجول، ولكن بطرق مختلفة فقال بيتان في بيان للامة: «لقد القينا بأسلحتنا. ولايحق لنا ان نحملها لنضرب الالمان في الظهر.»

وقال ديجول:

«انه من الطبيعي ان يقتل الفرنسيون الالمان. واذا لم يشأ الالمان ان يموتوا على ايدي رجالنا، فما عليهم الا العودة الى المانيا.»

ومع ذلك امر ديجول رجاله بتأجيل عملية القتل العشوائي العلني حتى لايتعرض الابرياء للموت. «وبمجرد ان نتحول الى موقف الهجوم سوف تصدر لكم الاوامر التي تنتظرونها».

ورفض الشيوعيون الفرنسيون الامتثال لاوامر ديجول او نداءات بيتان. واستمروا في القتل. واستمر قتل الرهائن.

مولان يقابل ديجول

وفيما احتدمت هذه الاحداث كان جان مولان يعد العدة للسفر الى لندن. وعندما حذره احد اصدقائه بأن حكومة فيشي لن تسمح له السفر بدأ تغيير شخصيته. وعن طريق احد الاصدقاء الذي اعطاه بطاقة فارغة معتمدة، واختار مولان اسما جديدا هو جوزيف ميرسيير. وتمكن من الحصول على جواز سفر بفضل هذه البطاقة. وفي التاسع من سبتمبر تسلل عبر حدود فرنسا - اسبانيا ومن منطقة الحدود الاسبانية انطلق الى لشبونة. واستقبلته السلطات البريطانية في لشبونة وسرعان ما اكتشفوا امكاناته الهائلة وحاولت هذه السلطات تجنيده للعمل في جهاز العمليات الخاصة، ولكن الخبر وصل شارل ديجول الذي سارع الى اتخاذ خطوات حاسمة حتى لايخسر فرنسيا موهوبا كبير الامكانات اذا ما عمل في المخابرات البريطانية. فأرسل خطابا عاجلا للسير انتوني ايدن وزير الخارجية البريطاني. وبناء على طلب ايدن اطلق سراح مولان وارسل الى لندن حيث وصل في العشرين من اكتوبر سنة ١٩٤١. وكان يحمل في حقيبته تقريرا عن احوال المقاومة في الجنوب الفرنسي بهدف عرضه على الجنرال ديجول.

وانبهر الجنرال ديجول - شأن كل من اتصل بمولان - بشخصية ونزاهة وقوة وبيان مولان. وجرت لقاءات ومحادثات مطولة بين الرجلين في شهري نوفمبر وديسمبر، ووافق ديجول في النهاية على ضرورة عودة مولان الى فرنسا لتنظيم وتوحيد حركة المقاومة.

عودة الى فرنسا

وقفز مولان بالمظلة بصحبة اثنين من رفاقه بالقرب من ارلى في اول يناير سنة ١٩٤٢. وبدأ نشاطه بالاتصال بفروناي الذي انضم بمنظمته «التحرير الوطني» Li-beration Nationale الى منظمة الحرية Libert`e ليكونا منظمة واحدة هي كومبا Com-bat ومعناها الكفاح والتي اصبحت اكبر منظمة مقاومة في فرنسا وافضلها تنظيما. وتقابل الرجلان - مولان وفروناي - في مارسيليا في بيت صغير يقع في شارع كلبير وبعد ان تحدث عن استقباله في لندن اخرج من جيبه علبة ثقاب ويذكر فروناي «وفتح مولان العلبة واخرج منها شرائح صغيرة للغاية تم اخفاؤها بعناية في اسفل غطاء العلبة، واعطانا اول شريحة وكانت فيلما مصغرا Microfilm واخرج عدسة تكبير، وعلى ضوء المصباح الصغير المثبت فوق موقد الغاز قرأت ما يلي:

«قررت تعيين جان مولان مبعوثا شخصيا لي. ومهمته توحيد عمل عناصر مقاومة العدو ورصد المتعاونين معه. ويقوم مسيو مولان باحاطتي مباشرة باتمام مهمته.»

وكانت الوثيقة موقعة باسم شارل ديجول.

ويستطرد فروناي «واخيرا تحقق ما انتظرناه طويلا، الاتصال بفرنسا الحرة، اتصالا على اعلى مستوى، ما اروع هذه الخطوة في دفع وحدتنا قدما! وكنا نقرأ السعادة مرتسمة على وجه كل منا.»

ولكن هذه السعادة لم تدم طويلا. اذ كانت الشرائح الاخرى تحمل تعليمات تفصيلية من لندن حول كيفية تنظيم شبكتهم وتشغيلها، واصيب فروناي وزملاؤه بالاحباط. فقد نجحوا حتى ذلك الوقت في تنظيم وتشغيل المنظمة، فلماذا يطلب اليهم تلقي الاوامر من لندن؟

واستدعي فروناي اللجنة التنفيذية للمنظمة ليطرح عليهم تساؤلا:

هل نضحي باستقلاليتنا مقابل اسلحة وذخيرة واموال وتموينات لندن، وهي اشياء في غاية الحيوية بالنسبة للمنظمة. وبعد مناقشات طويلة اتفقوا على محاولة تنفيذ تعليمات ديجول.

وسُر مولان. وطلب الى ريمون فاسان وعامل اللاسلكي هرفي مونتجارى العمل مع منظمة «الكفاح Combat» الى نهاية الحرب. وسرعان ما اسسا منظمة اصبحت على درجة قصوى من الاهمية في توزيع الاسلحة والذخيرة في فرنسا الحرة، وتبع ذلك ايجاد طرق تسلل للعملاء والسياسيين الذين يعملون لحساب المقاومة وتوصيلهم بين فرنسا وانجلترا.

وشيئا فشيئا بدأت منظمات المقاومة الاخرى تحذو حذو منظمة «الكفاح Combat» فقد التقى مولان مع داستييه رئيس منظمة Liberation «التحرير» في ليون ومع زعماء منظمة فرانك تيرير وهي منظمة كاثوليكية في ، افينيون.. وبدأ مولان سلسلة من الاسفار والتحركات من مدينة الى مدينة بالقطار والدراجة والحافلة، حتى يبلغ المنظمات وجهة نظر ديجول وتعليماته. وكان يتبعه في كل مكان مراسل يحمل مجموعة اخرى من الرسائل المزيفة حتى يسلمها اذا ارغمته احدى الازمات على تغيير شخصيته. وفي ٣٠ مارس كان مولان يبلغ ديجول بأن كل المنظمات التي التقى بها تعهدت بالولاء لشارل ديجول.

تحول مشاعر الشعب

وفي مارس ايضا حدث تغير هام في اتجاه افراد الشعب العاديين ازاء الوجود الالماني. فعلى مدى العامين السابقين، تحمل الشعب الفرنسي في المنطقة المحتلة قدره بمرارة واستسلام وصمت، ولكنهم الآن اصبحوا اكثر قلقا، فبدأت المظاهرات العامة في ليون ليلة الثامن عشر من مارس سنة ١٩٤٢ عندما كان من المقرر ان يقيم اوركسترا برلين الفيلها رموني حفلا موسيقيا. ووزع زعماء المقاومة المحليون منشورات تطلب الى المواطني احداث شغب وقلاقل لافساد الاحتفال. وجاء رد الفعل اكبر من احسن تصوراتهم .

فقد اجتمع الناس بأعداد كبيرة امام قاعة الموسيقى وهتفوا وصفروا ضد كل من يحاول الدخول. ولم يحاول الدخول الا عدد قليل للغاية. وانتقلت العدوى الى الناس في الشوارع فأوقفوا عربات الترام واشتبكوا مع رجال الشرطة والقى القبض على اعداد كبيرة. وبدأ المقاومون يثقون في التفاف الناس حولهم.

وسرت الاخبار حول ما حدث في ليون وبدأت مظاهرات في نيس وتولوز وسان إيتين وافينيون وكليرمون - فيران وطولون ومونبلييه وسيت وشامبري، وكتبت عنها الصحافة السرية. وبعد شهرين كان احد المتحدثين الالمان يلقي محاضرة فاذا بالجماهير الغفيرة في تولوز تنشد المارسيليز. وتوالت التجمعات بالآلاف وزادت المظاهرات.

لقد اسفر القمع عن الوصول بالفرنسيين الى درجة فقدان القدرة على مزيد من التحمل. فقد كان الجوع يسيطر على الطبقة العاملة، حيث تجمدت اجورهم منذ سنة ١٩٣٩ وزادت اسعار المواد الغذائية بنسب بلغت ثلاثمائة في المائة. وقل المعروض من السلع الاساسية وما بقي للفرنسيين بعد استيلاء الالمان على خيراتهم كان يوجد في السوق السوداء فقط. وحتى هذه السوق السوداء لم يكن تستطيع ان يتعامل معها الا الالمان.

لقد تحددت معالم الاحتلال، ولم يبق لدى احد وهم بما يعنيه سيطرة شعب على مقدرات شعب آخر. فقد طلب الالمان ثلاثمائة وخمسين الفا من العمال الفرنسيين للعمل في المصانع الالمانية لدعم المجهود الحربي. وزاد الطين بلة وقوف لافال رئيس وزراء المارشال بيتان ليقول:

«انني اتمنى انتصار المانيا. لان هذا النصر هو وحده الذي يحمي العالم من شرور البلشفية.»

وفي ربيع ١٩٤٢ ارتفعت روح الفرنسيين المعنوية عندما وقع حادث تخريب ضد الالمان. ففي التاسع من مايو، وعلى بعد ثلاثين ميلا جنوب غربي باريس، قامت مجموعة من خبراء التخريب في جهاز العمليات الخاصة SOE بقطع سور يحيط بمحطة ارسال كبيرة كان الالمان يستخدمونها للتشويش على لاسلكي سلاح الطيران الانجليزي. وكان الفدائيون على درجة من العصبية وانعدام التوازن لدرجة انهم نسيوا تركيب معدات التوقيت الخاصة بتفجير الشحنات. وبعد تثبيتهم لعشر شحنات في برج الارسال، اطلق الحراس الالمان جهاز الانذار، وتطايرت الطلقات، ورغم ذلك اكمل الفدائيون توصيل الالغام وهربوا. واكتشفوا لحسن حظهم أن اجهزة التوقيت كانت خربة، ولو انهم تذكروا تركيبها كما خططوا - اي في البداية - لانفجرت فيهم دون جدال. ونجحت عمليتهم في اسكات المحطة لمدة اسبوعين. ولكن تفجيرها كان شهادة فخر لرجال المقاومة.

بقلم: فايق فهيم



الفرنسيون الهاربون الى لندن يسجلون اسماءهم في قوائم المقاومة في العاصمة البريطانية

لاعتدائهم على سكرتير الاتحاد الخليجي لكرة السلة

ايقاف ٤ لاعبين من القادسية اضافة الى مدرب واداري الفريق

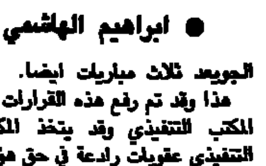
المدينة/ حمود الجهني:

بناء على الاحداث التى واكبت لقاء القادسية الكويتي والاهلي البحريني في مباراتهما في الاسبوع الماضي في بطولة ابطال مجلس التعاون الخليجي لكرة السلة فقد اجتمعت اللجنة الفنية باتحاد وسلة الخليج مساء اول امس في البحرين واطلعت على التقارير المقدمة بشأن لاعبي القادسية الذين اعتدوا بالضرب على الاستاذ ابراهيم الهاشمي وبعد دراسة التقارير دراسة وافية اصدرت اللجنة الفنية في ختام اجتماعها القرارات الاتية:

١ - ايقاف لاعبي القادسية كل من عدنان عبداللطيف واليوسفي واما.. بدهوم ووليد العسكر ثلاث مباريات اعتبارا من مباريات هذا الاسبوع.

٢ - عدم مرافقة مدرب النادي فهمي الخضراء واداري الفريق خليفة الجويعد ثلاث مباريات ايضا.

هذا وقد تم رفع هذه القرارات الى المكتب التنفيذي وقد يتخذ المكتب التنفيذي عقوبات رادعة في حق هؤلاء اشد من هذه القرارات.



● ابراهيم الهاشمي

جلالته يتفضل بافتتاحها صيف هذا العام

المدينة الرياضية بالطائف احدى هدايا جلالة الملك المفدى لابنائه الشباب

رسميا - الطائف - تستضيف نهائيات كأس العرب

الطائف/ واس:

قام صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب اليوم بزيارة للمدينة الرياضية بمدينة الطائف والتي انتهى العمل بها مؤخرا. وقد قام سموه بجولة تفقدية داخل المدينة الرياضية اطلع خلالها على مرافق المدينة الرياضية والملاعب التي تحتويها كما قام سموه بزيارة لمعسكر الشباب الدائم الذي يقع على طريق الطائف الرياض يرافقه عدد من المسؤولين بالرئاسة العامة لرعاية الشباب وصرح سموه عقب الجولة بأن هذه المدينة الرياضية مشروع ضخم وعملاق يواكب ما اقيم في المصيف الجميل من مشاريع عملاقة وضخمة وهذه احدى هدايا جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى لابنائه الشباب والتي سيتم بمشيئة الله تعالى افتتاحها في بداية صيف هذا العام.. حيث سيتفضل جلالة الملك حفظه الله بافتتاح هذه المدينة ان شاء الله.

واضاف سموه بأنه ستقام على هذه المدينة الرياضية بطولة كأس العرب لكرة القدم التي سينظمها الاتحاد السعودي لكرة القدم خلال صيف هذا العام ١٤٠٥ وقال سموه ان هذه المدينة الرياضية تضاهي افضل المدن الرياضية في العالم ونحمد الله سبحانه وتعالى على نعمه التي لاتعد ولاتحصى ثم الشكر الخالص لجلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني على اهتمامهم باقامة المشاريع التي تخدم الشباب والرياضة.

والجدير بالذكر ان المدينة الرياضية تقع على أرض مساحتها ٧٠٠ الف متر مربع وقد صممت وفق احدث ما توصلت اليه الهندسة المعمارية في المنشآت الرياضية وتحتوي على ملعب لكرة القدم يتسع الى ٢٠٠٠٠ متفرج واخر للتدريب يتسع لثلاثة آلاف متفرج وهي مزروعة زراعة طبيعية كما تحتوي على صالة مغلقة للالعاب الرياضية تتسع لالفي متفرج ومسجد يتسع لاربعمائة مصل ومركز ثقافي ومسرح يتسع لخمسمائة شخص وصالة للبولنغ ومسبحين وكافتيريا وبرج تتسع لخمسين شخصا وبيت الشباب يتسع لمائتي سرير ومبنى لمكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالطائف ومواقف للسيارات وقد استغرق تنفيذ هذه المدينة الرياضية سنتين.

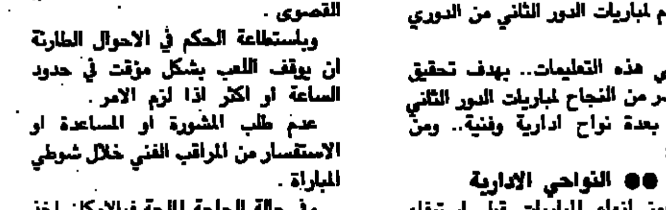
كما يقع معسكر الشباب الدائم والخاص بالانشطة الكشفية والمعسكرات والرحلات على أرض مساحتها ٣٠٠ الف متر مربع ويحتوي على ملاعب رياضية مختلفة ومقر لسكن الشباب يتسع لـ ٢٠٠ سرير وقوات للضيافة ومطعم ومركز ثقافي.

وكان سمو الامير فيصل بن فهد قد وصل الى الطائف صباح امس وكان في استقباله سموه عدد من المسؤولين في رعاية الشباب.

● الامير فيصل بن فهد

تعليمات مشددة.. تصدرها لجنة الحكام

لا يجوز للحكم ايقاف المباراة.. مهما كانت الاسباب ولا يجوز له استشارة المراقب الفني امام الحضور



وهو المسؤول الاول عن رمية الآوت.. وسير المباراة يجب التعامل بهدوء مع الكروت وبحزم مع الاداريين والاحتياط

اصدرت لجنة الحكام الرئيسية لكرة القدم تعليمات مشددة للحكام تتعلق بادارتهم لمباريات الدور الثاني من الدوري العام.

وتأتي هذه التعليمات.. بهدف تحقيق اكبر قدر من النجاح لمباريات الدور الثاني وتتعلق بعدة نواح ادارية وفنية.. ومن اهمها:

●● النواحي الادارية

لايجوز انهاء المباريات قبل استيفاء وقتها المحدد.. سواء لسوء الاحوال الجوية العادية ام لهطول الامطار بشكل عادي او لاعطال الانوار الكهربائية المؤقتة الا في الاحوال الخارجة عن ارادة الحكم القصوى.

وباستطاعة الحكم في الاحوال الطارئة ان يوقف اللعب بشكل مؤقت في حدود الساعة او اكثر اذا لزم الامر.

عدم طلب المشورة او المساعدة او الاستفسار من المراقب الفني خلال شوطي المباراة.

وفي حالة الحاجة الملحة فبالامكان اخذ المشورة خلال فترة الاستراحة اوقبل بدء المباراة وفي غرفة الحكام شريطة ان لا يكون هناك اي شخص غير الحكام.. وعلى الحكام ان يتذكروا انهم القضاة الوحيدون في المباراة وعليهم الاعتماد على انفسهم بعد الله بما يتوافق وقوانين اللعبة وانظمة الاتحاد وتعليماته.

غير مسموح للحكام اصطحاب تقارير المباريات معهم الا اذا لم يكن هناك مسؤول لتسليمها له.. وباستطاعة الحكام عند رغبتهم بتسجيل احداث ما حصلت عليهم الاكتفاء بكتابة جملة (سارسل تقريرا مفصلا عن الاحداث) داخل التقرير.

لا يسمح للحكام التنازل عن حقوقهم الشخصية تجاه اللاعبين والاداريين او اي شخص آخر يحاول الاعتداء عليهم ويصبحون تحت قبضة رجال الامن حتى ولو تدخل اي مسؤول كان وقدم الاعتذار والتعهدات.

ولن تتوانى اللجنة باتخاذ الاجراءات المشددة بحق الحكام الذين يخالفون هذا القرار ويتنازلون عن حقوقهم.

●● النواحي الفنية

●● التسلل:

يجب عدم الاعلان من رجال الخطوط عن لاعب في موقف تسلل فقط مالم يكن قد تدخل باللعب او مع خصم او استفاد او حاول الاستفادة من موقعه.. وهذا يتطلب من رجال الخطوط التريث لحظات قبل رفع الراية.

كذلك مطلوب من حكام الساحة سرعة التنقل لمواقع اللعب والاقتناع بانفسهم بان اللاعب الذي اعلن عنه رجل الخط في موقف تسلل فعلا وعليه معاقبته.

كما تطرقت الملاحظات الى ضربات الجزاء ومحاولة التمثيل من بعض اللاعبين بالارتماء على الارض او الصراخ من شدة الاصابة او الاشارات باليدين.

مطلوب من جميع الحكام التأكد من التعمد او عدمه.

حيث يعمد بعض اللاعبين لاضاعة الوقت بتعمد الاصابة فاذا كان قريبا من جانب الملعب ينتقل الى خارجه.. اما اذا كان داخل الملعب فعلى الحكم تقدير الوقت الضائع في نقل اللاعب الى الخارج.

انذار اللاعب المتعمد مسك الكرة او مسك اللاعب.

تضمنت التعليمات ايضا ملاحظات حول الضربات الحرة.. والابتعاد المسافة القانونية عند تنفيذها.. وضرورة التقيد بذلك.

حكم الساحة مسؤول مسؤولية مباشرة بتحديد الجهة التي لها الحق برمي الكرة من الآوت.. وهو المسؤول عن تحديد جنحة الرمية.

يجب ابراز اي من الكرتين بهدوء وبدون نرفزة او تشنج.. ويفضل ان يكون الحكم بعيدا عن اللاعب المنذر.

يحظر استعمال الكارت الاحمر او الاصفر للاعبين الاحتياطيين او الاداريين الجالسين على المقاعد خارج ارض الملعب وعند توجيه الانذار او الطرد لاي منهم يجب اتباع الاتي:

- يتولى الحكم الاحتياطي التحدث بهدوء مع اي منهم عند ارتكابهم مخالفة.. واذا لم يتقيدوا بالانظمة والتنبيهات فعلى الحكم الاحتياطي ايصال المعلومات الى الحكم عن طريق رجل الخط الذي يتولى عند اول ايقاف للعب استدعاء الحكم وابلاغه بما حصل.

- عندما يقرر الحكم توجيه الانذار او الطرد للمخالف عليه التوجه لخط منتصف الملعب بالقرب من خط التماس واستدعاء الحكم الاحتياطي وتكليفه بابلاغ المخالف بالانذار او الطرد.

- لو كانت العقوبة الطرد على الحكم انتظار خروج المطرود من الملعب.

لو اخفق الحكم الاحتياطي بتنفيذ قرارات الحكم رغم طلب المساعدة من المسؤولين في الملعب.. فبامكان الحكم اعطاء رئيس الفريق المعني مهلة من الزمن بالتدخل مع اداريه لتنفيذ القرار.. والا يوقف الحكم اللعب نهائيا ويدون ذلك في تقريره.



● عبدالرحمن الدهام

الرمضان يقول:

لم يبق من الاتحاد والوحدة سوى الاسم والشعار فقط !!

جدة/ مندوب (الرياض):

معلقنا الرياضي المخضرم محمد عبد الرحمن الرمضان واحد من الذين عاصروا الكثير من تاريخ كرة القدم بالمملكة.. وبداية تنافس الفرق على البطولات منذ بدايتها.. لذلك فالرمضان كان حزينا جدا اثناء تواجده في ملعب جدة في الاسبوع الماضي لمشاهدة مباراة الاتحاد والوحدة الودية والتي انتهت بفوز الاتحاد ١/٢.

حزن الرمضان وتأثره كان مصدرهما «الذكريات» التي اجترها «ابومريم» من خلال ارشيفه الخاص عن لقاءات الاتحاد والوحدة ايام زمان.

وقال للصفحة: اين لقاءات زمان من لقاءات اليوم.. رغم كل امكانات الامس.. فان لاعبي الاتحاد والوحدة كانوا لاعبين بحق وحقيق.. تحضر الملعب لتشاهد مباراة في كرة القدم فعلا.. وليس «طاخ طيخ» مثل مـا نشاهده في مباريات الاتحاد والوحدة هذه الايام.

.. الرمضان سبق ان قال بانه لم يتبق من الاتحاد والوحدة الا الشعار والاسم.. وانا مازلت مصرا على هذا القول طالما ان مستوى الاتحاد والوحدة بهذا الشكل المتواضع «والكلام للرمضان».

ويضيف ابو مريم ويقول.. استغرب مثل هذا المستوى والفريقان يشرف عليهما مدربون كبار.. بذلت ادارتا الاتحاد والوحدة من اجل استقدامهما الكثير جدا.

● الجماهير الرياضية التي حضرت اللقاء.. خرجت ايضا في وضع لاتحسد عليه بعد مباراة «العك» الاتحادي الوحداوي التي شهدها ملعب جدة مساء الخميس الماضي.. لكن كل ما نقوله بان المباراة جاءت في صالح الفريقين لادراك ما يمكن ادراكه من تاريخ الاتحاد والوحدة الفريقين اللذين لابد ولن يأخذا مكانتهما الحقيقي في كرة القدم بالمملكة.. حتى لايبقى منهما الا الشعار والاسم كما يصر الرمضان على ذلك.. فمباريات الدوري قريبة جدا.. ولابد ان كلا الفريقين استفادا من «عكهما» في مباراة الخميس الماضي..



اقرأ غدا

دوري الدرجة الاولى من جديد

○ الكوكب هل يغرق في مياه الخليج والفتح يحل ضيفا على ابناء الجنوب؟!

كتب/ ابراهيم الجريسان:

اليوم يبدأ مشوار الدوري بعد فترة توقف طويلة كانت كفيلة بالاستعداد لمباريات الدور الثاني من الدوري. وتستضيف ثلاث. منطلق هذا اليوم ثلاثة لقاءات هامة كبداية لدخول المعمعة في كرة القدم لاندية الدرجة الاولى في كل من الدمام والمدينة المنورة وابها.

● الدمام/ الخليج×الكوكب

ففي الدمام وعلى ملعب الراكة بطريق الخبر وفي تمام الساعة السابعة يلتقي متصدر الدوري في دوره الاول «الكوكب» بالخليج المتحفز والذي ابدى صحوته في ختام الدور الاول.

ويعتبر هذا اللقاء من أهم لقاءات الاسبوع حيث ان الكوكب قد عاد الى صفوفه نجم المنتخب شايع النفيسة والذي سيشكل خطرا كبيرا على دفاع الخليج اضافة الى اخيه عبادي والجاسر وغيرهما.

والخليج المتحفز الذي سيبدأ انطلاقته على ملعبه لان ثمانيا من مبارياته في الدور الثاني على ملعبه وبين جمهوره وقد فاز في أخر مباراة ودية له على القادسية ٢/٣ وقدم مستوى جيدا برهن عن استعداده لهذا كله يتوقع ان يكون اللقاء مثيرا وقويا

يبرز في الخليج جاسم قرطاس ومحمد الحمود وعبدالله الزاكي وعبدالله جفرا، وفي الكوكب شايع النفيسة وابراهيم الحمود وخالد الجاسر وناصر العيد.

● المدينة المنورة - الانصار×ضمك

وفي المدينة المنورة يستضيف الانصار والذي ابدى استعدادا طيبا خلال فترة التوقف فريق ضمك الذي بدأ ينافس على المراكز الاولى بعد ان ساوى الانصار ولقاء اليوم يعتبر انطلاقة لاحدهما لينافس وبقوة على المركز الثاني في حالة تعثر الروضة والفتح والتعاون ولهذا سيحاول الانصار خاصة ان يثبت جدارته امام جماهيره للفوز على ملعبه فهل يحقق الانصار ذلك ام ان ضمك يرد الاعتبار ويهزم الانصار على ملعبه كما هزمه الانصار في ابها هذا ما ستعلن عنه صافرة الحكم.. يبرز في الانصار وليد شرقي وعبدالله شريف وفي ضمك القحطاني.

● ابها - الفتح×الوديعة

وفي ابها يواجه فريق الفتح الطامح الى الصعود للممتاز والذي يأتي في المركز الثالث بفارق الاهداف عن الروضة الذي يحتل المركز الثاني فريق عنيد لاتتوقع ماذا سيفعل وهو فريق عنيد لاتتوقع ماذا سيفعل وهو فريق الوديعة الذي بدأ يصحو ويقدم مستوى لابأس به لكنه لم يترجمه بفوز واليوم سيحاول جادا ان يثبت لجماهيره مدى عودته الى مستواه الحقيقي بعد غياب عامر مانع من صفوفه ولاشك ان وقوف جماهير الوديعة اليوم معه سيجعل موقف الفتح صعبا ومن الصعب ايضا التكهن بنتيجة تلك المباراة - كانت نتيجة الفريقين في الدور الاول في الاحساء فوز الفتح بهدفين لاشيء -

وفريق الفتح يفتقر الى حارسه الاساسي جاسم الحربي وربما يمثله غشام الغشام وفي الدفاع يبرز عبدالله الرشود وفي الوسط خالد العواد وسامي الحريول ومحمد الزرمان اما الهجوم فيشارك فيه يوشل البوشل الى جانب المرزوق ومسمار.

واما الوديعة فيبرز فيه علي حسين والفريق يلعب الكرة الجماعية فهل يكرر الفتح نتيجة الدور الاول ام ان الوديعة يثأر لنفسه ويطيح بالفتح في ملعب المحالة.. ام ان الفريقين يرضيان بالتعادل؟!

اسياد الملاعب هذا الاسبوع:

الفودة للوحدة والنصر والبحيري للهلال والشباب

اصدرت لجنة الحكام الرئيسية بيانا باسماء الحكام الذين سيديرون مباريات الاسبوع الاول من الدور الثاني من الدوري العام..

حكام مباريات اليوم:

●● الرياض/ الاتفاق (عصرا) - الرياض مثيب الجعيد، ضيف الله الجهني، محمد السماحي

●● الاهلي/ الجبلين - جدة (عصرا) عبدالله رزقان، سعد المطوع، احمد راشد

●● الوحدة/ النصر - مكة (عصرا) محمد فودة، ابراهيم الدغمش، محمد النوفل

●● الخليج/ الكوكب - الدمام (مساء) سعد ربيعة، حسين الحساوي، عبدالعزيز العويشير

●● الانصار/ ضمك - المدينة (عصرا) سالم القفيد، فهد المهوس، زيد المهنا

●● الوديعة/ الفتح - ابها (عصرا) محمد الشتيفي، محمد الحركان، محمد الغزلان

●● النهضة/ القادسية - الدمام (مساء) حمد الحميدي، صالح السلامة، حمد الزومان

●● الرائد/ الطائي - القصيم (عصرا) محمد الشريف، ابراهيم جمعة، عبدالله مظهر

●● الروضة/ التعاون - الاحساء (عصرا) عبدالله الحبيشي، عبدالرحمن الصرامي، عبدالله الخالدي.

مباريات الجمعة

● الشباب/ الهلال - الرياض (عصرا) حسن البحيري، فلاح الشنار، عمر الشقير

●● الاتحاد/ احد - جدة (عصرا) عبدالرحمن المغثم، عبدالله الناصر، عبدالعزيز الديميغ

● محمد فودة

في تعقيب لادارة الهلال:

الهلال كيان لا يخدمه الا المخلصون!!

سبق وان نشرت الصفحة موضوعاً مقتضبا حول بعض الذين استغلوا زيارة الهلال للقصيم في الاسبوع قبل الماضي وتصدروا المجالس الامامية .. حول ذلك وردنا التعقيب التالي من مجلس ادارة نادي الهلال .. وايمانا منا بحرية النشر واتاحة الفرصة للجميع ننشر الرد الهلالي دون اي تعليق..

المكرم المشرف على الصفحة الرياضية بجريدة الرياض الموقر.

تحية طيبة وبعد.

اشارة الى ما نشر بجريدتكم الغراء وبالذكر من عدد بخصوص زيارة نادي الهلال لمنطقة القصيم وما اثير حول قضية الوفد المرافق لبعثة الهلال وما حصل في الموضوع من لت وعجن لا يخدم المصلحة ولا يمت الى سياسة الصفحة الرياضية بجريدتكم بأي صلة وواضح ان الغرض المقصود منه احداث بلبلة كان محور التفاوت فيها الحكم الشخصي المفرد والتناقض العجيب الذي فوت الفرص على الجميع لفهم الحقيقة ان الهلال ككيان كبير لا يخدمه الا المخلصون الذين يضحون بوقتهم وجهدهم من اجل رفع سمعة هذا الصرح الشامخ ولكن احيانا تعمى الحقيقة على الاقلام عفوا على حملة الاقلام انفسهم لان حكمهم جاء على بعد وعدم دراية ولم يكلفوا انفسهم عناء البحث عن الحقيقة التي هي الصفة التي دائما يتغنون بها وهي شعار لمسيرة اقلامهم وقد كان نتيجة خطأ في التقدير وسوء الفهم هو ما نسب الى ابن النادي المخلص عبدالعزيز العبدان نائب رئيس رابطة المشجعين بالنادي واحد العاملين بالنادي ليل نهار وبدون انتظار مقابل ورد عطاء وهو الذي وقع ضحيـــة جهل من قلم عاثر لم يحالفه الحظ هذه المرة في الصواب ونحن هنا اذ ننوه عن ذلك مع شكرنا وتقديرنا للعبدان على مجهوداته التي يبذلها في سبيل ناديه راجين تحري الحقائق في كل ما يكتب.

والله وراء القصد.

نائب رئيس نادي الهلال

حسام صالح الزهير



يتم استلام المركز الرياضي

الطائف/ فهد السليماني:

صرح (للرياض) مدير مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالطائف الاستاذ/ محمد بن دخشان قائلا بانه سيتم بمشيئة الله تعالى استلام الاستاد الرياضي الخاص بمدينة الطائف خلال الشهرين القادمين.

وقال سعادته ان هذا الاستاد الرياضي يعتبر في حد ذاته من افضل ملاعب المملكة حيث انه مزروع زراعة طبيعية وتم تلافي بعض الاخطاء التي وقعت في الملاعب الاخرى في مدن المملكة.

وذكر سعادته بان مدة تنفيذ هذا المشروع كانت ٢٤ شهرا من ٢٢ نوفمبر ١٩٨١م حتى ٢١ نوفمبر ١٩٨٣م.

وحول سؤال عن المساحة وسعة الاستاد قال ان مساحة المركز الرياضي بمدينة الطائف هي ٢٠٧٠٠٥٣م٢.

ويتألف المركز من التجهيزات التالية:

١- الاستاد سعة ٢٥٠٠٠ شخص ومسالك السباقات ٤٠٠م ×١٠٠م ملعب كرة القدم.

٢- صالة الالعاب الداخلية مساحة ٤٢٠٠م٢ سعة ٩٠٠ شخص.

٣- بركة السباحة الداخلية مساحة ٢٤٤٣م٢ حجم ١٢ × ٢٥م للكبار وحجم ١٢ × ٥و٩م للصغار سعة ٨٠٠ شخص.

٤- بيت الشباب مساحة ٢٢٠٠م٢ سعة ٣٦ غرفة قاعة - مكتب، مطابخ ومسجد.

٥- المرافق الثانوية صالة تغيير الملابس محطة كهرباء، بيت الحراسة، برج المياه، خزان مياه ارضي، ابراج لاضاءة الاستاد، لوحة التسجيل الالكترونية.

٦- الملاعب الخارجية، ملعب التنس الارضي كرة السلة كل منها عدد ٢ وملعب كرة يد عدد ١ ملعب كرة الطائرة (٢) ملعب كرة القدم للتدريب (١) ملعب للاطفال (١) ومواقف خاصة السيارات وصالة بوانج استحدثت مؤخرا.



● مدرجات الدرجة الاولى بالاستاد

● مسجد المركز

● محمد بن دخشان



الصاروخ «الشبابي» جاهز للانطلاق من قاعدة الهلال غدا

فوز الهلال يرفعه للصدارة .. وخسارته تسقطه في المركز الخامس

المعجل .. يعود لقيادة هجوم الشباب .. واقصاء الهلال عن المنافسة



● الهلال قدم

● الشباب / قدم

تعتبر مباراة الغد بين الهلال والشباب .. رغم انها تأتي في الاسبوع الاول من الدور الثاني.. وهي اول مباراة لكل من الفريقين في الدور الثاني.. اهم واصعب مباريات الدوري على الاطلاق .. وربما تحدد على ضوئها من يسير قدما الى صدارة الدوري..

فالشباب .. والهلال يتنافسان على الصدارة حيث تمكن الشباب من تحقيق صدارة الدور الاول بـ ١٨ نقطة .. وجاء الهلال في المركز الثاني بـ ١٧ نقطة يليهم الاهلي بـ ١٦ نقطة .. ثم الاتحاد والاتفاق ولكل منهما ١٥ نقطة .

ومن هنا يتبين اهمية هذه المباراة للفريقين.

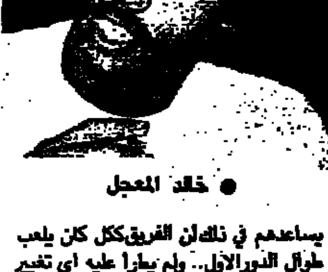
ففوز الشباب يعني انفراده بالصدارة وابتعاده عن اي منافسة .. حيث يبتعد عن منافسه الهلال بثلاث نقاط .. وهو فارق جيد وفي صالحه يعطيه دفعة قوية للامام .. وبالتالي يجعل موقف بقية الفرق صعبا.. في نفس الوقت.. فان خسارة الهلال هذه بالامكان ان تطيح به بعيدا .. اذ ان فوز الاتحاد .. والاهلي .. والاتفاق يجعل موقف الهلال لا يحسد عليه.. ويضعه في مركز واحد هو الثالث مع الاتحاد والاتفاق .. وربما يكون الخامس بفارق الاهداف.

اما فوز الهلال .. فهو يعطيه دفعة جيدة للامام اذ ينفرد بالمقدمة .. ويفارق نقطة عن منافسه الشباب .. وتخطي عقبة كبيرة كهذه من شأنها ان ترفع من معنوية الفريق.

هذا .. تصور عام .. لوضع المباراة اما من الناحية الفنية .. فاذا كان البعض يرى في عودة لاعبي المنتخب نقطة في صالح الهلال.. فهذه نظرة ليست واقعية .. فالعبرة ليست بالاسماء .. وهو ما اثبته الهلال في الدور الاول.. وهذه نقطة ايضا قد تكون في صالح الشبابيين الذين سيضعون هذه النقطة في اعتبارهم. ..

وتشير مصادر «الشباب» .. الى انهم ينظرون لهذه النقطة بالذات ويركزون عليها كعامل هام.. وهم مطمئنون لهذه الناحية.اذ انهم واثقون من قدرتهم على التفوق يساعدهم في ذلك ان الفريق ككل كان يلعب طوال الدور الاول.. ولم يطرأ عليه اي تغيير سوى لاعب واحد.. وهذا لا يؤثر..

كما ان عودة المعجل لصفوف الفريق من شأنها ان تضاعف خطورته .. وتعطي ثقة لهذا الخط.



● خالد المعجل

وبالتالي فهم عازمون ـ كما يقولون ـ على تفجير بركان الدوري في وقت مبكر.

اما الهلاليون .. فيبدي بعض الجمهور تخوفا من عامل الثقة .. فالفريق كان يسير بصورة جيدة طوال الدور الاول.. بدون لاعبيه الاساسيين .. وتأتي عودتهم لتعطي المزيد من الثقة التي يخشى هذا الجمهور ان تنقلب الى غرور .. فيفقدون نقطة غالية.. خصوصا وان الفرصة متاحة لهم في هذا الدوري للتفوق وتحقيق بطولة كما لم تتح لاي فريق آخر.

اذا .. مباراة الغد .. مباراة قمة .. وبطولة .. ويتحكم الهلال في مصيرها اكثر من الشباب.

هل يتفوق الشباب .. ويتخطى الجميع بل ويبتعد عنهم بمسافة؟؟ ويطيح بمنافسه الهلال بعيدا عن اجواء المنافسة؟؟ ام يفوز الهلال.. ويبدأ خطوات جديدة للسير نحو بطولة الدوري؟؟

هذا .. ما سيحدده الفريقان عصر غد..؟!

على ملعب الملز اليوم:

الاتفاق والرياض في لقاء من طرف واحد

كتب / ابراهيم العمر:

· يفتتح فريقا الاتفاق والرياض عصر اليوم مباريات الدوري العام الممتاز في قسمه الثاني على ملعب رعاية الشباب بالملز . يدخل الاتفاق هذه المباراة وهو الفريق الافضل والاحسن استعدادا اما فريق الرياض فيدخل المباراة وهو لم يكمل استعداداته ولم تنتظم تمارينه وهذا ما سيجعل النتيجة متوقعة سلفا لصالح الاتفاق . هذا ومن المحتمل ان يمثل الاتفاق في حراسة المرمى مبارك الدوسري وفي خط الدفاع سامي جاسم وسلمان التمشان وعبدالله الصالح وعادل الصالح وفي خط الوسط عيسى خليفة وعمر يلخشوين وفيصل البدين وفي خط الهجوم ابو حيدر وجمال محمد ومروان الشيحه.

اما فريق الرياض فيمثله في خط الحراسة احمد الشهري وفي خط الدفاع الشليل وسالم سعيد وسالم فرج وصلاح السقا وفي خط الوسط خالد العبدالرزاق والقروني وخلف الخلف. وفي خط الهجوم ناصر الدوسري وسعدون والحمدان كما يتخلف عن الفريق نجمه صالح النجراني والذي لن يتمكن من المشاركة مع فريقه بسبب اجراء عملية .

تمنياتنا للفريقين ان يقدما مستوى جيدا خاصة وانها تأتي في بداية الدوري.

▪ في مكة .. الجمعان هل يعيد للنصر بعضا من نقاطه؟
▪ في جدة .. الاهلي يودع الجبلين قبل هبوطه للدرجة الاولى!

● محيسن الجمعان

● عبدالرحمن داود

● يحيى عامر

● جدة / خالد قاضي:

تشهد المنطقة الغربية عصر اليوم .. مباراتين في اول ايام الدور الثاني الممتاز لكرة القدم .. الذي ستكون انطلاقته اليوم بالتحديد لتواصل الاثني عشر فريقا مشوراها الاصعب والاهم نحو نهاية البطولة .. التي سيتحدد على اثرها من البطل.. ومن الهابط ومن هم فرق السوط.

المباراتان اللتان ستقامان بالمنطقة الغربية .. الاولى منها الاكثر اهمية وهي بين النصر والوحدة على ملعب نادي الوحدة وذلك بعد قرار اتحاد الكرة بأن تلعب الوحدة مباريات الدور الثاني على ارضها .

المباراة الثانية .. تقام على ملعب جدة بين الاهلي والجبلين ويعتبرها الكثيرون انها مباراة الطرف الواحد .. وهذا ما قد يدفع الاهلاويين اليوم ثمنه باهظا لو انهم دخلوا المباراة بهذا الشعور.

الوحدة ـ النصر

بعد غياب طويل عن ارضهم وجماهيرهم .. لاعبو الوحدة هم على موعد عصر اليوم مع ذلك .. حيث يقابلون ضيفهم الاول في مكة فريق النصر صاحب المركز السادس ١٢ نقطة .. في الوقت الذي تحتل فيه الوحدة المركز العاشر ٦ نقاط فقط .. وهي مهددة بالهبوط ان لم تحاول استفادة من قرار اللعب على ارضها وتشجيع جماهيرها لها عن قرب .. وكسب عدد من النقاط التي قد تضعها في مأمن من الهبوط.

.. النصر لن يستفيد اليوم من عودة الثلاثي الخطير ماجد .. يوسف . محيسن الا بأشراك محيسن في منطقة الجناح الايسر اذا عرفنا بانه من الصعب اشراك يوسف وماجد عبدالله اليوم لظروف الاصابة التي تلازمهما منذ كأس آسيا .. وقد يلعب بجانب محيسن في الجناح المقابل زميله «العبيلي».

ويلعب في وسط النصر صالح المطلق والهريفي وراشد الدكان .

● الفريق الوحداوي لم يظهر بتلك الخطورة التي تؤكد بأن الوحدة قد تخطف النقطتين اليوم من النصر .. وذلك عندما قابلت الاتحاد وديا في الاسبوع الماضي.. فهجوم الوحدة حتى الان لا يملك اللاعب الذي يجيد تسجيل الاهداف؟

.. يلعب في وسط الوحدة .. بدر عمرو والعسيري .وقد يعود اليوم نجم الوسط الوحداوي افضل خطوط الفريق.

.. دفاع الوحدة .. محمود متولي .. بشير نونو .. حسن السيد .. وعلي شعبان .. ويعتبر هذا الخط جيدا الى حد ما لو زاد من تفاهم لاعبيه قليلا في التغطية امام مرماهم.

.. في المقابل دفاع النصر لديه قوة .. وخبرة بتواجد نجمه توفيق المقرن .. ومن خلفه سالم مروان.

● حراسة الوحدة .. لا ادري لماذا هي حبيستين الحرب وزميله الجديد علاء رواس.. وان كان الاخير قد برز في لقاء فريقه امام الاتحاد .. الا ان ذلك لا يعني بانهما افضل واجدر من زهير شاكر لحماية مرمى الوحدة.

● السؤال هو .. هل يتخطى النصر المباراة الصعبة امام جماهير الوحدة وهل يعلن الوحداويون انهم قادرون على الفوز على انغام المدركي وزملائه .. هل ما سنشاهده اليوم في ملعب الوحدة .

● ايضا هل يتمكن «الكوبرا» محيسن الجمعان ان يعيد للنصر بعض نقاطه الضائعة والمبعثرة .. وهل سيوافق دفاع الوحدة على ذلك .

الاهلي ـ الجبلين

● ابناء حائل .. لاعبو الجبلين سينزلون ايضا ضيوفا على الاهلي اليوم على ملعب جدة.. في مباراة من الممكن ان نعتبرها سهلة للاهلي خاصة اذا استطاع مهاجمو الاهلي .. امين دابو .. حسام ابو داود .. طلال صبحي .. حسم الموضوع منذ الشوط الاول.. ليلعبوا بعد ذلك مرتاحين بقية المباراة ..

.. الجبلين ايضا موقفه صعب امام استعداد الاهلي ولكن لا ننسى مواقف الجبلاويين امام الاهلي في اكثر من مرة سابقة .

● الفريقان .. لعبا في الدور الاول في حائل وفاز الاهلي بالمباراة .

● يمثل خط هجوم الاهلي ومركز الظهيرين عبد الجواد وبندر سرور قوة الاهلي وسر تفوقه .. وتكمن امكانيات الجبلين في كابتن الفريق «عبدالله المحيني» في خط الدفاع .. واحمد وخالد النزهة في وسط الفريق .. ومهاجمه درعان الدرعان الذي سيقابل دفاعا صلبا في متوسط دفاع الاهلي.. صمدو وطارق المولد.

● الاهلي .. في المركز الثالث .. رصيده ١٦ نقطة .. ويملك الاهلي اكبر نسبة فوز مقارنة بفرق الدوري الاخرى حيث حقق الفوز ثمانية مرات ، في الوقت الذي خسر فيه ثلاث مباريات .

● الجبلين .. من اكثر الفرق ترشيحا لتوديع مباريات الممتاز هذا الموسم .. حيث لم يستطع الفريق سوى الحصول على ٤ نقاط جعلته يقبع في المركز الاخير. سجل في مرماه (٢٢) هدفا في ١١ مباراة اي بمعدل هدفين في كل مباراة .. فاز مرة واحدة .. وخسر ثماني مرات.

● والاهلي اليوم لن يفرط في نقطتي المباراة فالمباراة على ارضه والفارق بينه وبين الهلال نقطة .. وبينه وبين الاول الشباب نقطتين .. وفرصته كبيرة للمنافسة على بطولة الدوري.

في نادي الرياض:

▪ اصابات واستعداد متواضع للدور الثاني!!

■ فريق الرياض لكرة القدم والذي يعتبر اقل الاندية استعدادا للدور الثاني اثر تغيب بعض لاعبيه بعد فترة التوقف وابتعادهم عن التمارين يعيش هذه الايام

ومع بداية الدور الثاني اوضاعا لا تسر الخاطر بالنسبة لمحبي ومشجعي الفريق فقد ازداد الوضع سوءا باصابة ابرز لاعبي الفريق فصلاح السقا وخالد القروني وصالح النجراني وحمد الحمود والذين يخضعون لعلاج طبيعي مكثف وهناك احتمال كبير بعدم مشاركة البعض منهم خاصة في اللقاءات الاولية للدور الثاني.

في بطولة مجلس التعاون:

▪ فنجاء العماني يستضيف العين الاماراتي

كتب / ابراهيم الجريسان

تستأنف اليوم الخميس مباريات بطولة كأس مجلس التعاون الخليجي الثالثة في كرة القدم وذلك في اسبوعها الثاني بلقاء بين العين الاماراتي وفنجاء العماني ضمن لقاءات المجموعة الاولى التي تضم الاهلي السعودي وفنجاء العماني والعين الاماراتي.

هذا اللقاء سيقام في مسقط في تمام الساعة الرابعة عصرا حيث سيستضيف فنجاء بطل سلطنة عمان للموسم الماضي في اول لقاءاته في البطولة فريق العين الاماراتي والذي يلعب مباراته الثانية بعد ان خسر في الاسبوع الماضي على ملعبه وبين جمهوره بهدفين امام الاهلي السعودي.

فريق فنجاء كان قد اقام معسكرا له بالكويت لعب خلاله ثلاثة لقاءات امام الجهراء وخسرها ٢/١ وامام منتخب ناشئي الكويت وخسر بثلاثة اهداف وامام الساحل وتعادل ١/١.

واليوم يحاول ان يحقق المفاجأة ويفوز في اول لقاءاته حيث عامل الارض والجمهور.

اما العين فمستواه الفني افضل من فنجاء حيث يبرز فيه في الحراسة محمد سالم وفي الدفاع عيسى ناصر ـ خالد عبدالعزيز ـ جمعة حسن ـ فيصل علي ، في الوسط محمد عيد ـ سالم سعيد ـ احمد عبدالله ـ في الهجوم عبدالحميد محمد ـ مهدي احمد ـ مطر خليفة.

فهل يفعلها فنجاء ويفوز في اول لقاءاته ويعلن المنافسة للاهلي ام ان العين يبتلع فنجاء في عقر داره ويعود بالنقطتين ويحقق هو الاخر اول فوز له في البطولة.

هذا ما سيعلن عنه في نهاية المباراة.

اهلي البحرين في المدينة

المدينة / حمود الجهني:

وصلت مساء امس الاربعاء الى المدينة المنورة بعثة اهلي البحرين وذلك لمقابلة نادي احد مساء اليوم الخميس في بطولة ابطال مجلس التعاون الخليجي وتتكون البعثة من الاستاذ مبارك العطوي رئيسا للبعثة وسلمان شمطوط اداريا مرافقا والاستاذ عيسى حاجي اعلاميا وجاسم المعاودة اخصائي العلاج الطبيعي ومدرب الفريق اندريه وايوتك ومساعده عبد الرؤوف عبدالغفور واللاعبين :

علي كانو وستان سكلس ويوسف عبدالعزيز وعلي الخاجة وطلال موسى وابراهيم القلوم وحسين عيسى ومحمد صالح وخالد حسن وطاهر احمد وعبدالرحمن محمد وجلال حسن هذا وسيؤدي الفريق تمرينا خفيفا على صالة المركز الرياضي بالدرعية.

عقد الجمعية العمومية للشرق

الخرج / مكتب الرياض / عبدالله العميرة:

في مساء الاحد الماضي عقد بمقر نادي الشرق بالدلم الجمعية العمومية للنادي بحضور عدد كبير من الجمهور .. بدأت الجلسة بكلمة لنائب رئيس النادي رحب فيها بالحضور وذكر بعض السلبيات التي واجهت النادي ثم تلاه التقرير الاداري والرياضي والثقافي والاجتماعي وتركت الفرصة للاجابة على اسئلة واستفسارات بعض جماهير النادي بعد ذلك نوقش الوضع المالي للنادي خلال الفترة من ١١/٤/١٤٠٤هـ حتى ٣٠/٣/١٤٠٥هـ وخطة الميزانية المقترحة للعام القادم.

وفي نهاية الجلسة اعلن مندوب مكتب الرئاسة بالخرج الاستاذ عبدالله الجبيشي بأن المجلس اعتبر منحلا حيث تمت استقالة خمسة من اعضائه وقد تقدم للمجلس الجديد خمسة اعضاء جدد اضافة لعضوين سابقين (كما اشارت دنيا الرياض في عدد سابق) حيث تكون المجلس الجديد .. وفي نهاية الجلسة عقد المجلس الجديد اجتماعا قصيرا وزعت فيه المناصب الادارية لتصبح كالاتي:

الاستاذ عيد سالم الروقي رئيسا.

الاستاذ / محمد عبدالله الرفاعي نائبا للرئيس.

الاستاذ / ناصر مبارك الحركان امينا للصندوق.

الاستاذ محمد راشد العويدان مشرفا ثقافيا.

الاستاذ خالد حمد آل حمد مشرفا اجتماعيا.

الاستاذ محمد عبدالرحمن الحقباني عضوا.

الاستاذ عبدالعزيز سليمان الحقباني للعلاقات العامة.

وقد صرح لدينا الرياضة نائب رئيس النادي الاستاذ محمد عبدالله الرفاعي بأن المجلس سيعقد في مساء الجمعة القادم اجتماعا مطولا لوضع خطة النادي القادمة واشاد بالدور الذي لعبه المجلس السابق الذي يرأسه الاستاذ خالد تويم المرشيد من تحسن في الوضع المالي وخروج النادي بمستوى طيب في جميع المجالات.

«طلبة» الرياض.. يعودون لمزاولة تمارينهم

بدأ لاعبو فريق الطائرة بنادي الرياض الطلبة مزاولة تمارينهم مع الفريق بعد انتهاء اختبارات الفصل الدراسي الاول.. استعدادا لمباراة الفريق القادمة امام الخليج التي ستقام يوم الخميس القادم.

المعروف ان فريق الرياض يحتل المركز الثاني في دوري الدرجة الاولى برصيد ثماني عشرة نقطة بعد الربيع الذي يتصدر الدوري باثنتين وعشرين نقطة.. ثم الرائد في المركز الثالث برصيد اربع عشرة نقطة.

في بطولة الكرة الطائرة الخليجية

○ الاهلي البحريني يحاول الحاق احد بالقادسية
○ في الامارات هل تنجو القادسية من الشارقة؟

المدينة/ حمود الجهني:

بنهاية مباريات هذا الاسبوع يسدل الستار على الدور الاول في بطولة ابطال مجلس التعاون الخليجي في كرة السلة. وستكون لقاءات هذا الاسبوع بين اهلي البحرين واحد في المدينة والشارقة والقادسية في الشارقة بدولة الامارات العربية.

وقد يكون لقاء احد والاهلي من اصعب اللقاءات وذلك لامرين اولهما ان الاهلي يحاول اثبات جدارته وانطلاقته بعد ان تخطى القادسية في الاسبوع الماضي وهو يتأهب لالحاق الفريق الاحدي به ليتربع على قمة الدور الاول بدون هزيمة.. اما الامر الثاني فهي محاولة احدية اخيرة لمسح تلك الصورة السيئة والتي ظهر بها الفريق امام العربي ولن يكون ذلك سهلا امام اهلي البحرين.

نتائج الفريقين في بطولة العالم الماضي:

التقى الفريقان في بطولة العام الماضي مرتين الاولى كانت في البحرين وفاز احد ٩١ـ٨٨ وفي الدور الثاني وعلى صالة المدينة استطاع الاهلي ان يثأر لنفسه ٧٣ـ٧١ وقد يختلف لقاء اليوم نظرا لمستوى احد الضعيف وكل الامكانات والظروف هي بجانب اهلي البحرين.

الفريق الاحدي

لعب ثلاث مباريات كسب واحدة منها امام الشارقة وخسر اثنتين امام القادسية ثم العربي القطري.. ولم يكن لاعبو احد بذلك المستوى الذي عرفوا به.. اختفت الحيوية وقل النشاط وبدت الحركات البطيئة على ادائهم وتوارت عن الانظار تلك التصويبات الجانبية وضاعت العملة الاحدية في بورصة الصالات الخليجية.. تتطاول اعناق الجماهير الرياضية بحثا عن تلك اللعبات الجميلة والتشكيلات الثلاثية والتقاطعات الرائعة التي كان يؤديها الاحديون بكل براعة لكن لاشيء من تلك حصل في لقاء العربي مما جعل الكثيرين يضعون ايديهم على قلوبهم خوفا من هذه الانتكاسة وهذا التردي الفظيع.. ومع كل ذلك فالاحديون متفائلون بالمستقبل خيرا ويقول البعض منهم ان هذا اللقاء يختلف عن اللقاءات الاخرى وانهم جادون في تغيير الصورة التي كانوا عليها امام العربي في الاسبوع الماضي.. غير ان الكلام وحده لايكفي وعلى الاحديين ان ارادوا العودة لمستواهم ان تكون البداية سريعة مع التركيز في عملية التصويب وان يبتعد الاحديون عن تلك الرتابة في الاداء ويكون تمرير الكرة وتسليمها بشكل سليم مع محاولة التصويب الجانبي البعيد من قبل معاذ والشرقي والتصويبات الرأسية من قبل محسن خلف وعدنان عطاالله والانتباه الى عدم الاندفاع السريع في حالة الدفاع حتى لاتكثر الاخطاء الفردية في بداية المباراة وكل هذا يدركه لاعبو احد اكثر مني ولديهم من الخبرة والدراية الشيء الكثير غير انهم في داخل الملعب ينسون اشياء كثيرة تغيب عن اذهانهم ثم ان لاعبي احد يعرفون مستويات فرق الخليج جيدا من خلال لقاءاتهم الماضية وهذا يعطيهم فرصة معرفة نقاط الضعف من القوة ثم ان غياب «الابوه ليس مبررا كافيا لما يحدث لان اربعة لاعبين وهم الشرقي ومعاذ والمولد ومحسن خلف هم اللاعبون الاساسيون في كل مرة خاصة الثلاثة الاوائل كذلك محسن خلف الذي اصبح لاعبا اساسيا في اكثر من دورة ولكن الذي يتضح ان هناك نقصا واضحا في عامل اللياقة لكل اللاعبين وهذا سبب رئيسي فيما يحدث.. عموما الاحديون مطالبون اليوم بتقديم مستوى مشرف يعيد الى الصالة الاحدية هيبتها وان لم يفعلوا فحسبنا الله ونعم الوكيل.



● احد/ سلة

الاهلي البحريني

لعب ثلاث مباريات كسبها جميعا وكانت امام الشارقة ثم العربي القطري واخيرا القادسية في الاسبوع الماضي حيث استطاع لاعبو الاهلي ان يتعادلوا مع القادسية في الوقت الاصلي ٦٨ـ٦٨ ثم كسبوا المباراة في الوقت الاضافي ٨٨ـ٧٨ اي بفارق ١١ نقطة وهذا يثبت ما قلناه في وقت سابق من ان الاهلي لاييأس ابدا ولياقة افراده عالية جدا وهو ماض الى كسب البطولة دون هوادة بعد ان ضاعت عليه في العام الماضي.. ورغم وجود اللاعب الامريكي «سكلس» وفوزه بنصيب الاسد من الاسكورات التي يسجلها الا ان هناك اكثر من لاعب جيد يأتي في مقدمتهم النجم الخليجي علي كانو والذي يعاني من اصابة في اصبع يده ولكنه رغم ذلك يشارك في كل مباراة لاجادته في التصويب من كل الجهات [illegible] طريق الجناحين اضاف وجود الامريكي قوة الى قوتهم لذلك اصبح الاهلي من اخطر الفرق المشاركة ومن اشدها للمنافسة على البطولة.. واذا فاز الاهلي في مباراة اليوم فانه سيتربع على قمة الدور الاول بثماني نقاط وسيكون الطريق سهلا امامه في الدور الثاني.. فهل يلتهم الاهلي الاحديين كما فعل بغيره.. ام يوقفه الاحديون عند حده..؟! يحكم اللقاء نفاس الرمال وريمو جوفرا من قطر.

الشارقة والقادسية

تقام هذه المباراة مساء هذا اليوم الخميس على ملعب الشارقة في الامارات وهي مباراة من جانب واحد ـ القادسية ـ رغم انه من المحتمل ان يكون قد صدر ايقاف بحق البورسلي وعدنان عبد اللطيف على اثر اعتدائهم على الاستاذ ابراهيم الخاشمي في الاحداث التي جرت في مباراة اهل البحرين والقادسية في البحرين ولكن رغم ذلك فالقادسية اقرب الى كسب المباراة نتيجة لعوامل كثيرة هي لصالح القادسية فان تم توقيف البورسلي وعدنان فهناك الرياح والعساكر والماجد وحسين بدهوم وغيرهم هم في مستواهم افضل بكثير من لاعبي الشارقة الذين يشاركون للاستفادة وكسب الخبرة.. لعبت الشارقة ثلاث مباريات وخسرتها جميعا ولعبت القادسية ثلاث مباريات كسبت اثنتين امام احد والعربي وخسرت الثالثة اما اهلي البحرين.

- ترتيب ابطال مجلس التعاون الخليجي في كرة السلة ما قبل الاسبوع الاخير في الدور الاول:

الفريق	ل	ف	خ	ن	الترتيب
العربي	٤	٢	٢	٦	الاول انهى جميع مبارياته
الاهلي	٣	٣	-	٦	الثاني بقيت له مباراة اليوم
القادسية	٣	٢	١	٥	الثالث بقيت له مباراة اليوم
احد	٣	١	٢	٤	الرابع بقيت له مباراة اليوم
الشارقة	٣	-	٣	٣	الخامس بقيت له مباراة اليوم

مكتب شقراء يصدر جدول تصفيات كأس الملك

شقراء / علي العطاس:

عقد مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بشقراء برئاسة الاستاذ / صالح محمد الراشد مدير المكتب اجتماعا لسكرتيري اندية منطقة الوشم والبالغ عددهم عشرة اندية وهم.

الوشم بشقراء وكميت بمرات والدرع بالدوادمي ورمحين بعفيف وعقيف بأشقير والسر بالقيفة واليمامة بساجر وارطاوي الرقاص بارطاوي الرقاص وسهلان بالشعراء ومصدة بمصدة ـ هذا وقد نوقشت في هذا الاجتماع بعض الامور المتعلقة بمسابقة كأس جلالة الملك المعظم لعام ١٤٠٤ ـ ١٤٠٥هـ كما تم تحديد موعد اقامة المباريات والتي سوف تقام بعد صلاة العصر مباشرة كما تم تحديد مكان المباراة النهائية وذلك على ملاعب الاندية التي سوف تقام المباريات على ملاعبها بتغطية الملعب ورشه وعمل شبكات جديدة مع ابلاغ جهاز الامن بالمدينة والهلال الاحمر السعودي ـ بعد ذلك تم سحب القرعة لتحديد الاندية المتبارية مع بعض الملاعب التي سوف تقام عليها المباريات.

هذا وقد اتضح من خلال الاجتماع ان جدول المباريات جاء على النحو الاتي:

رقم المباريات	الاندية المتبارية	اليوم	التاريخ	الملعب
١	الدرع × الارطاوي	الجمعة	٢٠/٤/١٤٠٥	كميت
٢	رمحين × سهلان	الجمعة	٢٠/٤/١٤٠٥	السر
٣	الفائز من (١) مع اليمامة	السبت	٢١/٤/١٤٠٥	السر
٤	عقيف × السر	السبت	٢١/٤/١٤٠٥	كميت
٥	الفائز من (٢) مع كميت	السبت	٢١/٤/١٤٠٥	سهلان
٦	الوشم × مصدة	السبت	٢١/٤/١٤٠٥	الوشم
٧	الفائز من (٣) مع الفائز من (٤)	الاثنين	٢٣/٤/١٤٠٥	سهلان
٨	الفائز من (٥) مع الفائز من (٦)	الاثنين	٢٣/٤/١٤٠٥	الوشم
	المباراة النهائية بين الفائز من (٧) مع الفائز من (٨)	الاربعاء	٢٥/٤/١٤٠٥هـ	الوشم

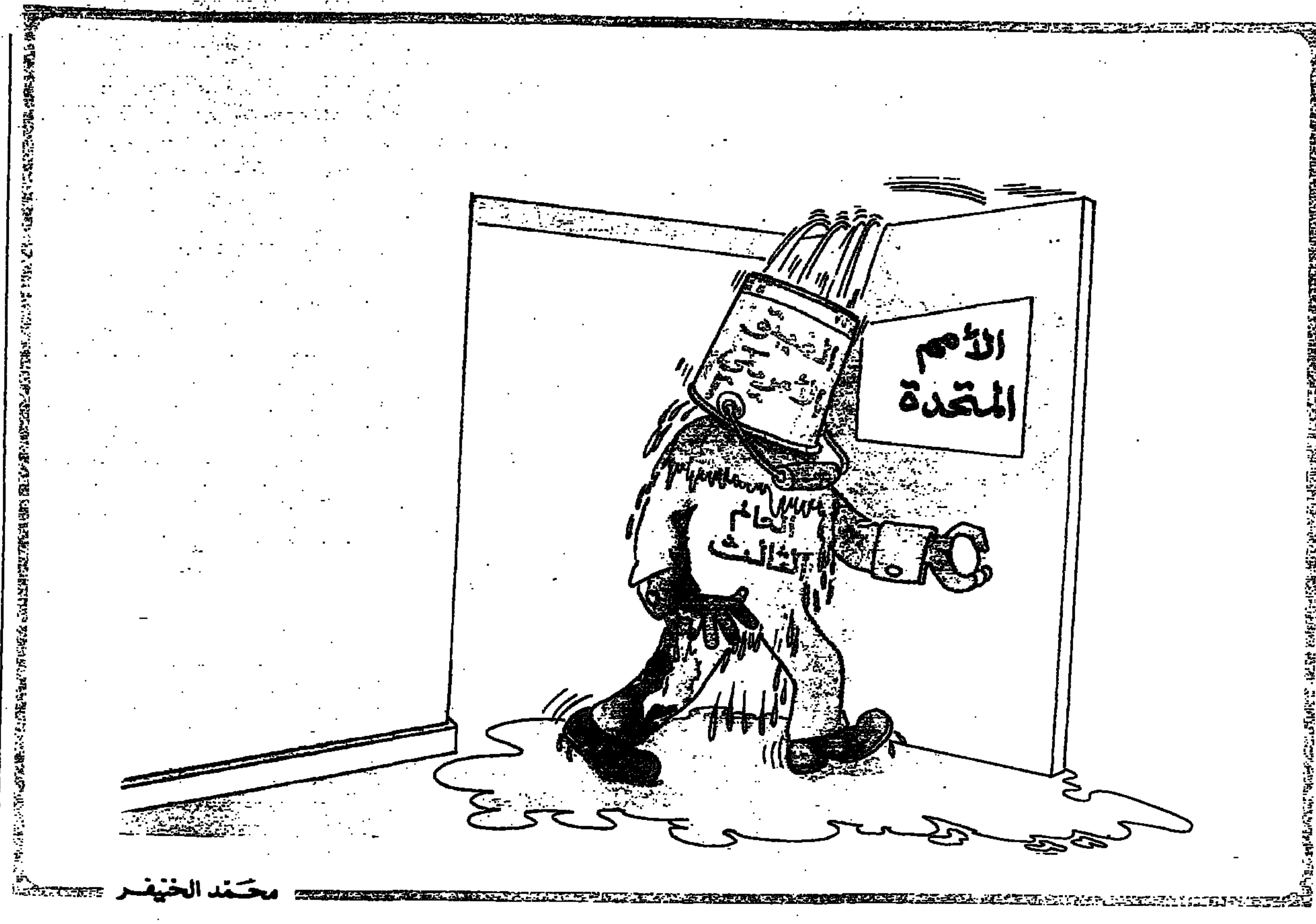
بدء دوري الدرجة الثانية في الامارات

الامارات / سلمان السفيران:

بدأ يوم امس الاول دوري الدرجة الثانية لكرة القدم في دولة الامارات العربية المتحدة وقد اقيمت اولى المباريات .. الاولى فاز بها فريق الوحدة على فريق عجمان باربعة لصفر. والثانية فاز فيها فريق رأس الخيمة على فريق العروبة ٢/١ والمباراة الثالثة فاز بها فريق دبا الحصن على فريق دبا الفجيرة بـ ٣/١.



الجوع ⇐ ناصر العقيل



محمد الخنيفر

خواطر

صبوحه

صبوحة خطبها نصيب.. لوه.. خطبها نصيب.. اغنية من نوات الدم الخفيف.. اشتهرت في كل الخليج. ورددها الصغير والكبير. وعلى ما اظن فلن لهذه الاغنية «الفرايحية» قصة.. وربما كانت تلك القصة غير مهمة حتى هذه الاغنية بكبرها، غير هامة وانما اخترت كفاتحة لقصة.

شاب واثب.. يحمل في صفقته كل علامات ودلائل الرجولة.. بالحاح من والدته العجوز قصد احد معارفه خاطبا ابنته.. اهلا بك ياسعد.. نحن نبحث عن رجل مثلك حتى نزوجه جوهرتنا.. و.. و..

ولكن ياسعد.. اعطنا فرصة نرد بعدها الجواب عليك.. ولكن شهرا!.. هز سعد راسه خجلا ورضا.. وامضى شهره في سهر.. واضطراب وقلق. بعدما قال له والدها.. اقدر اقولك مبروك..

وارجوك.. لسنا ممن يبيعون بناتهم ولن نشترط عليك مبلغا معينا.. او شروطا معينة فرح صاحبنا واحتضن والدته العجوز قائلا.. «باركي لي يا ست الكل».. مبروك.. وحكى لها ما دار بينه وبين والد البنت.. فقالت له والدته.. مادام كريما.. فنحن سنكون كرماء. اعطهم ٧٠ الف ريال فقط لا غير!.

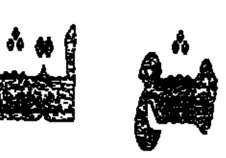
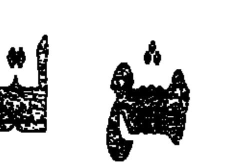
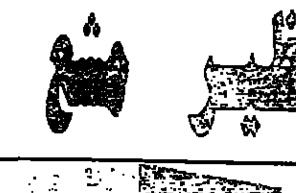
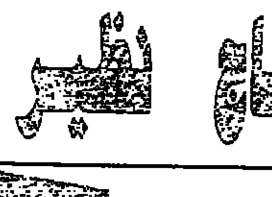
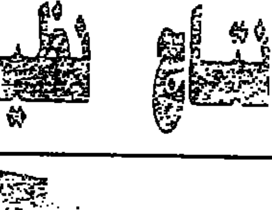
واشعرهم بان ايجار صالة الافراح.. والعشاء علينا.. وفعلا تم ذلك.. وتفرغ سعد لتجهيز نفسه فاشترى غرفة نوم بمبلغ لا يتجاوز العشرين الف ريال!! و(صبلحه) لعروسته وكانت عبارة عن «حزم» دقه «تونى اطلس»!! وساعة «سيلنا سبنسر» وحذاء ومعطف من الفرو"

«زيادة».. وعندما حان الموعد خرج للحلاق و«سكر» نفسه ولبس حذاءه «التليواني»! وبشته المستعار! اومسباح «كوري» «دى لوكس».. وركب سيارة شقيقه الاكبر.. وركب عمه عبدالله في المقعد الخلفي. وكانت المسافة طويلة تزيد عن نصف الساعة.. دوت خلالها المنبهات من سيارات الاقارب والاصدقاء بينما اختلطت في نفسه مشاعر الخوف والارتياح.. والقلق والفرح.. واصابته رعشة وانتفاضة وتصبب العرق منه.. وامسك والد العروسة بيده بعد ان وصلوا وفتح الباب.. واستقربه المقام في غرفة المعاريس.. ادى التحية وسلم على من فيها مشافهة.. ثم صلى ركعتين..

ثم نزع بشته، واستدار ليخاطب عروسته.. والتي لم تكن وحيدة.. اذ وجد معها امراة عجوز.. تذكر انها «الربعية» اعطاها المقسوم وصرفها.. وعندما هم بلمس يد عروسته اجابته بغضب. لا تلمسني.. لا تلمسني.. انا مرغمة على الزواج منك

صالح الطريقي

محلي

انتاج نظير مشع لتشخيص امراض الكلى.. محليا



كتب / مندوب الرياض:

تمكن مركز الابحاث التابع لمستشفى الملك فيصل التخصصي من انتاج نظير مشع يستخدم في تشخيص امراض الكلى وذلك لاول مرة في المملكة العربية السعودية - وهذا النظير يستخدم للغرض ذاته في بعض المراكز الطبية المتطورة.

العقار الجديد بدأ انتاجه فعلا، ويقوم قسما الطب النووي والتصوير الخاص بالمستشفى باستخدامه، كما يتم توزيعه على بقية مستشفيات المملكة.

واسم النظير المشع الجديد «ارثو ايودوهيبوريت» ويتكون من عنصر الايودين (١٢٣) المشع قصير العمر، وهو عقار صيدلاني يتحلل سريعا في الجسم ويتم التخلص منه عن طريق افرازات الكلية مما يتيح للاطباء متابعة حالة المرضى الذين يشكون من امراض كلوية، وعن طريق حقن النظير المشع في الدم يصل الى الكلى التي تقوم بتخليص الدم وتنقيته من الشوائب والاحماض العالقة به، وبقياس سرعة تدفق النظير من الدم الى الجهاز البولي عبر الكليتين يمكن حساب درجة كفاءة الكلى في اداء وظائفها للجسم. والنظائر المشعة مواد مشعة يتم انتاجها بواسطة المسارع النووي الدائري في مركز ابحاث المستشفى التخصصي، وهو جهاز بالغ التطور يحوي مجالا مغناطيسيا متعامدا على مجال كهربائي، وبوضع المادة المراد مسارعة مكوناتها الذرية في وسط المجالين تحصل بنتيجة دوران مكوناتها بسرعة فائقة. على طاقة مكتسبة عالية، وعند قصف العناصر الكيميائية المستقرة بهذه المكونات الذرية تحولها الى نظائر مشعة لها فوائد جمة في مجالي التشخيص الطبي والعلاج.

والجدير بالذكر ان النظير المشع الجديد هو السادس في سلسلة النظائر المشعة التي ينتجها المسارع النووي الدائري بمركز ابحاث التخصصي وهو الوحيد من نوعه في منطقة الشرق الاوسط، والمواد المشعة التي ينتجها تمتاز بأنها مواد قصيرة العمر سرعان ماتتحلل وينتهي مفعولها الاشعاعي وذلك يقلل من فترة بقائها في الجسم، وهذا يجعلها ذات فوائد جمة في الاستخدامات الطبية.

ومن امثلتها الجاليوم (٦٧) والكريبتون (٨١م) الثاليوم (٢٠١) والانديوم (١١١) والايودين (١٢٣).

وحتى الآن يتم توزيعها على ٩ مستشفيات في المملكة وخارجها، وبالاضافة الى ذلك ينتج المركز عددا من النظائر المشعة الغازية التي لا يسمح قصر انصاف اعمارها بتوزيعها خارج المستشفى وتستخدم محليا.

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

تشويه جديد ضد العرب تمارسه محلات مارك اندسبنسر

لندن/ كونا.

عمدت محلات مارك اندسبنسر هنا امس الى تشويه جديد ضد العرب ضمن سلسلة من الاعمال التي واصلت ممارستها وطالما حذرت وسائل الاعلام العربية منها.

فقد دخل مصطفى احمد/ ٢١ سنة/ وهو احد ضباط الشرطة المصريين الى هذه المحلات لشراء بعض اللوازم ولدى توجهه للدفع تعمدت الموظفة اهمال تسجيل قميصين وخمسة ازواج من الجوارب وحاسبته بثمن بقية المشتريات.

وعندما حاول المواطن العربي الخروج من المحل اعترضه مسؤولو الامن في المحل وطلبوا تفتيش الحقيبة التي يحملها حيث عثروا على القميصين والجوارب.

وقامت ادارة المحل باستدعاء الشرطة ومندوبي ومصوري الصحف ليشهدوا هذه الواقعة عن «لصوصية العرب».

ولم تقبل المحكمة التي يراسها قاضي يهودي بريطاني قول احمد انه كان يعتقد ان الموظفة تقاضت بالفعل ثمن كل ما اشتراه فحكمت عليه بغرامة ٢٠٠ جنيه استرليني.

●●●●●●●●●●●

امريكي يفوز على منافسه في بطولة اساتذة التنس

نيويورك/ اف.ب:

فاز الامريكي يوهان كريك على مواطنه الشاب ارون كريكشتاين ٥/٧ و٦/٣ في ماديسون سكوير جاردن بنيويورك في دول الـ ١٦ لبطولة الاساتذة للتنس.

ويلعب كريك في دور الثمانية اليوم الخميس امام السويدي ماتس فيلاندر رقم ٤ في العالم.

وقد استغل كريك صغر سن منافسه ١٧ عاما ونقص تجاربه والحق به هزيمة سهلة في مباراة من مجموعتين. وكركشتاين يشترك في بطولة الاساتذة لاول مرة نظرا لانسحاب الاكوادوري اندرز جوميز لاصابته في الكتف الايسر.

ورغم الفوز السهل الذي حققه كريك فان منافسه الشاب نجح في التعادل معه احيانا بل وفي التفوق عليه في بعض الاشواط.

المغرب العربي.. فيضانات بعد الجفاف

ارتفاع عدد الوفيات بسبب تساقط الثلوج في المغرب والجزائر

تونس/ مكتب الرياض:

تجتاح منطقة المغرب العربي هذه الايام موجة شديدة البرودة من جراء هطول الثلوج والامطار نزلت على اثرها الحرارة الى عدة درجات تحت الصفر خاصة في مناطق الشرق الجزائري والشمال الغربي التونسي كما شهدت بعض المناطق المغربية هطول الامطار بغزارة مما ادى الى بعض الفيضانات خاصة في المناطق التي كانت ولعدة سنوات تتعرض للجفاف والقحط كما تعرضت ولايات الشرق الجزائري الى سيول جارفة ادت الى وفاة اكثر من اربعين شخصا واتلاف العديد من المزارع وانهيار الاف المنازل والمساكن القديمة.

وقد ادى هطول الامطار لعدة ايام متتالية وتساقط الثلوج في عدة مرتفعات الى فيضانات ادت الى كارثة خاصة في ولايتي اسكيكدة وجيجل التي غمرت المياه الادوار السفلى للعمارات كما غمرت عدة قرى بأكملها وتعتقد السلطات الجزائرية ان ضحايا الفيضانات قد يكون اكثر مما نذكر حتى الآن وذلك بسبب عدة مناطق معزولة ولم يتم بعد تقديم حصيلة نهائية لهذه الخسائر.

كما اتت هذه الفيضانات على عدة الاف من رؤوس الاغنام والابقار التي غمرتها المياه في المناطق المتضررة.

وادت الامطار والثلوج التي هطلت في الايام القليلة الماضية والتي مازالت متواصلة في مختلف انحاء المغرب الى وفاة ثلاثة اشخاص على الاقل وجرح تسعة والحاق اضرار مادية مختلفة منها انهيار عدة منازل.

وحظيت امطار هذا الموسم باهتمام كبير على مختلف الاصعدة نظرا لكونها الاولى من نوعها وبهذه الكميات منذ ثلاثة اعوام على الاقل.

وقد تصدرت اخبار الامطار نشرة الاخبار الرئيسية في التلفزيون الليلة قبل الماضية حيث تم تقديم تحقيق مصور لمنطقة جبال الاطلس المتوسط وهي مكسوة بالثلوج.

وعلى المستوى الشعبي استقبل السكان البالغ عددهم حوالي ٢٣ مليونا يعتمد منهم ٦٥٪ على الزراعة الامطار بفرح عارم.

فالجفاف الذي استمر ثلاث سنوات ادى الى اضرار مادية كبيرة حيث تسبب في هجرة من البادية نحو المدينة وفي هلاك الكثير من الماشية وتفشي البطالة وزيادة حجم ديون المغرب لمواجهة الاثار المترتبة عن الجفاف باستيراد المواد التموينية خاصة من القمح.

الصين تعاني اسوأ مشاكل التلوث في العالم

بكين/ اب:

ذكرت احدى المجلات الصينية ان الصين الشيوعية تعاني من واحدة من اسوا مشاكل التلوث في العالم، وانه ينبغي انفاق المزيد من النقود على حماية البيئة.

وقالت المجلة ان الصين الشيوعية قذفت بـ ٣١ بليون طن من فضلات المياه و٤١ مليون طن من الغاز الملوث و٤٠٠ مليون طن من القاذورات الصناعية في البيئة خلال عام ١٩٨٢ م الذي هو اخر عام على ما يبدو تتوفر فيه احصائيات بهذا الشأن. ونقلت المجلة عن احد المسئولين في مجلس الدولة المسئول عن شئون الابحاث ان الصين تنفق ما يساوي ٠,٥ بالمائة من مجموع دخلها القومي على مكافحة التلوث.

طبيب عراقي يعيد رجلا مقطوعة لاحد العمال

بغداد - و.ا.خ:

تمكن طبيب عراقي من اعادة رجل مقطوعة لاحد العمال في عملية جراحية جرت في مستشفى طوارىء الرصافة في بغداد.

وقد تكللت العملية التي اجراها الطبيب الجراح علاء بشير بالنجاح وان حالة المريض الصحية جيدة.

وكان الطبيب العراقي قد اجرى عملية جراحية اخرى اعاد بموجبها يدا مقطوعة لاحد العمال الاجانب العاملين في العراق العام الماضي.

.. عام المجاعة الخطيرة في افريقيا

لندن/ رويتر.

وصف عام ١٩٨٤ بانه عام المجاعة الخطيرة في افريقيا. وقد تدفقت معونات الاغاثة على افريقيا وبشكل خاص الاقطار المنكوبة بالجفاف. غير ان وكالات الاغاثة تقول ان مكافحة المجاعة تتطلب توفير ضعف مثل تلك المساعدات للقضاء عليها خلال عام ١٩٨٥ م.

وقد تكهنت احدى جمعيات المساعدة البريطانية ايضا بانه سيظل هناك عجز في توفير المواد الغذائية، وان.. الموقف يستدعي معونات مستعجلة خلال عام ١٩٨٦ ايضا حتى ولو هطلت الامطار على المناطق التي تعاني من الجفاف.

ويتعرض ما يتراوح بين سبعة وتسعة ملايين شخص في اثيوبيا لخطر المجاعة بسبب الجفاف المزمن وهناك ايضا مخاوف بأن السودان قد يواجه قريبا ازمة ذات حجم مماثل لازمة اثيوبيا.

الرياض
جريدة يومية
تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

رئيس مجلس الإدارة
محمد بن صالح بن سلطان

المدير العام
أحمد محمد الهوشان
تلفون ٤٧٧٤٥٠٥٠

رئيس التحرير
تركي عبدالله السديري
تلفون ٤٧٨١٨٨٣

نائب رئيس التحرير
محمد ناصر الخيرين - محمد الجحارة

إدارة التحرير
تامر القرعاوي - سلطان البازعي
حمزة السقاف - سلطان الحصيني

مقر المؤسسة
شارع الخليج العربي
[illegible]

الإدارة العامة ٤٧٦٤٥٧١
التحرير ٤٧٩٤٠٢٩
الإعلانات ٤٧٧٨٤٤٠
[illegible] ٤٧٧٤٩١٠ / ٤٧٧٤٧٦٠
الاشتراكات ٤٧٦٦١٨٣

الاشتراكات
٤٠٠ ريال للدوائر الحكومية
٤٥٠ ريالا للأفراد
لمدة عام كامل